

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

١٨ صفحة

١٠٠ فلس

الاحد الرابع عشر من شوال ١٤١١هـ الموافق ٢٨ نيسان ١٩٩١ العدد ٢٨٨٣ عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, SUNDAY 28 APRIL 1991 NO: 2883 H.K. OF JORDAN

تقليص المواد الغذائية عنهم بنسبة ٨٠٪

١٥ الف سجين عربي في اسرائيل مهددون بالتصفية الجسدية والنفسية

القدس المحتلة - وكالات - تتواصل حالة الغليان في صفوف الحركة الفلسطينية الاسيرة في السجون والمعتقلات الصهيونية في فلسطين المحتلة وقد وصلت حدة التوتر الى درجة التهديد بالاضراب عن الطعام ومهاجمة السجانين.

وتقول الانباء الواردة من الوطن المحتل ان وضع السجناء والمعتقلين الفلسطينيين يسير باتجاه المجابهة والتصعيد بعد قرار مصلحة السجون الصهيونية التقليص من كمية المواد الغذائية والحاجات الضرورية ومكتسبات السجناء التي تحقق الكثير منها بنضالات دامية مع سلطات السجون.

واوضحت صحيفة هارتس الصهيونية ان قرار التقليص جاء عقب دراسة معمقة قامت بها لجنة خاصة تابعة لادارة مصلحة السجون.

البقية ص ١٤

الاخوان المسلمون في مصر يتهمون واشنطن بمحاولة تقسيم العراق

القاهرة - رويتر - اصدرت جماعة الاخوان المسلمين في مصر بيانا - بشأن الاحداث الجارية في شمال العراق - انتقدت فيه دور الولايات المتحدة في المنطقة.

وقال البيان من منطلق الهيمنة الاميركية على المنطقة تم تحريض شعب شمال العراق وجنوبه على القيام بحركات انفصالية عن الجسم العراقي.

واضاف قوله ان ذلك اوجد الفرصة امام القوات الاميركية والغربية للتدخل مرة اخرى بحجة المحافظة على حقوق شعب الاكراد وحمايتهم من الابادة وتأييد الشرعية الدولية.

ومضى البيان قائلا ومما يؤيد زيف هذه الدعاوى الانتهاكات الصارخة من جانب الاحتلال الصهيوني تجاه الشعب الفلسطيني وكيف ان الشرعية الدولية لم تحرك ساكنا امام الممارسات الوحشية ضد هذا الشعب المحتل.

وقال بيان الاخوان المسلمين لذلك فاننا نحذر من تكرار ذلك المشهد من تحريض الاقليات القومية لتكون ذريعة لتقسيم وتفتيت قوى الامة وعودة الاحتلال السافر لقوى الغرب.

واستنكر البيان الحركات الانفصالية القائمة على اسس عرقية وقومية.

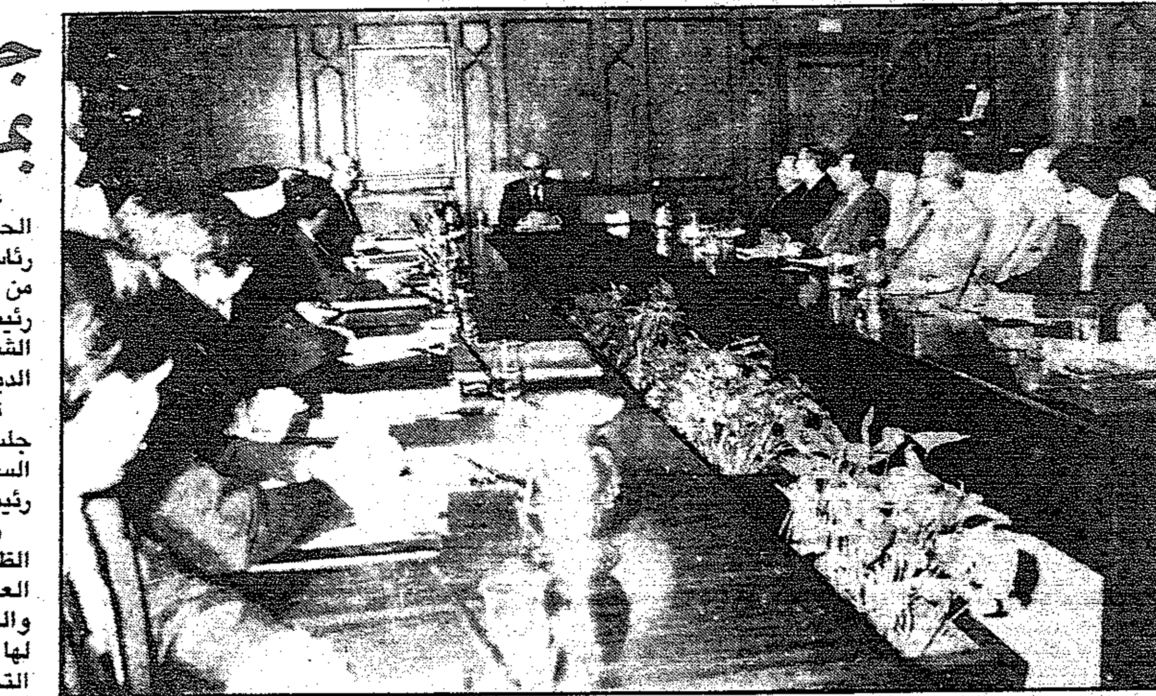
لدى زيارته إلى دار الرئاسة وترؤسه جلسة لمجلس الوزراء

الحسين يدعو لصون الديموقراطية وتعميق المشاركة في المسؤولية واحترام الرأي الآخر

القضية الفلسطينية بالنسبة للأردن من حيث الواقع والموقع والمسؤولية قضية حق وحياة ومستقبل

الأردن سيواصل إتصالاته العربية والاسلامية والدولية لدفع مسيرة السلام العادل على قاعدة الشرعية الدولية

جلالته يؤكد وجوب تهيئة الظروف لإعادة البناء العربي بما يكفل مواجهة التحديات والظروف الحرجة بالمنطقة



عمان - بترا - قام جلالة الملك الحسين مساء امس بزيارة الى دار رئاسة الوزراء حيث اجتمع لفترة من الوقت بالسيد مضر بدران رئيس الوزراء بحضور سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي.

ثم ترأس جلالة الملك الحسين جلسة مجلس الوزراء بحضور السيد رئيس الوزراء وسيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي.

واستعرض جلالته باسهاب الظروف التي يعيشها الوطن العربي في هذه الآونة والمؤثرات والتحديات المختلفة التي يتعرض لها مؤكدا بان المرحلة تقتضي التحرك السريع والواعي على الاصعدة الداخلية والعربية والدولية.

وحول الشؤون الداخلية دعا جلالته الى مزيد من التماسك والوعي للظروف التي تجتازها امتنا وعبر عن ثقته بان تعزيز المسيرة الديمقراطية التي اخترناها ودعمها بكل ما يصونها بما يتطلب تعميق المشاركة في تحمل المسؤولية واحترام الرأي الآخر واحترام حقوق الانسان ضمن اطر تحمي الانجازات الكبيرة التي وصلنا اليها.

ودعا جلالة الملك الحسين الى مزيد من الحوار بين مختلف الاتجاهات والافكار بنفس الروح التي سادت مداولات لجنة الميثاق والتي ادت الى مزيد من التقارب والتفاهم الذي ارسى قاعدة يمكن البناء عليها للدخول في مرحلة اقرار الميثاق الوطني وتنظيم العمل السياسي.

وحول الاطار العربي اكد جلالة الحسين على وجوب تهيئة الظروف التي من شأنها اعادة البناء العربي بما يكفل مواجهة التحديات والظروف الحرجة التي نعيشها.

واكد ان القضية الفلسطينية بالنسبة للاردن من حيث الواقع والموقع والمسؤولية قضية حق وحياة ومستقبل ولابد من التعامل معها على هذا الاساس.

البقية ص ١٤



تتوايلر تلمح إلى أن إسرائيل تضع العقبات أمام السلام

بيكر وليفي إتفقا على خمس نقاط ولم يتطرقا للنقاط الجوهرية

بوش: هناك مشكلات عالقة لكنني متفائل.. ولن نتراجع

اريز: نرفض "الاقليمي" المؤدي لـ"الدولي" ● رابين: معجزة فقط ستؤدي لعقد أي مؤتمر

عواصم - وكالات - لم يستطع جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي الحصول من المسؤولين الاسرائيليين على جواب يرضيه ردا على الاسئلة التي قد عرضها عليهم في زيارته الاولى للكيان الصهيوني خلال جولته الاخيرة من اجل اطلاق عقد مؤتمر سلام في الشرق الاوسط.

وقال عقب مغادرته تل ابيب في طريق العودة للولايات المتحدة لحضور جنازة والدته انه لا يعرف اذا كان سيعود الى المنطقة، فبعض الاسئلة بقيت دون جواب. وهو لذلك ينتظر لقاءه المتوقع مع الرئيس بوش الذي سيحدد ما ستكون عليه المراحل المقبلة لجهود السلام الاميركية.

تتوايلر الناطقة بلسان الخارجية الاميركية والمرافقة لوزيرها بيكر اشارت الى ان اسرائيل هي التي تضع العقبات امام السلام بقولها ان الولايات المتحدة ما زالت تلزمها بعض الاجوبة من الحكومة الاسرائيلية وقالت ان هذه الاسئلة تتعلق بشكل اساسي في ترتيبات المؤتمر وتفاصيل اجرائية مثل مدة المؤتمر، وهل ينبغي ان تؤدي فيه الامم المتحدة دورا.

وقالت الخارجيه الاسرائيلية ان جولة بيكر لم تنجح في بحث دور الامم المتحدة وتشكيل الوفد الفلسطيني في المؤتمر.

وتقول رويتر ان بيكر وضع عبء تحقيق تقدم نحو السلام على كاهل اسرائيل لانها لم تجب على جميع الاسئلة التي وجهها اليها.

وقد تم الاتفاق بين بيكر وديفيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلي على خمس نقاط لكن الوزيرين لم يتطرقا الى النقاط الجوهرية.

وقال وزير الحرب الاسرائيلي موشي ارينز انه لم يتم التوصل الى اتفاق مع

البقية ص ١٤
(طالع ص ١٣)

● «الشعب» تنشر محضر اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني..

«ص ١٢»

في حديث للاذاعة

المصري: مباحثات بيكر في العواصم العربية أحرزت تقدما طفيفا.. وفي إسرائيل كانت أقل حظا

"بيد موسكو أوراق كثيرة يمكن أن تلعب بها"

عمان - بترا - قال السيد طاهر المصري وزير الخارجية ان السيد جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي ربما احرز تقدما طفيفا من خلال محادثاته التي اجراها في الدول العربية التي زارها ومن خلال تصريحاته التي افضى بها اخيرا في حين ان محادثاته في اسرائيل كانت اقل حظا.

واوضح السيد المصري في حديث اجرته معه الاذاعة امس انه لا بد من عودة السيد بيكر الى المنطقة وربما لأكثر من مرة للحصول على اجابات جديدة من اسرائيل. مشيرا في هذا الصدد الى ان النقاط الخمس التي اعلن عن التوصل اليها في اسرائيل جاءت على لسان وزير الخارجية الاسرائيلي في حين ان وزير الخارجية الاميركي قال من جانبه ان هناك بعض الاجابات المرضية من الجانب الاسرائيلي، كما ان هناك ايضا الكثير من الاجابات غير المرضية.

وردا على سؤال حول توقعاته من جولة السيد الكسندر بسمرتنيخ وزير الخارجية السوفياتي المقبلة في الشرق الأوسط اجاب السيد المصري بأننا نتوقع الكثير، وان باستطاعة الاتحاد

البقية ص ١٤

للطلبة الوافدين من الخليج

امتحان الثانوية العامة يبدأ في ٨ تموز

عمان - بترا - ذكر السيد عبدالرحمن الشبيلات رئيس قسم الامتحانات في وزارة التربية والتعليم ان امتحان الثانوية العامة للطلبة الوافدين من السعودية ودول الخليج الذين تقدموا بطلبات اشتراك عن طريق مدارسهم

البقية ص ١٤

خادمة سرقت ٥٥ ألف دولار من مخدومها

لاجرائم منظمة في البلاد وسرقات ضاحية الرشيد حوادث عادية

من نايف المعاني:

مصدر مسؤول في مديرية شرطة محافظة العاصمة قال ان السرقات التي وقعت في ضاحية الرشيد مؤخراً هي سرقات عادية ولا تدخل في عداد الجرائم المنظمة.

البقية ص ١٤

هكذا صنع الأصل

بوش: قواتنا باقية في العراق مادام هناك حاجة لها

عزيز: حل المسأله الكردية ممكن شريطة وقف تدخل الغرب في شؤوننا

"إيران سرقت طائرات الشعب العراقي"

عواصم - وكالات - صرح نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز ان هناك امكانية حل للمسألة الكردية شرط ان يوقف الاميركيون والغربيون تدخلهم في شؤون العراق الداخلية.

وادلى السيد عزيز بهذا التصريح لدى وصوله الليلة قبل الماضية الى الجزائر العاصمة قادما من الرباط في اطار جولة مغاربية واضاف ان المسألة الكردية كان باستطاعتنا تسويتها ولا يزال بامكاننا ذلك ولا سيما بعد الاتفاق مع القادة الاكراد الذين اعربوا عن عدم موافقتهم على الاعمال التي يقوم بها الغربيون ازاء اللاجئين الاكراد.

وقال السيد عزيز ان الغرب ضخم المسألة الكردية وتدخل في شؤون العراق الداخلية خارقا سيادته بغية زعزعة استقراره.

ولم يعلن عن زيارة السيد عزيز الذي كان في استقباله وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي.

واتهم نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في مقابلة اجرتها معه صحيفة الاتحاد الاشتراكي المغربية الناطقة باسم الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية ايران بانها - سرقت - الطائرات العراقية.

واكد عزيز ان ايران تصرفت بحقد وجشع اثناء ازمة الخليج وسرقت طائرات الشعب العراقي.

وتؤكد بغداد ان ١٤٨ طائرة عراقية حطت في ايران اثناء حرب الخليج بينما تقول طهران ان ٢٢ طائرة عراقية

البقية ص ١٤

الاندبندنت البريطانية

واشنطن قدمت أدلة للشيخ سعد بمشاركة نجله في تعذيب الفلسطينيين بالكويت

لندن - أ ف ب - اكدت صحيفة ذي اندبندنت اللندنية امس ان مسؤولين اميركيين زودا الشهر الماضي ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح خلال لقاء سري ادلة على مشاركة احد ابنائه واحد ابناء شقيقه بموجة اعتقالات وتعذيب الفلسطينيين بعد الانسحاب العراقي من الكويت.

وذكرت الصحيفة نقلا عن مصادر اميركية في ديار بكر في تركيا ان ولي العهد بدا بنفي اي مشاركة للعائلة الحاكمة الا انه وامام الادلة التي قدمها الاميركيون قرر اخيرا ابعاد نجله من الامارة لفترة طويلة.

وتابعت الصحيفة نقلا عن هذه المصادر ان القوات الاميركية بدأت بالتعاون مع القوات الكويتية في محاولة منع الاعتداءات التي وقعت في الاحياء الفلسطينية في مدينة الكويت قبل ان تتولى السلطات الحكومية الكويتية العمل على حماية الفلسطينيين عندما بدأت تظهر ادلة للقيادة الاميركية ان الكويتيين يعذبون الفلسطينيين.

واكد مصدر اميركي للصحيفة اللندنية اوقفنا الاعتداءات ومارسنا ضغطا على الامير لكي يسمح للفلسطينيين الذين لم يرتكبوا جنحا بان يبقوا في الكويت من دون قلق.

صوت الشعب

المسيرة الديمقراطية والانجازات الكبيرة

منذ ان تحول اردن الحشد والرباط الى واحة حصينة ومعطاءة للديمقراطية، واصبح شعبنا بجميع قواه وفئاته ومنظماته السياسية والاجتماعية شريكا حقيقيا في صنع القرار وفي تحمل المسؤولية، وحياتنا السياسية في هذا الوطن نشيطة فاعلة ومؤثرة وفي انتعاش وازدهار مستمرين..

ففي ظل هذه المسيرة الديمقراطية الناجحة تحققت مكاسب وانجازات محلية كبيرة.. واستطاع هذا البلد الصغير بحجمه، الكبير بفعله وتاثيره ان يقوم بدور كبير على الساحتين العربية والدولية ويحشد التاييد الواسع للقضايا العربية المصيرية.. وبخاصة القضية الفلسطينية منها..

ذلك ان القضية الفلسطينية ومثلما اكد جلالة الحسين لدى ترأسه جلسة مجلس الوزراء امس هي بالنسبة للاردن من حيث الواقع والموقع والمسؤولية قضية حق وحياة ومستقبل..

وفق هذه القاعدة تعامل الاردن مع هذه القضية العادلة، وبذل جهودا كبيرة ومضنية لحلها حلا عادلا.. ووفق ثوابته

البقية ص ١٤





قضيــة ورأي

الحب الاعمى

● سلامه عكور ●

اتمنى ان يذهب صحفي اميركي جريء او مراقب سياسي اميركي واحد الى تركيا واخر الى ايران للوقوف على حقيقة اوضاع الاكراد هناك..

واتمنى ان يذهب مسؤول من الامم المتحدة وبايعاز من دي كويار او بالاحرى بايعاز من الادارة الاميركية الى تركيا ثم الى ايران.. وحبذا لو كان هذا الصحفي او المراقب السياسي او المسؤول الدولي يتقن اللغة الكردية او يجيد استخدام بضع جمل منها.. وليجرب ان يخاطب احد الاكراد في مكان عام او على مقربة من شرطي تركي باللغة الكردية وبقدر ما يستطيع، ليرى بعد ذلك بام عينيه مدى الغضب الذي سيحل بهذا الانسان الكردي المسكين..

ولكي اسهل على هذا الصحفي الاميركي او المسؤول الدولي مهمته، اوصيه بان يبحث عن الاكراد بين منظفي الشوارع وعمال المجاري والنضح، ومصلحي الاحذية في المدن، اذا لم يتمكن من الذهاب الى دياربكر او سعرت، او ولاية «العزيز».

انني لا ابالغ ابدا اذا قلت ان الكردي في تركيا يعامل كمواطن من الدرجة السادسة عشرة..

فمثلا لا يوجد في الجيش التركي كردي واحد برتبة عسكرية متقدمة.. وغالبيتهم تتراوح رتبهم بين وكيل فما دون ذلك..

واتحدى الصحافة ووسائل الاعلام الاميركية والغربية ان تعثر على كردي واحد في اجهزة الامن التركية او الايرانية.. واتحداها ان تجد كرديا واحدا في منصب مهم في جميع المؤسسات والدوائر التركية الرسمية..

● في عام ١٩٦٥ ابعدت السلطات التركية رئيس اتحاد الطلبة الايرانيين الذين كانوا يدرسون في الجامعات التركية واسمه «بيرقين» عندما عرفت انه من اصل كردي.. ولكي لا يلتبس الامر على القارىء ويجعله يتساءل كيف يمكن ان يرأس انسان كردي الطلبة الايرانيين؟! فانني اوضح بان غالبية الطلبة الايرانيين في تركيا كانوا ينتمون الى حزب «تودا الشيوعي».. والانكى من ذلك ان السلطات التركية كانت ستسلمه الى حكومة الشاه آنذاك، لولا تدخل الاف الطلبة العرب والاتراك التقدميين واتصالهم بالمرحوم «عصمت اينونو» الذي كان يرأس حزب الشعب الجمهوري المعارض وكان شخصية متنفذة، فتوسط لدى الحكومة التركية حتى تراجعت عن تسليم الطالب «بيرقين» الى حكومة الشاه، واكتفت بابعاده خارج تركيا..

● والذي تسنى له ان يبقى في تركيا لبضعة اسابيع، لا بد انه لاحظ درجة الكراهية التي يكنها حتى المواطن التركي المسلم حيال الاكراد.. فالاتراك يحتقرون الاكراد ويمارسون ضدهم التمييز العنصري والطائفي البغيض.. فكما هو معروف فان جميع الاتراك من المسلمين السنة.. والاكراد في غالبيتهم من الشيعة..

ولا اغالي اذا قلت ان هناك ثقافة او قناعة متوارثة ابا عن جد في اوساط الاتراك بان الكردي انسان قذر ونتن ولا يجوز حتى استخدام صابونة استخدمها كردي.. ولا يجوز الجلوس معه على مائدة طعام واحدة!!

هذه بعض الحقائق التي سيلاحظها اي صحفي اميركي او مسؤول دولي وسيلامسها باصابعه العشرة ويراها بام عينيه..

وسيرى حجم الفرق الهائل بين اوضاع الاكراد في العراق العربي وبين اوضاعهم في تركيا او ايران..

وبطبيعة الحال فاننا لا نخال ان الادارة الاميركية ومخابراتها المركزية تجهل هذه الحقائق.. ولا نخال ان بريطانيا وفرنسا وحتى الامم المتحدة تجهلها كذلك..

لكن انسانية الادارة الاميركية وحليفاتها تفيض وتطفح، ودموعها تنهمر حزنا واسى على اكراد العراق وحدهم!! ونخوتها لا تستيقظ ومساعداتها الغذائية والتموينية وحتى العسكرية لا تتدفق الا على اكراد العراق وحدهم!!..

ماذا نقول لاميركا وحليفاتها.. فحبها الزائد للاكراد اعمى..

اجتماع لاعضاء جمعية رعاية المقابر الاسلامية

عمان - الشعب - ذكر الاستاذ عز الدين الخطيب التميمي / مفتي عام المملكة / رئيس جمعية شؤون المقابر الاسلامية ان موعد اجتماع الهيئة العامة السنوي لجمعية رعاية شؤون المقابر الاسلامية، سيعقد باذن الله بعد غد الثلاثاء الساعة الخامسة مساء في قاعة الاجتماعات بالمؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس / جبل عمان الدوار الاول، واهاب الاستاذ التميمي بالسادة جميع اعضاء الهيئة العامة والذين وجهت اليهم بطاقات الدعوة الحضور لمناقشة جدول الاعمال المرفق بالدعوة.

اجتماع للمجلس الزراعي الأعلى

مناقشة السياسة الزراعية والمطالبة بتعديل قانون سلطة وادي الاردن

عمان - الشعب - قال المهندس محمد العلاونة وزير الزراعة ان التجاوزات ادت الى وصول الزراعة الى وضع غير مرض وذلك نتيجة تعدد الجهات المسؤولة عن تنمية العملية الزراعية في الاردن.

جاء ذلك خلال مناقشة السياسة الزراعية من قبل المجلس الزراعي الاعلى الذي انعقد لاول مرة لهذا العام في وزارة الزراعة.

واضاف انني اتساءل اين كان المتنفذون لعمليات التنمية الزراعية والذين كانوا قيمين على سلامة المسيرة حتى يصل المستوى الزراعي في البلد الى هذا الحد.

وقال ان حصر عملية التنمية الزراعية في جهة واحدة ضرورة ملحة لتحديد الجهة التي يجب ان تحاسب على فشل السياسة الزراعية او نجاحها.

واضاف ان الغابات كانت تفتح امام عمليات الرعي في كل عام ولكنها كانت تفتح امام اناس معينين وليس بشكل عام.

وقال ان الوزارة رات ان تفتح الغابات امام الرعي وبشكل عام ودون استثناء هذا العام.

واضاف ان وزارة الزراعة جرى تقزيمها حين وزعت صلاحياتها على عدة وزارات ومؤسسات ومع ان الوزارة غنية بدراساتها الا ان تقزيم صلاحياتها حال دون تنفيذ سياسة زراعية قادرة على تنمية الزراعة في الاردن.

ثم تحدث وزير المياه والري المهندس سعد هايل سرور حول جهود وزارة المياه لاصلاح الاضرار الناتجة عن الامطار في مناطق الجنوب فقال لقد حدثت انهيارات كبيرة في اماكن الاودية والاقنية وتطلب ذلك اعادة اصلاح الاودية لاعادة منسيب المياه الى طبيعها حتى تنساب في الاقنية التي يجري اصلاحها في الاماكن المرتفعة للان.

● المهندس العلاونة

وقال: لقد قمنا بالاستعانة باليات وزارة الاشغال والقوات المسلحة كما قمنا بطرح عطاء لشراء انابيب بطول خمسين كيلومترا لاصلاح الاقنية وايصال المياه اليها.

واضاف: لقد جرى اصلاح كل انابيب مياه الشرب في مناطق الجنوب، كما جرى اصلاح مشاريع مياه الري باستثناء المناطق المرتفعة التي ما زال العمل على اصلاحها جاريا.

ثم طالب السيد محمد شاهين ممثل اقليم الوسط بتعديل نظام المجلس الزراعي وقانون سلطة وادي الاردن. كما طالب بوضع سياسة زراعية ثابتة لا تتغير بتغير المسؤولين.

اما النائب عبدالحفيظ العلاوي عضو اللجنة الزراعية في مجلس النواب فطالب بتعديل قانون الحراج بحيث لا تزرع الاشجار الحرجية في الاراضي القابلة لزراعة الحبوب كما طالب بتعديل قانون التنظيم بحيث لا يجري بناء المساكن في الاراضي الزراعية.

وشارك في الاجتماع السادة وزراء المياه والري والتموين والصناعة والتجارة والبلديات والتعليم العالي والزراعة واعضاء اللجنة الزراعية في مجلس النواب.

من ناحية ثانية افتتح وزير الزراعة امس ندوة الباحثين والعاملين في المركز الوطني للبحوث الزراعية والتكنولوجيا والتي اقيمت في المركز الثقافي الملكي حيث يتم مناقشة مواضيع تتعلق بكيفية اعداد البحوث الزراعية العلمية وكيفية الاستفادة منها.

واكد السيد الوزير في كلمة الافتتاح على ضرورة التركيز على البحوث العلمية الزراعية لتحسين الانتاج الزراعي الاردني وبالتالي السير خطوات سريعة نحو توفير الغذاء محليا والاستغناء بقدر الامكان عن عمليات الاستيراد.

د. الكيلاني يلتقي امين منظمة المؤتمر الاسلامي ووزير الاوقاف اليمني

التأكيد على ضرورة رأب الصدع بين الدول العربية والاسلامية

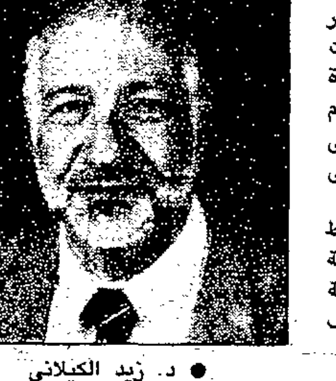
القاهرة - الشعب - التقى سماحة الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس السبت في القاهرة الدكتور حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي وذلك على هامش المؤتمر الرابع للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية.

ودار البحث حول تقوية الروابط الاخوية والصلات الطيبة بين منظمة المؤتمر الاسلامي والمملكة الاردنية الهاشمية بشكل عام ووزارة الاوقاف بشكل خاص.

وقد حمل الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي لسماحة الدكتور الكيلاني تحياته لجلالة الملك الحسين المفدى.

وقال الدكتور الغابد لقد زرت عدة دول عربية واسلامية من اجل المساهمة في رأب الصدع ولم الشمل ولي رغبة اكيدة بزيارة الاردن لانني اعلق اهمية كبرى على اللقاء مع جلالة الملك الحسين لاننا نعرف حكمة جلالته وتجربته الواسعة وعلاقاته الطيبة ورصيده الكبير ومكانته لدى باقي الدول العربية والاسلامية.

وقال الدكتور الكيلاني ان المستفيد الاول من ازمة الخليج هم اعداء الاسلام لانهم وراء كل ما حدث ولا يريدون لاية دولة عربية ان يكون لها اية قوة.



● د. زيد الكيلاني

واشار الى ضرورة تطبيق شرع الله والسير على سنة النبي عليه الصلاة والسلام حتى نتجنب الكثير من الويلات.

ووجه سماحته الدعوة للامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بزيارة الاردن.

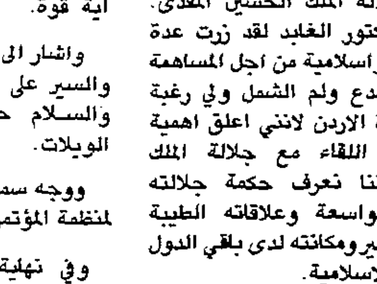
وفي نهاية اللقاء اهدى سماحته مصحف بيت المقدس من طباعة وزارة الاوقاف للسيد الغابد.

كما التقى سماحة الدكتور الكيلاني بوزير الاوقاف اليمني وبحث معه توطيد العلاقات الثنائية وتنميتها بين وزارتي الاوقاف في البلدين الشقيقين. في كافة المجالات الدينية والثقافية والدعوة والارشاد وتبادل المطبوعات وتبادل الزيارات بين العلماء والوعاظ.

والتقى سماحته بالدكتور محمد الشريف الامين العام لجمعية الدعوة الاسلامية بليبيا وبحث معه ضرورة تقوية العلاقات الثنائية بين وزارة الاوقاف في الاردن وجمعية الدعوة الاسلامية في ليبيا.

كما تم بحث موضوع دعم كلية الدعوة واصول الدين التابعة لوزارة الاوقاف الاردنية ودعم صندوق الدعوة بتحمل الاعباء الكفيلة بدفع مسيرة عمل الوعظ والارشاد، وتم بحث انجاز مشاريع استثمارية مشتركة.

وحضر هذه اللقاءات السيد نايف ابو رجب مدير العلاقات العامة في وزارة الاوقاف الاردنية الذي يرافق سماحته في زيارته للقاهرة من اجل المشاركة في اجتماعات المؤتمر الرابع للمجلس الاعلى للشؤون الاسلامية الذي انعقد في القاهرة في الشهر الجاري.



نادي صاحبات الاعمال يقيم معرضا بمناسبة عيد العمال

عمان - الشعب - يرعى الدكتور زياد فريز وزير الصناعة والتجارة معرض المنتوجات الاول لصاحبات الاعمال الذي يقيمه نادي صاحبات الاعمال والمهن يومي الخميس والجمعة المقبلين في قاعة عمان الكبرى في مدينة الحسين للشباب بمناسبة عيد العمال ويتضمن المعرض الالبسة النسائية والولادية والرجالية واعمال الزجاج والخزف واكسسوارات السيدات ومطرزات ونباتات زينة وازهار طبيعية والخضروات والفواكه.

بحث استكمال كهربة الريف

عمان - بترا - عقد في وزارة الطاقة والثروة المعدنية اجتماع امس حضره الدكتور محمد عضوب الزبن وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة والسيد ثابت الطاهر وزير الطاقة والثروة المعدنية.

وجرى خلال الاجتماع استعراض الدراسات التي تمت حتى الان بهدف استكمال كهربة الريف والتجمعات السكانية التي لم تصلها الكهرباء بعد.

وحضر الاجتماع امين عام وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة وامين عام سلطة الطاقة والثروة المعدنية ومدير عام سلطة الكهرباء الاردنية وعدد من المسؤولين فيها.

محاضرة حول مساهمة الخبراء الاجانب في تطوير الزراعة

عمان - الشعب - بدعوة من لجنة الندوات في كلية الزراعة في الجامعة الاردنية القى الدكتور جواد العناني ظهر امس محاضرة متخصصة بعنوان "مدى مساهمة الخبراء الاجانب في تطوير الزراعة الاردنية".

وتناول الدكتور العناني في محاضرته مسيرة قطاع الزراعة في الاردن وبخاصة في مجال الانتاج الزراعي مشيرا الى اهمية هذا القطاع باعتباره ركنا اساسيا من مقطوعات الاقتصاد الوطني.

واشار المحاضر الى بعض الاتفاقيات ومجالات التعاون ما بين الاردن وعدد من الدول الاجنبية وعدد من المنظمات الدولية المختصة في مجال الزراعة موضحا اهمية المشاريع التي نفذت بالتعاون مع الدول الاجنبية والمنظمات الدولية ونجاحه في مجال تبادل الجزات العينية والعلمية.

واستمع للمحاضرة الدكتور صدقي خضر عميد كلية الزراعة وعدد من اعضاء الهيئة التدريسية وجمهور من طلبة الجامعة وجمع من المختصين.

بحث تفعيل البحث العلمي الزراعي

عمان - بترا - التقى المهندس محمد العلاونه وزير الزراعة في المركز الثقافي الملكي امس الباحثين والفنيين العاملين في المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا التابع للوزارة.

واستعرض السيد الوزير السبل الكفيلة بتفعيل دور البحث الزراعي وتسريع عملية البحث للنهوض بمستوى القطاع الزراعي في المملكة.

وقال ان الوضع الطبيعي هو ان يكون عمل الباحث ميدانيا الامر الذي يوجب تغيير نمط الية البحث العلمي بما يؤدي الى انتقال الباحث في عمله من الميدان الى مركز البحث وليس العكس.

وتم خلال اللقاء مناقشة الامور الفنية والعملية التي تسهم في رفع كفاءة الباحث.

وحضر اللقاء الدكتور سامي الصناع امين عام وزارة الزراعة والمهندس موفق السعودي مساعد الامين العام والدكتور نعيم شرف مدير المركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا.

وزير الطاقة ترأس الجانب الاردني

بحث مجالات التعاون بين الاردن وكندا في مجال التنقيب عن النفط

عمان - الشعب - عقد في وزارة الطاقة والثروة المعدنية اجتماع مع وفد الوكالة الكندية للتنمية الدولية جرى خلاله بحث واستعراض مجالات التعاون القائمة بين الاردن وكندا، في قطاع التنقيب عن النفط والغاز وقطاع الكهرباء وفي مجالات المساعدات الفنية والتدريب.

كما جرى البحث في مجالات التعاون للمرحلة المقبلة في هذه القطاعات.

وترأس الجانب الاردني السيد ثابت الطاهر وزير الطاقة والثروة المعدنية وبحضور امين عام الوزارة ومدير عام سلطة الكهرباء ومدير عام سلطة المصادر الطبيعية وترأس الجانب الكندي رئيسة الوفد سوزان لابورت بحضور السفير الكندي في الاردن وعدد من اعضاء الوفد المرافق.

ومن الجدير بالذكر انه كانت قد وضعت اتفاقية للتعاون بين الاردن وكندا عام ١٩٨٧ ثم جرى التوقيع في مطلع العام الماضي على مذكرة لتمديد اتفاقية التعاون المذكورة حتى نهاية شهر اذار عام ١٩٩٢ القادم.

وتبلغ قيمة المساعدة الكندية للاردن بموجب الاتفاقية وتمديدها الاخير ٤٧ مليون دولار كندي.

حوار مفتوح مع وزير الخارجية غدا

عمان - الشعب - يستضيف منتدى الشباب العربي في الساعة السادسة من مساء يوم غد الاثنين السيد طاهر المصري وزير الخارجية في حوار مفتوح مع اعضاء المنتدى واصدقائه.

وسيتحدث السيد المصري خلال اللقاء الذي يعقد في مقر الامانة العامة للمنتدى حول السياسة الخارجية الاردنية والوضع العربي والدولي الراهن.

مباحثات اردنية - كندية في المجالات الاقتصادية

د. طوقان بحث الدعم الكندي لبرنامج التكيف الاقتصادي

عمان - بترا - العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الاردن وكندا وسبل تطويرها كانت مدار المباحثات التي جرت امس في وزارة التخطيط بين الدكتور زياد فريز وزير الصناعة والتجارة ووزير التخطيط بالوكالة ووفد الوكالة الكندية للتنمية الدولية برئاسة السيدة سوزان لابورث مديرة برنامج الشرق الاوسط في الوكالة.

وصرح الدكتور صفوان طوقان امين عام وزارة التخطيط عقب المباحثات ان من ابرز الموضوعات التي تناولتها المباحثات سبل دعم الحكومة الكندية لبرنامج التكيف الاقتصادي وخاصة بعد ازمة الخليج وانعكاساتها على الاقتصاد الاردني وامكانية تصدير المنتجات الاردنية وزيادة التبادل التجاري بين البلدين والمساهمة الكندية في قطاعات الزراعة والمياه والمواصلات والطاقة والسياحة اضافة الى المساعدات الغذائية وتنمية الموارد البشرية وتقديم الخبرات الضرورية في القطاعات التنموية المختلفة.

واشاد الدكتور طوقان بالمستوى الذي وصلت اليه العلاقات الاردنية الكندية وخاصة بعد زيارة جلالة الملك الحسين لكندا عام ١٩٨٩ وما تبعها من اتصالات بين البلدين استهدفت تعميق اواصر التعاون الاقتصادي والفني.

وحضر المباحثات عدد من مديري الدوائر في وزارة التخطيط والسفير الكندي في عمان.

ويذكر ان العلاقات بين الاردن وكندا بدأت مع بداية السبعينات وساهمت الحكومة الكندية في العديد من المشروعات الاردنية ومنها اعمال التنقيب عن النفط وتنفيذ الرصيف المتعدد الاغراض في العقبة وبرامج الاستشعار عن بعد.

اتجاهات

لن يستسلم شعب العراق

المتتبع للعدوان الاميركي والحليفي على العراق يرى كيف ان حلقات الحقد والكراهية والتآمر التي تنسجها الولايات المتحدة والقوى الاستعمارية والضالعة معها ضد عراق العروبة والاسلام. وهي تبرز البعد الحقيقي والنوايا الشريرة المتأصلة ضد هذه الامة بشكل او بآخر. وضد حضارتها وارادتها في الحياة والوجود. ولقد ادرك هؤلاء جميعا ان العراق يمثل راس الحربة في صدورهم ويمثل الارادة الحقيقية لرفعة الامة. وعزتها وكرامتها وهو ايضا يعتبر قمة التحدي والتصدي. كما انه يعمق دوما معاني الاعتماد على الذات والثقة بالنفس. فلجأ هؤلاء وعلى راسهم عدوة الشعوب اميركا واتخذوا من موضوع الكويت والشرعية الدولية ستارا لضرب هذه القلعة الشامخة وقد تمثل ذلك في الحصار الاقتصادي وتجويع الاطفال ومنع الدواء عن المرضى تارة.. ثم ممارسة الضغوط العالمية والدولية، وتوظيف كل الاسلحة من اعلام واموال وحرب نفسية وعلمية تارة اخرى.

ولما لم تنجح تلك الوسائل وتعط جدواها بالسرعة التي ارادوها لجأوا الى شن الحرب وتصعيد العدوان. فقامت التكنولوجيا العسكرية المدمرة تحت غطاء قرارات مجلس الامن فضربت الاطفال والنساء والشيوخ.. وهدمت معالم الحضارة ونشرت الموت في كل مكان.. في القرى والمدن والمصانع والبيوت والملاجيء.. وحين جاء الفشل بحجم العدوان.. ولم يحصد المعتدون ما توقعوه من خضوع العراق واستسلامه طاش سهمهم وخاب فالهم اقدموا على تغذية ضعاف النفوس وحركوا الفتن في الشمال والجنوب وتباكوا على الانسانية المهددة في الشمال على حد زعمهم.. وتدخلوا بشكل سافر في شؤون العراق الصامد.

ولكن ابناء العراق وبوعيهم ويقظتهم اطبقوا على المؤامرة ودفنوها في مهدها. ومن يقول ان قبول العراق لهذا الواقع جاء من موقف ضعف فهو مخطيء تماما. لقد قبل التكيف مع الواقع وجاء ذلك من موقع اقتدار وحكمة وتفويت الفرص التي يخطط لها المعتدون. جاء ذلك للحفاظ على دماء العراقيين واعطائهم فرصة البناء والانطلاق من جديد. فالعراق يحتاج الان الى كل قطرة دم وعرق ليقف من جديد امام التآمر المستمر. على الصعيدين الخارجي والداخلي وهو يحتاج الى وقت ليس بالسهل لاعادة البناء. لذا فانه يؤكد كل يوم انه لن يستسلم وانه وبكل شجاعة وتصميم لن يركع لغير الله وسيظل القلعة الشماء امام كل الاعداء والجبناء والمتآمرين والمتخاذلين (ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين).

محمد ابو صوفه

مؤتمر صحفي بمناسبة العيد الرابع والعشرين لتأسيسه

الخص ينفي تفشي الفساد بالتلفزيون ويدعو الى تقديم الادلة للقضاء
النية تتجه لشمول ٦٠٪ من النشرات الاخبارية مضامين محلية
البرامج تفتقر الى النص المحلي الجيد والبحث العميق

كتب عبدالخالق المومني

طلب المهندس راضي الخص مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون من السيد وزير العدل او من المسؤولين عن القضاء في الاردن ان يطلبوا من اي مواطن او نائب بحوزته ملفات او اي ادلة على تفشي الفساد في المؤسسة كما يشاع، تقديمها الى الجهات القضائية لوضع حد لعملية التجريح والتشهير للاشخاص العاملين بالمؤسسة ما داموا لا يمتلكون ادلة على ذلك وينبغي ان يفصل القضاء في هذه المسالة.

وقال المهندس الخص في مؤتمر صحفي عقده امس بمناسبة مرور الرابع وعشرين عاما على تاسيس محطة التلفزة الاردنية ان هدفنا يقوم على مبدا الاقتراب من المواطن وليس الابتعاد عنه وان نستطيع ان نقيم جسور المصداقية فيما بيننا وان وجود اي موظف غير منتج في عمله يسيء الى هذه المؤسسة الاعلامية واننا نصر في المؤسسة وفي ظل الاجواء الديمقراطية ان يكون القضاء هو الحكم والفيصل في كل القضايا خاصة وان البعض يتحدثون عن الفساد في المؤسسة وينشرون ذلك في مقالات في الصحف منذ عام ونصف ولم نر لغاية الان اي تحقيق في هذه المسالة من قبل القضاء منطلقين من ايماننا الراسخ بالعمل الديمقراطي وتقبل كل الانتقادات ما دامت بالنهاية تصب في خدمة الوطن من خلال الاعلام الصادق الذي لا يمكن ان يتبلور الا من اناس صادقين.

التطلعات المستقبلية

وبخصوص الخطة المستقبلية للمؤسسة قال المهندس الخص ان هناك مراجعة شاملة لكل الاقسام سواء كانت ادارية او فنية او تحريرية او برامجية وذلك للوصول بهذه المؤسسة الى المستوى الذي يليق بالاعلام الذي نتمنى ان يصل الى اعلى مستويات الرقي والتطور بحيث نقدم كل ما هو جديد لمواطنينا باستمرار.

واشار الى ان الاخبار المحلية التي يقدمها التلفزيون الاردني حصل عليها تطور في الاونة الاخيرة بالرغم من انها لم تصل الى المستوى الذي نعمل من اجله اذ اننا نعمل حاليا على التركيز على الاخبار المحلية. وستقوم المؤسسة باقامة (مركز وستوديو اخباري) في كل من محافظتي اربد ومعان خلال الاشهر القادمة سيتم من خلالهما بث مباشر عبر النشرة الاخبارية مع شبكة من المراسلين وان نفس الخطوات سيتم التركيز عليها في محطة الاذاعة لنقدم الافضل عبر النشرات الاخبارية للمواطنين بحيث تاخذ المدن الاردنية حيزا واهتماما فيها لنقل الاحداث والنشاطات فيها بشكل مباشر ويومي.

وقال ان النية تتجه الان لجعل ٦٠٪ من النشرات الاخبارية بمضمون محلي و٤٠٪ المتبقية للاخبار الدولية كما ان ذلك سيعمم على النشرات المقدمة باللغة الانجليزية بحيث يعطى معظمها للتقارير الاخبارية واضفاء الطابع المهني العالي على نشرات الاخبار والمقدمة باللغة الاجنبية.

البرامج

وقال المهندس الخص اننا سنركز على الراي العام في البرامج الترفيهية وان هناك فكرة لطرح استبيان حيث تم التعاقد مع شركة لتنفيذ هذا الاستبيان اربع مرات سنويا لتقييم البرامج التلفزيونية خلال كل دورة وسيكون المواطن صاحب الراي في بيان رضاه او عدم رضاه من البرامج التوجيهية التي تقدم عبر الشاشة الصغيرة.

المسلسلات الاردنية

وقال المهندس الخص ان نوعية المسلسلات الاردنية والانتاج التلفزيوني الاردني لم يصل الى المستوى المطلوب بالرغم من ان هناك شركة اردنية للانتاج تتولى هذه المهمة ولكن الطابع التجاري يغلب عليها وبالتالي يهمها الربح والانتاج بصورة مستمرة مما جعلها لا تعطي قدرا من الاهتمام للقضايا المحلية مشيرا الى انه تم تشكيل لجنة "نصوص" لانتاج اي مسلسل اردني مميز عن اي علم وشخصية اردنية. واننا بانتظار انتاج قصص اردنية والعودة الى الموروث الذي يتحدث عن تاريخ هذا البلد، وان ذلك يعتبر بمثابة تحد لكل الفنانين والكتاب الاردنيين وما عليهم الا طرح افكارهم ونحن نطمئنهم ان الامكانات متوفرة بالتلفزيون اذا توفر النص الجيد.

واشار المهندس الخص الى ان التلفزيون الاردني لم يتمكن لغاية الان من اظهار نجوم اردنيين كما هو حاصل في محطات التلفزيون العربية المجاورة وان ذلك يعود لعدم توفر النصوص الادبية والقصصية ذات المستوى التي يمكن انتاجها كمسلسل تلفزيوني واننا بانتظار ان تقوم اللجنة المشكلة لهذه الغاية بمعالجة النصوص الادبية.

القسم الهندسي

وقال المهندس الخص انه ما يزال حوالي ١٠٪ من ابناء الوطن لا يستطيعون مشاهدة التلفزيون وان هناك خطة تسمى "الخطة الرابعة" التي تشمل تنفيذ محطات للتقوية في ناعور، ووادي السير، ووادي موسى والتي تم افتتاحها رسميا، في حين سيتم افتتاح محطة الازرق في النصف الاول من الشهر القادم، كما ان هناك نية لانشاء محطة في السلط واخرى في راس النقب لتغطية الديسي والمناطق الزراعيه التي يشرف عليها راس النقب، كما ان البث سيتحسن في مناطق الشوبك والطفيلة قريبا. كما ان قسم FM الاجنبي سيعزز ويقوى بحيث يتم انتشارة بشكل اوسع وسيغطي القنال العربي.

الاعتراضات على البرامج

ورحب المهندس الخص باي اعتراض ايجابي او سلبي وقال اننا نتوخى النقد والنقد البناء واننا نعد لتشكيل لجنة استشارية من قبل مختصين لتقييم البرامج المقدمة سواء كانت زراعية او عمالية الخ وتقديم تقارير حول ماهية البرامج ومدى رضى المشاهد عنها.

التشريعات الادارية

وقال المهندس الخص لقد جئت الى المؤسسة وكانت بعض هذه التشريعات المعمول بها موجودة حيث قمت بتغيير بعضها وخاصة فيما يتعلق بشراء المسلسلات واننا منفتحين ازاء هذه الامور ونحن على استعداد لتقبل كافة الافكار للتطوير.

برامج الاطفال

وحول برامج الاطفال قال ان المؤسسة بصدد تفعيل برامج الاطفال ولكن المشكلة تتعلق بالنصوص التي تفتقر اليها برامج الاطفال لتقدم ما هو جديد باستمرار.

توقيت المسلسلات

وشدد المهندس الخص على ان التلفزيون سيعطي الاولوية للمسلسلات التي تبث في الساعة ٨٫٣٠ سواء كان اردني او مسلسل عربي وان هذه الخطوة هدفها الوصول الى مسلسلات محلية ذات مستوى فني مرموق، وتشجيع انتاج القصص الاردنية وان التلفزيون سيقدم الحوافز لكل عمل مبدع خاصة وان البرامج الاردنية التلفزيونية تفتقر الى البحث العميق ولنتجاوزها لا بد من بذل جهود اكبر وانه لا بد من تفعيل دور لجنة الرقابة على البرامج التلفزيونية والتي تعمل بشكل دوري.

في الصميم

من المسؤول عن ازمة البندورة؟

حظيت مادة البندورة، باهتمام استثنائي خلال الاسابيع الماضية. ومنذ بداية شهر رمضان وحتى الان. اذ ارتفعت اسعارها ارتفاعا جنونيا، كما تدنت نوعية ما يطرح في السوق منها كثيرا!

ومن البديهي في مثل هذه الحالة. ان يرتفع صوت المستهلكين عاليا بالشكوى، وان يتدفق سيل لا ينتهي من التساؤلات عن اسباب حرمان نسبة كبيرة من المواطنين من الحصول على هذه المادة الاساسية، ومن يستطيع شراء كمية ما، فسعرها اشبه بسعر الدواء، وكانت هناك مشقة كبيرة، في البحث عن كيلو غرام بندورة، صالحة للاكل في كل صندوق معروض للبيع!

وكان من الطبيعي ان يتوجه المستهلكون باتهام التجار، بالتسبب بهذه الازمة لتحقيق ارباح اضافية! وانا شخصيا لم افاجأ، بازمة البندورة خلال شهر رمضان، فهي ازمة تحدث كل عام في اواخر شهر اذار وتستمر حتى نهاية نيسان، وهي الفترة التي صادف فيها شهر رمضان المبارك خلال السنوات القليلة الماضية.

والسبب في حدوث الازمة معروف لدى المزارعين والمتابعين لشؤون الزراعة، فهذه الفترة، تشكل مرحلة انتقالية، بين الموسمين الشتوي، والصيفي، حيث يمر الموسم الشتوي في شهري اذار ونيسان في اواخره ولذلك كنا ومازلنا نرى نوعيات رديئة من البندورة، وحباتها صغيرة الحجم. اما العينات الجيدة التي نلاحظها احيانا، فهي من انتاج البيوت البلاستيكية، ذات الكلفة العالية جدا.

ولذلك، فقد كان احد الاسباب الرئيسية للازمة، هو شح الانتاج، وبالتالي قلة العرض، وازدياد الطلب، ولم يكن بتصوري، اي دور لتصدير النوعيات الجيدة، كما افترض البعض!

والحقيقة، انني كنت افترض بان مادة البندورة ستملأ السوق بنوعيات ممتازة، وباسعار قليلة جدا، اعتبارا من اوائل شهر ايار القادم، كما جرت العادة كل عام، وان المستهلكين «سيزهقون» من البندورة، وسيفيض الانتاج عن الحاجة، وسيعاني المزارعون من مشكلة انخفاض اسعار انتاجهم من هذه المادة الحيوية، وبالتالي سيتكبدون خسائر كبيرة!

وقد اتيح لي فرصة الاطلاع عن قرب، على بعض مزارع البندورة الصيفية، فايقنت ان مشكلة البندورة ستستمر الى حد كبير خلال الصيف، وحتى الخريف القادم، موعد نضوج موسم الاراضي الشفوية، ويبدو لي ان كميات العرض ستظل قليلة، والاسعار لن تنخفض، كما هو متوقع، وان كانت النوعية قد تتحسن بعض الشيء!

والسبب في ذلك، هو اصابة مزارع البندورة الصيفية في منطقة الاغوار عامة، بمرض تجعد الاوراق، الذي تسببه الذبابة البيضاء كما هو معروف! وهذا المرض ليس غريبا عن المزارعين، فقد كان يصيب المواسم الشتوية خلال السنوات الخمس عشرة الماضية، وكان يتسبب بتخفيض انتاج المزارعين من البندورة بشكل ملحوظ، مما اضطر عدد كبير منهم الى العزوف عن زراعة البندورة الشتوية!

لكن الجديد في الامر، هو امتداد هذا المرض في هذا الموسم لاصابة موسم البندورة الصيفية، بشكل يكاد يكون كاملا مما سيلحق اضرارا جسيما بالمزارعين، وبالاقتصاد الوطني عامة، وبالمستهلكين الذين ستستمر معاناتهم من ازمة البندورة!

ان الامر المهم هنا، هو ضرورة تركيز جهود وزارة الزراعة وبجدية لمعالجة هذا المرض الخطير، ومكافحة الذبابة البيضاء بصورة شاملة. فخلال السنوات الخمس عشرة الماضية، كانت وزارة الزراعة تتفرج على هذه الذبابة الخطيرة، التي الحقت اذى كبيرا بالقطاع الزراعي، وها هي تزداد انتشارا، وخطرها يزداد فداحة.

احمد ذيبان

د. الزبن يبحث مع رؤساء المجالس المحلية بالزرقاء سبل دعم مجالسهم

عمان ـ بترا ـ يلتقي الدكتور محمد الزبن وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة اليوم السيد محافظ الزرقاء ورؤساء المجالس البلدية والقروية في المحافظة لمناقشة الوسائل والسبل الكفيلة بدعم المجالس المحلية واستعراض واقع نشاطاتها والمشكلات التي تعترض سير عملها وسبل تذليلها.

كما سيتم مناقشة المشاريع الخدمية والتنموية في المحافظة وسيعرض رؤوساء المجالس المحلية من بلدية وقروية الامور التي تتعلق بسير اعمال مجالسهم.

ويلتقي السيد الوزير خلال جولة له في بلدية الرصيفة السيد رئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي ويطلع على الاوضاع البيئية في منطقة الرصيفة والامور التنظيمية.

ويرافق السيد الوزير في جولته عدد من مديري الدوائر في وزارة البلديات.

وفد من التلفزيون الاردني الى بغداد

عمان ـ الشعب ـ يغادر اليوم متوجها الى بغداد وفد من التلفزيون الاردني لاعداد فيلم وثائقي حول اعادة اعمار العراق ويضم الوفد السادة يوسف فرج وعقيل العمرو ومنذر كلوب.

د. العكايلة يتفقد تربية اربد

عمان ـ الشعب ـ يقوم الدكتور عبدالله العكايلة وزير التربية والتعليم صباح غد بجولة تفقدية لمديرية التربية والتعليم بمحافظة اربد.

وسيزور الدكتور عبدالله العكايلة مدرسة فاطمة الزهراء الثانوية للبنين ويحضر طابور الصباح ويفتتح المخيم الكشفي كما يلتقي الفعاليات التربوية في المديرية.

كما يفتتح السيد الوزير المدرسة التجارية الثانوية للبنات ويرعى المباراة النهائية بكرة اليد لمدارس المملكة.

تقرير الامن العام خلال ال ٤٨ ساعة

وفاة ٥ مواطنين وسرقة الف دولار ومسدس

عمان ـ الشعب ـ توفي ٥ مواطنين في حوادث مختلفة واصيب اخر بجروح مختلفة وتمت سرقة الف دولار امريكي ومسدس وكاميرا وقداحات.

وتضمن تقرير الامن العام الذي يصدره المكتب الصحفي في ادارة العلاقات العامة بمديرية الامن العام ابرز الحوادث التالية.

صدمت سيارة بكب خصوصي بسور منزل نتج عن الحادث وفاة احمد العبادي والذي كان يركب بجانب السائق وعلل السبب بعدم السيطرة نتيجة فقدان الضوابط.

وادخل الى مركز طبي امرع بحالة وفاة الطفل اشرف شفيق ١٠ سنوات اثر سقوطه في بركة ماء.

وتوفي الطفل باسل حسين ٦ سنوات اثر دعسه من قبل باص عمومي وعلل السبب بتجاوز السرعة المقررة.

وتوفي الطفل انس محمد سنتان اثر سقوط خزان الماء عليه.

وادخل مستشفى الجامعة الاردنية الطفل محمد عارف ٤ سنوات اثر اصابته بعيار ناري في الفخذ الايمن وحالته العامة متوسطة.

واشتكى احد المواطنين انه لدى عودته لمنزله وجد باب غرفة النوم مخلوعا ومسروقا منها مبلغ ١٠٠٠ دولار ومسدس وكميرات تصوير ومجموعة قداحات واخبر المدعى العام والتحقيق جار.

واشتكى احد المواطنين وادعى بسرقة مبلغ مئة دينار اردني و٧٠٠ دينار عراقي ومصاغ ذهبي اخبر المدعى العام والتحقيق جار.

وتوفي الحدث عاكف فيحان اثر سقوطه في بركة ماء شمال الجفر.

ودهس الطفل نادي محمد ١١ سنة من قبل سيارة صالون وحالته العامة دون الوسط. وعلل السبب بعدم الانتباه.

في تقرير الدفاع المدني خلال ال ٢٤ ساعة

وفاة مواطنين واصابة ١١ واندلاع ٩ حرائق

عمان ـ الشعب ـ توفي مواطنان واصيب ١١ اخرين بجروح وكسور مختلفة واندلعت ٩ حرائق في مختلف مناطق المملكة خلال ال ٤٨ ساعة الماضية.

وقدم رجال الدفاع المدني الاسعافات الاولية اللازمة لهم

وتضمن تقرير الدفاع المدني ابرز الحوادث التالية

شب حريق في منزل ١١ الهرش بسبب عبث اطفال وشب حريق في اعشاب جافة في منطقة تلاع العلي سبب عبث الاطفال وشب حريق في ادوات بلاستيكية قديمة في منطقة طلوع المصدار ونقلت جثة الطفل حسن حسين حسن ١٣ سنة الى مستشفى الاميرة بسمة اثر دهسه من قبل الصهريج رقم ٣١٠٤ عائد لجامعة اليرموك يقوده سهيل شهاب.

وشب حريق في منزل غسان احمد بسبب عبث الاطفال وشب حريق في مزرعة محمد احمد قاسم في بلدة وادي اليابس بسبب عقب سيجارة ونقل رياض ابراهيم ١٨ سنة الى مستشفى الاميرة بسمة اثر اصابته بصدمة كهربائية

ونقل محمد عكاشه ١٩ سنة الى م الاميرة بسمة اثر اصابته بجروح قطعي في الراس نتيجة دهسه من قبل سيارة مجهولة. وشب حريق في منزل ح.ن في بلدة جبرامر بسبب اشتعال اسطوانة الغاز ونقل محمد علي ٥٠ سنة سوري الجنسية الى م. الرمثا الحكومي اثر اصابته بغيبوبة

ونقل رائد اسماعيل ١٩ سنة الى م. السلط الحكومي اثر اصابته بجرح قطعي في يده اليسرى جراء ضربه بلوح زجاج. ونقل ع.ح ٦٧ سنة الى م. صحي الطيبة يعاني من لدغة عقرب، ونقلت فخرية عبدالله ٦٩ سنة الى م. الامير علي بن الحسين تعاني من غيوبية تامة، ونقل فايز سليمان ٢٠ سنة الى م. الكرك يعاني من جرح قطعي في الكتف اثر طعنه بسكين ونقلت مشاعل عبدالله ٢٤ سنة الى م. الصافي تعاني من غيبوبة تامة، وتم اخماد حريق شب في مجموعة اطارات كاوتوشك بسبب عبث اطفال.

ونقل حسن محمد ٥١ سنة الى م. البشير يعاني من رضوض مختلفة في الجسم نتيجة حادث تدهور ونقل محمد عيد ٣ سنوات الى م. الكرك يعاني من اشتباه كسر في الكتف الايسر نتيجة سقوطه عن مرتفع ونقلت الطفلة فريال نبيل سنة واحدة الى م. الامير علي تعاني من غيبوبة ونقلت رقية هويمل ٦٠ سنة الى م. الكرك تعاني من تسمم نتيجة لدغة عقرب ونقلت الطفلة غادة عبدالله سنتان الى م. الاميرة هيا العقبة تعاني من ارتجاج في الدماغ نتيجة حادث صدم ونقل عبدالله محمد ٢٩ سنة الى م. الاميرة هيا يعاني من الم شديد في الرقبة نتيجة سقوطه عن مرتفع

جمع معلومات حول اعداد الطلبة المغتربين

عمان ـ الشعب ـ عممت وزارة التربية والتعليم على كافة مديريات التربية والتعليم استبيانات تهدف الى جمع معلومات حول اعداد الطلبة من ابناء المغتربين الذين وفدوا خلال هذا العام من الكويت ودول الخليج العربي خلال الازمة.

كما سيصار الى تشكيل لجنة خاصة لتقدير حاجات هؤلاء الطلبة وكلفتهم ويذكر ان البيانات الاولية لعدد هؤلاء الطلبة تقدرهم باكثر من ٤٠ الف طالب وطالبة معظمهم في مراحل التعليم الاساسي. مثلما تم الاتصال والتنسيق مع اليونسكو للمساعدة في تامين وتوفير متطلبات هؤلاء الطلبة.

مدعو لمراجعة الدراسين بالخارج

عمان ـ الشعب ـ تطلب مديرية البعثات والمنح الدراسية في وزارة التعليم العالي من الطلب اياد خالد حسن محمد اسماعيل عواد مراجعة قسم الدراسين بالخارج خلال ساعات الدوام الرسمي لاستلام وثائقه الدراسية.

دورة جيش شعبي لموظفي التربية

عمان ـ الشعب ـ بدات امس الدورة الثانية لمنتسبي الجيش الشعبي من موظفي وزارة التربية والتعليم حيث يتلقى المشاركون في هذه الدورة تدريبات في اللياقة البدنية وكيفية استخدام السلاح مدة اسبوعين في مدينة الحسين للشباب من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الواحدة ظهرا.

محاضرة للنساء في مسجد اسكان الجمارك

عمان ـ الشعب ـ بدعوة من نادي اسكان الجمارك تلقي السيدة مهدية الزميلي مديرة مدارس الارقم محاضرة للنساء عنوانها التقوى وذلك في الساعة الخامسة من مساء يوم غد الاثنين في مسجد اسكان الجمارك.

افتتاح معرض للكتاب في جمعية يافا

عمان ـ الشعب ـ يفتتح الدكتور هاني العمد امين عام وزارة الثقافة في الساعة الخامسة من مساء يوم غد الاثنين مكتبة جمعية يافا للتنمية الاجتماعية ومعرض الكتاب الذي يشارك به عدد من دور النشر المحلية في مقر الجمعية في شارع وادي صقرة ويستمر المعرض لمدة اربعة ايام وذلك من العاشرة صباحا وحتى الثامنة مساء.

مجرد كلمة

التلفزيون الاردني ووقفة تأمل

يظل التلفاز هو الوسيلة الاعلامية الاهم والاخطر والاوسع انتشارا خاصة في عصر ثورة الاتصالات الذي نعيشه الان والذي الغى التلفاز فيه من خلال تقدم وسائل البث والاتصالات الحواجز والحدود والرقابة.

من هنا ندرك ضخامة العبء والمسؤولية الملقاة على التلفزيون الاردني من اجل تقديم الافضل والاستحواذ على رضى المشاهد داخل الوطن وخارج الحدود.

ولان مهمة التلفزيون الاردني لا تقتصر عند حد الترفيه بل تتجاوز ذلك الى الاصعب والاخطر والاهم وهو حمل رسالة الاردن المتصلة بالتاريخ والحضارة والقيم العربية والاسلامية والاهداف الوحدوية والتحررية والتصدي للغزو الثقافي والفكري الاجنبي الذي يتهدد ابناء الامة وحضارة الامة ومستقبلها.

ولذا فان محاكمة التلفزيون والعاملين فيه ومراجعة مسيرته وتقييم عطائه وادائه خلال سنوات عمره تبدو مهمة عسيرة وتحتاج الى الدراية والموضوعية والامانة والدقة.

فالتلفزيون يدخل كل البيوت طوعا او قسرا وفي هكذا حال فان المستحيل ارضاء كل الاذواق واقناع كل الاتجاهات واشباع كل الرغبات واستقطاب كل المشارب خاصة وان هناك محطات تلفزة كثيرة في المنطقة يصل بثها بسهولة ووضوح الى بيوتنا!

وبرغم كل هذه الصعوبات استطاع التلفزيون الاردني بامكاناته المتواضعة قياسا على معدل حجم الانفاق على محطات التلفزة في العالم وبجهود العاملين فيه الذاتية استطاع وباقناع ومن خلال الرسالة الواضحة التي يحملها ان يوسع دائرة استقطابه وقاعدة مشاهديه خارج حدود الوطن رغم المنافسة الحادة ورغم تجاوز مادة محطات التلفزة الاخرى للخطوط الحمراء المحرمة طوعا على التلفزيون الاردني نتيجة ارتكازه الى خلفية واصالة وجوهر تراث امتنا العربية وقيمها الاصيلة وجوهر ديننا الاسلامي الحنيف.

ولعل اهم وابرز قضية قومية ووطنية وانسانية يضطلع بها التلفزيون الاردني بجدارة هو تصديه لتلفزيون العدو الاسرائيلي وابقائه على الصلة وثيقة مع اهلنا في الارض المحتلة لمخاطبة عقولهم ومحاكاة وجدانهم وتقديم الحقائق لهم ويكفي التلفزيون الاردني فخرا ان استطلاعات الرأي العام اكدت حصوله على المرتبة الاولى بيـن محطات التلفزة الاخرى عند المشاهدين من اخوتنا في الارض المحتلة.

ولقد تميز التلفزيون الاردني عن غيره من محطات التلفزة العربية ببثه للبرنامج العبري منذ بدايات تاسيسه من اجل التصدي وبفعالية لماكنة التضليل والدعاية والفبركة الصهيونية ومن اجل استكمال رسالة الاردن القومية وحمله للواء القضية الفلسطينية والدفاع عنها بشرف وامانة ومسؤولية وهذا من اكبر واهم المسؤوليات القومية!

كما يبعث على الاعتزاز النجاح الذي حققه التلفزيون الاردني في مادته الاخبارية والبرامجية خلال ازمة الخليج وتصدي العراق الابي للعدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي فكان بذلك الصوت والصورة المعبران بامانة وصدق وموضوعية عن الحق العربي، وظلت للتلفزيون الاردني هويته الاردنية العربية الاصيلة المشرقة!

واستطاع التلفزيون الاردني من خلال محطة التبادل الاخباري ان ينقل الرسالة الاعلامية العربية للمشاهد الاجنبي في قارات العالم عبر الاقمار الصناعية للتعريف بانجازات الوطن وقضايا وهموم الامة باداء يبعث على الرضى والاستحسان!

وفي عيد التلفزيون الاردني الرابع والعشرين لا نقول ان مؤسستنا الوطنية بلغت درجة الكمال وانها محصنة من الاخطاء وبعيدة عن السلبيات ولكن نقول ان ما تحقق فيه الكثير من الايجابيات

احمد الدباس

الاردنيون يحجمون عن العمل فيها

توفر ٧ الاف فرصة عمل في قطاع الصناعات الانشائية

عمان - بترا - اكثر من سبعة الاف فرصة عمل متوفرة الان في مجال الصناعات الانشائية جراء دوران عجلة الاقتصاد الاردني واستئناف معامل البلاط والرخام والطوب والحجر ومصبوبات الاسمنت لاعمالها وانشطتها بعد شلل تام اصاب هذه الصناعات منذ الثاني من آب عام ١٩٩٠.

وقال السيد يوسف الحنيطي نقيب اصحاب الصناعات الانشائية ان هذه الصناعات تفتقر الى الايدي العاملة الاردنية وخاصة بعد اجراءات وزارة العمل الاخيرة التي استهدفت تنظيم العمالة الوافدة مشيرا الى ان الصناعات الانشائية كانت تستوعب ١٥ الف عامل من بينهم عشرة في المئة من الاردنيين قبل ازمة الخليج التي انعكست بظلالها السلبية القاتمة على الاقتصاد الوطني بصورة عامة والصناعات الانشائية بصورة خاصة.

واضاف السيد الحنيطي في لقاء مع وكالة الانباء الاردنية ان خسارة هذا القطاع جراء ازمة الخليج كانت فادحة حيث اغلقت نسبة كبيرة من معامل البلاط والرخام والطوب والحجر ومصبوبات الاسمنت خاصة وان عددا كبيرا من هذه المعامل انشيء خصيصا لتصدير منتجاته الى دول الخليج كالسعودية والكويت.

واوضح نقيب اصحاب الصناعات الانشائية ان ١٥٠٠ من معامل الطوب والرخام والبلاط والحجر والمصبوبات الاسمنتية قد اغلقت نهائيا بعد ازمة الخليج من اصل ثلاثة الاف معمل كانت تزود السوقين المحلية والعربية بمختلف انواع الصناعات الانشائية مشيرا الى ان المصانع الباقية قد خفضت كثيرا من طاقتها الانتاجية بسبب وقف التصدير وعدم توفر الايدي العاملة.

وقال ان حجم الصادرات الاردنية من هذه الصناعات قبل الازمة كان يربو عن ١٠٠ مليون دينار مما يشكل رافدا هاما من روافد الخزينة بالعملات الصعبة علاوة على تشغيل اعداد كبيرة من الايدي العاملة.

وتطرق السيد الحنيطي الى الخسائر الفادحة التي منيت بها هذه الصناعات جراء وقف التصدير بصورة كاملة الى دول الخليج منذ الثاني من آب موضحا ان هذه الخسائر تتمثل بتلف الاجهزة والمعدات والاليات المستخدمة في الصناعات الانشائية وفقدان الايدي العاملة الوافدة والمحلية على حد سواء مما حدا بعدد كبير من اصحاب المصانع الى اغلاقها خاصة وان السوق المحلية لا تستوعب سوى ٢٥ في المئة من منتجات هذه الصناعات.

وقال ان اغلاق زهاء ٥٠ في المئة من معامل الطوب والرخام والبلاط والحجر قد ادى الى اضطرار العديد من اصحاب هذه المصانع الى بيعها بخسارة ذلك ان توقف الاجهزة والاليات عن العمل يؤدي الى تلفها ويتطلب صيانة مستمرة لها. مشيرا الى ان غالبية اصحاب المصانع الانشائية يرغبون في بيعها بنصف التكلفة اواقل من ذلك داعيا بهذا الصدد وزارة الصناعة والتجارة الى وقف منح تراخيص لاقامة صناعات انشائية جديدة الا بعد الرجوع الى النقابة.

وقال ان احد المصانع قد تم بيعه اربع مرات خلال عام واحد وان الثمن الاخير الذي بيع به يقل عن ٢٥ في المئة من كلفته بسبب وقف التصدير من جهة وعدم وجود قوى عاملة اضافة الى زيادة العرض على الطلب من جهة اخرى.

صعوبات كبيرة

وحول الصعوبات التي تعترض طريق هذه الصناعات والسبل الكفيلة بحلها قال السيد الحنيطي ان ابرز المشاكل التي تواجه الصناعات الانشائية تتمثل بوقف صادراتها الى دول الخليج وخاصة السعودية والكويت بعد ازمة الخليج حيث لم يصدر اي شيء من منتجات هذه الصناعات منذ الثاني من آب عام ١٩٩٠ مشيرا الى ان عدة شاحنات قد حملت بمنتجات هذه المصانع ولكنها اعيدت من الحدود.

كما ان القرار المتعلق بضريبة انتاج الاسمنت والصادر في ١٩٨٩/٥/١٦ لم يخدم هذه الصناعات علاوة على انعدام التنسيق والتعاون بين وزارة العمل ونقابات اصحاب العمل ازاء التشريعات والقرارات والقوانين التي تصدر بين حين واخر بشأن تنظيم سوق العمل الامر الذي يقتضي تعديل هذه التشريعات بما يخدم المصلحة العامة ويزيد من الانتاج.

وطالب السيد الحنيطي باعفاء الاجهزة والمعدات المستخدمة في قطاع الصناعات الانشائية من الرسوم والجمارك باعتبارها عنصرا هاما من عناصر الانتاج وزيادته وتحسين نوعيته خاصة وان الاجهزة والمعدات المستخدمة في هذه الصناعات تستهلك وباستمرار العديد من قطع الغيار وتتطلب المزيد من الصيانة والاصلاح.

وفيما يتعلق بالعمالة اكد ضرورة تنظيم سوق العمل بما يوفر المزيد من الايدي العاملة الاردنية في هذا القطاع معربا عن استعداد النقابة للتعاون التام مع وزارة العمل ومؤسسة التدريب المهني لتدريب العمالة الاردنية على مختلف المهن التي يتطلبها قطاع الصناعات الانشائية ومنح المتدربين الحوافز المادية التي تشجعهم على مواصلة التدريب والعلم بما في ذلك منحهم الاجور التي تعينهم على مواجهة اعباء الحياة.

وقال ان الاردنيين يحجمون عن العمل في الصناعات الانشائية الامر الذي يتطلب توعية المواطنين وتوجيههم نحو مختلف المهن في الصناعات الانشائية.

مقتنياتها نصف مليون مادة مكتبية

مكتبة "الاردنية" يرتادها ٨ الاف مطالع يوميا

عمان - بترا - تستقبل مكتبة الجامعة الاردنية يوميا ثمانية الاف مطالع وباحث ويبلغ متوسط عدد الكتب التي تتم اعارتها اربعة الاف كتاب اضافة الى استقبال قاعاتها الفرعية يوميا لحوالي الالفي طالب وطالبة يوميا حيث يتم اعارة ثلاثمائة كتاب يوميا منها.

وقال الدكتور فاروق منصور مدير المكتبة في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان ادارة الجامعة تولي المكتبة اهتماما خاصا باعتبارها ركنا اساسيا في العملية التعليمية الجامعية مشيرا الى ان المكتبة التي تاسست مع تاسيس الجامعة عام ١٩٦٢ تنمو بشكل مضطرد حيث يبلغ مجموع مقتنياتها حاليا حوالي نصف مليون مادة مكتبية تشمل الكتب والدوريات والخرائط والمنشورات والشرائح والمخطوطات والرسائل الجامعية.

وقال ان ادارة الجامعة قامت بتوسيع المكتبة مرتين منذ تاسيسها حيث بلغت مساحة بنائها الان حوالي عشرة الاف وخمسمائة متر مربع مشيرا الى انه تم اعتماد المكتبة كمركز لايداع الرسائل الجامعية الصادرة عن الجامعات العربية بموجب قرار اتحاد الجامعات العربية الذي صدر عام ١٩٨٦ كما تم اعتمادها كمركز لايداع مطبوعات ووثائق الامم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والعديد من مراكز الابحاث الدولية.

وقال الدكتور منصور ان مكتبة الجامعة ترتبط بعلاقات وثيقة مع المكتبات العامة في الاردن وهي تسهم في دعم الحركة المكتبية الاردنية عن طريق تقديم الخبرة والمشورة الفنية وتدريب العاملين في المكتبات وتاهيلهم في مجال العلوم المكتبية.

كما تقيم المكتبة علاقات تبادل للمطبوعات والدوريات والمنشورات الجامعية مع اكثر من ٨٠٠ جامعة ومؤسسة بحث في الاردن ودول العالم بالاضافة الى المشاركة الفاعلة في المؤتمرات المحلية والاقليمية والدولية التي تنظم في الدول العربية والعالم في مجال علم المكتبات والمعلومات مبينا انها عضو في الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والمؤسسات المكتبية وعضو في جمعية المكتبات الاردنية وترتبط بانظمة خدمات معلوماتية في الخارج يتيح الفرصة للباحثين الاتصال الالي والمباشر بقواعد المعلومات في العالم.

وقال ان المكتبة تفتح ابوابها يوميا من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الثامنة مساء باستثناء يوم الخميس حيث تغلق ابوابها الساعة الثالثة بعد الظهر.

المجتمع

الدكتور محمد حمدان

صدرت الارادة الملكية السامية بتعيين الدكتور محمد احمد حمدان عضوا عاملا في مجمع اللغة العربية الاردني.

وقد بعث الدكتور عبدالكريم خليفة رئيس المجمع برسالة بارك له فيها بعضوية المجمع.

الدكتور علي عبنده

يلقي الدكتور علي عبندة امين عام دائرة الارصاد الجوية محاضرة حول التلوث الجوي واثره على التغيرات المناخية وذلك في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم بدعوة من قسم الجغرافيا في الجامعة الاردنية.

السفير التشيكوسلوفاكي

قام سفير جمهورية تشيكوسلوفاكيا لدى الاردن بزيارة يوم امس لمدينة الكرك زار خلالها قلعة الكرك الاثرية واطلع على اعمال صيانتها التي يساهم فيها فريق تشيكي.

د. سعود محمود

باشر الدكتور سعود محمود مدير التربية والتعليم لمحافظة البلقاء عمله يوم امس بعد اجازة خاصة استغرقت اسبوعا.

حسين كوكش

قرر السيد حسين كوكش مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية احالة نفسه على التقاعد بعد ان امضى في الخدمة الحكومية اكثر من ثلاثين عاما، وذلك اعتبارا من ١٩٩١/٥/٢.

الدكتور سعد ابو دية

عاد الى ارض الوطن يوم امس الاول الدكتور سعد ابو دية بعد مهمة علمية في تركيا وقبرص الشمالية.

حديثه الفواز

باشر السيد حديثه الفواز عمله امس في مديرية القبول والتسجيل في الجامعة الاردنية بعد قضاء اجازته.

الشيخ يحيى عبداللطيف

باشر الشيخ يحيى عبداللطيف عمله مديرا لاوقاف الزرقاء.

الشيخ احمد المومني

باشر الشيخ احمد مصطفى المومني عمله مساعدا لمدير اوقاف الزرقاء للشؤون الادارية.

سناء زريقات

-- تقرر ترقية الانسة سناء زريقات من موظفي جامعة مؤتة الى الدرجة الخامسة.

الطبيب المناوب

عمان	انور المقربلوي	٦٤٢٦٩٦	
ـ	خالد معدي	٧٤٣٥٠٠	
الاغوار الشمالية	حمزه شحرور		
السلط	عبدالرزاق النسور		
الرصيفة	محمد الانطاكي		
مخيم شنلر	عطاالله جاد الله		
اربد	مازن احمد حوريه		
البقعة	نبيل الهرش		
مادبا	غسان معايعه		

المناوبة الخارجية

عمان	صلاح موسى العسود	٦٤٩٠٢٨
ـ	خليل محمد الجبالي	٧٤٠٧٤٠
الزرقاء	عيسى العمري	٩٩٨٩٣٢
الكرك	زياد الشمايله	

اطباء الاسنان

عمان	زياد القسوس	٦٨١٦٨١
ـ	كمال قلبوبي	٩٢٢٤٠٩
ـ	ياسر عكاشه	٨١٦٦٣٩
الزرقاء	علي نزال	٩٨٥٨٢٥
الرصيفة	مصطفى الصانوري	٦٨٦٢١١
المفرق	فارس حداد	٤٣١٤٤٨
مادبا	هاشم حدادين	٥٤٤١٨٥
اربد	صلاح الشرع	٢٧٧١٧٩

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

اعداد: عدي عاطف حسينات

افقيا

١) مطرب عراقي ٢) عند الغروب بدون ال - علم مذكر ٣) للنهي - واحد بالانجليزية - ينصت ٤) متشابهان - رتبة في الجيش - حرف - قادم ٥) في المقدمة - حرف - حاكم معكوس ٦) ميناء في قبرص - مختلفان ٧) علم مؤنث - حرف جزم معكوس - سقي ٨) نمنح او نعطي - شهر ميلادي ٩) يضرب برجله - كلام - حرف.

عموديا

١) قرية قضاء نابلس - من اسماء الله الحسنى ٢) علم مذكر - نعم بالفرنسية زمن ٣) من الاطراف معكوسة - من الحيوانات - علم مؤنث - دمر وقصف ٤) للتمني معكوسة - حيوان مفترس - حرف علة - عملة اجنبية معكوسة ٥) حرف جر معكوس - ي - علم مؤنث ٦) حديث - علم مذكر ٧) اغنية لام كلثوم - حرف - خاصتي ٨) احد الوالدين معكوس - علم مذكر - من الحيوانات معكوس ٩) فزع - في الليل بالعامية - يدور بالعامية.

الصلاة

الفجر	٤٫٢٨
الظهر	١٢٫٣٤
العصر	٤٫١٢
المغرب	٧٫١٥
العشاء	٨٫٣٩

اخي المواطن..

اختي المواطنة..

«الشعب» الواعي المستعد لمواجهة المخاطر يعيش ويسلم. وبالتدرب على اعمال الدفاع المدني يصبح مستعدا لمواجهة الازمات.

زيارة المستشفيات

* يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.

* في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

المفكرة

حركة الطائرات

الملكية القادمة

جدة - عمان	١٠٫١٥
الدوحة، البحرين - عمان	١٠٫٥٥
نيويورك، امستردام - عمان	٦٫٠٠
لندن، بروكسل - عمان	٦٫٥٥
مدريد، روما - عمان	٧٫٠٠
فرانكفورت، فينا - عمان	٧٫١٥

الشركات الاخرى القادمة

الليبية - طرابلس	٢٫٣٠
القبرصية - لارنكا	٨٫٠٠

الملكية المغادرة

عمان - تونس، الدار البيضاء	١٢٫٢٠
عمان - دمشق، لارنكا	٨٫٢٠
عمان - الظهران	٨٫٣٠
عمان - ابوظبي، دبي	٩٫٣٠
عمان - بانكوك، سنغافورة	١٠٫٣٠
عمان - جدة، صنعاء	١٠٫٠٠ بعد منتصف الليل

الشركات الاخرى

الليبية - طرابلس	٣٫٣٠
القبرصية - لارنكا	٩٫٠٠

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٨٠١١١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٨٩٧٠٠٣
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات الدليل	١٢١
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
بنك الدم	٧٧٥١٢١
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣

للمحافظات..

● الزرقاء.. الدفاع المدني	٩٨٤٤٤١
مديرية الشرطة	٩٨٢١٢١
المستشفى الحكومي	٩٨٣٣٢٣
● اربد.. الدفاع المدني	٢٧٢٣٣٧
مديرية الشرطة	٢٧٤٤٦٤
المستشفى الحكومي	٢٧٥٥٥٥
● الكرك.. الدفاع المدني	٣٥١١٢٤
مديرية الشرطة	٣٥١١٠١
المستشفى الحكومي	٣٥١٢٣٤
● السلط.. الدفاع المدني	٥٥٣٧٠١
مديرية الشرطة	٥٥٥٦٢١
المستشفى الحكومي	٥٥٥٦٩١
● معان.. الدفاع المدني	٤١٩٦٦
مديرية الشرطة	٣٢١٠١
المستشفى الحكومي	٣٢١٠٢
● الطفيلة.. الدفاع المدني	٣٣٠٧٠
مديرية الشرطة	٣٣٠٠٦
المستشفى الحكومي	٣٣٠٣٢
● المفرق.. الدفاع المدني	٤٣١١٩٩
مديرية الشرطة	٤٣١١٠١
المستشفى الحكومي	٤٣١١١٤

برامج الاذاعة

٥٫٣٠	الافتتاح بالقران الكريم
٦٫٣٠	مشوار الصباح
٨٫٠٥	صباح الخير يا وطن
١٠٫١٠	لمسة حنان
١٠٫٢٠	مشكلة وحل
١١٫٠٥	مشاهد من الحياة
١١٫٣٠	مجلة الثقافة
١٫٠٥	محطات
٣٫٣٠	العمل والعمال
٥٫٣٠	شؤون البلديات
٧٫٣٠	رسائل شوق
٨٫٣٠	ام كلثوم
٩٫٣٠	من عيون التراث
١٠٫٠٠	ما يطلبه المستمعون
١١٫٣٠	الجانب الاخر
١٢٫٣٠	اخر المشوار
١٫٣٠	من المصحف المرتل والختام بالسلام الملكي

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٣٫٠٠	مجلة التلتكست
٤٫٠٠	القرآن الكريم والتفسير
٤٫٢٠	عرض برامج المساء والسهرة
٤٫٣٠	الفتى النبيل
٤٫٥٥	بوليان
٥٫٢٠	كلمات وحكايات
٥٫٤٠	العالم الرياضي
٦٫٠٠	نشرة الاخبار العربية
٦٫١٥	البرنامج الزراعي
٦٫٤٠	اخبار المحافظات
٧٫٠٥	استراحة المساء
٧٫١٥	فاسالوا اهل الذكر
٧٫٤٥	شعر
٨٫٠٠	نشرة الاخبار العربية
٨٫٣٥	المتسلقون
٩٫٣٥	عرض برامج الغد
٩٫٤٠	الاردن الاقتصادي
١٠٫٢٥	ظلام في الجانب الاخر
١١٫٠٠	نشرة الاخبار العربية
١١٫١٥	متابعة ظلام
١١٫٤٠	السلام الملكي

القناة الثانية

٣٫١٥	لغة عربية
٤٫٠٠	جغرافيا ١٠
٤٫٣٠	علوم بيولوجية ١ ث
٥٫٠٠	علوم بيولوجية ١٠
٦٫٠٠	رسوم متحركة - البيت الازرق
٦٫١٥	مدرسة الاطفال
٧٫٠٠	نشرة الاخبار بالفرنسية
٧٫١٥	عالم الحيوانات
٧٫٣٠	الاخبار بالعبرية
٨٫٣٠	الام والابن
٩٫١٠	جميع ابنائنا
١٠٫٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠٫٢٠	مدينة برادايس

الصيدلية المناوبة

الصيدليات المناوبة

الوحدات	خلف
الزرقاء	رمزي
شارع سقف السيل	نيروخ
ـ	السلام
جبل الحسين/دوار فراس	شوكت
جبل الاشرفية/مقابل الاسعاف	اياد
صويلح/الشارع الرئيسي	نجيب

الصيدليات المناوبة
لغاية الساعة الثانية عشرة

جبل التاج	غسان
جبل الحسين	شادي
الوحدات/شارع مادبا	البراق
جبل التاج	رحال
العقبة	الحوتري
جبل الحسين	العمد
الشميساني	دلال
بيادر وادي السير	البيادر
الزرقاء	الاتحاد
جبل الحسين	سدر
جبل الاشرفية	ابو شريف
الوحدات شارع مادبا	ملحم

حظك اليوم

الحمل	تفوتك اليوم فرصة او رحلة تشتاق اليها
الثور	يظهر اليوم صديق جديد وهذا جميل
الجوزاء	قد تشعر اليوم ان السعادة في الكتمان
السرطان	خيبة امل تتعرض لها صباحا وتزول مساء
الاسد	بعض الفرص اليوم لا تحسن استغلالها
العذراء	يوم رائع بامال رائعة تتحقق
الميزان	تنعكس سعادتك اليوم على من حولك
العقرب	يساعدك التفاؤل بالخير لاشياء بهيجة
القوس	قد تتعرض لنفقات كبيرة اليوم
الجدي	احيانا تضطر لتقديم الطعم لتحصل على الصيد
الدلو	يقوم الاصدقاء باعمال غير معقولة اليوم
الحوت	لا يهتم الناس الا بالمظاهر ولا امامهم الا انت.

المؤتمر التأسيسي لنادي خريجي الجامعات والمعاهد العراقية

الخريجون يثمنون موقف الحسين القومي، ويؤكدون مؤازرتهم للعراق

ادانة محاولات تجزئة الصراع العربي الصهيوني

من سليمان البرماوي

اعلنت في ساعة متاخرة من ليلة امس الاول نتائج انتخابات الهيئة الادارية الاولى لنادي خريجي الجامعات والمعاهد العراقية خلال المؤتمر التاسيسي الذي عقدته الهيئة العامة للنادي.

وفاز في انتخابات المقاعد السبعة، للهيئة الادارية الجديدة السادة الانسة سخاء شماس وحصلت على ٢٨٧ صوتا، وعبدالوهاب الصعوب وحصل على ٢٨١ صوتا، ومؤيد حمدان وحصل على ٢٦٨ صوتا، وعثمان العجلوني وحصل على ٢٤١ صوتا، ود. فايز الحوراني وحصل على ٢٢٥ صوتا وعايد غطاس وحصل على ٢١٤ صوتا وتيسير مشعل وحصل على ١٩٦ صوتا، في حين لم يحالف الحظ السادة: فيصل عبدالدايم وحصل على ١١٩ صوتا وعلي طوالبه وحصل على ٧٨ صوتا وغسان النمري وحصل على ٧٦ صوتا ولميس فاخوري وحصلت على ٧٤ صوتا وموسى مدادحه وحصل على ٦٨ صوتا، وشاهر المجالي وحصل على ٥٧ صوتا، ووضاح الشبول وحصل على ٥٠ صوتا، ووائل الشاعر وحصل على ٤٢ صوتا ومحمد البشير وحصل على ٢٧ صوتا وعبدالهادي الرملاوي وحصل على ٢١ صوتا.

وفاز بمقاعد الاحتياط الثلاثة السادة زياد النجداوي وحصل على ٢٣٦ صوتا وعبدالباسط محمود وحصل على ٢٠٥ اصوات، وعلي الكايد وحصل على ٢٠٤ اصوات.

ولم يحالف الحظ السادة سامح النمري وحصل على ٨٩ صوتا وسامي الرملاوي وحصل على ٣٥ صوتا وشاهر ابو غربيه وحصل على ٣١ صوتا.

وكانت الهيئة العامة للنادي وتضم ٧٦٨ عضوا سددوا اشتراكاتهم والتزاماتهم المالية قد عقدت اجتماعها التاسيسي صباح امس الاول في مجمع النقابات المهنية بعمان بكلمة للجنة التحضيرية للنادي وتلاوة بنود جدول الاعمال ومناقشتها واقرارها بما فيها التقرير الاداري ومشروع النظام الداخلي.

وقد اقترع في الانتخابات ٣٨٦ عضوا من اصل ٧٦٨ عضوا هم اعضاء النادي.

اللجنة التحضيرية

والقى السيد غسان النمري كلمة اللجنة التحضيرية قال فيها لقد كان هذا النادي حلما جميلا راود اذهان الاف الخريجين الذين طالما رغبوا بوجود اطار يجمعهم وينظم جهودهم لخدمة بلدهم وامتهم، وليستذكروا ايام العراق بنقائها ونخيلها ونضالها وبفراتها الصامد الذي يقترن بدوام جريانه باصرار العراق المستمر على خدمة امته وقضاياها العادلة.

وفي مطلع عام ١٩٩٠ تنادى ١٤٢ زميلا وزميلة من خريجي الجامعات والمعاهد العراقية الى عقد عدد من الاجتماعات توجت بعقد اجتماع تحضيري في قاعة جمعية الشابات المسيحية بالحصن شارك فيه ٧٤ زميلا من مختلف مناطق المملكة ناقشوا مسودة مشروع النظام الداخلي وانتخاب لجنة تحضيرية لمتابعة تصريف شؤون النادي من تسجيل وترخيص لدى الجهات المختصة.

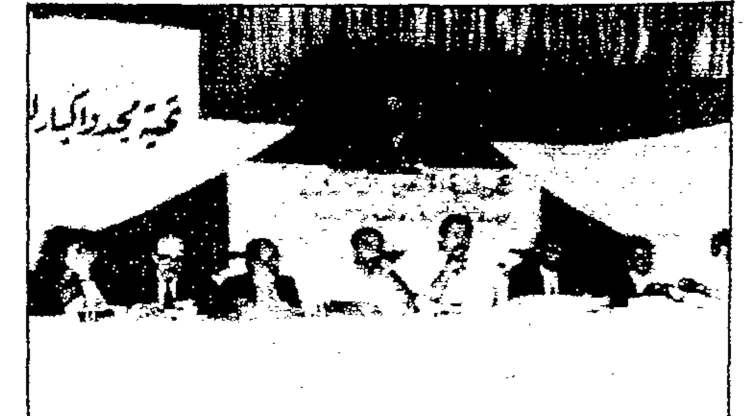
وقد اعتبر السادة التالية اسماؤهم اعضاء مؤسسين للنادي وهم:-

احمد مطلق حمدان، غسان ذيب النمري، محمد سويف النجداوي، عبدالفتاح احمد عزام، صالح سليمان عبدالرحمن، احمد حسين خزاعله، صخر محمود قناه، معلويه حسين خزاعله، فرحان محمد الزعبي، عبدالكريم بخيت الشهاب، محمد يوسف صباحين، لينا جميل الربضي، فواز ذيب النمري، ياسين سليمان عبدالرحمن، حسن محمود صوالحه، غالب محمد عناد، خالد عارف السلمان، مشلم ذيب عبنده، سليمان بركات محمود، عمر سالم الفزاع، وضاح محمد الشبول، خالد يوسف صالح، سليمان اسماعيل الصوالحه، زياد خليل النجداوي، سليم سليمان الفانك، عبدالله مصطفى العودات، زهير محمود الرواشده، احمد الروسان، علي عبدالله العزه، زيدون موسى نصيرات، زياد محمد الضمور، محمد سعيد الطوالبه، نزار فالح غرايبة، ادبيس نواف عناقره، سليمان ادبيس البرماوي، هيثم رشيد غرايبه، محمود علي الزعبي، بشار عنيزان بني هاني، سعيد محمد عبيدات، باسل ذيب النمري،

عبدالله صبيح السلمان، احمد عبدالمعطي القرارعة، اسامة تركي النمري، محمود يوسف البرماوي، سمير ابراهيم عبنده، منذر احمد بطاينه، محمد سليمان الحياري حمزه احمد طوالبه، واصف سامي عيسى، صالح احمد الصعوب، محي الدين محمود الطوالبه، ابراهيم فليح الصغير، عبدالله ابراهيم الصغير، موسى ياسين المدادحة، محمد عبدالكريم البلاونه، هشام احمد النجداوي، محمود يوسف دوجان، مازن ذيب النمري، خلف كايد غرايبه، جعفر اسماعيل غرايبه، عصام محمد النصيرات، سامح ابراهيم النمري، لميس سليم فاخوري، سامر عبداللطيف، باسم ذيب النمري، شحاده عبدالحافظ نعيمات، خالد سالم الخفاشنه، ماجد العزب، رمزي ميشيل فشحو، مؤنس رشيد غرايبه، خالد فليح غرايبه، فرح سليم الربضي، صلاح الدين ابو البندورة، علي عبدالرحمن الكايد، مؤنس جميل حداد، عادل اديب شطاره، خلود فؤاد فاخوري، تيسير محمد عبد عبنده، مفلح احمد الحجاج، منير فلاح الطالب، سمير عبدالحليم وشاح، زياد بولص حجازين، فيصل زهير الرشدان، منذر سليمان فاخوري، عصام سالم فاخوري، تيسير محمد شحاده، سامر سليمان منيزل، جمال محمد احمد، لؤي نمر حداد، محمد عبدالحميد خريسات، خالد محمد ابو السمن، حسن علي الزعبي، خالد محمد الحياري، محمد موسى الصليبي، ماجد احمد النسور، طارق رشدي حجازي، عبدالحافظ نايف ابو صنوبر، درويش عبدالحميد جاسر، مروان فرح مدانات، فيصل احمد عبدالدايم، زياد سلامه بقاعين، اسامه يوسف سنور، بشار توفيق بطاينه، حامد ابراهيم محمد، عبدالله جميل مدانات، محمد حسين احمد، سليمان خلف الهياجنه، علي حسين طوالبه، جهاد فليح غرايبه، عبدالوهاب مبارك الصعوب، عبدالله فليح الغرايبه، عاكف جميل نويرات، سيمون جورج غانم، علي محمد النسور، احمد عليمان غنيمات، نبيه جمال الكايد، عاطف ياسين محادين، خالد بشير كلوب، محمد حمد الجعافره، جمال عبدالمجيد وشاح، احمد ذيبان الربيع، رجاء اندراوس حدادين، بسام عوده حدادين، نايف صالح المحيسن، خالد فهد قاقيش، عبدالناصر محمود مبيضين، داود الصبيحي، ايمن تحسين الموصلي، خالد محمد النجداوي، هيثم يوسف خافشنه، سميح حسن النوايسه، خالد فياض الشوابكه، عبدالله عبدالكريم الجمعاني، عبدالرحمن الرحمن طوالبه، محمود راشد تحسين، اسامه فؤاد حجازين، نشات حدادين، محمد علي وحل، سمير احمد الصوص، علي احمد عطيات، موسى عثمان ربيحات.

وقال فيما يلي بعض النشاطات التي قام بها النادي خلال الفترة السابقة.

- اصدار بيان حول العدوان الامبريالي الصهيوني على العراق لادانة الاعمال البربرية التي مارستها قوات حلفاء الشر ضد الشعب العراقي ومنجزاته.
- تنظيم ندوة بعنوان (ام المعارك حاضرا ومستقبلا) في مجمع النقابات المهنية في عمان، حاضر فيها العميد الركن كرم النمري.
- ارسال العديد من برقيات التاييد الى جلالة الملك الحسين المعظم وسيادة الرئيس صدام حسين.





الوقوف مع العراق أرضاً وجيشاً وشعباً وقيادة

انتخاب هيئة ادارية جديدة للنادي

- المشاركة في معظم المسيرات الوطنية والقومية الجماهيرية.
- فتح باب التطوع لاعمار العراق وتشكيل وفد لزيارة العراق لبحث سبل مساهمة النادي في اعادة اعمار ما دمرته الحرب الهمجية.
- تشكيل لجنة لجمع التبرعات النقدية والعينية لدعم العراق في معركته الشريفة، وقد تم تسيير قافلة الوفاء الاولى محملة بحصيلة حملة التبرعات من الادوية والمواد الغذائية وتود اللجنة التحضيرية ان تسجل بالغ شكرها للزميلات والزملاء اعضاء اللجنة الذين بذلوا تضحيات بالغة من جهدهم ووقتهم لانجاز هذا الواجب النبيل.
- عقد وفد النادي الى العراق عدة اجتماعات مع وزارة التعليم العالي واللجنة الوطنية لاعمار العراق ووزارة الاسكان والتعمير تم خلالها بحث سبل مشاركة النادي في اعادة البناء وخاصة المؤسسات التعليمية.
- بمبادرة من لجنة التبرعات تم تنظيم امسية رمضانية موفقة، اشتملت على جمع التبرعات، واقامة مزاد علني على (ثوب عروس مقدم من احدى الماجدات العراقيات سيخصص ريعه لدعم المؤسسات التعليمية العراقية.

واضاف ان اللجنة التحضيرية، وضمن منظورها الوطني ترى لزاما عليها ان تحيي التحولات الديموقراطية التي يشهدها بلدنا العزيز، وترى انه ان الاوان لاستكمال كافة جوانب العملية الديموقراطية في الاردن لما سيفرزه ذلك من مكاسب للوطن لكافة فئات الشعب وترسيخ وحدته وانتمائه القومي.

كما ترى اللجنة التحضيرية، انه اصبح لزاما على كافة القوى السياسية ان توحد جهودها في مجال العمل الجماهيري لقطاعات الطلبة والشباب والمهنيين الذين لم يكتمل تشكيل نقاباتهم بعد، وترى ان وحدة العمل في هذه القطاعات هو لخدمة هذه القطاعات بكافة منتسبيها وخدمة للوطن ايضا، وترسيخ لروح الديموقراطية الحقيقية.

وتود اللجنة التحضيرية ان تسجل كل معاني الاجلال لانتفاضة اهلنا الابطال في وجه المحتل الصهيوني لفلسطين الحبيبة، وتطالب بحشد كافة الجهود الرسمية والشعبية في الوطن العربي لدعم الانتفاضة وصولا الى هدفها المقدس في تحرير اهلنا من ربقة الاستعمار الاستيطاني الصهيوني.

وتدين اللجنة التحضيرية كافة المحاولات الرامية الى تجزئة الصراع العربي الصهيوني الى شقين: عربي وفلسطيني، وتؤكد ان هذا الصراع صراع حضاري هدفه النهائي عرقلة وحدة الامة ونهوضها، وتدين المشروع الاميركي الصهيوني المشبوه في الالتفاف على قرارات مجلس الامن - والتي هي اصلا لا تلبي طموحات الامة - من خلال الدعوة للمؤتمر الاقليمي والتفاوض المنفرد.

كما تؤكد اللجنة التحضيرية على دعم نضال الشعب الفلسطيني بكل الوسائل لاقامة دولته العربية الديموقراطية المستقلة على كامل التراب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

كما تحيي اللجنة التحضيرية العراق العظيم: ارضا وجيشا وشعبا وقيادة في نضالهم المشرف للدفاع عن المشروع النهضوي القومي، ووحدة وسلامة ارض وشعب العراق ومنجزاته العلمية والصناعية والانسانية وصولا الى تحقيق التفوق الاستراتيجي على عدو الامة: الحلف الامبريالي الصهيوني وتدين كافة المحاولات للتدخل في شؤون العراق من خلال زج المرتزقين الخونة عبر الاراضي الايرانية والتركية، ومحاولات خلق شرخ في الاخوة العربية - الكردية التي تحققت بعد نضال طويل وباسلوب انساني مميز على ارض العراق وكما عبر عنه بيان (١١ اذار ١٩٧٠).

وتدين اللجنة التحضيرية الاسلوب الاميركي بالتعامل المزدوج مع قضايا الشعوب، وعلى راسها حقوق امتنا وحقوق الانسان لاهلنا في فلسطين المحتلة.

وتحيي كافة فصائل حركة التحرر العربي، وتدعوها الى توحيد جهودها لضرب المؤامرة الامبريالية الصهيونية - الرجعية وتحيي كذلك كافة المناضلين الشرفاء في العالم وفي مقدمتهم شعب وقيادة كوبا الابية، على طريق دحر الامبريالية، واحقاق حقوق الشعوب في العيش بحرية وكرامة.

وكانت الهيئة العامة في نهاية الاجتماع قد اوصت برفع برقية الى جلالة الملك الحسين المعظم تشيد فيها بموقف جلالته القومي المناصر للعراق وشعبه، وبرقية مماثلة للرئيس صدام حسين للتاكيد على التضامن مع شعب وقيادة العراق ومؤازرته في وقفته القومية المشرفة.



● متابعات ميدانية ●

ما هي ابعاد الاخطاء الطبية؟

■ شواهد طبية تدين الاهمال وتؤكد على اهمية الرقابة

■ نقيب الاطباء يحدد مسؤولية الخطأ الطبي

كتب محمد عبيدات

نفهم ان مسؤولية بعض الاشخاص او التخصصات كبيرة وحساسة وفي بعض الاحيان يؤدي نسيان جزء بسيط من هذه المسؤولية الى مخاطر واثار سيئة جدا على المجتمع والفرد كذلك على المؤسسة التي يعمل بها. خاصة اذا كانت المخاطر تتسبب بحالات تخص حياة الانسان او صحته.

ونؤكد ايضا المشاق والمتاعب التي يعيشها الاطباء والممرضون كجزئين مهمين في معادلة الصحة للانسان والتي يضاف اليها الصيدلاني والدواء مثلما نعرف ان مسؤولية هؤلاء مختلفة عن مسؤوليات المعلم او النجار او الحداد او حتى صناعة القرار او صياغة الشعارات.

فمسؤولية الطبيب والممرضة او الممرض هامة وعملهما حساس جدا لان فيهما ارتباطا مباشرا بحياة الانسان فقد يشفى اذا ما وجد الرعاية والعناية بعد عون ومساعدة الله له، وقد تسوء حالته الصحية اذا لم تتوفر الرعاية والعناية والاهتمام فهذه هي اطراف تلك المعادلة ولكن في نفس الوقت فقد لا يشفى المريض ولا يموت ولكنه قد يعاني ما هو اخطر من الحالتين السابقتين بحيث يشعر بانه مريض ولا يمكن شفاؤه والادهى من ذلك يتمنى في كل لحظة ان يموت لكي يرتاح من الالم المتواصل والشديد.

في هذا الموضوع الحساس نسرد قصة «مريضة» دخلت احد المستشفيات بحالة شبه مرضية وخرجت بحالة خطيرة جدا اثر اهمال وخطأ طبي المواطنة ن.د.ع دخلت احد المستشفيات وحدث ان قامت احدى الممرضات باعطاء مادة تسمى (فورمالين) للمريضة بالخطأ وهذه المادة كيماوية تستعمل للتعقيم وقد تؤدي الى اصابة شديدة في الامعاء.

احد الاطباء قال: ان نسبة شفاء المريض نتيجة اعطائه مثل هذه المادة لا تزيد عن واحد بالمليون.

اما المريضة فلا تزال تعاني وبشكل يومي من الام حادة جدا في المعدة الامعاء ولا تشعر بنوع من الراحة الا باعطائها كميات غير قليلة من الابر المهدئة.

هناك حالات مشابهة ولكن باعطاء مواد مختلفة غير التي يحددها الطبيب المعالج كان اخرها معلومات وردت من احد مستشفيات خارج العاصمة تبين اعطاء (٤) سيدات علاجات بشكل خاطىء.

اذن من المسؤول عن الخطأ الطبي والتمريضي والصيدلاني؟

ويجيب عدد من الاطباء ان هناك بعض الاخطاء التي يرتكبها الطبيب تقع ضمن دائرة المسموح كان يقرر اجراء عملية لخطورة الحالة بغض النظر عن نتيجتها كذلك فالطبيب غير مسؤول عن خطأ ممرضة اعطيت التعليمات المطلوبة واهملت او اخطأت في عملها.

ويضيف طبيب اخر: تحدث حالات اهمال واخطاء عند الممرض او الممرضة ولكن على هذه الممرضة او الممرض التاكد عند اعطاء مادة او ابرة للمريض فقد يحدث ان يتم ادخال مادة في علبة بطريق الخطأ بحيث يتناولها المريض ويؤدي ذلك الى مخاطر تسبب التازم الصحي او الموت.



د. ممدوح العبادي

وللحديث عن الخطأ الطبي بشكل عام قال الدكتور ممدوح العبادي نقيب الاطباء الاردنيين مجيبا ان هناك انواعا للاخطاء الطبية منها ما يكون خطا ناجما عن اهمال وتقصير من قبل الطبيب بحيث تكون العقوبات ايضا مختلفة من ضمنها عقوبات التنبيه، التوبيخ، والغرامة المالية او اغلاق العيادة مؤقتا او كليا. ومن الاخطاء مثلا. كان يقوم طبيب باجراء عملية ليست من اختصاصه.

ولكن هناك بعض الاخطاء لا يحاسب عليها الطبيب كاجراء عمليات يكون نجاحها ضمن نسب معينة او قد ينجم عنها مضاعفات ما.

وحول الاخطاء التي تحدث من قبل الممرض او الممرضة اوضح الدكتور العبادي انه اذا عمل الممرض او الممرضة في مستشفى ما فالمسؤولية تقع على عاتق ادارة المستشفى وكل الكادر الطبي يقع ضمن مسؤولية المستشفى.

نقول مرة اخرى ان ثمة اخطاء تحدث ومن ضمنها اخطاء طبية، او خطأ ممرض ولكن ان يكون الخطأ كبيرا او خطيرا كذلك متكررا فهذا امر بحاجة لعملية مراجعة وضبط اكثر وتشديد ومراقبة حياة المواطن اغلى من كل شيء مطلوب المحافظة على حياته لا ان نعتبر الخطأ في هذا الجانب خطأ بل هو جريمة عند الامم والشعوب التي تقدر حياة الانسان وقيمته.

لماذا تتكرر مثل هذه الاخطاء؟ ويطلب من الطبيب والممرض وحتى الصحفي عدم البوح بما يجري حتى لا يؤثر ذلك على البعض ويكون على حساب حياة المواطن: اننا نطالب وزارة الصحة والجهات المعنية والمسؤولة باتخاذ الاجراءات اللازمة ومعالجة الاخطاء كي لا تتطور وتصبح عادة او من الاخطاء الشائعة ربما..



اجتماع للمكتب التنفيذي لاتحاد نقابات العمال

عمان - الشعب - يعقد المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال بعد ظهر اليوم اجتماعا يناقش خلاله عددا من القضايا المتعلقة بالحركة العمالية والنقابات وتنظيم الاحتفالات بمناسبة الاول من ايار عيد العمال، والاعداد والتنسيق لمؤتمر العمل الدولي في جنيف والذي سيعقد في الخامس من شهر حزيران القادم.

كما سيناقش الاجتماع قرارات المكتب التنفيذي فيما يتعلق بقضية العاملين في النقل البري والميكانيك وقضية العاملين في البتروكيماويات وعدم قبول اشتراكاتهم السنوية من قبل النقابة العامةوعدم قبول اعضاء جدد في النقابة العامة.

وفد نقابة المهندسين يغادر الى المغرب

عمان - الشعب - يغادر عمان اليوم وفد نقابة المهندسين الاردنيين برئاسة المهندس اسماعيل بريوش الى الدار البيضاء للمشاركة في اجتماعات المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب، والذي يبدا اعماله هناك غدا.

ويضم الوفد المهندس موسى معايطة والمهندس عبداللطيف الحديدي عضوي مجلس النقابة.

الزرقاء

جولة تفقدية قام بها مدير صحة الزرقاء

الزرقاء – الشعب – قام الدكتور عبدالعزيز الشريدة مدير صحة محافظة الزرقاء يرافقه رئيس المراقبين الصحيين في المديرية بجولات ميدانية مفاجئة لعدد من المصانع ومزارع الابقار ومسلخ الدواجن ومصنع الالبان في منطقة الضليل اطلع خلالها على مدى تقيد تلك المؤسسات بامور الصحة والسلامة العامة والتاكد من توفر الشروط الصحية الواجب اتباعها.

كما تفقد مدير الصحة عددا من المراكز الصحية الاولية والفرعية في منطقة السخنة والهاشمية واطلع على واقع الخدمات الصحية التي تقدمها للمواطنين واحتياجاتها من اللوازم والاجهزة الطبية والكوادر الادارية.

الكرك

القطارنة يتفقد منطقة الطيبة في لواء المزار الجنوبي

الكرك – الشعب – استانف السيد عبد القطارنة محافظ الكرك جولاته التفقدية لمختلف المناطق التي تعرضت للانجرافات التي لحقت بمناطق متعددة من محافظة الكرك حيث زار يوم امس يرافقه الدكتور يوسف المسنات مساعد رئيس جامعة مؤته للشؤون الاكاديمية منطقة الطيبة في لواء المزار الجنوي.

وقد اطلع السيد المحافظ على الانجازات التي تمت في اصلاح الطرق الزراعية واستمع الى ايجاز عن واقع عيون المياه والطرق المؤدية لها لتمكن المزارعين من الوصول الى مزارعهم واراضيهم.

كما زار السيد المحافظ منطقة الانزلاق الجبلي الذي تعرضت له المنطقة والذي ادى الى هدم اجزاء كبيرة من الجدران الاستنادية والطرق وطمر عيون المياه، واستمع الى الاراء الفنية المطروحة لمعالجة الانزلاق.

وقد تقرر تشكيل لجنة فنية لوضع الدراسات العلمية والحلول المقترحة لمعالجة ووقف هذا الانزلاق وفتح الطرق المؤدية الى جميع اطراف القرية كما تقرر ان تعقد اللجنة اجتماعها الاول صباح اليوم تمهيدا لرفع تقاريرها ودراساتها وتوصياتها للجهات المعنية في الوزارات المختصة.

ورافق السيد المحافظ في جولته التفقدية مدراء دوائر الاشغال العامة وهندسة البلديات والزراعة والمياه وسلطة وادي الاردن ونائب مدير الشرطة ومتصرف لواء المزار الجنوبي.

افتتاح دورة في الارشاد المهني للمرشدين التربويين في الكرك

مؤتة – الشعب – مندوبا عن الاستاذ الدكتور عوض خليفات رئيس جامعة مؤتة افتتح الاستاذ الدكتور يوسف مسنات نائب رئيس الجامعة لشؤون التخطيط والتنمية دورة في الارشاد المهني للمرشدين التربويين بمحافظة الكرك والتي عقدتها دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع في الجامعة.

والقى الاستاذ الدكتور مسنات كلمة اكد فيها على اهمية تفاعل المجتمع المحلي والجامعة لانها اسست لتكون مركزا للفكر البناء وواحة للعطاء الخير المتواصل وقال ان الجامعة تتوقع منكم دائما الدعم المتواصل لترقى الى الهدف الذي انشئت من اجله.

كما القى السيد هاني المحاميد مدير تربية الكرك كلمة شكر فيها جامعة مؤتة والقائمين عليها على الدور المهم الذي تقدمه الجامعة لخدمة الاسرة التربوية في المحافظة مقدرا لدائرة التعليم المستمر في الجامعة اهتمامها ومتابعتها لحاجات هذا القطاع الكبير ممثلة في تدريب امناء المكتبات في مديريات تربية محافظة الكرك.

وكان الدكتور راتب السعود مدير دائرة التعليم المستمر في الجامعة القى كلمة بين فيها اهمية عقد مثل هذه الدورة وتوقيتها حيث تاتي في الربع الاخير من العام الدراسي لما للارشاد المهني من دور في توجيه الطلبة وتحديد اختياراتهم.

ويشرف على الدورة والتي تستمر لمدة يومين كل من الدكتور حسين الشرعة والدكتور احمد الزغاليل من قسم التربية بكلية الاداب بالجامعة.

اجتماع للجمعية الوطنية لمكافحة التدخين

الكرك – الشعب – عقدت الهيئة الادارية للجمعية الوطنية الاردنية لمكافحة التدخين – فرع الكرك اجتماعا لها تم خلاله مناقشة عدد من الامور التنشيطية التي تهم الجمعية وقامت الهيئة الادارية بزيارة للسيد محافظ الكرك حيث عرضت له اهداف وغايات الجمعية.

وذكر الدكتور عبدالمجيد الضمور رئيس الجمعية بانه تقرر عقد ندوة يتحدث فيها عدد من المهتمين بامور مكافحة التدخين وستوجه الدعوة لعدد من المهتمين للحضور والمشاركة.

المفرق

بلدية المفرق عازمة على انجاز مشاريعها المستقبلية

المفرق – الشعب – اكد السيد عبدالله بصبوص رئيس بلدية المفرق ان البلدية عازمة على انجاز المشاريع المستقبلية الخدمية التي تعود نفعها على مواطني المفرق رغم ما تواجهه البلدية من عجز مالي مقدر في موازنة العام الحالي حيث ان البلديات وجدت لخدمة المجتمع وبالتالي فان انجاز المشاريع يضع البلدية في حاجة ماسة للموارد المالية لتنفيذها.

وقال السيد بصبوص ان البلدية ضمن مشاريعها المستقبلية ستنجز اربعة مشاريع ريادية هي الحزام الدائري لتصبح المفرق (عروس البادية) والمتنزه القومي ومدينتي الشاحنات والصناعة.

وجدير بالذكر ان بلدية المفرق انجزت مشاريع عديدة بكلفة اجمالية بلغت مليون ونصف المليون دينار ضمن اقساط سنوية تدفعها البلدية لبنك تنمية المدن والقرى بينما قدرت ايرادات المشاريع المنجزة السنوية للبلدية مبلغ ٣٠٥١٩١) دينارا ويعني هذا ان ايرادات المشاريع السنوية اكثر واكبر من قيمة الاقساط السنوية التي تدفع.

ترحيب واسع باستحداث مديرية للثقافة في المفرق

المفرق – الشعب – رحب مدراء الدوائر والمديريات والمسؤولين والفعاليات الشعبية والشبابية والنقابية والثقافية في محافظة المفرق بانشاء مديرية للثقافة في محافظة المفرق لرصد الحركة الثقافية في المحافظة وعدم اقتصار النشاطات الثقافية في العاصمة عمان ولتفعيل الادوار الشبابية في المجال الثقافي.

ويذكر ان السيدين زهير طاهات ونور السعد مشرفا مديرية الثقافة لمحافظة المفرق يقومان بجولات يومية على مدراء الدوائر والمراكز الثقافية والجهات المختصة بهذا المجال لتزويد المديرية بكافة نشاطات واعمال ومنجزات المديريات الاخرى في مجال الثقافة.

وزير التربية يزور تربية اربد الاثنين

اربد – الشعب – يقوم الدكتور عبدالله العكايلة وزير التربية والتعليم يوم غد الاثنين بجولة تفقدية لمديرية التربية والتعليم لمحافظة اربد يلتقي خلالها بالفعاليات التربوية بالمديرية ويطلع على سير العملية التعليمية ويفتتح مدرسة اربد التجارية ويرعى مباراة رياضية في مدينة الحسن الرياضية.

اليرموك تطرح برنامجا في العلوم السياسية

اربد – الشعب – قرر مجلس العمداء في جامعة اليرموك البدء ببرنامج بكالوريوس في العلوم السياسية بكلية الاداب اعتبارا من مطلع العام الجامعي ١٩٩٢/٩١، وذلك استنادا لقرار اللجنة الملكية الخاصة بجامعة اليرموك التي انعقدت بتاريخ ١٩٨٧/٨/٢٩، المتضمن ان يكون قسم العلوم السياسية احد الاقسام التابعة لكلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية.

وطلب المجلس من عميد كلية الاداب في الجامعة وضع خطة دراسية لبكالوريوس العلوم السياسية في ضوء هيكل الخطة الدراسية الجديدة لكلية الاداب.

انتخاب هيئة ادارية لاتحاد الكتاب والادباء في اربد

اربد – الشعب – تراس الدكتور علي محافظة رئيس اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين الاجتماع الثاني لاعضاء الاتحاد في اربد تم خلاله انتخاب هيئة ادارية لفرع الاتحاد في اربد تعمل على وضع خطة عمل وتصورات لانشطة الاتحاد في المحافظة.

وضمت الهيئة الادارية للاتحاد د. يوسف غوانمة رئيسا ود. سلمان القضاة مقررا ود. تركي المغيض والدكتور علي الشوملي والدكتور عبدالفتاح نافع اعضاء.

واكد الدكتور محافظة ان الهدف من تشكيل هذه اللجنة هو المساهمة في تنشيط الحركة الثقافية في الشمال والعمل على تطوير الانتاج الفكري والادبي لدى المبدعين الشباب.

وفد تربوي يمني يزور كلية مجتمع السلط

السلط – الشعب – زار وفد تربوي يمني يوم امس كلية مجتمع السلط المتوسطة وذلك للوقوف على التجربة الاردنية في مجال الكليات المتوسطة.

وتجول الوفد في اقسام واجنحة ومرافق الكلية واستمع من المسؤولين فيها الى شرح عن نشاطاتها والتخصصات المتوفرة فيها واعداد الطلبة ونظام القبول.

ويذكر ان الوفد التربوي قد زارعددا من المؤسسات التعليمية المماثلة في المملكة كما زار بعض المناطق الاثرية وذلك ضمن برنامج اعدته لهم وزارة التعليم العالي.

تشكيل لجنة لمراقبة الباعة المتجولين

اربد – الشعب – تم في محافظة اربد بالتعاون مع بلدية اربد تشكيل لجنة لمراقبة الباعة المتجولين وملاحقتهم للمحافظة على النظافة العامة والمظهر الحضاري للمدينة.

وقد بدات اللجنة عملها حيث قامت بحجز عدد من الباعة المخالفين لشروط الصحة والنظافة العامة.

الغاء زيارة وزير التنمية الى محافظة البلقاء

السلط – الشعب – تقرر الغاء الجولة الميدانية التي كان من المقرر ان يقوم بها السيد وزير التنمية الاجتماعية الى محافظة البلقاء الى اشعار اخر بسبب ظروف طارئة.

مدير المشاريع في وزارة التربية يزور مدرسة دوقره

اربد – الشعب – قام مدير المشاريع في وزارة التربية والتعليم ومدير التربية والتعليم في محافظة اربد بزيارة تفقدية الى مدرسة ذكور دوقره الاسلسية وتم بحث احتياجات المدرسة على ارض الواقع.

وطالب مدير المدرسة احمد تركي الهزايمة بسور للمدرسة وجناح ثالث يتالف من ست غرف صفية.

البلقاء

الغرايبة يرعى حفل تخريج دورة خياطة

السلط – الشعب – رعى السيد فالح الغرايبة محافظ البلقاء يوم امس في مركز الاميرة رحمة للتنمية الاجتماعية في علان حفل تخريج المشاركات في دورة الخياطة التي عقدت في المركز وشارك فيها ١٢ سيدة من قرية دعم الغزالات حيث تلقين محاضرات نظرية وتطبيقات عملية في مجال الدورة.

وفي ختام الاحتفال وزع السيد المحافظ الشهادات على الخريجات بحضور *العميد احمد الخصاونة مدير الشرطة والسادة محمود الزعبي* رئيس بلدية علان وعبدالله الحديد مدير ناحية زي وجميل الساكت مدير التنمية الاجتماعية وخالد رشيد مدير مركز رحمة وعدد من المسؤولين واولياء امور الخريجات.

من جهة ثانية بدات في المركز دورة دور المراة في تنمية المجتمع المحلي يشارك فيها ٤٥ مشاركة يمثلن مديريات التنمية الاجتماعية في محافظة البلقاء والصحة والتربية والتعليم ومركز رحمة ومجلس التنمية المحلية في ناحية زي وناحية العارضة وجمعية سيدات السلط لرعاية الطفولة.

مدير تربية البلقاء يرأس اجتماعا لمديري ومديرات المدارس

السلط – الشعب – عقد يوم امس في قاعة مدرسة عقبة بن نافع في السلط اجتماع لمديري ومديرات المدارس في محافظة البلقاء تم خلاله مناقشة الامور التربوية التي تهم سير العملية التربوية في المديرية والميدان.

واكد الدكتور سعود محمود مدير التربية والتعليم على اهمية اقامة جسور من العلاقات الايجابية والمثمرة بين الادارة والهيئات التدريسية ووضع التقارير السنوية بموضوعية وامانة *بعيدا عن التحيز او الجوانب الشخصية* والاهتمام بالانشطة المدرسية بحيث لا يقتصر ذلك على الايام التي حددت من قبل مديرية التربية وزيادة الاهتمام بالمرافق المدرسية من مكتبة ومختبر ومقصف مدرسي وتعميق مفهوم الروح العلمية والتفكير السليم والمطالعة وقراءة الكتب النافعة وان تستمد المدرسة اهدافها من تاريخ وعقيدة الامة والاكثار من الاجتماعات التي تخصص لدراسة سبل تفعيل العملية التربوية والقضاء على الضعف في المواد العلمية.

وفي ختام الاجتماع الذي حضره السيد احمد القصير المدير الفني اجاب مدير التربية على اسئلة وملاحظات المديرين والمديرات، كما تم توزيع استمارات خاصة بالطلبة العائدين من دول الخليج مع ذويهم او الطلبة الذين عادوا وظل اولياء امورهم هناك.

مادبا

بدء فعاليات الاسبوع التطوعي في مناطق مليح ولب والوالة

مادبا – بترا – بدات في مناطق مليح ولب والوالة في لواء مادبا امس فعاليات الاسبوع التطوعي الذي تنظمه لجان الجامعة والمجتمع في الكليات الطبية والصحية في الجامعة الاردنية بالتعاون مع صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي.

وقال الدكتور سميح ابو الراغب عميد كلية التمريض في الجامعة الاردنية الذي افتتح الفعاليات نيابة عن رئيس الجامعة ان الجامعة الاردنية درجت على مر السنين في تطوير فعالياتها لتحقيق اهدافها في خدمة المجتمع وتلبية احتياجاته بهدف الربط بين مناهجها التربوية والتعليمية من نظرية وتطبيقية وتوجيه الابحاث العلمية والرسائل الجامعية والنشاطات المنهجية *واللامنهجية وتوظيفها لخدمة المجتمع من خلال معايشتها وتفاعلها مع الواقع* المحلي.

واشاد السيد مصلح الطراونة متصرف لواء مادبا في كلمة له بدور الجامعة في تنمية المجتمعات المحلية كما استعرض السيد سالم غلوي المدير التنفيذي في صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني دور الصندوق في تنمية المجتمعات المحلية واهتمامه بصحة الفرد.

متصرف لواء مادبا يتفقد مديرية قضاء ذيبان

مادبا – بترا – تفقد السيد مصلح الطراونة متصرف لواء مادبا امس مديرية قضاء ذيبان.

واجتمع السيد المتصرف مع مدير القضاء ورؤساء الدوائر الحكومية حيث تم بحث المشروعات المنوي تنفيذها خلال العام الحالي في مختلف المجالات وخاصة المشروعات التنموية ومشروعات الخدمات العامة.

إربد

اليرموك تشارك في مؤتمر حول الحضارة الاسلامية

اربد – الشعب – شاركت جامعة اليرموك في مؤتمر المعاهد العلمية في الحضارة الاسلامية الذي عقد في جامعة استطنبول بتركيا مؤخرا.

وذكر الدكتور عادل زيادات من قسم الصحافة والاعلام ممثل الجامعة في المؤتمر انه قدم للمؤتمر بحثا بعنوان «المستشفيات الغربية في فلسطين: مستشفى الناصرة التابع لجمعية ادنبرة الطبية».

واضاف لقد شارك في المؤتمر الذي استمر ثلاثة ايام عدد من العلماء والباحثين من مختلف الجامعات في العالم.

ابو عين يترأس اجتماعا لمديري ومديرات المدارس

اربد – الشعب – تراس السيد قاسم ابو عين، مدير التربية والتعليم لمحافظة اربد وبحضور السيد احمد عبيدات المدير الاداري ورؤساء الاقسام والمشرفين التربويين في المديرية اجتماعا عقد لمديري ومديرات المدارس الحكومية في مدرسة فاطمة الزهراء الثانوية الشاملة للبنات تم فيه توضيح تعبئة نموذج القبول في الصف الاول الثانوي وما يتعلق بالامتحانات المدرسية لنهاية الفصل الثاني وامتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة بالاضافة الى عدد من الامور المالية واللوازمية ووضع الترتيبات اللازمة لتدريب الطلبة على اعمال الجيش الشعبي.

فعاليات المهرجان المسرحي الثاني في اربد

اربد – الشعب – بدات امس فعاليات المهرجان المسرحي الثاني في محافظة اربد الذي تقيمه فرقة مسرح الفن بالتعاون مع جامعة اليرموك ويستمر اربعة ايام ويتضمن برنامج المهرجان على عرض اربع مسرحيات. الاولى بعنوان "هل اتوا" تاليف رياض طبيشات واخراج غسان حداد والثانية "ماساة بائع الدبس الفقير" تاليف سعدالله ونوس واخراج باسم دلقموني والثالثة "ضرر التبغ" تاليف انطون تشيكوف واخراج باسم دلقموني والرابعة "نجوم في ليل طويل" تاليف رياض عصمت واخراج الطالب عبدالله شويات واشراف غسان حداد.

اعدها مدير الصحة ورفعها الى معهد الادارة العامة

دراسة حول واقع الخدمات الصحية في البلقاء

عدد الحاصلين على بطاقة المعالجة الصحية يصل الى اعلى نسبة وهي ٩٩٫٩

السلط – الشعب – من محمود قطيشات

تعمل مديرية الصحة في محافظة البلقاء على توفير مستوى مقبول من الرعاية الصحية الاولية لافراد المجتمع ليكونوا منتجين حيث ان الصحة جزء من التنمية وحق اساسي للانسان ولتحقيق هدف الصحة للجميع بحلول عام الفين فان المديرية تعمل جاهدة ضمن استراتيجية وزارة الصحة لتحقيق هذا الهدف.

وفي دراسة مقدمة الى معهد الادارة العامة اعدها مدير الصحة في محافظة البلقاء الدكتور سمير العواملة بعنوان "الخدمات الصحية التي تقدمها مديرية صحة محافظة البلقاء ومدى الاقبال عليها" اشارت الى ان الاهداف العامة لذلك تتمثل في تحديد مدى الاقبال على الخدمات الصحية المتوفرة والتعرف على الاوضاع الصحية والبيئية الموجودة وتقييم المستوى الحالي وتطوير الخدمات الصحية من خلال توجيه الخطط والفعاليات في حين تشتمل الاهداف الخاصة لها على التوصل الى معرفة مدى الاستفادة من الخدمات وتقييم البرامج والانشطة الحالية ومستوى اداء الكوادر البشرية ووضع البرامج الكفيلة بتلافي السلبيات.

وجاء في مقدمة الدراسة ان المؤشرات دلت ان توزيع الخدمات الصحية يفتقر الى الشمولية وعدم اعتماد التوزيع الجغرافي للسكان كاساس في تقديم هذه الخدمات. كما اشارت الى ان عدد الحاصلين على بطاقة المعالجة الصحية يصل الى اعلى نسبة ممكنة وهي ٩٩٫٩٪ عام ١٩٩٠ وهذا مؤشر ايجابي كما ان نسبة ٩٥٪ من المراجعين يعالجون في المراكز الصحية علما ان معظم الدعم المالي يخصص للمستشفيات.

التوصيات

وفي ضوء الدراسة التي اعتمدت احصائيات الاعوام ٨٨ – ٩٠ لمعالجة السلبيات ولتحقيق الاهداف المرجوة لايصال الخدمات لكل فرد في المجتمع فان الباحث توصل الى عدد من التوصيات منها ضرورة اعتماد التوزيع الجغرافي لسكان المحافظة كاساس لتقديم الخدمات الصحية ووضع برامج فاعلة لتطوير الخدمات ورفع مستواها والتنسيق بين القطاع الخاص والعام لتحقيق ذلك وتدريب واعادة تدريب الكوادر البشرية لضمان حسن الاداء وتنشيط عملية التثقيف الصحي والرقابة والاشراف على خدمات صحة البيئة والصحة العامة وتطوير القيادات المحلية وتنمية القوى البشرية وتحديد المهام والواجبات للرؤساء والمرؤوسين وخلق الحوافز التشجيعية واشراك الكوادر الصحية في ايجاد حلول للمشكلات وفتح المزيد من المراكز الصحية وتطوير الموجود منها.

وتطرقت الدراسة الى واقع الخدمات الصحية والتي تقدم من خلال القطاع العام حيث يوجد في المحافظة (٣٠) مركزا صحيا اوليا منها ثلاثة مراكز صحية شاملة و (١٨) مركزا صحيا فرعيا و (١٨) مركزا للامومة والطفولة و (١٠) عيادات اسنان ومركز للامراض الصدرية ومستشفيان حكوميان اضافة الى خدمات القطاع الخاص وخدمات القطاع التطوعي (وكالة الغوث الدولية والجمعيات الخيرية ومؤسسة الشلل الدماغي ومراكز التنمية المحلية) وقسم الصحة المدرسية في وزارة التربية والتعليم.

واستعرضت الدراسة التنظيم الاداري في مديرية الصحة والاقسام التابعة لها وطبيعة عمل كل قسم ومفهوم اسلوب الرعاية الصحية الاولية ومستوياتها وعناصرها ومؤسسات الرعاية الصحية من مراكز صحية فرعية واولية وشاملة والكوادر البشرية والاجهزة المتوفرة في كل واحد منها ومن استقراء المعلومات الواردة في الدراسة يتبين ان عدد المراكز الصحية يبلغ (٦٦) مركزا منها (٣٢) في مدينة السلط منها (١٧) مركزا صحيا اوليا واربعة مراكز فرعية واحد عشر مركزا للامومة والطفولة وفي دير علا احد عشر مركزا منها خمسة مراكز اولية وثلاثة فرعية وثلاثة للامومة والطفولة. وفي الشونة الجنوبية (١٣) مركزا منها خمسة اولية وستة فرعية ومركزان للامومة والطفولة وفي ناحية العارضة خمسة مراكز منها اثنان اوليان واخران فرعيان ومركز واحد للامومة والطفولة. وفي ناحية زي خمسة مراكز منها مركز واحد اولي وثلاثة مراكز صحية فرعية ومركز امومة وطفولة واحد وهذا يعني ان العدد الاكبر من هذه المراكز موجود في منطقة السلط بسبب الكثافة السكانية العالية ووجود مناطق وتجمعات سكانية تحيط بها هي عيرا ويرقا وماحص والفحيص والرميمين وام جوزة وقرى الخرابشة وحوض البقعة وبالنظر الى عدد السكان نجد ان خدمات الرعاية الصحية الاولية تؤدي لكل (٤٤٧٥) مواطنا من خلال المركز الصحية الفرعي وخدمات الامومة لكل (١٩٣٣) من خلال المركز الواحد وعيادة الاسنان الواحدة لكل (٢١٤٨٠) مواطنا.

كما اكدت الدراسة ان الكثافة السكانية تدل على ان هناك حاجة فعلية للمزيد من المراكز الصحية وعيادات الاسنان.

الوضع الوبائي

وحول الوضع الوبائي في المحافظة يستخلص من البيانات الاحصائية المرفقة في الدراسة ان مجموع عدد الاصابات تقل تدريجيا عبر السنوات وبالمقابل فان الاصابات بالنكاف تحتل اعلى نسبة ويليها الجدري المائي ثم اصابات الجرب فالحصبة والحصبة الالمانية.

التطعيم

والتطعيم خير وسيلة لمقاومة الامراض السارية حيث يعطي الجسم مناعة ضد المرض ويقضي على امراض الطفولة الستة (شلل الاطفال والدفتيريا والكزاز والسعال الديكي والحصبة والتدرن) وتعطى هذه المطاعيم مجانا في كافة المراكز الصحية والامومة والطفولة ومن خلال فريق التطعيم الوطني التي تجوب مختلف ارجاء المحافظة

الاسهالات والكوليرا

وتعتبر الاسهالات من الامراض الخطيرة التي تهدد حياة الاطفال ويعود سببها غالبا الى ممارسات صحية خاطئة من قبل الام او الاهل او الطفل وعدم المعرفة بمسحوق الاماهة او كيف يستعمل ويتم التبليغ الاسبوعي والشهري لحالات الاسهال بتقارير دورية ترسل الى وزارة اصحة بعد دراستها وتقييمها. وفيما يلي عدد حالات الاسهال المبلغ عنها في محافظة البلقاء عام ١٩٨٨ (٣١١٤٦) وعام ١٩٨٩ (٢٦٥٦٧) وعام ١٩٩٠ (٢٣٨٣٦) اصابة.

ويلاحظ ان عدد الاصابات بالاسهال تنخفض سنويا بين الاطفال الا ان هذه النسبة السنوية تعتبر قليلة حيث انخفضت عام ١٩٨٩ الى حوالي ١٩٫٨٪

رعاية الام والطفولة

تقدم مراكز الامومة والطفولة والمراكز الصحية وعددها (٤٨) مركزا خدماتها للسيدات طوال فترة الحمل واثناء الولادة وما بعد الولادة وخدمات رعاية الطفل منذ ولادته وحتى دخوله المدرسة وتشمل هذه الخدمات الفحوصات الطبية الدورية والمخبرية اثناء فترة الحمل والتطعيم للامهات والاطفال ومعالجة الام والطفل في حالة المرض والتوليد المنزلي والعناية بالام خلال فترة النفاس والعناية الخاصة بالاطفال ناقصي الوزن ومراقبة نمو الاطفال ويلاحظ ان زيارات الاطفال الاولى قد انخفضت عام ١٩٨٩ بنسبة ١٣٪ بينما ارتفعت عام ١٩٩٠ الى ٤٢٪ اما الزيارة الثانية فقد تزايدت بنسبة ١٢٪ عام ١٩٨٩ ونسبة ٢٠٪ عام ١٩٩٠ وفي زيارات الامهات تقاربت الارقام قبل الولادة فيما ارتفعت بشكل عام فان اعداد المعلنين والمعالجين من الاطفال والامهات قد ارتفعت عبر السنوات الثلاث بنسب بين ١٥ – ٣٠٪.

خدمات طب الاسنان

تقدم خدمات طب الاسنان من خلال عشر عيادات اسنان موزعة على المراكز الصحية وتقوم بفحوصات للفم وحشو عادي ومعالجة عصب وخلع ومعالجة عامة وتصوير شعاعي وصناعة اسنان ويلاحظ ان توزيع خدمات طب الاسنان في المناطق لا تتلائم وتوزيع السكان حيث تمثل مدينة السلط المرتبة الاولى وبنسبة ٥٠٪ من العيادات بينما لا تزال ناحية العارضة وناحية زي محرومة من هذه الخدمات وبلغ عدد مراجعي هذه العيادات خلال السنوات الثلاثة الماضية (١٠٩٥٥١) مراجعا ومراجعة.

وفي مجال خدمات الصحة المدرسية فان قسم الصحة المدرسية يعمل وبالتعاون مع مديرية التربية على مساعدة كل طالب لينمو نموا سليما من كافة الجوانب وتنمية العادات الصحية الصحيحة عنده. وتقدم الخدمات من خلال فريق الصحة والصحة السنية بهدف تقديم الخدمات الصحية والسنية والوقائية واكتشاف الامراض العضوية ومعالجتها وحماية الطلبة من الامراض الوبائية ورفع مستوى الوعي الصحي لدى الطلاب ويبلغ عدد الطلبة المفحوصين خلال الاعوام الثلاثة الماضية (٣٨٢٦١) طالبا وطالبة منهم عام ١٩٨٨ (٧٣٣٢) طالبا وطالبة وعام ١٩٨٩ (١٥١٧١) طالبا وطالبة وعام ٩٠ (١٥٧٥٨) طالبا وطالبة يدرسون في (٣٠٣) مدارس حول منها (١٤٠٥) الى عيادات الباطنية و (١٤٦٢) الى عيادات العيون و (١٦٦٢) الى عيادة الانف والاذن والحنجرة و (١٠٧٣) الى عيادات الجلدية.

كما بلغ عدد الطلبة المصابين بامراض سارية خلال السنوات الثلاث الماضية (١٠٢٨) طالبا وطالبة وعدد الطلبة المعالجين بالفترة المسائية (١٠٧٢٣) طالبا وطالبة وعدد الفحوصات المخبرية (٤٣٩) فحصا مختلفا والقيت في المدارس (٤٣٣) محاضرة ووزعت (٤٧١١) نشرة تثقيفية و (١٢٥٣) ملصقة.

افتتاح مخيم للهلال الاحمر في تربية بني كنانة

اربد – الشعب – افتتح السيد احمد العلاونة مدير التربية والتعليم للواء بني كنانة في ثانوية ام قيس للذكور مخيما للهلال الاحمر. ويشارك في المخيم الذي يستمر ثلاثة ايام (٥٤) طالبا يتلقون محاضرات في الخدمة الاجتماعية والعمل التطوعي والدفاع المدني.

ملحم يلتقي برؤساء المجالس المحلية في لواء الكورة

اربد – الشعب – التقى السيد صادق ملحم مدير التربية والتعليم لواء الكورة في قاعة المديرية برؤساء المجالس البلدية والقروية في اللواء حيث قدم السيد المدير خلال اللقاء شرحا مفصلا حول واقع العملية التربوية في اللواء بكل مداخلاتها والنقلة النوعية التي تمت منذ انشاء المديرية وحتى الآن سواء في مجال الابنية المدرسية وزيادة اعداد المدرسين والطلبة ونوعية تخصصاتهم.

واعرب رؤساء المجالس المحلية خلال اللقاء عن تقديرهم للجهود الكبيرة التي تبذلها المديرية للنهوض بالعملية التربوية في اللواء.

بحضور وزير التعليم العالي ورئيس مجلس النواب بالوكالة

بدء الموسم الثقافي التاسع لمجمع اللغة العربية الاردني

د. خليفة: اللغة العربية شرط اساسي لعملية التنمية

د. نصير يدعو الى ضرورة تعريب التعليم الجامعي

عمان – الشعب – بدأت في مجمع اللغة العربية الاردني مساء امس فعاليات الموسم الثقافي السنوي التاسع لمجمع اللغة العربية الاردني بمشاركة عدد من العلماء من الاردن والاقطار العربية المجاورة

د. عبدالكريم خليفة

والقى الدكتور عبدالكريم خليفة رئيس المجمع كلمة قال فيها ان المجمع دأب منذ انشائه على اقامة موسم ثقافي سنوي ويدور محور الموسم الثقافي الحالي حول قضية التنمية والتي تشكل اسسا للابداع والوحدة.

واوضح اهمية اللغة العربية كشرط اساسي لعملية التنمية، ودعا الى ضرورة التمسك بها باعتبارها لغة القرآن والابداع، مبينا ان العلم هو عملية تنمية نابعة من الذات ولا يمكن ان يصبح ثقافة الا من خلال اللغة العربية حيث من الصعب نهوض اي امة تستورد العلم والتكنولوجيا والتقنيات.

وانتقد الدكتور خليفة بشدة بعض الكليات التي تدرس موادها للطلبة العرب والاردنيين بلغات اجنبية داعيا الى اهمية استعمال اللغة العربية الام.



د. عبدالمجيد نصير

والقى الدكتور عبدالمجيد نصير عضو المجمع ورئيس قسم الرياضيات في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية محاضرة بعنوان التعريب ضرورة تنموية تناول فيها اسس ومنطلقات التعريب من حيث كونه ضرورة اكيدة للنهوض بالامة حضاريا وفكريا وعلميا.

ثم تطرق الدكتور نصير الى العلاقات بين التنمية واللغة منبها الى اهمية تعريب التعليم وبخاصة الجامعي من اجل تنمية قومية شاملة.

واكد على ان التنمية عملية تغيير ايجابي عميق تقوم على العلم والتربية، ومن اجل عمق علمي هادف للبناء والتقنية المتقدمة يتوجب العمل على محو الامية العلمية عن طريق نشر تعليم العلوم الاساسية في جميع المستويات وتشجيع البحث والتطوير حيث تبرز اهمية اللغة لنشر العلم ومحو الامية كي تصبح امتنا امة منشئة للحضارة ومسهمة فيها كي لا تكون مستهلكة ومشاهدة ومقلدة.

واستعرض المحاضر بايجاز تجربة الانفتاح العلمي التقني لليابان وكوريا دون ان يتنازل اي من البلدين عن لغته وتراثه وشخصيته.

ودعا الى ضرورة ايجاد مجمع علمي تقني متقدم، يسهم في رفد لغات الشعوب الاسلامية ويوسع دائرة انتشار اللغة العربية ويرفع مكانتها.

كما دعا الدكتور نصير الى ضرورة اقرار التعريب العلمي الجامعي نظرا لتعدد مصادر المعرفة وتنوعها، حيث ان جوهر شخصية الامة وهويتها وحضارتها مما يؤهلها الى المشاركة المبدعة في الحضارة الانسانية.

وحضر المحاضرة الاولى من فعاليات الموسم الثقافي التاسع وزير التعليم العالي ورئيس مجلس النواب بالوكالة وعدد من المسؤولين ورؤساء الجامعات الاردنية وبعض العلماء واعضاء هيئة التدريس في الجامعة الاردنية واعضاء المجمع وعدد من المدعوين والمهتمين.

الاميرة وجدان تشكر السحيمات

عمان – الشعب – تلقى المهندس علي السحيمات امين عمان كتاب شكر وتقدير من سمو الاميرة وجدان علي رئيسة الجمعية الملكية للفنون الجميلة وذلك تقديرا لتخصيص امانة عمان الكبرى قطعة ارض بمساحة ١٥٠٠ متر مربع لانشاء مبنى المتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة.

الدكتور صفوان التل مديراً عاماً لدائرة الآثار العامة

عمان – الشعب – قرر مجلس الوزراء في جلسته امس تعيين الدكتور صفوان التل الاستاذ في قسم الآثار في كلية الآداب في الجامعة الاردنية مديراً عاماً لدائرة الآثار العامة.

المحامون الاردنيون يشاركون في اجتماعات المكتب الدائم للمحامين العرب

عمان – الشعب – غادر عمان امس وفد نقابة المحامين الاردنيين برئاسة المحامي وليد عبدالهادي نقيب المحامين الى بنغازي في الجماهيرية العربية الليبية للمشاركة في اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب.

وسيناقش المكتب الدائم للاتحاد التطورات الراهنة على الساحتين العربية والدولية في ضوء المستجدات التي افرزتها حرب الخليج بالاضافة الى التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية والصراع العربي الصهيوني والوضع على الساحة اللبنانية ودور المحامين العرب في مواجهة الآثار المترتبة على انتهاء حرب الخليج.

وعلى هامش الاجتماعات ستقام ندوة علمية حول مستقبل الوحدة العربية في ضوء معطيات ازمة الخليج.

توزيع كوبونات تموينية جديدة مطلع ايار

عمان – الشعب – اعلنت وزارة التموين انها ستبدأ اعتبارا من ٢ ايار المقبل بتوزيع كوبونات ذات طبعة جديدة عن الثلث الثاني من هذا العام تختلف في شكلها وطباعتها عن الكوبونات التي تم توزيعها في السابق بالنسبة لمادتي السكر والارز حيث سيتم توزيع كوبونات السكر والارز بواقع فئتين من الكوبونات لكل مادة وهي كوبونات فئة (٦ كغم) وكوبونات فئة (١٢ كغم) فقط، بينما يستمر توزيع كوبونات الحليب بواقع فئتين واحد كغم و ٢ كغم.

وقال مصدر مسؤول في الوزارة ان الكوبونات التي وزعت عن الثلث الاول من هذا العام تعتبر لاغية.

ودعت الوزارة الاخوة المواطنين والتجار الى الاحتفاظ بالكوبونات بشكل مرتب وحسب الفئات وعدم ثنيها او طيها ليسهل عدها بواسطة المكنات التي تم اعدادها خصيصا لهذه الغاية مما يوفر الوقت والجهد على التجار والمواطنين.

الاطباء غير المسددين لرسوم التقاعد والضمان

مطالبة النقابة السماح لهم بالمشاركة بانتخابات المجلس

عمان – الشعب – طالب عدد من الاطباء نقيب ومجلس نقابة الاطباء بان يتم السماح لجميع الاطباء الذين سددوا رسوم الاشتراك السنوي فقط بالمشاركة في انتخابات النقابة القادمة.

واضافوا في مذكرة رفعت الى نقابة الاطباء ان العرف والعادة في جميع الفترات الانتخابية السابقة كانت تسمح للاطباء الذين لم يسددو اقساط التقاعد والضمان ممارسة حق الانتخاب والترشيح.

واوضحت المذكرة ان هذا الاجراء من شانه ان يتيح لاكبر عدد من الاطباء المشاركة في الانتخابات اخذين بعين الاعتبار ما يعانيه الكثير من الاطباء من ظروف مادية صعبة جراء البطالة التي يعانون منها في هذه المرحلة مطالبين مجلس النقابة بعرض هذا المطلب على الهيئة العامة في اجتماعها القادم للتصويت عليه.

افتتاح معرض فني في الجامعة الاردنية

عمان – الشعب – مندوبا عن الدكتور محمود السمره رئيس الجامعة الاردنية افتتح الدكتور محمد خير مامسر عميد شؤون الطلبة في الجامعة صباح امس المعرض الفني التشكيلي بعنوان "اعمال فنية تشكيلية تكميلية" والذي ينظمه المرسم الفني التابع لجامعة اليرموك بالتعاون مع عمادة شؤون الطلبة في الجامعة الاردنية".

واشتمل المعرض الذي يستمر اربعة ايام على (٤٠) لوحه فنيه تناولت نماذج من الاعمال الفنية التشكيلية كالرسوم والتخطيط والتصوير .واللوحات، الزيتية والمائية والرسوم بالرصاص والباستيل والاعمال الفخارية.

وياتي اقامة هذا المعرض في اطار التعاون القائم بين الجامعتين الاردنية واليرموك بالاضافة الى اطلاع طلبة الجامعة الاردنية على المواهب الفنية التشكيلية في جامعة اليرموك.

وفد من جامعة اليرموك والتكنولوجيا يزور احدى وحدات القوات الخاصة

عمان – بترا – زار عدد من الوفود التي تمثل جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا الاردنية والمدارس النموذجية العربية امس احدى وحدات القوات الخاصة.

وفي بداية الزيارة استمعت الوفود الى ايجاز عن المهام والواجبات التي تقوم بها الوحدة كما شاهدوا معرضا للاسلحة المستخدمة في الوحدة.

وفي نهاية الزيارة عبر اعضاء الوفود عن اعتزازهم بالقوات المسلحة الباسلة درع الوطن وحصنه المنيع.

مدعوون لمراجعة الجامعة الاردنية

عمان – الشعب – يرجى من الاشخاص التالية اسماؤهم مراجعة مكتبة الجامعة الاردنية الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩١/٥/٤ وذلك لاجراء فحص الكفاءة المقرر وعلى ان يحضر كل منهم اوراقه الثبوتية وهم:

امينه صالح، عواد القبيلات، محمد عبيدات، رمزي الفار، سامي غنيم، علي القضاه، ابراهيم ابو نفيسه، "محمد عبدالفتاح" عبدالقادر، غسان العمايره، فاطمه عبابنه، فايق ابو صليح، محسن خضيرات، هنادي قطاش، كفاح علي، خليل الكرمي، ماجد عثمان، زياد الحبسي، محمد شاهين، معاوية عبيدات، مريم شريم، جمال حداد، فاطمه صالح، فاطمه الحلو، عماد ابراهيم.

لقاء الأحد في المركز الملكي

عمان – الشعب – ينظم المركز الثقافي الملكي اول لقاء من لقاءات الاحد بعنوان "المشكلات التي تواجه الفنان الاردني" يشارك فيها كل من: الفنان جميل عواد – الفنان محمد العبادي – الفنانه شفيقة الطل – الفنانة ريم سعاده، وذلك يوم الاحد الموافق ١٩٩١/٤/٢٨ الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة المؤتمرات بالمركز الثقافي الملكي.

مناقشة رسالة دكتوراه في الاردنية

نوقشت في الجامعة الاردنية امس رسالة دكتوراه في اللغة العربية وادابها مقدمة من الباحث صادق الشيخ صالح خريوش بعنوان صورة البطل في كتب الحماسة.

وفي نهاية المناقشة اوصت اللجنة بمنح الباحث صادق خريوش درجة الدكتوراه في اللغة العربية وادابها من الجامعة.

اسماء المهندسين المقبولين في برنامج تدريب وزارة الاشغال

عمان – الشعب – اعلنت وزارة الاشغال العامة والاسكان اسماء المهندسين الذين تم قبولهم للالتحاق ببرنامج تدريب المهندسين الذي تنظمه الوزارة للمهندسين حديثي التخرج.

وجرى توزيع المهندسين الذين قبلوا والبالغ عددهم ٢٠٠ مهندس على محافظات المملكة حسب اعداد المتقدمين من كل محافظة وذلك وفق الاسس التي تم اعتمادها من قبل اللجنة الفنية المتخصصة التي شكلت لهذه الغاية.

وقد اعتمدت الاسس التي طبقت على الاقدمية في سنة التخرج والتسجيل في نقابة المهندسين واشتراط عدم التدرب او العمل سابقا والنسبة المئوية للسكان في المحافظة وكذلك النسبة المئوية للمتقدمين من كل محافظة.

وقد جرى توزيع هؤلاء المهندسين على الدوائر والمؤسسات في القطاع العام على النحو التالي:–

وزارة الاشغال العام ٦٧ مهندسا وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة ٣٨ مهندسا، وزارة المياه والري – سلطة المياه ٢٦ مهندسا، وزارة المياه والري – سلطة وادي الاردن ٨ مهندسين، مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ١١ مهندس، مؤسسة الاسكان ١١ مهندسا، وزارة التربية والتعليم ٦ مهندسين، دائرة التطوير الحضري ٩ مهندسين سلطة المصادر الطبيعية ١٦ مهندسا، سلطة الطيران المدني ٣ مهندسين، وزارة الطاقة والثروة المعدنية ٢ مهندسين مؤسسة النقل العام ١ مهندس، مؤسسة الضمان الاجتماعي ١ مهندس سلطة الكهرباء الاردنية ١ مهندس وسيبدأ البرنامج اعتبارا من ١٩٩٠/٥/٢.

وفيما يلي اسماء المقبولين في البرنامج.

محمد الكركي، نبيل ابراهيم، اسامه الطراونه، وليد البداينه، صلاح الحباشنه، عاصم حلالشه، محمد الشامي، محمد ابو عين، رنا عيسوه، بسام احمد، احمد عبيدات، عدنان القواسمه، واصف البطاينه، منير ابركه، تيسير ابو زينه، امل علاونه، احمد النمرات، اسامه حداد، موفق احمد، وائل عبداله، اكرم ابو الرب، ابراهيم الشموري، اكرم كريم، علي ابو رمان، جميل النقاش، ماجد الحديد، محمود الخرابشه، ياسر صالح، جريس عباس، ابراهيم الفقهاء، ابراهيم ملحم، عمار الشايب، رابح بكر، نضال اسعد، توفيق محفوظ، كلتيا يقانوفا، مروان فاخوري، احمد السمير، ماجد داود، حلوه ناصر، صائب الخطيب، خالد الشيب، عثمان الحمد، نزار فارس، ناديه عريضه، فايز قاقيش، عبدالاله الشبول، وفاء البكري، عمر المطرمي، امين حبوب، كفاح الخوالده، احمد عوده، عبدالعزيز امين، ياسين القاضي، عنان عبيد، جمال دعمس، فايز عبدالله، نادي سلامه، اميره مسلم، امان خليفه، يوسف الطهراوي، محمد عبدالناصر، محمد ابو جباره، بشار النمري، سليمان ابو شتال، تغريد عبيدات، مازن المبيضين، محمد الحوارني، بسام البقاعين، رباح جبر، خلدون الماردريني، محمود برهم، جمال ابو عاشور، نبيه وهدان، عماد ابو عباس، يحيى محمد، احمد البابر، غالب محمود، احمد هلال، مرزوق عبدالعال، مظهر يونس، محمد مقدادي، حسان عكور، عاطف البطاينه، جهاد طناشات، زياد الفزاوي، بسام العبد، سعاد خرفان، جهاد شناعه، عبدالباسط احمد، عبدالله عبابنه، رياض فرق، فتحي الغنايم، جمال مهداوي، هاني النسور، محمد ابو شقره، عصام النسور، منى ابو ظلام، عمر صبيح، حسين الفعاونه، سمير يونس، نعيم حسن، جهاد الذيب، محمد علي، حسين عليمان، رافت الحروب، محمد الرواشده، اوسامه عباس، احمد شيخه، باسم عمري، محمد محسن، صالح ابو الكشك، عبدالسلام رشايده، هلال مصطفى، محمد بني ياسين، عزام ابو صفيه، عصام ابو حماد، حسام الخطيب، امجد قموه، سعدي السلامين، كايد جفينه، فايز الشوابكه، عاكف الاخرس، زايد الزينات، ديمه حدادين، طارق حمود، عايد عايش، جمعة الحطي، عماد الهنوي، محمد الحسبان، احمد العط، هاني حدادين، برهان صالح، محمد ابو رشيده، خالد الحدادين، محمد محمد، تامر بلغر، بسام شحاده، خالد العبادي، محمد عفنان، عمر العمري، عبدالرحيم العدمات، عبدالسلام عبدالعزيز، محمد الروسان، سائد محمد، احد معيقل، اسامه ابو سردانه، ابتسام ياسين، نمير الحاوي، وائل حداد، مروان الصوالحه، فواز الكيلاني، ماهر مرشد، احمد سعيد، عمر عبداللطيف، نجوى عازر، ايمن عبدالله، ريما التميمي، احمد الزعبي، عماد جوابره، محمد حموده، عبير عمران، سليمان القبابعه، ينال ايده، موفق عميره، عبدالقادر السقا، موسى حموده، عبدالله السليحات، عمران حموده، وليد اباظة، فراس الربضي، رائده عوده، ميغيل كرادشه، نهى صلاح، مسامح ابو الخير، محمد الهروط، خلود عثامنه، عمر العلي، نبيل عويدات، محمد مفلح، محمد سلامه، كفاح اسماعيل، وجدي مسعد، اسامه يعقوب، موسى حشكي، علي نوبان، امجد النسور، منصور العساف، هشام النسور، خالد ابراهيم، مهل عيسى زريقات، محمد قطناني، عبدالباقي الشعير، درويش جلعر، معن قدوره، محمد النوم، رسمي انيس، لؤي عليوات، سمير العرب، شاهر سالم.

حركة البواخر في ميناء العقبة

نشرة نقابة وكلاء الملاحه البحريه ليوم السبت ١٩٩١/٤/٢٧

الرقم	اسم الباخره		الجنسيه	تاريخ
	البواخر المغادره			المغادره
١	انديان جريس	INDIAN GRACE	هنديه	٤/٢٦
٢	بلو مون	BLUE MOON	بنميه	٤/٢٦
٣	مانبال ديساي	MANBAL DESAI	هنديه	٤/٢٦
٤	بلاكورا	PLAKOURA	يونانيه	٤/٢٦
٥	سان جورج	SAN GEORGE	قبرصيه	٤/٢٦
٦	مارينا ايس	MARINA ACE	بنميه	٤/٢٦
	البواخر الراسيه			الوصول
١	ايسترن بريز	EASTERN BREEZE	ليبيريه	٤/٢٣
٢	ريبال ماستر	REBAL MASTER	نرويجيه	٤/٢٨
٣	الازرق	AL AZRAQ	اردنيه	٤/١٩
٤	سوفاتا	SOVATA	رومانيه	٤/١٩
٥	مورمان	MURMAN	روسيه	٤/٢٠
٦	سلام	SALAM	هندوراس	٤/٢١
٧	بتروبوليس	PETROPOLIS	يونانيه	٤/٢٢
٨	ليما	LIMA	قبرصيه	٤/٢٣
٩	جوردان	JORDAN	اردنيه	٤/٢٣
١٠	ايسترن ستار	EASTERN STAR	سانت فنسنت	٤/٢٣
١١	ابيدوس	ABYDOS	مصريه	٤/٢٤
١٢	موستوين	MOSTWEEN	نرويجيه	٤/٢٤
١٣	اديتيا يوشا	ADITYA USHA	هنديه	٤/٢٥
١٤	نيو ميل	NEW MAIL	بنميه	٤/٢٥
١٥	اديتيا كيران	ADITYA KIRAN	هنديه	٤/٢٥
١٦	كين بيل	KEN BALE	ليبيريه	٤/٢٦
١٧	جاي بهافاني	JAY BHAVANI	هنديه	٤/٢٦
١٨	رومانيتا	ROMANITA	رومانيه	٤/٢٦
١٩	كومبوزيتور كاراييف	KOMPOZITOR KARAEV	روسيه	٤/٢٦
٢٠	نيهوم	NYHOM	ليبيريه	٤/٢٧
	البواخر المنتظره			الوصول المتوقع
١	هواتو	HUATO	سيشيل	قيد التشغيل
٢	وايت نايل	WHITE NILE	سودانيه	٤/٢٧
٣	لوسي	LUCEY	قبرصيه	٤/٢٧
٤	ردسي انرجي	RED SEA ENERGY	الصومالية	٤/٢٨
٥	فيربازار	VIRPAZAR	يوغوسلافيه	٤/٢٩
٦	يونيتي ايس	UNITY ACE	بنميه	٤/٢٩
٧	كوتا ناجا	KOTA NAGA	سنغافوره	٤/٢٩
٨	ترست	TRUST	مالطيه	٤/٣٠
٩	اوريس	AURES	جزائريه	٤/٣٠
١٠	ساوث ايلاند	SOUTH ISLAND	بنميه	٤/٣٠
١١	ليدينيس	LEDENICE	يوغوسلافيه	٤/٣٠
١٢	فيتيا نوفيتسكي	VITYA NOVITSKIY	روسيه	٥/١
١٣	جرين فالي	GREEN VALLEY	امريكيه	٥/١
١٤	ناني	NANY	قبرصيه	٥/١
١٥	انجل اطلس	ANANGEL ATLAS	يونانيه	٥/١
١٦	اديتيا كانتي	ADITYA KANTI	هنديه	٥/٢
١٧	دوناج	DONAG	تشيكوسلوفاكيه	٥/٢
١٨	جاي جاياتري	JAY JAYATRI	هنديه	٥/٢
١٩	ديمس	DIMS	قبرصيه	٥/٢

* الخطوط البحريه المنتظمه

النهضة الاهلية تنظم ندوة حول الارشاد عن طريق اللعب

اربد – الشعب – تنظم مدرسة وروضة النهضة الاهلية الاساسية بالتعاون مع كلية غرناطة ندوة حول الارشاد عن طريق اللعب وذلك في الساعة التاسعة والنصف من صباح يوم غد الاثنين في قاعة المدرسة في الحي الشرقي قرب مدرسة طبريا.

اجتماع للجنة الاستشارية لمركز مصادر التعلم في عمان

عمان – الشعب – افتتح السيد عبداللطيف الشيخ نائب مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى والمدير الفني اعمال اجتماع اللجنة الاستشارية لمركز مصادر التعلم في عمان بحضور الدكتور غازي الجعبري عميد كلية عمان ومديرة التقنيات التربوية ومشرف المركز.

وتهدف اعمال اللجنة الاستشارية الى تقديم الاراء والاقتراحات الفنية المناسبة لتطوير فعاليات مركز مصادر التعلم وتحقيق اهدافه في انتاج الوسائل التعليمية كاللوحات والخرائط والملصقات والشفافيات وشرائح الافلام والمجسمات والبرامج التلفزيونية وتدريب المعلمين على استخدام الاجهزة التعليمية وانتاج الوسائل التعليمية وتدريبهم على صيانة الاجهزة والادوات التعليمية.

واستمعت اللجنة الى عرض لمهام المركز للعلم الدراسي القادم على ضوء استعراض ما انجز من خطة المركز لهذا العام قدمها السيد صبري الحنيدلي مشرف المركز.

وابدى اعضاء اللجنة اقتراحات من خلال المناقشة التي جرت وقدموا تصوراتهم لعمل المركز.

كما تجول اعضاء اللجنة في المركز واطلعوا على فعالياته واقسامه المختلفة.

وتقرر عقد الاجتماع التالي للجنة الاستشارية في الخامس عشر من الشهر القادم.

وفد الصحفيين ومديري السياحة والسفر الاوروبيين يغادر عمان





عمان – بترا – غادر وفد الصحفيين ومديري السياحة والسفر في عدد من الدول الاوروبية عمان بعد زيارة للاردن استغرقت عدة ايام بدعوة من وزارة السياحة.

واعرب السيد نصري عطا الله مدير عام السياحة الذي كان في وداع الوفد عن امله في ان تكون زيارة الوفد فاتحة تعاون اوسع في مجال السياحة بين الاردن ووكالات السياحة والسفر الاوروبية ، والاستعداد لتقديم جميع التسهيلات التي تساهم في تنشيط التبادل السياحي وتوسيع اطره.

وقدمت الملكية الاردنية الى الوفد الضيف مجموعة كتيبات ونشرات سياحية عن الاردن تبرز ما يحويه من اماكن سياحية وتاريخية وما يحويه من خدمات سياحية كخطوط الطيران والفنادق والنقل وغيرها.

واعرب الوفد عن شكره لسلطة السياحة الاردنية والملكية الاردنية على ما قدموه من تسهيلات واتاحة الفرصة لهم للاطلاع على معالم الاردن الحضارية والتاريخية والسياحية مما ترك في نفوسهم انطباعات جميلة عن هذا البلد الجميل.

كما اعربوا عن ثقتهم في فتح افاق جديدة للتعاون السياحي واستقدام الوفود السياحية لزيارة الاردن وتطوير اطر هذا التعاون في المستقبل.

قضايا المواطنين

امام وزير المواصلات والاتصالات

تعاني بلدة راسون من سوء الخدمة الهاتفية، فلا تزال الخدمة الهاتفية في بلدتنا تعتمد على مكتب بريد قروي يداوم خلال ساعات النهار، وتنقطع الخدمة خلال ساعات الليل.

فقد كان المكتب يداوم سابقا من الساعة الثانية صباحا حتى السابعة والنصف مساء، وفي ظل سياسة ترشيد الاستهلاك التي طبقتها الحكومة

الرشيدة اقتصرت فترة دوام موظفي المكتب لتصبح بين الساعة الثامنة صباحا والخامسة مساء.

ويقطن بلدة راسون ٢٥٠٠ نسمة. تقدم عدد منهم بطلبات للاشتراك بالخدمة الهاتفية، وهناك حوالي ٨٠ طلبا لم تلب حتى الان، والمقسم الموجود لا يتسع فقط الا لـ ٢٠ رقما هاتفيا ١٦ رقما منها مشغول.

وفي ظل الانقطاع في الخدمة الهاتفية وخاصة خلال الفترة الحرجة اثناء الليل فاننا نناشد الاخوة في وزارة المواصلات ومؤسسة الاتصالات انصاف بلدتنا اسوة بالقرى المماثلة لها

والتي حولت فيها الخدمة الهاتفية من مكتب بريد قروي الى مكتب بريد كامل يستمر فيه الدوام لمدة ٢٤ ساعة، لذلك

فاننا نلتمس ونتمنى على الاخوة المسؤولين تحويل الخدمة الهاتفية في بلدتنا من مكتب بريد قروي الى مكتب

بريد متكامل، نظرا للحاجة الملحة ونظرا لصعوبة القيام بمشاريع الخدمة الالية الكاملة بسبب ما يمر به




بلدنا الاردن من ظروف اقتصادية نعيها تمام الوعي.
واقبلوا منا خالص التحية والاحترام

عدة تواقيع عنهم
محمد نزال الفارسي

من تراثنا العربي

العلم والادب

حث شعراء العرب الناس على العلم ومجدوا العلم والادب وقال شاعر.

لا يعجبنك اثواب على رجل
دع عنه اثوابه وانظر الى الادب

فالعود لو لم تفح منه روائحه
لم يفرق الناس بين العود والخشب

وقال اخر

ما وهب الله لامرء هبة
افضل من عقله ومن ادبه
هما جمال الفتى فان فقدا
ففقده للحياة اجمل به

وقال الامام علي

طلبت الرئاسة فوجدتها في العلم

وجاء رجل لقاضي وقال (ان ابينا قد مات وان اخونا غصب ميراثنا) فاجابه القاضي ان الذي ضيعته من لسانك اكثر من الذي ضيعته من ميراثك.

د. سعد

بعلبك. مدينة الشمس والتاريخ والمساجد

على الرغم من ان ترك مسجد ليلحق به الخراب يعتبر كما يقول احد كبار رجال الدين المسلمين امرا سيئا من الناحية الدينية ففي هذه المدينة التي تشكل معالمها سجلا تاريخيا عريقا ما لا يقل عن ستة مساجد اثرية خربة تضاف الى اثار بعلبك الشهيرة.

الدكتور حسن عباس نصرالله مؤلف كتاب تاريخ بعلبك يستشهد في هذا المجال بقول للامام جعفر الصادق ثلاثة يشكون الى الله عز وجل.. مسجد خراب لا يصلى فيه اهله وعالم بين جهال ومصحف معلق قد وقع عليه الغبار.

قال نصر الله عن المدينة التي تتألف غالبية سكانها من المسلمين الشيعة / ان التخلف الذي نزل ببعلبك ابقى معالمها الاثرية والحضارية مدفونة تحت التراب.

معابد تقوم متقابلة على ضفاف نهر راس العين / في بعلبك مغاور وكهوف وادراج وتماثيل ومسرح ومدافن ولوحات فسيفسائية وطواحين

وحمامات وكنائس ومساجد.. كنوز مترفة بالفن يطمرها التراب وتدوسها الاقدام.

تقع بعلبك على مسافة ٨٥ كيلو مترا الى الشرق من بيروت وكانت مركزا لعبادات كنعانية ثم يونانية ورومانية قبل المسيحية والاسلام.

وقد شيد في المدينة كما تقول الموسوعة العربية الموسعة معبد للاله بعل وعرفت باسم بعل بوكلس.

وكلمة بعل كما جاء في قاموس المنجد هي الزوج والسيد وقد اطلق على عدة الهة سامية اشهرها معبود فينيقي يراد به الشمس او المشتري.

واعطيت بعلبك في العهد اليوناني اسم هليوبوليس او مدينة الشمس لكونها مركزا لعبادة الشمس وشيد فيها معبد عملاق على اسم جوبيتر هليوبوليس الذي حل محل المعبود حدد.

من اثار مدينة بعلبك

وفي ايام الرومان استغرق بناء المعبد وتجميله زهاء ٢٦٠ سنة بين عهدي القيصرين آب وكاركلا. وشيد معبد اخر لاله الخمر الروماني باخوس.

وعندما اعتنق الامبراطور الروماني قسطنطين النصرانية شيد في داخل المعبد كنيسة يوليان المرتد.

ودخل العرب بعلبك في ايام الخليفه عمر عام ٦٣٤ للميلاد وشيدوا جامعا كبيرا ومدرسة محاذية له داخل اسوار المعبد الذي حول الى قلعة.

وتحدث نصر الله في كتابه عن المساجد الاثرية الستة في بعلبك قائلا ان اولها مسجد ابراهيم القائم في القلعة وقد ذكره ياقوت الحموي في كتابه معجم البلدان قال.. وبقلعتها مقام ابراهيم الخليل.

واضاف نصر الله ارجح انه اول مسجد خطه المسلمون في بعلبك ليكون مصلى للجنود حراس القلعة سنة ١٥ للهجرة ٦٣٦ ميلادية قبل ان ينتشروا في احياء المدينة.

والمسجد الثاني راس العين او مسجد الحسين او المسجد المعلق الذي قام على انقاض معبد فينيقي شيد للبعل بجوار نبع راس العين.

اما الثالث فهو الجامع الكبير الذي ورد اسمه هذا في النقوش التي حفظت على جدرانه.

والمسجد الرابع هو قبة الامجد الذي شاده ملك بعلبك الامجد بهرام شاه سنة ٥٩٦ للهجرة.

والخامس مسجد الجركس او قبة السعيدين الذي يقع بجانب سور قلعة بعلبك الشمالي وله باب مزركش فوقه كتابة عربية تؤكد انه بني فوق ضريحين لرجلين من اتباع الملك الظاهر برقوق المتوفى سنة ٨٠١ للهجرة.

والمسجد السادس هو مسجد قديم ملاصق لهيكل الزهرة فينوس.

مجرد رأي

رسالة موجهة للفنان محمد القباني رئيس رابطة الفنانين الاردنيين.

في البداية اود ان اشكركم صراحة على الاعمال والبرامج التي تقومون بها سواء اكانت ثقافية او فنية.

وما اود ذكره هو ان رابطة الفنانين الاردنيين لم تصدر مجلة خاصة تعني بالفنانين واخر اعمالهم سواء اكانت مسرحا او تمثيلية او غنائية لنتعرف على فنانينا الاردنيين ولكي نعرف اسباب عدم ظهور بعض الممثلين الاردنيين على الشاشة الصغيرة الاردنية.

فيا حبذا لو تقوم رابطة الفنانين الاردنيين مشكورة بعمل مجلة شهرية تدعى «فنون» تهتم بالدرجة الاولى باخر اخبار الفنانين المحليين واخر اعمالهم ومن ثم تهتم بفنانين اخرين ممن ياتون لزيارة اردننا السياحي ولكم الشكر الجزيل سلفا.

علاء الدين احمد يونس

صورة وتعليق



اصبروا.. فالصبر مفتاح الفرج!!

تصوير ماجد جابر

لقاء الاحد

في المركز الملكي



عمان ـ الشعب ـ ينظم المركز الثقافي الملكي اول لقاء من لقاءات الاحد بعنوان "المشكلات التي تواجه الفنان الاردني" يشارك فيها كل من: الفنان جميل عواد، الفنان محمد العبادي، الفنانة شفيقة الطل، الفنانة ريم سعادة، وذلك اليوم الاحد ١٩٩١/٤/٢٨ الساعة السادسة والنصف مساء في قاعة المؤتمرات بالمركز الثقافي الملكي.

«مهرجان كليات المجتمع المسرحي الثالث»

تحت رعاية الدكتور احمد البشايرة امين وزارة التعليم العالي تقيم الكلية الجامعية المتوسطة بالتعاون مع وزارة الثقافة المهرجان المسرحي الثالث لكليات المجتمع وذلك خلال الفترة من ٤/٢٧ ـ ١٩٩١/٥/٤ على مسرح اسامة المشيني في جبل اللويبدة وتحت شعار "من اجل مسرح اردني متطور".

* برنامج العروض *

الاحد ٤/٢٨ ـ عرض ثان لمسرحية "حدث ذات يوم" للمتوسطة.
الاثنين ٤/٢٩ ـ عرض مسرحية طلبة كلية السلط بعنوان "العودة الى التابوت" تاليف واخراج عبدالله جريسات وعصام خليل.
الثلاثاء ٤/٣٠ ـ عرض مسرحية طلبة كلية الخوارزمي بعنوان "العدالة الراحلة" تاليف واخراج مصطفى سلامة.
الاربعاء ٥/١ ـ عرض مسرحية طلبة كلية الاندلس.
الخميس ٥/٢ ـ عرض ثان لطلبة كلية الخوارزمي.
السبت ٥/٤ ـ حفل الاختتام وتوزيع الشهادات والجوائز التشجيعية.

د. احمد البشايرة ـ
امين عام وزارة التعليم العالي

استراحة القراء

العلم... واحلامه

يولي انسان هذا العصر... العلم ثقة عمياء انه يعتبره الحل الافضل لسائر المعضلات والمشكلات التي تعترض حياته لدرجة ان العلم اصبح هو المسيطر على نمط حياته العملية والاجتماعية حيث طغى على اي اعتبار اخر حتى ان احلام الانسان اصبحت ايضا احلاما علمية.

العلم هو الذي حل مشكلة الفقر في العالم.

فالتطور العلمي الذي عرفته المجتمعات الراقية ساعدها على بناء المصانع التي تؤمن العمل لملايين العمال والعلماء ـ وحققت لهم حياة رغيدة في ظل الازدهار الاقتصادي والنقل النوعي في المجتمع الصناعي من مجتمع مستهلك الى مجتمع منتج يعتمد على التصدير.

ساهم العلم في حل مشكلات صعبة تواجه الانسان في مجال الزراعة والصناعة والتجارة متمثلا في الالات والحاسوب والالكترونيات المعقدة.

ولا ننسى ايضا ان العلم دخل ساحة الطب بالاجهزة العلمية الحديثة

والتصوير والاشعة ووسائل العلاج المختلفة والادوية لعلاج الكثير من الامراض التي كانت مستعصية.

ساهم العلم ايضا في حل مشكلة المواصلات وتقريب المسافات وما القطارات الكهربائية السريعة جدا والطائرات الحديثة والسيارات الفخمة والباصات السريعة والسفن الكبيرة الا دليل واضح على منجزات علمية باهرة.

لقد ساهم العلم ايضا في تخفيف العبء وتحقيق درجة عالية من الرفاه والسعادة بالنسبة للناس وخاصة

لربات البيوت من صوتيات والات غسيل وتجفيف وكوي وتنظيف وثلاجات وغرف نوم واثاث مريح.. الخ.

لقد بلغ الايمان بالعلم درجة تفوق الخيال عندما اطلق له العنان ليعتقد انه قادر على اطالة عمر الانسان اكثر من المالوفة اي اكثر من مائتي علم مما يحدو الانسان لوضع حد لحياته لسطوره بالسأم والملل انها حتما احلام علمية لم تتحقق.

تبقى ان هناك امنية عزيزة علينا وهو ان يبسط العلم عصاه السحرية على وطننا عله يساعده على مداواة

اوجاعه وحل مشكلاته ونقول وكلنا امل اذا استطعنا ان نحلم ان نحقق هذا الحلم ولعل هذه الاحلام تصبح يوما حقيقة.

سوسن مرتضي جابر

قضايا للنقاش

تعقيب حول الابداع الفني

بعدد ٩١/٤/١٢ من صوت الشعب اطلعت علينا الاخت ماجدة الخوالدة بموضوعها الابداع الفني الذي ما ان باشرت بقراءته حتى شعرت بانه يعطي وصفا دقيقا للحالة التي يكون عليها المبدع قبل واثناء الشروع بانجاز عمل ادبي جديد واحب ان اقول ان حالة المعاناة التي تصيب الكاتب عند الكتابة تتفاوت من موضوع لاخر، اي اذا كانت فكرة الموضوع لا تنقص الا

طرحها على الورق فان ذلك يجعل الكاتب اقل معاناة واكثر استقرارا ويجعله لا يفكر الا باختيار الموضوع بحيث يسهل عليه ذلك عملية انطلاق قلمه على الورق.

ورغم وجود الفكرة سلفا في كثير من الحالات فهذا لا يمنع مرور الكاتب بمعاناة بسيطة تتعلق بترتيب الافكار التي يريد ايصالها للاخرين ثم ان معاناة الكاتب عند كتابة المقالة تزيد مثلا يا اخت ماجدة عنها عند كتابة الخاطرة.

لان المقالة يجب ان تكتب استنادا الى وقائع واحداث نعيشها الامر الذي يحتاج لوجود خلفية مسبقة سليمة عن الموضوع عند كاتبه واسوق مثالا على ذلك.

لو اردت ان اكتب مقالة عن الاوضاع الاقتصادية للبلد فيعني هذا انه يجب *ان اكون ملما* بمعلومات رقمية صحيحة ومطلعا على مواطن القوة والضعف لهذه الحالة لاخرج بمعالجة شاملة لذلك الموضوع واسلوب قوي يتقبله القارىء اما عند

كتابة خاطرة مثلا فان حالة المعاناة تكون خفيفة ان لم تكن معدمة والسبب ان الخاطرة تعد تعبيرا عما يجول في النفس عند مشاهدة امر مالوف والخاطرة كما اظن تتحكم بكتابتها عاطفة الانسان وخياله وخير مثال على ذلك. نعلم انه قبل ايام مرت علينا ليلة القدر هذه الليلة المباركة التي تتجه بها جوارح الانسان الى عبادة ربه ونعلم كم عظمة هذه الليلة المباركة فكل ذلك قد يدفع بكاتب يحيي هذه الليلة ان يستل قلمه ويعبر عما يخالجه من شعور بعفوية ودون تكلف حتى ودون دراية.

واشاركك الراي يا اخت ماجدة ان ما يجمع بين المقالة والخاطرة او القصة مثلا هو اعادة الكتابة بوقت لاحق او ما يعرف «بالتنقيح» لاخراج الغث من السمين والقوي من الضعيف من

الجمل واعادة صياغتها، وهذه هي وجهة نظري حول موضوع الابداع الفني.

بقلم علام خريبط

مسرحية الجاروشه

على المسرح الرئيسي في المركز الثقافي الملكي..

فرقة مختبر موال المسرحي بالتعاون مع وزارة الثقافة تقدم مسرحية «الجاروشة» على المسرح في المركز الثقافي الملكي الساعة السابعة والنصف مساء يوم الثلاثاء ٤/٣٠ ولغاية ٥/٢٠ وقد خصص اليوم الاول للصحافيين والنقاد والمسرحيين الاردنيين، ومما يذكر ان المسرحية من تاليف زينالتي قدسية ومن تمثيل الفنانة ريم سعادة، ناصر عمر، خليل شحاده، محمد غباشي وغنام غنام.

كما ان فرقة بلدنا ستقوم بوضع الالحان والغناء الحي على خشبة المسرح تشاركها فرقة المخيم في تشكيل اللوحات الفلكلورية والتراثية على المسرح. ومن الجدير بالذكر ان الاخراج المسرحي جماعي لفرقة المختبر وهي تجربة تستحق التدقيق والتمحيص والتحليل.



غنام غنام



ريم سعاده

المسرحية تسير في خطين احدهما خيالي والاخر واقعي معاش، من خلالهما نشاهد الصراع الدائر بين الشعب الفلسطيني والكيان الصهيوني المحتل للارض يعني اننا نشاهد صراعا وجدانيا واخرماديا يمثل صراع وجود من خلال انتفاضة الشعب الفلسطيني واخر حضاري متمثل في تراثنا بشخصية ايوب

الجليلي الذي يحفظ الحكايات والقصص الشعبية الفلسطينية والعربية تشاركه فرقة بلدنا والمخيم في صياغة اللوحات التشكيلية التراثية النابعة من الفلكلور

الفلسطيني الموروث منذ الالاف السنين.. فمن الدلعونا.. الى سبل عيونو ومداوه يحنونوه الى

المواويل التي يزخر بها تراثنا من القصص والحكايات الشعبية التي يمتلىء بها وجداننا وذاكرتنا

الفلسطينية والعربية منذ بدء التاريخ.

من اعماق التجربة

- القدر... هو السيف القاطع والذي لا يمكن لاي قوة ان تقف في طريقه
- كن رقيقا في مشيك على سطح الارض.. فان هذا التراب من ذرات اجساد البشر!!
- قد نحيا بالحب.. وقد نموت كذلك بسبب الحب المهم ان لا يموت الحب الاخوي الايماني ابدا.
- احترام شخصية اي انسان... هو مفتاح للدخول الى قلبه.
- لا تتكل على الاماني فهي بضائع الموت.
- الدنيا مزرعة.. والاخرة موسم حصاد.
- لا تصدق ان الدهر.. يرفعك.. او يخفضك فمصيرك بين يديك.

ماجده الخوالدة
محمد هاني الحراحشة

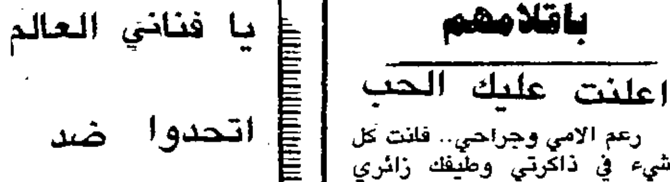
باقلامهم

اعلنت عليك الحب

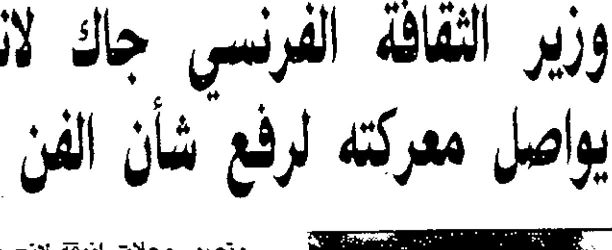
رغم الامي وجراحي.. فانت كل شيء في ذاكرتي وطيفك زائري صباح مساء.. اعلنت عليك الحب.. لان ريح ذكراك تعصف بي وتقتلع جذور النسيان عندي واصبحت صورتك تمثل كل حياتي.

اعلنت عليك الحب.. لانك كل شيء عندي الاب والام والحبيبة لذلك لن ابخل عليك بشيء ومن يبخل على روحه ساضحي بدمي وروحي.. اعلنت عليك الحب يا وطني.

صلاح زكي ابو الهيجاء



يا فناني العالم اتحدوا ضد تجار الخردة



وزير الثقافة الفرنسي جاك لانج يواصل معركته لرفع شأن الفن

عندما تولى جاك لانج وزير الثقافة الفرنسي منصبه قبل عشر سنوات اطلق صيحته المشهورة يا فناني العالم اتحدوا ضد تجار الخردة.

ولا يزال الوزير الثائر يواصل معركته في ساحة الفنون متسلحا بروح التطوير والتجديد.

قال لانج الفن ليس مجرد كرزة تزين كعكة. انه الكعكة نفسها.

الفن هو القلب النابض الذي يمنح الحياة لشعب.. لمدينة.. وعندما تولى لانج ٥١ سنة منصبه تعهد بان يحول فرنسا باسرها الى معقل للعمل الثقافي. واوفى الوزير بوعده واثمرت سياسته.

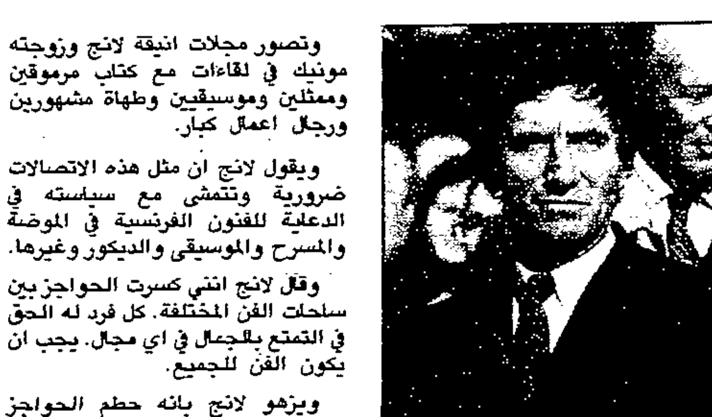
وقد دفعت به حميته للتطوير وحملته الشعواء ضد ما اسماه الاستعمار الثقافي للولايات المتحدة الى قمة الشعبية مما ساعد الرئيس فرانسوا ميتران على الفوز باصوات الشباب في الانتخابات.

وقال لانج لم اتغير قيد انملة. الفن والثقافة والمشاركة الوجدانية العالمية اسباب حياتي. والثلاثة قوة تفسد خطط البائعين والتجار الذين يحلمون بالربح والنفوذ.

ويطل مكتب لانج على حدائق الباليه رويال الغناء التي يقع بها رمزان رئيسيان للثقافة الفرنسية مسرح الكوميدي فرانسيز القديم ونحت حديث يتكون من اعمدة مخططة.

وقد اثار هذا العمل الجديد الذي طلبه لانج لتشجيع الفن المعاصر ذعر التقليديين واثار جدلا واسع النطاق.

ولكن اعمالا اخرى في باريس احتدم النقاش حولها مثل الهرم الزجاجي لمتحف اللوفر الذي يجتذب السياح واوبرا الباستيل التي تشكل عبئا ماليا ضخما وصداعا فنيا.



جاك لانج وزير الثقافة الفرنسي

ومنذ تولى الكاتب الفرنسي اندريه مالرو منصب وزير الثقافة في عهد شارل ديجول لم تشهد فرنسا نشاطا ثقافيا وفنيا مثل الذي شهدته عندما جاء لانج الى الوزارة.

ولكن يتعرض لانتقادات عنيفة من المعارضة التي تتهمه بالاسراف.

وتصور مجلات انيقة لانج وزوجته مونيك في لقاءات مع كتاب مرموقين وممثلين وموسيقيين وطهاة مشهورين ورجال اعمال كبار.

ويقول لانج ان مثل هذه الاتصالات ضرورية وتتمشى مع سياسته في الدعاية للفنون الفرنسية في الموضة والمسرح والموسيقى والديكور وغيرها.

وقال لانج انني كسرت الحواجز بين ساحات الفن المختلفة. كل فرد له الحق في التمتع بالجمال في اي مجال. يجب ان يكون الفن للجميع.

ويزهو لانج بانه حطم الحواجز ايضا بين الفن والمال حيث تم تخفيض الضرائب ليتمكن رجال الاعمال رعاية

الفن وتقبل شركات على الاستثمار في مجالاته مما ساعد على انقاذ صناعة السينما الفرنسية.

وبتشجيع من ميتران نجح لانج وهو كاتب غير متفرغ في زيادة مخصصات وزارة الثقافة التي تبلغ الان واحد في المئة من اجمالي الموازنة العامة للدولة.

وفاة مؤلف رواية الهروب الكبير في استراليا

قالت صحيفة سيدني مورنينغ هيرالد ان الكاتب بول بريكهيل مؤلف روايات الهروب الكبير وقاهروا السدود والوصول الى السماء التي حققت نجاحا كبيرا توفي في سيدني يوم الثلاثاء الماضي عن عمر يناهز ٧٤ عاما.

وكان بريكهيل طيارا مقاتلا في السلاح الجوي الملكي الاسترالي في الحرب العالمية الثانية واطلق عليه الرصاص في الصحراء التونسية عام ١٩٤٣ وامضى بقية فترة الحرب في معسكر للاسرى كان هو مسرح الاحداث في رواية الهروب الكبير.

وتحول الكتاب الذي الفه بريكهيل عام ١٩٤٩ الى فيلم ناجح.

وكان بريكهيل صحفيا في صحيفة صن في سيدني قبل الحرب وعمل مراسلا للصحيفة في اوروبا ونيويورك بعد الحرب.



فيروز

الاغنية اللبنانية تخترق السوق المغربية

اكدت صحيفة «المغرب» التي تصدر في الرباط ان المغرب «اخذ بسحر الاغنية اللبنانية» على حساب الاغنية المصرية او المغربية.

وذكرت الصحيفة اسماء مغنين لبنانيين مثل فيروز ومرسيل خليفه وجوليا بطرس وماجدة الرومي وراغب علامة وربيع الخولي. واعتبرت ان «الاغنية اللبنانية تثير الان اهتمام الجمهور المغربي خصوصا لانها مشغولة افضل مع موسيقى رائعة احيانا وكلمات ذات مغزى وحساسة جدا واصوات قوية او حارة».

وتساءلت المغرب ما اذا كان هذا «الاختراق القوي سيستمر طويلا او سيكون مجرد موضة عابرة بالنسبة الى هذه «الاغنيات والالحان الاتية من لبنان وفلسطين حيث تستمر الحياة ويستمر التغني بالحب والسلام والثورة رغم التصفيات الفورية والفظاعات الصهيونية».

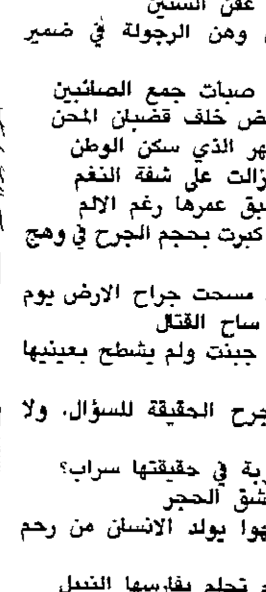
ويبلغ سعر شريط مسجل من الاغاني اللبنانية نحو ١٥ درهما ـ دولار ونصف الدولار تقريبا ـ لكن الصحيفة وصفت جودة التسجيلات بانها «متوسطة جدا».

نافذة على الشعر

ميسون

عبث واغنية وعزف من وتر
وزجاجة سكرى وشيء من خدر
وقصيدة تتلى وبعض من هراء المنتشين
ومساحة من ارض قحطان الحزين
قحطان يسقط ههنا
سيفا ورمحا وشهامة
ما عاد يرفع في فضاء الارض هامة
قد مزقته الريح من زمن بعيد
قحطان يذبح ههنا حتى الوريد
فتموت ليلى تحت زخات الرصاص
ويظل ينتظر القصاص ولا قصاص
ويظل يتهم القدر
قدر قدر
شبق وهلوسة وشيء من نجور
وخمور تسكب في حضور اللاشعور
فتموت ما بين الجدار وذي الجدار
كل النواميس التي خلق الاله
من اجل (ريتا) ربما مضت الحياة
من اجل عينيها يصاد لها المحار
وتجاب شطآن البحار
رجل وهمهمة وشيء من القلق
وبقية من امراة
وبقية من نار
وفحولة تلقي حمولتها على جسد ممزق
اذ يسقط المجد العظيم
وطنا صباح

فيؤول ارثا للرياح
بالرغم من عفن السنين
بالرغم من وهن الرجولة في ضمير الساقطين
ميسون ما صبات جمع الصائبين
تكبو وتنهض خلف قضبان المحن
لتمزق العهر الذي سكن الوطن
ميسون مازالت على شفة النغم
تزهو وتسبق عمرها رغم الالم
ميسون قد كبرت بحجم الجرح في وهج النضال
ميسون قد مسحت جراح الارض يوم الارض في ساح القتال
ميسون ما جبنت ولم يشطح بعينيها خيال
فيقودها جرح الحقيقة للسؤال، ولا جواب
فهل العروبة في حقيقتها سراب؟
وتظل تمتشق الحجر
في عهد يهوا يولد الانسان من رحم الحجر
ميسون لم تحلم بفارسها النبيل
فلأجل يهوا يذبح الحلم الجميل



شعر المهندس وهيب حسين



خلال الاجتماع السنوي للهيئة العامة للبنك الاردني للاستثمار والتمويل

الموافقة على الميزانية للعام الماضي وتوزيع ارباح بنسبة ١٢٪ للمساهمين

نمو ودائع الجمهور لدى البنك بنسبة ٢ر٦٪ وانخفاض الارباح بسبب تراجع ايراد العملة

للمحرر الاقتصادي

تمت الموافقة على الميزانية العامة والحسابات الختامية للبنك الاردني للاستثمار والتمويل عن السنة المنتهية في ١٩٩٠/١٢/٣١ كما تمت الموافقة على توزيع ارباح للمساهمين بنسبة ١٢٪ من راس المال.

جاء ذلك خلال الاجتماع السنوي الذي عقدته الهيئة العامة للمساهمين بحضور رئيس مجلس الادارة السيد نزار جردانة واعضاء مجلس الادارة والاخوة المساهمين.

ويذكر ان البنك خلال العام الماضي قد تمكن من تحقيق نتائج مرضية واستمر باداء عملياته التمويلية والاستثمارية والموجهة بشكل خاص الى تمويل الصادرات ودعم المشاريع الانتاجية في مختلف القطاعات الاقتصادية على الرغم من الظروف والاحداث التى شهدتها المنطقة والتى حالت دون تنفيذ برنامج التصحيح الاقتصادي كما كان مقررا له.

هذا ولقد نمت ودائع الجمهور لدى البنك لتصبح ٥٧ر٧٤٢ مليون دينار مقابل ٥٤ر٣٦٢ مليون دينار في عام ١٩٨٩ اي بنسبة مقدارها ٢ر٦٪.

وبلغ مجموع الارباح التشغيلية ٢ر٧٥٦ مليون دينار لعام ١٩٩٠ مقابل ٣ر٨٦٧ مليون دينار لعام ١٩٨٩ اي بانخفاض مقداره ٢٨ر٧٥٪ كما بلغت الارباح القابلة للتوزيع ١ر٨٤١ مليون دينار مقابل ٢ر٣٥٤ مليون دينار لعام ١٩٨٩. ويعزى الانخفاض في الارباح التشغيلية الى تراجع الايراد من فرق العملة حيث بلغ ٥٨١ الف دينار لعام ١٩٩٠ مقابل ٢ر١٦٨ مليون دينار لعام ١٩٨٩.

وحول خطة العمل التي اقرها البنك لعام ١٩٩١ ياتي في مقدمة الاهداف التي حددها البنك الاستمرار في تعزيز الاستثمارات ذات العائد المجزي للبنك والعملاء معا بالاضافة الى تطوير النظم الالية للنهوض بمستوى الخدمة المصرفية وتحقيق المزيد من النمو في مصادر الاموال.

الاجتماع السنوي للهيئة العامة للمساهمين — تصوير: ناصر أيوب

خلال الاجتماع السنوي للهيئة العامة لمساهمي الشركة العالمية للصناعات الكيماوية

الموافقة على الميزانية العمومية وبيان الارباح والخسائر وتوزيع الارباح بنسبة ٨٥٪

الشركة قامت ببيع كامل انتاجها لعام ١٩٩٠ وارباحها بلغت ١ر٥٨٠ر٨٨٣ دينارا





● الاجتماع السنوي التاسع للهيئة العامة لمساهمي الشركة — تصوير: ناصر أيوب

كتب: المحرر الاقتصادي

وافقت الهيئة العامة لمساهمي الشركة العالمية للصناعات الكيماوية في اجتماعها السنوي التاسع الذي عقد في فندق ريجنسي على الميزانية العمومية وبيان الارباح والخسائر لعام ١٩٩٠ كما وافقت الهيئة العامة على توزيع ارباح بنسبة ٨٥٪ من القيمة الاسمية للسهم الواحد وتدوير الرصيد الباقي كارباح مدورة.

واظهرت البيانات المالية للشركة ربحا صافيا لعام ١٩٩٠ بلغ ١ر٤٢٥ر٧٩٥ دينارا وباضافة الارباح المدورة من العام السابق والبالغة ١٥٥ر٠٨٨ دينارا. وبهذا تصل الارباح القابلة للتوزيع ١ر٥٨٠ر٨٨٣ دينارا.

وتحدث في بداية الاجتماع السيد ابراهيم ابو حجلة رئيس مجلس الادارة عن انتاج الشركة في علم ١٩٩٠ حيث تم انتاج بعض الانواع الجديدة والتي تم تطويرها من خلال التجارب المستمرة في مختبرات الشركة ثم تم تسويقها محليا وفي بعض الاسواق العربية.

اما عن مبيعات الشركة فنظرا لتمتعها بالجودة العالية وثبات النوعية فلقد تم بيع كامل انتاج الشركة لعام ١٩٩٠ وبلغ صافي المبيعات ٥ر٠٢٥ر٣٣٢ دينارا على الرغم من ازمة الخليج وما احدثته من انعكاسات سلبية على الاقتصاد الوطني الا ان مبيعات الشركة لم تتاثر كثيرا بسبب تنوع الاسواق.

وبالنسبة للخطة المستقبلية للشركة فقد قامت الشركة بتكثيف الابحاث والدراسات للتوصل الى انواع جديدة. كما تعتزم الشركة اتباع سياسة تنويع الانتاج وتعدد الاسواق الخارجية وتوسيع القاعدة الاستهلاكية لمنتجاتها.

ويذكر انه قد تم التعاقد على تصدير ١٥٠٠ طن من المواد المنتجة خلال الربع الاول من هذا العام.

اسواق الاوراق المالية بالخليج تخطط لاستعادة نشاطها

هجر المستثمرون الافراد اسواق الاوراق المالية الناشئة بالخليج في اعقاب الدخول العراقي للكويت ولكن التجار يقولون ان الحاجة الى اجتذابهم مرة اخرى تدفع الحكومات الى اتخاذ خطوات من شانها انعاش الاسواق على المدى الطويل.

وقالوا ان المخاوف المستمرة بشان المستقبل السياسي للمنطقة بالاضافة الى الحاجة لتدبير التكاليف الباهظة لحرب الخليج تدفعان الى اتخاذ خطوات لجذب رأس المال الخاص.

وقد تاثرت اسواق المال المتقدمة بالكويت نتيجة الازمة حتى اصبحت لدى البحرين حاليا اكثر اسواق الاوراق المالية تحررا بالخليج.

وسعيا منها الى توسيع قاعدة المستثمرين وزيادة السيولة المالية فان البحرين تواجه المشاكل الرئيسية التي يعاني منها قطاع تجارة الاسهم والسندات بالخليج ككل.

وقال وسطاء او سوق الاوراق المالية بالبحرين تعتزم في حالة حصولها على موافقة الحكومة على خططها السماح بدخول المستثمرين الاجانب وتشجيع صغار المضاربين ووضع مؤشر خاص للسوق.

وتسمح البحرين حاليا بالاستثمارات من دول الخليج الاخرى الاعضاء بمجلس التعاون الخليجي وهي المملكة العربية السعودية والكويت وقطر وسلطنة عمان والامارات العربية المتحدة.

ويمكن ان يؤدي السماح بدخول مستثمرين اجانب الى حل مشكلة انخفاض حجم التداول وهو الامر الذي يسبب حالة من عدم الاستقرار والتقلب غير المرغوب فيها.

وقال مدير باحدى شركات السمسرة في البحرين ،العديد من المستثمرين الافراد حولوا اموالهم الى الخارج خوفا من العراق وبعضهم عاد الا ان الكثير من تلك الاموال لم يعد الى بلدان مجلس التعاون الخليجي.

البنك الدولي يبحث منح القطاع الخاص اهتماما اكبر

قالت مصادر بالبنك الدولي ان البنك عرض منح القطاع الخاص نصيبا اكبر من القروض التي يقدمها استجابة لضغوط من الادارة الاميركية ولكنه يخشى ان تثير هذه التغييرات معارضة شديدة.

وتاتي مقترحات البنك في الوقت الذي يمر فيه الاقتصاد العالمي بتغييرات عميقة مع قيام اوروبا الشرقية واميركا اللاتينية بتحويل اعداد كبيرة من الشركات العامة الى الملكية الخاصة.

وقال احد مصادر البنك التحول الى الملكية الخاصة هو اهم تطور يجتاح الاقتصاد العالمي.

وكانت الولايات المتحدة قد ابلغت البنك بانها لا تستطيع الموافقة على زيادة راسمال مؤسسة التمويل الدولي بمقدار ١ر٣ مليار دولار ما لم يتم ادخال تغييرات رئيسية. والمؤسسة هي توأم للبنك الدولي وتختص بدعم القطاع الخاص في الدول النامية.

وقد تقدم البنك الدولي طبقا لما ذكرته المصادر بعدد من المقترحات بل وربما يكون مستعدا لبحث القيام بنفسه بتقديم قروض للقطاع الخاص كملاذ اخير عندما تعجز مصادر التمويل الاخرى

ويختص البنك فقط باقراض الحكومات او المؤسسات الحكومية والتي تتولى اقراض الشركات المحلية بنفسها.

وقال ديفيد مولفورد وكيل وزارة الخزانة الاميركية لصحفيين في الكونجرس حيث كان يدلي بشهادته حول مسائل تتعلق بالتنمية ان رد البنك على المقترحات لم يكن شاملا بالدرجة التي تريدها واشنطن.

في المسألة الاقتصادية

ربحية الشركات ورسملة الاحتياطيات

للوهلة الاولى تبدو النسب التي اعلنتها بعض الشركات المساهمة الاردنية عن ارباحها المتحققة في سنة ١٩٩٠، والتي وصلت في بعضها الى ٣٠٪ او الى ٦٠٪ او الى ١٠٠٪، غريبة وتدعو الى التساؤل لاننا لا نصادف مثل هذه المعدلات العالية في اداء شركات عالمية عريقة في تاريخها، ومتميزة في انتاجها. وفي كفاءة وخبرة ادارتها، بل لا نصادف ذلك في الشركات والمؤسسات التي تتمتع بمركز احتكاري في اسواقها الداخلية، او تنفرد بسلعة نادرة في السوق الدولي.

النسب العالية للربحية التي اعلنتها بعض الشركات المساهمة الاردنية هذا العام، وفي العام السابق ملفتة للنظر حقا، ولا يصح ان تعزى فقط الى الكفاءة والخبرة التي تتمتع بها بعض مجالس الادارات الاردنية، والتي نحترمها ونقدرها، ويحق لقارىء القوائم المالية ان يشير او يتوقع اسبابا اخرى تحقق الربحية المفرطة ومنها: -

- وجود مركز احتكاري للشركة في السوق المحلي يمكنها من فرض اسعار عالية تزيد كثيرا عن التكلفة، وقد لا تتمتع السلعة ذات المركز الاحتكاري بالجودة والنوعية التي تتطلبها المواصفات والمقاييس المحلية والدولية.

- الاستفادة باكثر مما يجب من التسهيلات التي تقدمها الجهات الحكومية لتشجيع الصادرات.

وخاصة تلك التي كانت تصدر الى العراق الشقيق، او اضطرار السوق المذكور لقبول السلع المصدرة اليه على علاتها لاسباب قومية.

- الاعلان عن ارباح غير حقيقية، او ما يعرف بتضخيم الربحية، بالمبالغة على سبيل المثال في تقييم البضائع المخزونة في نهاية الفترة، وذلك لاغراض المضاربة في اسهم هذه الشركات في السوق المالي.

بقدر ما قد يكون توزيع نسب ربحية منخفضة او عدم توزيع ارباح اطلاقا، او تحقق خسائر فعلية امرا سيئا، فان الاعلان عن نسب توزيع ربحية عالية جدا ليس امرا ايجابيا وخيرا في حد ذاته، وفي كافة الاحوال.

● احمد النمري ●

سوق عمان المالي

نشرة سوق عمان المالي ليوم ... ١٩٩١/٤/٢٧

[illegible]

أسعار الخضار والفواكه

... اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الاحد — التاريخ ٢٨/٤/٩١ — فلس/كغم

[illegible]

الأسواق المالية

الشعب
بالتعاون مع
بنك الاسكان THE HOUSING BANK

● للاستفسار هاتف غرفة التعامل بالعملات الاجنبية (٦٨٨١٢٧) هاتف المواطن (٦٨٩١١٠)

تذبذبت أسعار صرف الدولار بحدود ضيقة أمس ١٩٩١/٤/٢٦ في سوق نيويورك وذلك ترقباً لنتائج اجتماع الـ G7 والذي سيبدأ اليوم ولغايه يوم الاثنين القادم في واشنطن، وعلى ما يبدو ان هنالك ثمة اختلافات ما بين الاعضاء حول تحديد سياسه ائتمانيه جديده، هذا وقبل الاجتماع صرح الرئيس الامريكي جورج بوش بأنه يرغب بأن يرى انخفاض شامل لاسعار الفوائد عالميا بما في ذلك أسعار الفائده على الدولار الامريكي، ومما يجدر الذكر بان كلا من المانيا واليابان تعارضا مطلب الحكومه الامريكيه بتخفيض سعر الفائده على عملتيهما.

صدرت أمس نتائج الـ GNP في امريكا للفصل الاول من السنة الماليه وكانت -٢ر٨٪ مقارنة مع -١ر٦٪ للربع الاخير من السنه الماضيه ولم تتأثر اسعار صرف الدولار بهذه النتائج الا ان تعليق وكيل وزارة التجاره الامريكيه أمس بأن انتعاش الاقتصاد الامريكي سيبدأ من هذا الفصل برفع سعر صرف الدولار ليصل الى ١ر٧٥٦ مارك.

وقد اقفلت اسعار صرف الدولار في سوق نيويورك أمس ١٩٩١/٤/٢٦ لتصل الى مستوى ١ر٧٥٢٥ مارك و ١٣٨ر١٥ ين و ١ر٦٩٠٦ دولار/جنيه استرليني مقارنة مع اقفال الاسعار في سوق اوروبا ليوم ١٩٩١/٤/٢٦ حيث بلغت ١ر٧٤٨٥ مارك و ١٣٨ر١٥ ين و ١ر٦٨٧٠ دولار/جنيه استرليني، أما في سوق الشرق الادنى فقد بدأ الدولار ضعيف وقام المتعاملون بتصفية مراكزهم الطويله قبل عطلة يوم الاثنين القادم في اليابان واقفلت الاسعار يوم ١٩٩١/٤/٢٦ على مستوى ١ر٧٤٤٥ مارك و ١٣٧ر٥ ين و ١ر٦٩١٠ دولار/جنيه استرليني.

الدولار في الاسواق العالمية		
العملة	التاريخ ١٩٩١/٤/٢٦	التاريخ ١٩٩١/٤/٢٧
الجنيه الاسترليني *	١ر٦٩٤٥	١ر٦٩٠٥
المارك الالماني	١ر٧٤٤٠	١ر٧٥٢٥
الين الياباني	١٣٧ر٧٥	١٣٨ر١٥
الفرنك الفرنسي	٥ر٨٨٢٠	٥ر٩١٢٠
الفرنك السويسري	١ر٤٧٣٥	١ر٤٧٧٢

* دولار لكل جنيه

المعادن الثمينة					
المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم *	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٥٤ر٢٥	٦ر٧٥٠	فضه	٣ر٩٢	٠ر٠٨

* الذهب عيار ٢١

النشرة الرسمية لاسعار صرف العملات الاجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي الاردني

التاريخ ١٩٩١/٤/٢٧

العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	٠ر٦٨٢	٠ر٦٨٦
الجنيه الاسترليني	١ر١٥٢٩	١ر١٥٩٨
المارك الالماني	٠ر٣٨٩١	٠ر٣٩١٤
الفرنك السويسري	٠ر٤٦١٥	٠ر٤٦٤٣
الفرنك الفرنسي	٠ر١١٥٣	٠ر١١٦٠
الين الياباني *	٠ر٤٩٣٤	٠ر٤٩٦٤
الجلدر الهولندي	٠ر٣٤٥٦	٠ر٣٤٧٧
الكرونا السويدي	٠ر١١٢١	٠ر١١٢٨
اللير الايطالي *	٠ر٠٥٢٧	٠ر٠٥٣٠
الفرنك البلجيكي	٠ر٠١٨٩٤	٠ر٠١٩٠٥

* لكل مائه

أسعار صرف بعض العملات الاخرى

التاريخ: ١٩٩١/٤/٢٧

العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١ر٧٦٥	١ر٨٢٥
الليرة اللبنانية *	٠ر٠٦٢	٠ر٠٧٥
الريال السعودي	٠ر١٧٩٥	٠ر١٨٣٦
الدينار الكويتي	--	--
الريال القطري	٠ر١٨٣٨	٠ر١٨٦
الجنيه المصري	----	٠ر٢١٠
الريال العماني	١ر٧٣٥	١ر٧٩٠
درهم الامارات	٠ر١٨٢٥	٠ر١٨٨
الدراخما اليونانيه *	٠ر٠٣٢٥	٠ر٠٣٨٨
الجنيه القبرصي	١ر٢٩٠	١ر٤٥٠

* لكل مائه

أسعار الفوائد على ودائع العملات الاجنبية *

التاريخ: ١٩٩١/٤/٢٧

العملة	شهر	٣ أشهر	٦ أشهر	١٢ شهرا
الجنيه الاسترليني	١١ر٦٨٧٥	١١ر٧٥٠	١١ر٦٢٥	١١ر٣٧٥
الدولار الامريكي	٦ر-	٦ر٠٦٢٥	٦ر٢٥٠	٦ر٦٨٧٥
الين الياباني	٨ر٠٩٣٧٥	٧ر٩٣٧٥	٧ر٧٥٠	٧ر٥٦٢٥
المارك الالماني	٨ر٨٧٥	٩ر٠٦٢٥	٩ر٢٥٠	٩ر٣١٢٥
الفرنك السويسري	٨ر٤٣٧٥	٨ر٤٣٧٥	٨ر٢٥٠	٧ر٩٣٧٥

* أسعار الفائدة ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية			
البورصة	المؤشر	إغلاق تاريخ ١٩٩١/٤/٢٧	التغير
طوكيو (٢٢٥ سهما)	نيكاي داو	٢٦١٢٣ر٦٨	+ ٨٤ر٨٢
نيويورك (٣٠ سهما)	داو جونز	٢٩١٢ر٣٨	- ٨ر٦٦
لندن (١٠٠ سهم)	فاينتشال تايمز	٢٤٧١ر٣	-٨ر١٠

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

[illegible]

بطاقة بيضاء

اهل البقعة وجراح النادي!

لقد عودتنا اسرة نادي البقعة وجماهيره الالتفاف حول ناديهم الرمز الذي تحدى ظروفه الصعبة في اواخر الستينات حينما شكل فرقا لكرة الطائرة والملاكمة واللجان المختلفة وايامها كانت كرة القدم تنمو ببطء حتى قوي عودها واشتد والتحق الفريق بركب الاندية الممتازة حتى يشد الجماهير اليه وتلتف الاسرة الواحدة حوله.

واليوم وبعد ان اصبح هذا النادي من الصروح الرياضية التي نفاخر بها على مستوى الاردن.

وبعد هذا الجهد والعرق الذي بذلته الادارات المتعاقبة لا بد ان تلتقي اللجان وممثلي الفرق الرياضية في حوار ديمقراطي صريح مع مجالس الادارة الحالية والمنتظرة من اجل فتح افاق جديدة امام الشباب في هذا النادي علهم يتلمسون خطواتهم بثبات من خلال حوارهم ورسم مستقبلهم وغدهم المشرق باذن الله.

ان ما يجري في أروقة البقعة الان هو عواصف لا بد ان تنقشع مع اشراقة شمس الرياضة التي رفع لواءها ابناء النادي المخلصين في البدايات لذا لا بد ان يتنادى اهل البقعة الطيبين لرأب الصدع بين الاهل والعشيرة ويخرجوا بهيئة ادارية قوية همها الوحيد خدمة الشباب على المستوى الثقافي والرياضي.

سيف دواغرة

هل يحسمها الاهلي على حساب الارثوذكسي

هل يحسمها الاهلي المتصدر ليبقى بالصدارة طيلة مرحلة الذهاب لدوري سن ١٧ سنة لكرة السلة التي تختتم فعالياتها مساء اليوم دون خسارة تسجل عليه طيلة هذه المرحلة، ام يعطل الارثوذكسي مسيرته في اللقاء الذي سيقام في السابعة من مساء اليوم على ملاعب الاهلي والذي سيلتقي من خلاله فريقا الارثوذكسي والاهلي.

فوز الاهلي في هذا اللقاء سيعزز الفارق بينه وبين الجزيرة الذي يحل بالمركز الثاني وخسارته في هذا اللقاء ستدخله مع فريق الجزيرة في حسبه "بورما" ولكن دلائل هذا اللقاء وحسب العروض التي قدمت سيكون الفوز في صالح فريق شباب الاهلي بطل الموسم الماضي.

لقاءات اليوم باستثناء اللقاء الاول ستكون محسومه ولصالح الفريق صاحب الخبرة الميدانية والعروض الجميلة

بمناسبة عيد الاستقلال ويوم المرأة

الملكه نور ترعى السباق السنوي لنادي المرأة الرياضي

بمناسبة عيد الاستقلال ويوم المرأة العالمي ترعى جلالة الملكة نور سباق نادي المرأة الرياضي الذي سيقام يوم الجمعة الموافق ١٠/٥/١٩٩١ بالتعاون مع الكلية الجامعية المتوسطة الساعة العاشرة صباحا حيث تنطلق المتسابقات والاطفال من امام الكلية باتجاه مدينة الحسين الرياضية نهاية السباق الذي يديره حكام من اتحاد الشرطة الرياضي هذا وخاطب النادي اتحاد الاعلام الرياضي من اجل التغطية المميزة.

هذا وتطلب ادارة النادي من المشاركات التوجه نحو النادي لتسجيل اسمائهن اعتباراً من اليوم الساعة العاشرة صباحاً.

وتجدر الاشارة الى ان الفئات المشاركة فئة تحت (١٥) سنة وفئة من ١٥ حتى ٢٥ سنه و ٢٥ سنه فما فوق. افادتنا بذلك الانسة منى جمعة عضو نادي المرأة الرياضي.

وزير الشباب يزور الفيصلي اليوم

يقوم معالي الدكتور خالد الكركي وزير الشباب والسيد عيد الفايز امين عام الوزارة والمدراء فيها بزيارة النادي الفيصلي في الساعة السابعة من مساء اليوم لتقديم التهاني بمناسبة فوز الفريق ببطولة كاس الكؤوس العاشرة امس وامس الاول امت جماهير كبيرة مقر النادي مهنئة بالفوز الذي احرزه على زميله الرمثا ١/٣.

منتخبنا الاولمبي يلاقي فريق الحسين

يخوض منتخبنا الاولمبي عصر اليوم لقاء ودي في كرة القدم امام فريق الحسين الاول بمدينة اربد.. ويسعى جهازنا التدريبي للمنتخب على تجربة بعض العناصر والوقوف على التشكيلة النموذجية التي ستمثلنا امام المنتخب الاولمبي السوري فيما يستعد فريق الحسين لمباريات بطولة درع الاتحاد التي اصبحت على الابواب.

كأس وجائزة مالية بانتظار هداف بطولة درع الكره

دعما منها لنشاطات وبطولات اتحاد الكرة لعام ١٩٩١ قدمت شركة الشرق الادنى للمعدات وكلاء اطارات بيريللي وكوماتسو/ كاس، لهداف بطولة درع الاتحاد التي تنطلق الاثنين الموافق "٦" المقبل بمشاركة فرق الدرجة الاولى والتي تلعب ١٩ او ٢٠ مباراة وفق نظام خروج المغلوب من مرتين.

وقال السيد رمزي فاشه مدير مبيعات الشركة انه تقرر ايضا صرف مكافاة مالية للهداف تقدم في المباراة النهائية

خلال حديثه للشعب

عريضة: منصة رئيسية لاستاد البتراء ومسابح المدينة جاهزة

قال السيد عصام عريضة مدير مدينة الحسين للشباب ان مدينة الحسين اصبحت قلعة شامخة تستقطب كافة الانشطة الشبابية وحول المنصة الرسمية اكد انها هدية مديرية الصيانة في المدينة للشباب الاردني في بطولة كاس الكؤوس فقد تم تحديث المنصة حيث تتسع الى ٥٠ شخصا وهذا يدل ان مدى استيعابها زاد عن النصف

■ عصام عريضة ●

منصة الصحافة جاهزة

هذا ومن ناحية اخرى اكد "ابو عدي" ان المنصة الصحافية ستكون جاهزة خلال الشهر القادم واكد انها ستشمل مقاعد خاصة ومريحة للكتابة بالاضافة الى توفير جهاز هاتف بداخلها.

واضاف بان دخول الصحفيين سينظم من المنصة الرئيسية بحيث يمثل كل صحيفة اثنان من الصحفيين بالاضافة الى مندوبي الصحف الاسبوعية.

ملعب البتراء والمنصة الرئيسية

اسوة بالمنصة المقامة في ستاد عمان ستباشر اجهزة المدينة بالعمل على اقامة منصة خاصة ورئيسية في ستاد البتراء تتسع الى ٤٠ شخصا وسيتم اقامة مظلة لها.

مسابح المدينة جاهزة

سيتم في الخامس عشر من الشهر القادم افتتاح المسابح الصيفية والبرك المكشوفة في مدينة الحسين للشباب برعاية الدكتور خالد الكركي وزير الشباب.

برعاية د. مسمار

نهائي مثير لبطولة التنس في كلية الرياضة

رعى الدكتور بسام مسمار مساعد عميد كلية التربية الرياضية المباراة النهائية لبطولة التنس الارضي التي شارك فيها «٢١» متباريا وقد جاءت المباراة النهائية قوية ومثيرة بين اللاعبين محمد خليل وصادق الحليك واسفرت عن فوز محمد خليل بمجموعتين مقابل لا شيء بواقع ٦/٢ و ٦/٢.

هذا وقد ساهمت الطالبات منيا القيسي وبسمة حسونة في عملية التنظيم والادارة بنجاح تام.

في الافتتاح الرسمي لموسم الفروسية

البشارات يظفر ببطولتي الاردن والمتقدمون

كان مضمار نادي الجواد العربي مساء امس الاول مسرحا لاقامة المرحلة الاولى من بطولة الاردن للفروسية والجولة الرابعة من بطولة نادي الجواد العربي للعام الحالي والتي اقيمت تحت رعاية اللواء سالم الترك رئيس اتحاد الفروسية وحضور عدد من المهتمين وجمهور غفير.

المنافسة منذ البداية اشتدت بين الفرسان الذين تسابقوا لتخطي الحواجز المختلفة الارتفاع ولوحظ ان الفرسان الصغار قد اثبتوا جدارتهم عندما كانوا ندا قويا الى جانب الكبار مما يبشر بالخير.

النتائج الفنية للجولة الرابعة من بطولة الجواد العربي ونتائج فعاليات المرحلة الاولى لبطولة اتحاد الفروسية كانت على النحو التالي:

بطولة الاردن

اشتملت هذه المسابقة على القفز عن الحواجز ذات الارتفاع المتوسط ١م وبلغ عددها ١٠ حواجز والنتائج:

- الاول هاني بشارات - بدون اخطاء
- الثاني رعد ناصر - بدون اخطاء
- الثالث - علي السختيان - بدون اخطاء
- الرابع - يزيد ابو جابر - ٤ اخطاء
- الخامس - لبنى عز الدين - ٩ اخطاء
- السادس - عبدالله داود - ١٣ خطا
- السابع عمر بيبي - ٢٣ خطا
- السابع مكرر سعد سهيل - ٢٣ خطا

بطولة الجواد العربي

اشتملت الجولة الرابعة لبطولة الجواد العربي على ثلاث مسابقات للمبتدئين والمتوسطين والمتقدمين وبارتفاعات مختلفة للحواجز وجاءت النتائج على النحو التالي:

● المبتدئون

- اشتملت المسابقة على القفز عن الحواجز وعددها ٥ بارتفاعات ٦٠ سم وجاءت النتائج على النحو التالي:
- الاول عمر الور - بدون اخطاء
- الثاني - رامي شتيه - بدون اخطاء
- الثالث - دورها جوقا - ١٨ خطا

في اليوم الاول لبطولة سلم التحدي للمصارعة

لقاءات مثيره كشفت عن العديده من الوجوه الجادة



● لقطة من لقاء المصري وحمزه وزن ٨٢ كغم

شهدت نزالات اليوم الاول من بطولة سلم التحدي التي اقيمت فعاليات يوم امس على بساط صالة اليرموك بمدينة الحسين للشباب الكثير عن الوجوه الجاده في التحدي وكسب الخصم المنافس بالاضافة لتغيب العديد من ابطال اللعبة، مباريات امس لم تنال رضاء العديد من اللاعبين لضعف المستوى الفني التحكيمي في بعض النزالات التي اسفرت نتائجها على النحو التالي:

● وز ٤٨ كغم:

على الزغلبيه على وسام نواف بنقاط، اسامه الشعيبي على مهند صدقه بالكشف وعلى وسام نواف بالانسحاب.

● وزن ٥٢ كغم:

شطب عايد ابو خاص وسامي علي واسحق شلتون على عايد ابو خاص بالنقاط.

● ٥٧ كغم:

منير السلاق على احمد فايز بالانسحاب وجهاد الشريف عل نجيب ابو شاور بالانسحاب ومنير السلاق على محمد رضوان بالكشف وشطب حربي نمر ونجيب ابو شاور.

● ٦٢ كغم:

جمال فايز على فوزي خطاب بالانسحاب وحسان الدقان على عماد بركات بالانسحاب وشطب سمير جمهور ومحمد الجراح وفوز علاء القطاونه على احمد العوايشه بالنقاط.

● ٦٨ كغم:

شريف توفيق على عادل سليم وفهد نوفل على عبدالكريم فايز بالنقاط وخلدون ابو عريضه على عماد ملك بالنقاط وعبدالحكيم يعقوب على وائل عبدالعزيز بالانسحاب.

● ٧٤ كغم:

نضال عمر على داود جابر بالتغيب وهيثم شتك على سهيل كريشان وشطب طارق ابو شاور وحاتم ابو شاور وفوز فراس دحدح على فارس زريقات بالانسحاب.

● ٨٢ كغم:

خالد المصري على عبدالله حمزه بالنقاط، سامي جمهور على عاصم الكردي بالنقاط، خالد المصري على اياد سعيد بالكشف.

● وزن ثقيل:

شطب بالانذارات السلبية طارق عبدالوهاب وصالح زريقات، رائد صدقي على خالد ابو عريضه بعدم الاهليه واسامه العبوشي على حازم محمود بالكشف.

مباراة كأس الكؤوس العاشرة.. على "نار" الشعب الهادئة

الحب والاحترام نابعان من القوة...!!

كتب - عثمان القريني

اقطاب كرة القدم.. خرجوا بانطباع مريح جدا.. عن النهاية السعيدة التي آلت اليها مباراة افتتاح موسم الكبار... حيث المحبة والوئام والاحترام.. وهذا هو المطلوب.

«صوت الشعب» تقدم كاس الكؤوس العاشرة على نار هادئة باختصار مفيد لنقرأ!

لماذا هذا المستوى؟

يتساءل البعض.. لماذا هذا المستوى الفني المنحدر خاصة في الشوط الاول.. ويتساءلون ايضا.. كيف صمد فريق غير جاهز امام فريق متكامل فنيا وبدنيا ونفسيا ولم يحصل على الفوز الا بطلوع الروح؟؟ على هذا وذاك نجيب وفق الاتي:

★ الفيصلي لعب باسلوب خاطىء في الشوط الاول حيث عمد الى محاولة سحب الرمثا لمنطقته الخلفية من خلال تدوير الكرات في الخلف واللعب ببطء.. فرد عليه الرمثا بالانسحاب لنصف ملعبه ومارس هناك ما اراده ونجح بذلك!

★ جميع الكرات العرضية خاصة من الميسرة لم تكن دقيقة حيث غلبها عدم التركيز والتسرع

★ منطقة خط الوسط فلتت من الفيصلي كثيرا ولوحظ سيطرة الرمثا على زمام الامور فيها.. لولا فارق اللياقة البدنية.

★ عندما لعب الفيصلي بسرعة في الشوط الثاني ساهم في استنزاف ما تبقى من جهد لدى لاعبي الرمثا فكانت الخلاصة الفوز الصعب الذي تحقق!

عموما... كنا نامل بمستوى فني ارفع من ذلك.. لكن يبدو ان حساسية اللقاء قد جعلت التوتر يتغلب على التركيز فضاع الاداء الجميل لا سيما من الفريق الجاهز "الفيصلي" ولولا ارشادات الكابتن عباسي الموفقة في اللحظات الحرجة من الشوط الاول لحدث ما لا يحمد عقباه!!

الحب والاحترام

عندما يدرك الانسان ان احترامه للاخرين نابع من احترامه لنفسه... وعندما يدرك ان اساس ذلك هو القوة.. فانه يعمل وفق القاعدة التي تقول "الاحترام.. قوة" لذلك فان الفريقين اداريين ومدربين ولاعبين.. كانوا في اوج عظمتهم.. فقد طرزوا "لوحة خلاقة" ستبقى عالقة في الاذهان ويبدو ان البداية الخيرة.. ستعلن عن موسم نظيف ان شاء الله.. فالعلاقة بين افراد الفريقين داخل الملعب كانت ممتازة وما حدث من احتكاك بين بعض اللاعبين اثناء التنافس الشريف.. زال مع صافرة النهاية.. وحديثنا عقب المباراة مع كابتن الفيصلي المؤدب وفارس منتخبنا الوطني ميلاد عباسي له دلالة اكيدة على ما رمينا اليه فقد قال لنا بالحرف الواحد: لم افرح بفوزنا ببطولة كاس الكؤوس بقدر فرحتي بما شاهدته من تصرفات طيبة من اشقائي نجوم فريق الرمثا حتى ان راتب الداوود وفايز بديوي كانوا في قمة عطائهم فنا وخلقا.. لهم منا ولناديهم الكبير كل محبة واحترام.

التحكيم ١٠ على ١٠

الطرف الاساسي في المباراة وهو التحكيم.. كان على قدر المسؤولية.. فقد اجاد الدولي دحام عقيدات كحكم للساحة حيث نفذ مواد القانون نصا وروحا وتعامل مع بعض الظروف التي استجدت بذكاء وسيطر تماما على بعض الهفوات وساعدته لياقته البدنية واشاراته الصحيحة والواثقة والواضحة في ذلك.. وكان متفاهما مع مراقبي الخطوط عودة الرحال وضرار التميمي.. فلم يحدث اي هفوة سواء في تسلل او في خطأ على الاركان.. فيما قام الحكم الرابع بدر ابو ميالة بمهامه على احسن وجه.

ما نتمناه ان يكون ذلك بداية طيبة لموسم تحكيمي مهيب وثقتنا بحكمنا دوما عالية والى الامام.

العقوري.. سلامات

النجم «الجنتلمان» خالد العقوري.. المتخصص رقم واحد في المملكة في العاب الهواء.. اجبرته الاصابة اللعينة على مغادرة ميدان الشرف والرجولة في اواخر الشوط الاول.. ليترك فراغا كبيرا في فاعلية الخط الامامي.

الكشف الطبي الاول كشف عن تمزق في اربطة الركبة..وهو بحاجة الى الراحة.. ويبدو ان قلة فترة استعداده كانت سببا في ذلك.. نتمنى له الشفاء العاجل والعودة الى محبيه وعشاقه.

● "١٨٠٠" ريع المباراة

مصدر مطلع في اتحاد كرة القدم ذكر لنا ان صافي ريع المباراة بلغ "١٨٠٠" دينار وهو رقم متواضع جدا قياسا في المباريات الماضية.. ونامل ان يكون اقبال الجمهور مميزاً في المباريات الرسمية القادمة.

● عباسي والداود.. محبة واحترام

دفاع شباب الحسين صمد امام محاولات البقعة

● في اولى مباريات دوري المظاليم

ركلة جزاء تمنح الفوز لشباب الحسين على البقعة

● في اولى مباريات دوري المظاليم لكرة القدم.. شهد ستاد البتراء بمدينة الحسين للشباب لقاء فريق شباب الحسين والبقعة وسط حضور جماهيري مشجع.. اضفوا على المباراة رونقاً جميلاً خاصة جمهور نادي شباب الحسين باغانيهم المرحة والنظيفة.. وقد اسفرت المباراة عن فوز فريق شباب الحسين ١/صفر من ركلة جزاء.

وضمن مباريات الاسبوع الاول تقام اليوم ثلاث مباريات على ملاعب اربد والزرقاء والبتراء.. ففريق عمان يشد الرحال صوب اربد لملاقاة كفرسوم.. والزرقاء ينتظر يرموك عمان على أرضه.. وستاد البتراء سيكون مسرحا للقاء جعفر الطيار والطالبية وستكون الساعة ٣٠ر٤ موعداً واحداً للمباريات الثلاث.

● شباب الحسين: ١
● البقعة: صفر

جاءت معظم احداث الشوط الاول حذره للغايه فافراد الفريقين يتوجسون خوفاً من بعضهما البعض.. فانحصرت اغلب الالعاب في وسط الميدان مع هجمات نادره على كلا المرميين افسدت جميعها نظراً لصلابة الدفاع هنا وهناك فالمشايخ قاد دفاع البقعة وسامر جميل اجاد في قيادة زملاءه في الخلف.. وقبل نهاية الشوط بخمس دقائق.. احتسب الحكم ركلة جزاء على مدافع البقعة بدر بدوان وسط احتجاج افراد البقعة.. فسجل منها عمران موسى هدف اللقاء الوحيد.

مجريات الشوط الثاني جاءت ساخنه وفرص تهدر من كلا الطرفين خاصة من شباب الحسين

فضيحة

اعتقال مارادونا متلبسا بتهمة حيازة المخدرات

العقوبة تتراوح بين عام واحد الى ١٦ عاما



بوينس ايرس - رويتر - القت الشرطة الارجنتينية القبض على نجم كرة القدم العالمي دييجو مارادونا امس الاول بتهمة حيازة مخدرات.

واعتقلت الشرطة مارادونا في احدى شقق المجمعات السكنية في ضواحي العاصمة الارجنتينية واقتادته الى سيارة الشرطة اسفل المبنى ومن ثم الى مقر شرطة مكافحة المخدرات.

وظهر مارادونا على شاشات التلفزيون الارجنتيني وهو يبكي على ما يبدو. واعتقلت الشرطة رجلين اخرين كانا مع مارادونا.

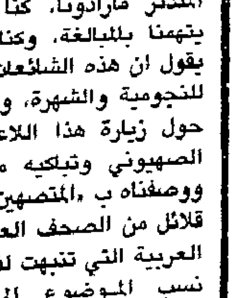
وجاء اعتقال مارادونا صدمة للارجنتين كلها وقطعت محطات التلفزيون ارسالها لتذيع نبا اعتقال نجم الكرة الشهير.

ونفى القاضي المسؤول عن القضية تقريرا لوكالة الانباء الارجنتينية نقلا عن مصادر لم يكشف النقاب عنها بشان ضبط ٥٠٠ غرام من الكوكايين في الشقة التي وجد بها مارادونا.

وقالت مصادر قضائية ان مارادونا يواجه عقوبة السجن مدة تتراوح بين عام واحد وستة اعوام اذا ادين بتهمة تعاطي المخدرات اما اذا ادين بتهمة الاتجار في المخدرات فقد تمتد العقوبة الى ١٦ عاما. وقالت المصادر ان فترة حبس مارادونا قد تمتد الى غد الاثنين قبل البت في امكان الافراج عنه بكفالة.

وكان مارادونا ٣٠ عاما قد عاد الى بلاده هذا الشهر بعد ان ثبت تعاطيه الكوكايين ثم اصدر الاتحاد الايطالي لكرة القدم قرارا بايقافه ١٥ شهرا.

همسة



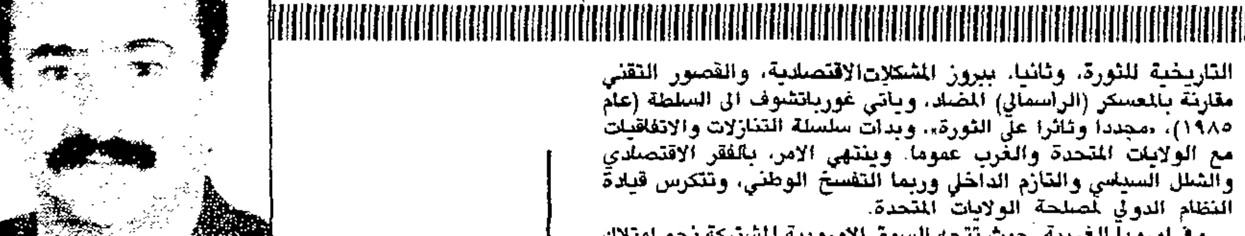
لا دخان بدون نار

حين كنا نكتب عن الشائعات التي تدور حول نجم الكرة العالمي المندثر مارادونا، كنا نجد من يتهمنا بالمبالغة، وكنا نجد من يقول ان هذه الشائعات هي ثمن للنجومية والشهرة، وحين كتبنا حول زيارة هذا اللاعب للكيان الصهيوني وتباكيه مع اليهود ووصفناه ب «المتصهين»، كنا بين قلائل من الصحف العربية وغير العربية التي تنبهت لذلك، وربما نسب الموضوع الى قاعدة التعاطف مع القضية الفلسطينية.

اما الان فقد انجلى الامر، ليس بواسطة احد ما وانما بواسطة الشرطة الارجنتينية نفسها التي ضبطت نجم بلادها المدلل وصاحب لوحة الكرة المكسيكية الشهيرة متلبسا بتهمة حيازة «الكوكايين».. ولن نستبعد تماما ان تثبت الشرطة ايضا ما اشيع حول تعامله مع شبكات الدعارة، وربما انتسابه الى وكالة صهيونية، ولا عجب.. اذ لا دخان دون نار!

حـــرب الخليج... محـــاولـــة للفهـــم

● الدكتور عبدالله النقرش ●



مقدمـــة

ان تعدد وجهات النظر في الساحة الاردنية حول ما حدث من تطورات في ازمة الخليج، تأثر بمجموعة عوامل. منها ما يتصل بالمواقف او المواقع الشخصية، ومنها ما يتصل بطبيعة المواقف من اطراف الازمة، والملفت للنظر ان التباين في وجهات النظر. يترافق باصدار الاحكام المطلقة حول ما حدث مع الاعتراف بالوقت نفسه بمحدودية المعلومات المتاحة، وملاحظة الانطباع السائد بأن التناقضات التي تشكل حالة الصراع بين الطرفين الرئيسيين في الازمة لم تحسم بشكل نهائي بعد.

ولو سلمنا جدلا بالقول الشائع من ان «العبرة في النتائج»، لكان علينا ان نتوقف عند الاختلاف بتفسير النتائج لارتباطهااساسا بالاختلاف في التوقعات، وان ما تحقق منها لغايةالان يتضمن دلالة بأن المعركة قد فرضت معركة اكبر قبل ان تنتهي، على اعتبار ان المعارك الشاملة بحجم ما فرضته ازمة الخليج لا يمكن ان تنتهي بانتهاء العمليات العسكرية او توقفها.

وفي الوقت الذي يبدأ الحديث فيه عن «نقد الذات» بدعوى الواقعية او التحفظ والايجابية والموضوعية. ينتقل النقد فجأة الى اللوم ـ واللوم اشد من القتل ـ وغالبا ما يوجه هذا اللوم الى العراق الذي لا يقبل منصف ان يلومه. ليس لأنه فوق ذلك فقط وانما ايضا سيما لان المواقف الشخصية، والمواقف من اطراف الازمة، والاحكام المطلقة، ومحدودية المعلومات، واعتماد قاعدة العبرة في النتائج، والتباين في التوقعات. ونقد الذات. كلها لا تسمح بتكوين صورة واضحة عما جرى، وبالتالي لا تشكل موقفا سليما ولا حكما عادلا. وحتى نقترب من الموقف السليم او الحكم العادل، من المتوجب ان نجتهد وان نحاول رؤية الامور بوضوح باعادتها الى نصابها الصحيح، ووضع المعادلات بالصورة المنطقية. وهذا يستدعي طرح مجموعة من الاسئلة، قد تساعد اجاباتها الصحيحة على ايضاح مدى الرؤية وعمقها حول ما جرى ومن ثم اتاحة الفرصة ولو جزئيا لتكوين رأي اقرب الى الصواب. ومن هذه الاسئلة.

اولا: اين تقع ازمة الخليج زمانا ومكانا من مجمل التطورات التي حدثت على الساحة الدولية خلال العقود الاخيرة؟ وهل تقع في سياق هذه التطورات، ام انها حالة ظرفية ومعزولة عنها؟

ثانيا: ماذا يمثل كل من طرفي الازمة الرئيسيين الولايات المتحدة الاميركية والعراق، *في الحركة العامة للتاريخ. وفي المستقبل القابل* للاستشراف؟

ثالثا: ما هي طبيعة هذه الازمة وهل جرى التعامل معها وفق ما تقتضيه طبيعتها؟ ومن ثم هل كان من الممكن تجنب حدوثها؟

رابعا: اين حدود التحليل والنقد، والنقد الذاتي، والاستنتاج؟

بالتأكيد ليست هذه هي كل الاسئلة التي يمكن طرحها بخصوص ازمة الخليج، والتي قلنا عنها سابقا انها «حالة صراع كامل»، الا انها قد تغطي بعض الجوانب الضرورية للتحليل المنهجي.

كما ان الاجابة الكاملة على هذه الاسئلة تحتاج للكثير من الجهد والوقت والاطلاع. وتحتاج الى رؤية عامة اكثر استيعابا لما حدث ويحدث من مجرد النظر الى النتائج الرياضية الانية للمعادلات. وبالتالي فان ما يقدم في هذا التحليل ما هو الا مجرد اجتهاد قد يخطيء وقد يصيب.

فبصدد الاجابة على السؤال الاول «اين تقع ازمة الخليج زمانا ومكانا من مجمل التطورات التي حدثت على الساحة الدولية خلال العقود الاخيرة؟

يمكن القول بان ازمة الخليج جاءت في السياق العام للتطورات الدولية التي حدثت بعد «ازمة فيتنام»، والمقصود هنا الاشارة الى العامل الرئيس في تحديد مجرى التطورات وهو الولايات المتحدة الاميركية، كأحد قطبي النظام الدولي «الافل»، اذ اتضح لواشنطن بعدما تأكدت من صعوبة استمرار بقائها في فيتنام (في اواخر الستينات) بأن عليها العمل على نقل ثقلها الرئيس الى منطقة المشرق العربي (او الشرق الاوسط) لمجموعة اسباب واعتبارات.

١ ـ مواجهة ومن ثم القضاء على النفوذ السوفياتي في المنطقة:ـ

وكان قد طرح مثل هذا المشروع على الرئيس السادات بصورة مباشرة اثر وفاة الرئيس جمال عبدالناصر عام ١٩٧٠، وبصورة غير مباشرة عن طريق الدبلوماسية السعودية، الامر الذي ادى الى اخراج السوفيات من مصر عام ١٩٧٢، وانفراد الولايات المتحدة بالتسوية السلمية بين مصر واسرائيل بعد حرب عام ١٩٧٣ (حرب تشرين).

وفي السياق ايضا وبعد خروج الاتحاد السوفياتي من المنطقة كان لا بد من عزل اكبر قوة عربية تهدد اسرائيل وتشكل القاعدة في الوطن العربي، وهي مصر، ولا بد ايضا من ان تغير تحالفها ليكون في النهاية لمصلحة الولايات المتحدة، وتم ذلك عن طريق مكيدة كامب ديفيد ايلول ١٩٧٨.

وحين اعلن العراق عن امكانية مقاومة كامب ديفيد وطرح نفسه تلقائيا كبديل للدولة القاعدة العربية ـ مصر ـ (قمة بغداد تشرين ثاني ١٩٧٨)، وهذا بطبيعة الحال امر مألوف ومتوقع في اطار العلاقات العربية العربية ـ كان عمليا قد وضع نفسه في مواجهة الولايات المتحدة ومعسكرها الاقليمي، ومن ثم لا بد من التعامل معه وتحجيمه بواسطة ايران، القوة المكافئة والتي وان لم تكن لتنصر هزيمتها بأحد، الا ان المطلوب هزيمة الطرفين العراق وايران. وحدثت حرب الثماني سنوات (١٩٨٠ـ ١٩٨٨) بين الدولتين المسلمتين الجارتين، وكانت المفاجأة ان العراق «الدولة العربية القاعدة» المحتملة قد خرجت اقوى مما دخلت الحرب، وهذا يعني ان وقوفها في مواجهة الولايات المتحدة ومعسكرها الاقليمي ما زال قائما.

٢ ـ ضمان حماية اسرائيل:

على الرغم من الدعم الاميركي التقليدي لاسرائيل منذ صدور وعد بلفور ١٩١٧، ومؤتمر بلتيمور ١٩٤٢، الا ان حرب ١٩٦٧، لم تؤد الى استسلام العرب، وحرب ١٩٧٣ برهنت على ان امن اسرائيل يمكن ان يهدد مهما كانت قوتها الذاتية. لذلك كان لا بد من الضمانة الفعالة لامن اسرائيل ومستقبلها، فمنذ عام ١٩٦٨ تطورت العلاقات الاميركية الاسرائيلية بشكل متسارع الى ان تم عقد اتفاقية التعاون الاستراتيجي بين البلدين في الثمانينات (١٩٨٤)، الامر الذي يعني امكانية المباشرة بالقيام بالحرب بالمشاركة او بالنيابة عن اسرائيل وبالقدر الذي يخدم امنها وامن المصالح الاميركية. وقد وضع ذلك كأولوية بين اهداف السياسة الخارجية الاميركية، وتأكدت صحة هذا الاحتمال في العدوان على العراق، وفي طبيعة اهدافه. حيث كانت اسرائيل الاكثر تحريضا وربما تكون المستفيد الاول من العدوان.

٣ ـ الاحلال الاميركي شيئا فشيئا. وبصورة اكثر وضوحا وكثافة محل بريطانيا التي انسحبت في بداية السبعينات بشكل شبه نهائي من منطقة الخليج

عملت الولايات المتحدة انطلاقا من نظرية (ملء الفراغ) على الحلول محل بريطانيا بعد انسحابها من منطقة الخليج، وقد تجلى هذا الاحلال اما بقواعد عسكرية كتلك الموجودة في عمان والمحيط الهندي، او باتفاقيات تعاون استراتيجي (امن) وصداقة، كما هي الحال بين الولايات المتحدة والسعودية (اتفاقية ١٩٧٤)، او من خلال منظومات عسكرية للطواريء كقوات التدخل السريع، واذا اقتضى الامر فلا مانع من الوجود العسكري الكبير والمكثف كما حدث بمناسبة ازمة الخليج، وقد تم ذلك اساسا للأسباب الخاصة بالنفط على النحو التالي فخلال فترة التحول التي تمت لمصلحة الولايات المتحدة وبتخطيط منها، جاءت حرب تشرين ١٩٧٣ كظاهرة بارزة لتكشف عن امكانية دخول النفط في السياسة واحتمال تأثر الغرب الصناعي بهذا العامل، ومع ادراك الغرب لاهمية النفط منذ زمن بعيد، الا ان الجديد في الامر كان احتمال تعرض تدفق النفط الى الاضطراب واحتمال زيادة اسعاره، كما حدث نسبيا بمناسبة حرب ١٩٧٣ ومع التحفظ الذي يرافق تفسير هذه الظاهرة سواء ما تعلق منه بجدية العرب في التعامل مع النفط اوما يدور حول دور الشركات الاميركية المستغلة له. الا ان هناك حقيقة واضحة هي ان ارتباط النفط ومخرجاته السياسية بأوضاع المنطقة لا بد وان يؤدي الى اشعال فتيل الازمات فيها.

وان لم تكن ازمة النفط عام ١٩٧٣ـ١٩٧٤ لتؤثر جديا على الولايات المتحدة الا ان السيطرة الاميركية على النفط تعني الكثير في تحقيق سيطرة الولايات المتحدة على حلفائها اساسا (اليابان واوروبا) لذلك يجب ان تحل المسألة بشكل حاسم. وهذا يعني ان اسرائيل لا تكفي لضمان ذلك، كما ان الدول الاقليمية (السعودية والخليجية وايران) غير مؤهلة لذلك، ولا بد من الوجود المباشر للولايات المتحدة فوق المنطقة النفطية.

هذا في منطقة الشرق الاوسط اما في مجال اخر، فقد حدث وفي الوقت نفسه الذي بدأت فيه الولايات المتحدة تفاوض من اجل الانسحاب من فيتنام وتركيز نفوذها في المنطقة العربية، بدأت مجهودا خاصا (عام ١٩٦٩) لتحييد الصين ثم التقارب معها، الامر الذي ادى الى اضعاف دور الصين كقيادة من قيادات العالم الثالث، كما ادى الى تراجع البعد الايديولوجي في الصراع مع الرأسمالية ومع حدوث التغيرات الداخلية بعد وفاة الرئيس ماوتسي تونغ (١٩٧٥) دخلت الصين في دوامة عدم الاستقرار السياسي الذي مثله الصراع على السلطة (عصابة الاربعة)، والمظاهرات الطلابية من اجل الديموقراطية. واخيرا اتجاه الصين نحو سياسات اقتصادية ذات طبيعة رأسمالية، وبروز الحاجة الى مساعدات اقتصادية من الولايات المتحدة، وكان من شأن ذلك ان يعمق ارتباط الصين بالمعسكر الاميركي. وفي الوقت ذاته كانت دول جنوب شرق اسيا تقع في براثن الشركات المتعددة الجنسية عن طريق انشاء صناعات تحويلية ادت الى ازدهار اقتصادي صوري وتبعية سياسية عميقة وشاملة للولايات المتحدة، وبهذا ضبطت منطقة جنوب شرق اسيا على مؤشر التوجيه السياسي الاميركي، وتدرجة التحالف.

اما الاتحاد السوفياتي فقد كان تورطه في افغانستان مؤشرا على عدم قدرته على الحسم السريع ـ كما هي الحال في السابق ـ في المسائل الدولية. وكانت احداث بولونيا دليلا على تآكل البنيان الداخلي للمعسكر الاشتراكي. وقد عبر ذلك عن جمود وتكلس في الادارة والسياسة والاقتصاد وتتطور الاحداث في الاتحاد السوفياتي في بداية الثمانينات اولا. بانتهاء القيادات التاريخية للثورة، وثانيا. ببروز المشكلات الاقتصادية، والقصور التقني مقارنة بالمعسكر (الرأسمالي) المضاد، ويأتي غورباتشوف الى السلطة (عام ١٩٨٥)، «مجددا وثائرا على الثورة». وبدأت سلسلة التنازلات والاتفاقيات مع الولايات المتحدة والغرب عموما. وينتهي الامر، بالفقر الاقتصادي والشلل السياسي والتأزم الداخلي وربما التفسخ الوطني، وتتكرس قيادة النظام الدولي لمصلحة الولايات المتحدة.

وفي اوروبا الغربية، حيث تتجه السوق الاوروبية المشتركة نحو امتلاك ارادتها السياسية المستقلة ككتلة اقتصادية قوية، وتعلن عن نيتها في الوحدة في عام ١٩٨٢، *امر الذي يخلق منافسا سياسيا قويا للولايات* المتحدة ـ ولا بد من احتوائه، بتحجيم ورسم دوره المستقبلي وتقسيم غنائم النظام الجديد معه. وعلى صعيد اخر تحاول اليابان خلال الاعوام الاخيرة ان تلعب دورا سياسيا يعبر نوعا ما عن حجمها الاقتصادي، الامر الذي لا يروق للولايات المتحدة ولا للصين. اذن فان الاتجاهين الاميركي والياباني يؤثران على التحالفات التقليدية للولايات المتحدة، ويصبح المطلوب اعادة الطامحين في الاستقلال الى الحظيرة الاميركية.

في ظل هذه التطورات: التركيز على منطقة المشرق العربي وعزل مصر، وتطبيع الصين، وتقييد الاتحاد السوفياتي، واحتواء اوروبا واليابان، وبسط السيطرة المطلقة على النفط، وتحطيم ايران، يبقى هناك حصان جامح واحد يؤثر على المصلحة الاميركية ولا ينصاع لنظامها الجديد، وله امتداد قومي وعقيدي واسع، الا وهو العراق، ولا بد اذن من ترويضه او حتى القضاء عليه، وبغض النظر عن الاسباب المباشرة او غير المباشرة لما حدث فان الضرورة الاميركية تفرض الاصطدام مع العراق، لتكييف الامور كما ينبغي.

لذلك لم يكن العدوان على العراق حالة ظرفية معزولة ابدا، وانما كانت هدفا واضحا ومحددا للولايات المتحدة، وكان العراق يعرف ذلك، ويعرف من البداية بانه مستهدف ومن هنا سعى الى تحصين نفسه ربما باكثر مما يستطيع، *ولأنه قاريء جيد للتاريخ ويعرف رسالته ودوره*، بدأ برنامجه التنموي المقتدر منذ بداية السبعينات، وللتدليل على ذلك يكفي الرجوع الى ادبيات الخطاب السياسي العراقي خلال السنوات الماضية وبالتحديد منذ عام ١٩٧٥ فصاعدا، ففي حين يحدد الخطاب السياسي العراقي استراتيجيته واهدافه واعداءه، الا انه لم يكن يعرف ان له هذا القدر من الاعداء كما لم يكن يتصور هذا المستوى من الخنوع العالمي للسيد الاميركي. فعندما جاءت لحظة الصدام، كانت حتمية الى اقصى حد، كان العراق وحيدا جدا الا من بعض اهل اضعف الايمان واصوات العطف، وكان العالم واجما ومسكونا بوحشية الجبن ومذلولا بالارتزاق.

اما الاجابة على السؤال الثاني، ماذا يمثل طرفا الازمة الرئيسيان الولايات المتحدة والعراق في الحركة العامة للتاريخ وفي المستقبل القابل للاستشراف؟

فانها تنبع من استقرائنا للحركة العامة لتاريخ الطرفين. فيما يشبه المقارنة بين الدولتين والمجتمعين: فالعراق يمثل بؤرة من بؤر التاريخ القديم، ونادر من هو اقدم منه، بينما تمثل الولايات المتحدة مسطح الزمن الحديث، ونادر من هو اكثر حداثة منها.

وانطلاقا من هذه البداية يشكل العراق مركز الحضارة الممتدة افقيا والمكرسة عموديا في ذات الانسان ابتداء من الحروف الابجدية التي كونت القانون والسياسة والفلسفة، ومرورا بالمحراث والري والحصاد، وانتهاء بالتنمية والتكنولوجيا الحديثة والمعقدة نسبيا. وعبر المسيرة التاريخية للعراق جاء ابو الانبياء (ابراهيم) ليعلن عن الاسلام والسلام ويجسد الدور الروحي للعراق في احتضان الرسالات ومراكز العلم، وجاء حمورابي وشرائعه وقوانينه، وجاءت عبر المسيرة عاصمة الامبراطورية العربية الاسلامية (بغداد) لتكون الموقع الذي تنطلق منه منظومات القيم الخيرة، والنظريات العلمية، والافكار الخلاقة، حتى دمرتها هجمة التتار القدامى. وكان تراجع هذا الدور بحجم يضاهيه من الالم والمعاناة. وحدث ما حدث منذ سقوط بغداد، وما ان جاء القرن العشرون حتى وضعت العراق في النفق الذي وضعت به مختلف اقطار الامة العربية والاسلامية.

اما المحاولة التي يقودها عراق اليوم للنهوض فما هي الا استئنافا للمسيرة التاريخية اياها، ولانها مسيرة الامة، فان العراق لا يمكن ان ينجزها دون تحقق شروط الاندفاع والزخم الذي توفره الامة، وفي ظل ما هو معروف من اوضاع اقليمية ودولية لا يستطيع العراق الا ان يطرح نفسه انموذجا طليعيا للاقتداء وقد قدم نفسه قربانا لذلك، ونرجو ان ينهض كعادته اقوى مما كان.

اما الولايات المتحدة، فمن المعلوم انها لا تشكل بحكم تكوينها على حداثته الا غلاف حضارة، تتمثل فوق الارض بانجازات ضخمة تتناول ماديات الحياة بصورة تنقصها الروح الانسانية.

فالجميع يعرف ان الحضارة الاميركية ليست وليدة الفعل التاريخي الاميركي لأنه لا يوجد تاريخ يعتد به لأميركا من جهة، ولانها نتاج للتناقض بين الحضارات الاوروبية من جهة ثانية، الامر الذي جعلها حضارة البعد الواحد والزمن الواحد فبعد تشكل المجتمع الاميركي من خلال التئام التناقضات، وبعد حرب الاستقلال التي قام بها الاحفاد ضد الاجداد لم تتعرض الولايات المتحدة لتفاعلات تاريخية ذات تأثير عميق على التكوين الانساني والنفس الاميركي، وربما كانت حرب فيتنام ذات اثر ما، ولكن اين ذلك كله من معاناة الامم الاخرى. ومن هنا فان التاريخ الاميركي علاوة على كونه قصيرا الا انه ايضا لم يتعرض لدورات حياتية تجدد الذات الاميركي، وبقي مقرونا بالمحافظة على الانجازات التي تراكمت خلال الزمن، والمجتمع الذي لا يتعرض لتجديد دورات حياته لا يستطع استيعاب دورات حياة الامم والشعوب ولا يستطيع ان يفهم تطلعاتهم وقيمها وثوابت تاريخها. وعناصر التكوين فيها. اي انه باختصار لا يستطيع التعامل معها، مع انه قد يستطيع السيطرة عليها، وهذا امر زائل لا دوام له. من هنا فان علاقة الولايات المتحدة بالعالم هي علاقة سيطرة بالضرورة، ولا يمكن ان تكون ذات رسالة او مضمون حضاري، وهذا من شأنه ان يجعل كل امم الارض على تناقض مع «الامة الاميركية».

اذن انطلاقا من هذا التحليل لما يمثله كل طرف من طرفي الصراع، نجد ان الحركة العامة لكل منهما في التاريخ تتناقض مع حركة الاخر في كل شيء، في الفكر والمثال والغاية، في السياسة والاقتصاد والدور الانساني.

اما بصدد المستقبل القابل للاستشراف فقد تيسر للجميع معرفة ما يطرحه كل منهما. فالطرف الاميركي يطرح نموذجه المعروف «بالنظام الدولي الجديد» والذي هو نظام قائم على السيطرة على صيغ القوة والثروة في العالم، بالاكراه والقمع. بينما يطرح الطرف العراقي نفسه كمجاهد من اجل حق الجميع في الثروة والسلطة والدور وعن طريق الرفض والتضحية والاستشهاد.

ومن الواضح من نتيجة المجابهة بين الطرفين والطرحين، ان العالم اختار (خطأ) حقيقة الواقع (النفوذ الاميركي) على واقع الحق (الانعتاق العراقي) وعليه (اي العالم) ان يدفع الثمن الى حين، وبعدها سيثور على عبودية النظام الجديد، لان الميزان لا يعتدل بكفة واحدة، ولان نواميس الكون متوازنة.

اما بخصوص السؤال الثالث، والمتعلق بطبيعة الازمة، وفيما اذا جرى التعامل معها وفق ما تقتضيه طبيعتها، فيمكن الاجابة عليه بما عبرت عنه الازمة الخليجية من ازمات مختلفة، نذكر بعضها:ـ

١ ـ ازمة النظام الدولي *(السابق والحالي)*، حيث تبين ان هناك مجموعة اختلالات منها ـ

- ـ تراجع السياسة الخارجية السوفياتية
- ـ تبعية المؤسسات الدولية
- ـ الغبن في نظام الاقتصاد العالمي
- ـ انعدام الديموقراطية في العلاقات الدولية

٢ـ ازمة الامن الاسرائيلي.
٣ـ ازمة العلاقات العربية ـ العربية
٤ـ ازمة الوعي الانساني

ان معالجة هذه الازمات تحتاج الى الكثير من الجهد والوقت والتفصيل. ولكن من المفيد ان نستعرضها بايجاز توخيا لتحقيق الارتباط بينها.

اولا، فيما يخص ازمة النظام الدولي

لقد تأكد ان النظام الدولي الاخذ بالافول، اي نظام القطبية الثنائية الذي قام في معظم فتراته على ما يعرف بالحرب الباردة، لم يحقق توازنا بالقوى بالمعنى المستقر، وانما سمح بقيام حالة «توازن رعب» ادت الى ضبط التوتر الدائم في العالم مع استمرار سباقات التسلح في كثير من المناطق بشكل غذي مجموعة من الحروب الاقليمية. كما اتاح في نفس الوقت لدول من الدرجة الثالثة او الرابعة ان تلعب دورا مهما في السياسة الدولية. وتبين ان مثل هذا النظام كان يعاني من مجموعة من الاختلالات كشفت عنها ازمة الخليج كونها كانت اولى مجالات عمل النظام الدولي الجديد الذي جاء وليدا لهذه الظروف واستغلالا لها من قبل الولايات المتحدة

وقد تمثلت هذه الاختلالات بما يلي ـ

أ ـ تراجع دور السياسة الخارجية السوفياتية

التي ادى تشنجها وربما تكلس اهدافها الى تقديم الكثير من التنازلات الى درجة التحلل خلال العقدين الماضيين. الامر الذي ادى الى تفوق السياسة الخارجية الاميركية بحيث تيسر لها الاستفراد بالواقع الدولي وتوجيهه. وما كان ذلك ليحدث لو كانت السياسة السوفياتية الخارجية اكثر ديناميكية ومرونة وخاصة في تعاملها مع دول اوروبا ودول العالم الثالث، ولهذا عندما جاء غورباتشوف لم يستطع ان يسير بخطى وئيدة باتجاه الانفتاح على العالم الغربي، ووجد نفسه يقدم التنازل تلو الاخر بتسارع مذهل ادى الى الشك في انتماء الرجل وحصافته، ومن سوء طالعه ان العالم الرأسمالي والاميركي بالذات هو عالم جشع لا يقبل الا بالاستسلام والاستغلال، وكان من نتائج تهافت السياسة الخارجية السوفياتية ان اصبح مصير الاتحاد السوفياتي الداخلي نفسه في حالة من التهالك والانفلاش.

ب ـ والاختلال الثاني الذي خلفه النظام الدولي السابق، هو تبعية المؤسسات الدولية.

حيث كانت هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن خلال العقود الماضية باستثناء حالات نادرة، مجرد منبر للتناقض الاميركي السوفياتي، ولم تستطع الهيئة الدولية ان تؤسس دورا معتبرا لدول العالم الثالث، ومع ان الاتحاد السوفياتي كان نصيرا لهذه الدول الا انه لم يعمل على تبلور دورها بشكل واضح وحاسم، ومن هنا، فبمجرد انسحاب الاتحاد السوفياتي من السياسة الدولية وتخليه عن دوره الفاعل في الهيئات الدولية، انكشف ضعف هذه الهيئات لتقع فريسة النفوذ الاميركي، وتصبح دول العالم الثالث مجرد اعضاء مؤيدين او مشجعين في النادي الدولي الاميركي.

ج ـ والاختلال الثالث في النظام الدولي ـ هو الغبن في العلاقات الاقتصادية الدولية ـ *لمصلحة الولايات المتحدة الاميركية*، والذي تبين انه اكثر اجحافا مما عرف عنه خلال العقدين الماضيين. فالاقتصاد الاشتراكي انكشف بشكل فاضح ليعبر عن حالة من العوز وضعف الانتاجية، واقتصاد العالم الثالث مكشوف بمديونية عالية، والاقتصاد الرأسمالي الصناعي الاوروبي والياباني اكثر هشاشة مما يتصور البعض بسبب الحاجة الى الطاقة، اللهم الا الاقتصاد الاميركي الذي وان كان له مشكلاته الخاصة، الا انه وجد بعض حلولها في اشعال الحرب في منطقة الخليج ما ادى الى استهلاك فائض انتاج الصناعة العسكرية، ورفد البيوت المالية الاميركية بمليارات الدولارات النفطية وغير النفطية. وسيساعد النظام الدولي الجديد على ربط الاقتصاد العالمي كله بالولايات المتحدة (المركز الرأسمالي الاعظم).

د ـ والاختلال الرابع، *الذي انكشف الغطاء عنه*، وكان حتى *ازمة الخليج* يبدو ملجأ للدول الصغيرة في العالم، هو انعدام الديموقراطية في العلاقات الدولية، اذ تبين انه حتى وان كانت العلاقات الدولية تقوم على القوة بمكوناتها المختلفة. الا ان تكييف المواقف الدولية والرأي العام العالمي، والمؤسسات الدولية يتم باستعمال وسائل الاكراه المباشرة مادية وغير مادية، واتضح ان هناك حكومة عالمية تصدر اوامرها للدول وللجيوش وللمؤسسات الاقتصادية ولاجهزة الاعلام والمطلوب الطاعة المطلقة لهذه الحكومة واكثر من ذلك تبرير سلوكها الباطل واعطاء الشرعية لخروجها على القانون.

ان كل هذه الاختلالات لم تكن وليدة الساعة بقدر ما هي نتاج للحركة التاريخية العالمية والتي قادها نظام الهيمنة سواء كان مزدوجا كما في السابق او منفردا كما هو الان. وبالتالي فان الحل هو نظام دولي لا يقوم على هيمنة طرف ما.

ثانيا، اما الازمة الرئيسية الثانية

ـ فهي ازمة الامن الاسرائيلي

ليس من المنطقي الفصل بين هذه الازمة كحقيقة وحقيقة وجود اسرائيل ككيان مصطنع في البيئة العربية، فابتداء لا يوجد امن حيث يكون الخلق تشوها، واذا كان استمرار بقاء اسرائيل قد اعتمد اساسا على ليونة وضعف البيئة المحيطة بها وهو ضعف ناتج عن عدد كبير من الامراض، الا انها كانت دائما ترفع شعار امنها انطلاقا من تهديد محتمل. وكان هذا الشعار يترافق مع ضرورة التوسع ومن ثم الاتفاق مع الدول المجاورة وفق المعايير الاسرائيلية. الا ان ازمة الخليج والانتفاضة الفلسطينية كشفت عن خطأ نظرية الامن الاسرائيلية بابعادها المختلفة ـ (زيادة عدد السكان، زيادة مساحة الارض، تفوق القوة العسكرية تأكيد التحالف الاستراتيجي، عزل المناطق المجاورة من السلاح) ـ كل هذه الابعاد امكن تجاوزها مع اول صاروخ للحسين سقط على تل ابيب ومع اول حجر قذفه طفل فلسطيني على جندي اسرائيلي، ومع اول «رفض اردني» للصلح المنفرد جوبه به وزير خارجية اميركي.

وبما ان اسرائيل لم تستطع توفير امنها كان لا بد ان تتولى قيادة النظام الدولي هذه المهمة، اصبح من المحتم ايضا ان تتولى هذه القيادة مهمة الابقاء على اسرائيل اطول فترة ممكنة، وقد بدأ ذلك بالعدوان على العراق واكثر ما ساعد على تحقيقه الاصطفاف العربي الى جانب الولايات المتحدة، وكان هذا الاصطفاف اول ضمانة لامن لاسرائيل.

ثالثا، اما الازمة الرئيسية الثالثة ـ والتي كشفت عنها ازمة الخليج ـ هي ازمة العلاقات العربية ـ العربية

فلربما تكون هذه الازمة اعمق الازمات لانها تعكس حالة من التناقض الداخلي على صعيد الرؤية السياسية والموقف واكثر من ذلك الانتماء: في الوقت الذي تنضم الدول العربية لاطار اقليمي واحد تلجأ الى الاطار الدولي لفض المنازعات فيما بينها، وتلتزم في تحالفاتها الدولية اكثر من التزامها بتحالفاتها العربية، وفي حين تنادي كلها بالاخوة دينا وقومية وجوارا ومصيرا، تتعامل مع بعضها بنمط من العلاقات لا يضاهيه غرابة اي نمط اخر في العلاقات الدولية، يجمع بين دعوى التآخي وتناقض المصالح. واذا كان من المعروف ان علاقة اية دولة عربية بغيرها من الدول العربية الاخرى لا يتناسب عمقا واتساعا مع علاقات هذه الدول الخارجية، الا ان الاطر القانونية والمؤسسية لانماط هذه العلاقات موجودة وتتبنى كل الدول الدفاع عنها واحترامها واولويتها.

ومع ان هذه التناقضات قد باتت بحكم المألوف في العلاقات العربية ـ العربية، الا ان ازمة الخليج كشفت عن احتمالات لا تصدق من حيث النية والاصرار والايغال في الوقوع في التناقض ومهما كان تبرير المواقف العربية من ازمة الخليج الا انها عبرت عن مجموعة من الحقائق الاساسية.

الاولى: احتمال وقوف بعض الدول العربية الى جانب اسرائيل في صراعها ضد بعضها بعضا الامر الذي لم تخفه المداراة والتبرير.

الثانية: فجاجة السلوك السياسي لبعض القيادات بصورة تعكس حالة من التشتت او الارتهان.

الثالثة: الاستعداد لاتخاذ موقف او الالتزام بسلوك سياسي ما قد يكون ضد مصلحة الحاكم ودولته مباشرة على المدى المتوسط او البعيد.

الرابعة: القدرة غير المحدودة على تغييب الجماهير عن الحدث السياسي باستعمال ابشع صور القمع والتمويه.

الخامسة: الاكثر خطورة من ذلك كله هو ان البعض وربما الكثيرين بدأوا يطرحون التساؤل حول صدق ما توفر لهذه الامة من عناصر وجودها وهويتها، وهل الامة العربية حقيقة تاريخية وواقعية؟ ان ما حدث بالنسبة للعراق اثر على اليقين بالامن وبالفعل القومي والقومية العربية كنظام للدفاع في مواجهة التحديات. ولا ندري فيما اذا كان المثال الاردني وحركة الجماهير في بعض الاقطار العربية الاخرى كافيين، لدوام الايمان بالامة وما تمثله؟

وبناء على هذه الحقائق فان ازمة العلاقات العربية ـ العربية تسير الى ازمات داخلية اخرى، كأزمة الشرعية، فاذا كان هناك مجموعة من التساؤلات حول شرعية الانظمة السياسيةالعربية، فبعد هذه المواقف، هل بقي ذلك مجرد تساؤل؟ من الواضح ان هذا السؤال لم يعد مطروحا لان الانظمة تجاوزت حدود الغفران، ووضعت موضع الشك كل الانتماءات التي تكرست في حركة الامة التاريخية، الامر الذي اذهل الجماهير بصورة ابطلت فعاليتها اضافة الى ما عانته من قمع، وكان من شأن ذلك سقوط اخر سبب لشرعية بعض الانظمة العربية.

والازمة الضمنية الاخرى، هي ازمة الشك في حقيقة المشروع الحضاري التقدمي العربي وتناقضه مع المشروع الغربي الاستعماري الرجعي، فهل من المعقول ان يهزم المشروع العربي نفسه لمصلحة المشروع المضاد، ودون ان تدافع هذه الامة عن وجودها ووحدتها ورسالتها؟ فاذا كانت الاماكن المقدسة للمسلمين قد دنست؟ والارض العربية قد وضعت نفسها تحت سيطرة المستعمر؟ والامة قد اقدمت على الانتحار التاريخي والمادي لمصلحة خصومها التقليديين؟ فاين المشروع الحضاري كله؟

اليست هذه اسئلة ستطرحها اجيال المستقبل؟ بالضبط كما هي الحال بالنسبة لسؤالين يطرحان منذ بداية تشكل الفكر السياسي العربي المعاصر، واثرا سلبيا في الجهد القومي المشترك، حيث يقول البعض، هل صحيح ان الامة العربية كانت يوما ما تشكل حالة وحدة؟! واذا كان مثل هذا الامر فهو لم يتم الا تحت سياط المستعمر: والسؤال الثاني، هل هناك مضمون لكلمة «عروبة»، ام انها فقط مجرد نسبة جغرافية، كأوروبية مثلا؟! وبالتالي فالذي يجري الحديث عنه كأمة عربية هو مجرد هراء، فهناك امة مصرية، واخرى سورية، واخرى مغربية، وهكذا؟ ما هي الاجابات الصحيحة؟ هل ما حدث يعبر عن تواصل الامة تاريخا وحاضرا، ومستقبلا؟

ثم ما الفرق بين وقوف دولة عربية واخرى اجنبية في مواجهة العراق؟ وهل يختلف هذا الموقف عن موقف بريطانيا الى جانب فرنسا في مواجهة المانيا في الحرب العالمية الثانية؟ ولطالما ان ليس هناك فرق بنظر الكثيرين من العرب، فلماذا اذن يضطر المتحالفون للبحث عن تبريرات لمواقفهم؟

اليس الوقوف الى جانب الولايات المتحدة واسرائيل في مواجهة العراق، افقد الامة فرصة تاريخية بالتحرر والتحرير والوحدة والتقدم؟ الم يفرض هذا التحالف الموجه في نهاية المطاف ضد الامة العربية، نهاية مأساوية لصراعها التاريخي المتكرر مع الغرب عموما؟

اسئلة كثيرة واجابات خطيرة، وهي مهما اختلفت الاجابات فانها ستبقى مخيفة ومرعبة وقد تقود الى القنوط.

رابعا، ازمة الوعي الانساني

لقد تأكد ان الثقافة العالمية التي تكونت عبر التاريخ كانت ضحية الثقافة المعاصرة التي تكونت من خلال وسائل الاتصال والاعلام، حيث امكن المعتدي المقتدر الجبار ان يفرض منطقه في التعامل مع الازمة، بالسيطرة على كل وسائل الاعلام العالمية، وتمرير المعلومات بالصورة التي يريدها، *بنفس الوقت الذي* كان يقوم به بأفظع عملية تدمير عرفتها البشرية للان. تناولت الشعب العراقي ومنجزاته ووسائل حياته قبل ان تتناول الالة العسكرية العراقية، ولم تراع في ذلك لا حرمة المقدسات ولا اماكن العبادة، ولا المرافق الانسانية، ولا معالم التراث الانساني ودون تفريق بين الادميين.

وعلى الرغم من معرفة العالم لهذه الوحشية، الا انه كان اشبه ما يكون بالمتواطيء مع الفاعل، ولم تكن المظاهرات والاحتجاجات الا تعبيرا عن رفض الحرب لاسباب تتعلق بالمصالح الخاصة بهذه الشعوب. ونادرا ما كانت استجابة للمشاعر الانسانية المعادية للظلم والطغيان، واكثر ندرة من ذلك المظاهرات والاحتجاجات التي تدافع عن العراق وشعب العراق. وكان ذلك اكبر دليل على ان الثقافة العالمية المعاصرة لم تستطع التعبير عن رفضها بما يقترف بحق الانسانية والثقافة والقيم والمثل العليا.

اما عن كيفية التعامل مع هذه الازمة وفقا لطبيعتها. فاننا نطرح السؤال التالي: فاذا كانت ازمة الخليج تعبيرا عن مجموعة ازمات، دولية واقليمية وعربية ووطنية، كما قدم التحليل الانف الذكر. فهل يا ترى يعتبر العراق مسؤولا عن جل او كل هذه الازمات؟ الا يكفيه انه كشف عن وجودها وفجرها؟

ولم يكن من المنطق والواجب ان تهب كل الاطراف المتأثرة بهذه الازمات للوقوف الى جانب العراق لمعالجتها بدلا من معاقبته على انه عبد الطريق *وانار سواء السبيل؟ ام انه عصر المنطق المعكوس وعصر التزييف الظالم* للحقائق؟

واخيرا ـ هل كان بالامكان تجنب حدوث ازمة الخليج؟ يرى البعض انه كان بالامكان تجنب هذه الازمة انطلاقا من معالجة اسبابها المباشرة، فمن جهة كان على الكويت والعراق ان لا يظهر خلافهما الى السطح، وان يتفقا على تسوية، او طالما ان ما حدث من اجتياح للكويت قد حدث، وظهر ان هناك ارادة دولية تريد اعادة الامور الى نصابها، كان على العراق ان يقبل بالشرعية الدولية وينسحب ويعالج المسألة سياسيا؟ وهناك من يرى ان العراق قد اخطأ في التعامل مع تطورات الازمة وكان بامكانه تلافي الحرب؟

بينما يرى البعض الاخر ان العراق هو المستهدف ولا بد له ان يقف في موقف الدفاع عن نفسه وامته وان لا مجال لتجنب ما حدث؟

في معرض الرد على ما ورد لدى اصحاب الاتجاه الذي ينطلق اساسا من ان الكويت هي المسألة، وانه كان لدى الكويت النية او القدرة على التصرف باستقلال والتعاون مع العراق لحل الاشكال، وان ما جرى هو من حقوقها الشرعية الدولية التي لم يقدرها العراق حق قدرها: ان هذا الاتجاه والاسس التي يعتمد عليها، تتجاهل الحقائق الاساسية في العلاقات الدولية، والتطورات التي حدثت والتي سبق ذكرها في مقدمة التحليل، فلم تكن الكويت الاشكال الرئيس بالنسبة للخصوم، ولم تكن قادرة على ممارسة ارادتها السياسية، واما الشرعية الدولية فلم تكن يوما موجودة الا للتعامل مع البسيط من القضايا، والصحيح انه كان في السابق دول وشرعية دولية محكومة من خلال اتفاق قوتين على رأس النظام الدولي، واصبح لاحقا دولا وشرعية دولية محكومة من قبل قوة واحدة رأس للنظام الدولي الجديد.

ولم تكن الكويت بالنسبة للخصمين الرئيسيين الولايات المتحدة والعراق سوى خطوة هجومية للاول ودفاعية للثاني، ومهما حاول البعض البحث عن اخطاء في الدبلوماسية العراقية فانه قد يجد ان دبلوماسية العراق انجح مايمكن في ضوء ما عرف ويعرف عن مخططات خصومه، ولربما خدمته ايجابيا في بعض النواحي، وفي اطالة صموده في مواجهة العدوان.

اما الاتجاه الذي يقول بانه لم يكن بالامكان تجنب الذي حدث، فذلك انطلاقا من الحيثيات التي قدمها هذا التحليل. وانطلاقا كذلك من معرفة اكيدة بطبيعة سياسات الولايات المتحدة والصهيونية والرجعية العربية، وكلها في النهاية تشير الى نيتها المبيتة في تدمير النموذج العراقي كارادة مستقلة، وكقدرة عسكرية، وحركة تنموية، وفعالية ودور اقليمي، اما الاسباب والمبررات الضرورية للقيام بهذا العمل، فلم يكن يعجز دولة تسيطر على النظام الدولي برمته ولها حلفاؤها وعملاؤها ومصالحها وخططها ووسائلها.

ونأتي الى السؤال الاخير، اين حدود التحليل، والنقد والاستنتاج؟ يوجه هذا السؤال الى كل اولئك الذين يهتمون بما حدث ويحاولون الاجابة عن بعض ما التبس، او يفسروا البعض الاخر، او يخدموا اية غاية او اية جهة.

فمن حيث حدود التحليل لا يمكن فصل ما حدث في الزمان والمكان عن التطورات التي حدثت على الصعيد الدولي والاقليمي والوطني، كما لا يمكن تجاهل الاهداف السياسية والنوايا الخاصة بالاطراف المتخاصمة، ولا يمكن ايضا تجاوز الفروقات الجوهرية بين المتخاصمين (الولايات المتحدة كدولة عظمى والعراق كدولة نامية) اما الارتهان في التحليل للوقت الحالي وللظروف الانية واعتبار المسألة مجرد حالة دراسية معزولة، فأمر لا يعني توفير فهم حقيقي واصدار حكم عادل.

كما ان الاستناد الى ما يعلن عن التزام نحو احلاف وحلفاء او نحو شرعية دولية، فهي امور تستعمل لتغطية الاهداف الحقيقية عادة في علاقات الدول مع بعضها بعضا وليس لرسم سياسات واستراتيجيات وتنفيذها بالقوة. اما عدم مراعاة الفروق الجوهرية بين الخصوم، ففيه تجاوز للواقع، والسياسة امر واقعي لا مجال فيه للوهم.

اما من حيث النقد، فمن الجدير بالذكر الاعتماد على سياسات التحليل فاذا كان التحليل مستندا الى الاوليات المذكورة انفا، فمن المنطقي ان يكون النقد بحدود ما يفرزه التحليل، وبالتالي يخضع لاعتبارات موضوعية وعلمية، ولا يتحول الى لوم وتجريح واسفاف او فيلوه باستعمال لو...

وفي معرض الموضوع الذي نناقشه بقصد الفهم. وليس بقصد النقد، يبدو من المناسب ان يوجه الناقدون ولسنا منهم الاسئلة التالية

١ـ هل المعركة هي معركة العراق، ام معركة امة العراق ومشروعها النهضوي؟ عندها سيكون النقد من حق صاحب المعركة والذي سيحدد بالضبط نسبة النجاح او الفشل في المواجهة، واين مواطن الضعف فيها، وليتحمل كل طرف مسؤوليته.

٢ـ هل ينتقد الذي جاهد حتى الاستشهاد، ام الذي عجز او تواطأ، او خان؟ من المنطقي ان لا ينتقد من استشهد، وهل يكفي مجرد النقد لغيره؟

واذا عرفنا ان ليس كل النقد بريئا فهل بعد الذي حدث نستطيع ان نحدد من هي جهة النقد البريء؟ وبهذه المناسبة نذكر كلنا اننا مارسنا النقد الذاتي بعد هزيمة ١٩٦٧، ونذكر اننا اغرقنا في النقد الذاتي لدرجة التجريح وجلد الذات، ومازلنا ندين ما اعتبرناه «اخر الانبياء» على حد تعبير الشاعر، ولكن هل نستطيع ان نحدد الان اين معسكر الذين مارسوا النقد الذاتي في حينه، لا شك ان الجميع يعرف انه اما ان يكون طيرا يغرد خارج سربه، او ثعلبا يجوح على فريسة ضاعت. ونخشى ان معسكر النقد الذاتي النشط الان سيكون بعد عدد اقل من السنوات في جانب الصهيونية. ولقد قدم العراق ارضه وشعبه وانجازاته وجيشه ونظامه، قرابين للامة ولقضايا الناس اعتبرهم اهله، فلذا بهم يرجمونه فاين حدود النقد؟

اما الاستنتاجات التي يمكن استخلاصها من تطورات ازمة الخليج فمتعددة على كل صعيد، استراتيجيا وسياسيا واقتصاديا واجتماعيا، واذا كان يمكن ذكر بعضها الان فمن المؤكد ان المستقبل حافل بأكثر من ذلك.

فعلى الصعيد الاستراتيجي والسياسي، يتبين للعالم وبما لا يدع مجالا للشك بان هناك قوة واحدة تسيطر وتسود وتسخر وتجني النتائج والامتيازات، هي «الحكومة العالمية حكومة الولايات المتحدة الاميركية» اما شركاؤها فليس لهم الا القليل.

ويبين ان هذه الحكومة صاحبة النظام الدولي الجديد لا تقبل من الاخرين غير الانصياع وقبول الاستغلال، وهي كوامن في النظام نفسه لانه نظام جبروت وقوة وثروة. وطالما ان الامر كذلك فهذه القوة المتفوقة هي التي تصنع القانون وتعرف الحق وتحدد الادوار وليس في نظامها امكانية للتحالف او الحياد.

ومما يترتب على مثل هذا النظام ايضا انتهاء افكار ومباديء عدم الانحياز، نظرا لانتهاء حالة الاستقطاب الثنائي، وتبعية دول العالم الثالث الى المعسكر الغربي.

ومما يترتب على مثل هذا النظام ايضا، انتهاء افكار ومباديء عدم الانحياز، نظرا لانتهاء حالة الاستقطاب الثنائي، وتبعية دول العالم الثالث الى المعسكر الغربي.

البقية ص ١٤

الشعب تنشر محضر اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني

مداخلات امناء الفصائل والاتحادات الشعبية الفلسطينية تركزت على مخاطر التحرك الاميركي واهمية وضوح موقف المنظمة

التوقف امام لقاءات شخصيات الداخل مع بيكر والتأكيد على اهمية الوحدة الوطنية ضمن اطار المنظمة

اللجنة التنفيذية حذرت من اخطار التحالف الاميركي بعد حرب الخليج

الشعب ـ خاص

عقد المجلس الوطني الفلسطيني دورة اجتماعاته في الفترة ما بين ٩١/٤/٢١ ولغاية ٩١/٤/٢٣ بحضور سبعين عضوا من اعضاء المجلسين البالغ عددهم ٨١ كما حضر هذه الدورة عدد من المراقبين يمثلون مختلف الفصائل والاتحادات والفعاليات الفلسطينية.

وفي مستهل الاجتماعات قدم ابو اللطف تقريرا عن الوضع السياسي تضمن الاوضاع السياسية على الاصعدة الفلسطينية والعربية والدولية ما قبل وبعد حرب الخليج والظروف السياسية التي مرت بها المنطقة والاتصالات والخطوات التي قامت بها م.ت.ف اثناء ازمة الخليج.

ثم القى ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية كلمة تناول فيها الاوضاع السياسية في المنطقة والتي سبقت الازمة بين العراق والكويت والتحركات واللقاءات الفلسطينية العربية والدولية والتهديدات الاميركية والخطوات التي اتخذتها الولايات المتحدة قبل الازمة والتي كانت تستهدف التحضير لعدوان على العراق والامة العربية بهدف السيطرة على النفط واتخاذ الترتيبات الخاصة بها وبما يؤدي الى خدمة مخططاتها في المنطقة والعالم وبما يمكنها من خدمة سياستها في النظام العالمي الجديد.

كما تطرق ابو عمار الى الحصار الذي فرضته بعض الدول العربية على م.ت.ف وقطع المساعدات عنها بطلب من الولايات المتحدة والمؤامرات التي كانت تستهدف الوضع الفلسطيني واوضاع م.ت.ف ما قبل ازمة الخليج وبعدها. اضافة الى التحركات الاميركية التي جرت قبل ذلك ومحاولات الولايات المتحدة للنيل من المنظمة وقيادتها وسياسة الابتزاز المستمرة على الوضعين الفلسطيني والعربي بهدف تمرير المخططات التي كانت تستهدف اخضاع المنطقة للسيطرة والهيمنة الاميركية.

وتناول كذلك موقف المنظمة من كل هذه التحركات والخطوات واشار الى الاتصالات الفلسطينية العربية والدولية والدور الذي لعبته م.ت.ف من اجل مواجهة المخطط الاميركي ـ الامبريالي في المنطقة.

وتطرق ايضا الى وضع العراق الشقيق والمؤامرات التي استهدفته والتدخلات الاميركية السافرة في شؤونه الداخلية سواء عبر العدوان الذي شن على العراق او من خلال استمرار هذا الدور العدواني واستمرار احتلال جزءا من اراضيه وقيام مخيمات خاصة في شمال العراق تحت ستار حماية اللاجئين الاكراد وتناول كذلك اوضاع الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة وسبل تعزيزها وتصعيدها في مواجهة الاحتلال الصهيوني واوضاع جماهير شعبنا في الدخل والكويت ولبنان واوضاع م.ت.ف ومؤسساتها وخطوات تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية في اطارها. وفيما يتعلق بلبنان تم استعراض اللقاءات ونتائج الاجتماعات التي اجرتها القيادة الفلسطينية مع محسن ابراهيم والمواقف والمبادرات التي اتخذتها المنظمة بشان الوجود الفلسطيني في لبنان وحرص المنظمة على هذا الوجود وحمايته، في نفس الوقت الذي ابدت فيه قيادة المنظمة الاستعدادات الكبيرة لتسهيل دور الشرعية اللبنانية من اجل بسط سلطتها على الاراضي اللبنانية والدور الفلسطيني من اجل استمرار النضال من اجل تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي والضغط لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ اضافة الى حرص م.ت.ف لتصحيح العلاقات مع سوريا، والاتصالات واللقاءات التي جرت بهذا الشان والتي اوضحت خطوات التقدم على هذا الصعيد، واكد استعداد المنظمة لفتح العلاقات مع سوريا.

هذا وقد قدمت اللجنة التنفيذية ورقة عمل سياسية تلاها ياسر عبد ربه تضمنت اهداف التحالف الاميركي ـ الامبريالي بعد حرب الخليج وتركزت على النقاط التالية:

- عقد مؤتمر تحت اسم السلام في الشرق الاوسط لا يستند الى قرارات الشرعية الدولية.
- تجزئة الحقوق العربية والفلسطينية والفصل بينهما، والدعوة الى حلول منفردة.
- العودة الى الحلول القديمة من خلال طرح ما يسمى بالحكومة الذاتية دون الالتزام بالانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة.
- محاولة ضرب الهوية الوطنية الفلسطينية الموحدة لشعبنا عبر التنكر لدور م.ت.ف والسعي لايجاد بدائل مزعومة عنها.

كما تطرقت ورقة العمل التي قدمتها اللجنة التنفيذية الى وضع الانتفاضة الشعبية في فلسطين وعلى هذا الصعيد اشارت الورقة الى النقاط التالية:

- الاعتزاز والتقدير لدور الانتفاضة الشعبية في مجابهة اساليب القمع والارهاب والتسلط.
- التاكيد على ضرورة توجيه كل الطاقات والامكانات الوطنية في الداخل والخارج نحو اسناد الانتفاضة وتعزيز صمودها.
- التحية لموقف الاجماع الوطني الذي عبرت عنه جماهيرنا بمختلف القوى والشخصيات والمؤسسات الوطنية والتفافها، حول م.ت.ف ورفض البدائل وتعميق الوحدة الوطنية الفلسطينية خلال تعزيز دور القيادة الوطنية الموحدة وتوسيع اطار المشاركة فيها.
- الدعوة لتطوير دور المنظمات الجماهيرية والاتحادات والنقابات وكل المؤسسات الوطنية وتوسيع المشاركة الجماهيرية في فعاليات الانتفاضة وتوحيد كافة الاطر الجماهيرية.
- اهمية توثيق الوحدة والتفاعل مع جماهير شعبنا في الاراضي المحتلة عام ١٩٤٨ وتعزيز دورها النضالي.
- ضرورة تطوير كل اشكال الرعاية والدعم لاسر الشهداء والمعتقلين والجرحى وتوثيق التكافل الاجتماعي وتنمية دور القوات الضاربة في خدمة مصالح الشعب والسهر على امنه وحمايته.
- اهمية تفعيل دور هيئات مساندة الانتفاضة خارج الوطن وتوسيع المساهمة فيها من جانب الكفاءات والشخصيات الوطنية في مختلف الساحات.
- القيام باوسع حملة عالمية وفي اطار هيئات الامم المتحدة ومجلس الامن من اجل كشف خطر الاستيطان الواسع والهجرة اليهودية المتزايدة واخطارها على الامة العربية بهدف اتخاذ الاجراءات لوقف الاستيطان وازالة المستوطنات ووقف الهجرة اليهودية.

اما على صعيد تطوير دور مؤسسات المنظمة وحماية حقوق شعبنا خارج الوطن فلقد اكدت ورقة العمل على ما يلي:

- اهمية استمرار الاجراءات والتدابير الكفيلة بتطوير دور مؤسسات المنظمة واجهزتها واهمية توسيع المساهمة الديمقراطية لجميع الفئات والقوى والشخصيات الوطنية.
- الترحيب بكل الدعوات والمبادرات التي تخدم النهج الوحدوي في اطار م.ت.ف
- التعبير عن اهمية تطوير مساهمة شعبنا في المهاجر في دعم الانتفاضة في الداخل ومقاومة كل اشكال الحصار المادي والسياسي الذي تتعرض له.

وتوقعت ورقة العمل المقدمة من اللجنة التنفيذية امام الوضع على الصعيدين العربي والدولي واشارت الى النقاط التالية:

- التقدير للدور الذي قامت به اللجنة التنفيذية للمنظمة خلال ازمة الخليج بمختلف مراحلها.
- الاستنكار لكل الحملات الظالمة التي استهدفت تشويه هذا الموقف المبدئي الفلسطيني.
- الدعوة لانهاء اثار حرب الخليج والدعوة لانسحاب القوات الاجنبية.
- التاكيد على ضرورة تطبيع العلاقات العربية ـ العربية ودعوة الجامعة العربية للقيام بدورها
- الدعوة الى لقاء عربي خماسي يضم دول المواجهة مصر، الاردن، لبنان، فلسطين، وسوريا لتنسيق الموقف حيال القضايا المطروحة في المنطقة.
- التمسك التام بقرارات الشرعية الدولية والعربية في التعامل مع مختلف المشاريع والمبادرات المطروحة.
- التاكيد على عقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها المنظمة والدول دائمة العضوية في مجلس الامن وباشراف الامم المتحدة وعلى اساس قرارات الشرعية الدولية.
- اتخاذ كل التدابير العاجلة لحماية امن ومصالح جماهير شعبنا في الكويت لوقف كل التجاوزات والانتهاكات التي تعرض لها.
- الترحيب بكل الخطوات الهادفة الى وضع حد نهائي للازمة اللبنانية بما في ذلك بسط سيادة الدولة وانهاء الاحتلال الصهيوني للجنوب وفق قرار ٤٢٥.
- التاكيد على اهمية الوحدة الوطنية الفلسطينية في اطار (م.ت.ف) والاشادة بوحدة موقف شعبنا وكل القوى والفصائل والشخصيات والتفافها حول المنظمة ورفضها وية بدائل.
- اشار بعض المتحدثين، وخاصة خالد الحسن ونبيل شعث على ضرورة ابقاء الابواب مفتوحة للتعاطي مع الجهود السياسية المبذولة وعدم اغلاق الابواب باتخاذ مواقف مرنة تفسح المجال للتحرك السياسي.
- الانتفاضة الشعبية وسبل تعزيزها وتصعيدها في مواجهة الاحتلال واجراءات وتعزيز صمود شعبنا في الداخل، واستمرار التصدي للاحتلال وادامة الانتفاضة وتطوير اساليبها.
- اوضاع شعبنا الفلسطيني في الكويت واستمرار التحرك لحمايته وحماية مصالحه والتنديد باساليب القمع التي قامت بها بعض الدوائر المعادية في الكويت.
- الوجود الفلسطيني في لبنان والتوقف امام الاتصالات والتحركات التي جرت بهذا الشان.
- العلاقات الفلسطينية ـ العربية، وسبل تعزيز العلاقات الثنائية مع العراق والدول المحيطة بفلسطين (مصر، سوريا، الاردن ولبنان).
- التحرك الفلسطيني على الساحتين العربية والدولية على قاعدة قرارات الشرعية الفلسطينية وبما يؤمن حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، والتاكيد على وحدانية التمثيل الفلسطيني من خلال (م.ت.ف) ومشاركة المنظمة بوفد مستقل وعلى قدم المساواة، والتاكيد على صيغة المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن، وكافة الأطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية وبرعاية الامم المتحدة.
- التحرك الفلسطيني مع الدول الاسلامية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والدول الافريقية ودول العالم الثالث لحشد مواقف هذه الأطراف الى جانب نضال الشعب الفلسطيني ودعم حقوقه الوطنية الثابتة.
- كما تم التوقف امام قضايا اخرى، تتعلق بدور حركة التحرر العربية وتعزيز العلاقات معها، وتعزيز الموقف القومي الشعبي والمشاكل التي يواجهها ابناء شعبنا في الشتات، ومشكلة المياه واطماع اسرائيل، ومخططاتها على هذا الصعيد.. وقضايا اخرى تم التطرق اليها في القرارات والتوصيات التي اتخذها المجلس المركزي.

وفي الجلسة الختامية لأعمال المجلس المركزي، تليت مذكرات من القيادة الوطنية في الداخل ومن الشخصيات الوطنية الفلسطينية، ومن الفعاليات الوطنية في الداخل وعدد من رؤساء البلديات وفي مقدمتهم المناضل بسام الشكعة، تؤكد على:

- التمسك بوحدة الموقف الفلسطيني على قاعدة قرارات المجلس الوطني الفلسطيني، وتدعو الى عقد دورة للمجلس الوطني الفلسطيني بمشاركة كافة القوى والفصائل والشخصيات الوطنية لتعزيز وتعميق الوحدة الوطنية الفلسطينية، والتاكيد على وحدة الموقف بين الداخل والخارج ووحدة التمثيل الفلسطيني من خلال المنظمة.
- رفض التنازل عن الحقوق الفلسطينية ورفض المؤتمر الاقليمي والحكومة الذاتية ورفض الدعوات التي تدعو للتعاطي مع هذه الصيغ.
- والتمسك بقرارات الشرعية الدولية لحل قضية فلسطين.
- التاكيد على صيغة المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن وبمشاركة (م.ت.ف) وكافة الدول المعنية وبرعاية الامم المتحدة.
- التاكيد على العلاقات الخاصة والمميزة بين الاردن وفلسطين، وضرورة توثيق العلاقات الاخوية والروابط المشتركة انطلاقا من قرارات المجلس الوطني الفلسطيني.

وعلى الصعيد الدولي.. دعوة المجتمع الدولي، وفي المقدمة مجلس الامن الدولي الى اتخاذ التدابير العاجلة لتوفير الأمن والحماية الدولية لشعبنا استنادا الى قرارات المجلس بهذا الشان، وانهاء ازدواجية المقاييس في التعامل مع قرارات الشرعية الدولية.

- التاكيد على المسؤولية الخاصة للولايات المتحدة الامريكية تجاه استمرار انتهاك اسرائيل للشرعية الدولية، واعتبار اعلان بوش ٧ اذار الماضي وما تضمنه من عناصر ايجابية يتطلب التطبيق والالتزام مع غيره من قرارات الشرعية الدولية كقاعدة للمؤتمر الدولي للسلام.
- زيادة التنسيق والتفاعل مع مجموعة دول عدم الانحياز والدول الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي.
- التقدير لمواقف الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية في مساندة الحقوق الفلسطينية ودعم (م.ت.ف)، وكذلك موقف اليابان وضرورة توثيق وتطوير العلاقات الثنائية.
- التقدير لموقف قداسة البابا والفاتيكان في الدعوة المخلصة للسلام العادل، وكذلك مواقف القيادات الدينية المسيحية والاسلامية التي تساند الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وفي ختام ورقة العمل، عبرت اللجنة التنفيذية عن تقديرها لدور ومواقف تونس الشقيقة، وكذلك بلدان المغرب العربي الشقيقة ودعمها لنضال الشعب الفلسطيني ورعايتها لمنظمة التحرير الفلسطينية، كما عبرت عنه في اجتماع القمة المغاربية الاخير في ليبيا.

وعادت الورقة وركزت مرة اخرى على اهمية الوحدة الوطنية الفلسطينية بين الداخل والخارج وفي اطار (م.ت.ف) وتوقفت عند الترتيبات الخاصة بعقد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني، واوصت بمتابعة العمل وفق التوجهات الوحدوية لعقد هذه الدورة في الوقت المناسب، وركزت على مشاركة جميع القوى والفصائل والشخصيات الوطنية في هذا المجلس انطلاقا من الثوابت الفلسطينية. وبعد الانتهاء من عرض ورقة عمل اللجنة التنفيذية على المجلس المركزي تقدم الاخ عباس زكي بتقرير عن الانتفاضة الشعبية في فلسطين تضمن المحاور التالية:

وفي الجلسة الثانية للمجلس المركزي، تم بدء المناقشة العامة، حيث القى عدد من الامناء العامين لفصائل المقاومة وممثلي الفصائل والاتحادات الشعبية وعدد من الشخصيات المستقلة عدة مداخلات تركزت على المحاور التالية:

- مخاطر التحرك الامريكي الاخير من خلال استعراض جولات بيكر في المنطقة.
- اهمية وضوح الموقف الفلسطيني تجاه هذا التحرك الامريكي الخطير والتاكيد على الثوابت الوطنية الفلسطينية والحقوق الفلسطينية على قاعدة قرارات المجلس الوطني الفلسطيني وقرارات الشرعية الدولية.
- التوقف امام اللقاءات الفلسطينية ـ الامريكية التي حصلت في الداخل من خلال لقاءات عدد من الشخصيات الفلسطينية مع وزير الخارجية الامريكي ونتائج هذه اللقاءات.

• تحليل اخباري •

حتى لا نكون متشائلين ؟!

● سمير نايفة ●

وسط مناخات اقليمية ودولية سياسية لم تحدث منذ الحرب الكونية، الفائتة، يبدو ان اصرار ادارة الرئيس جورج بوش على المضي قدما في ايجاد صيغة لحل مشكلة الشرق الاوسط ومن ضمنها حل المشكلة الفلسطينية، هو امر له ما يبرره، ومن المؤكد ان وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر لن يكتفي بزياراته الثلاث لمنطقة الشرق الاوسط التي قام بها حتى مساء ٤/٢٦ رغم العقبات الكبيرة التي وضعها القادة الاسرائيليون في طريقه. وفي ضوء هذا الحماس الاميركي فلن يكون بعيدا اليوم الذي يفرغ الوزير الاميركي نفسه ويجمد كل مهماته الخارجية الاخرى، لحساب قضية الشرق الاوسط وعلى غرار ما فعل وزير الخارجية الاسبق هنري كيسنجر، الذي انهى مهمته بجلسة اتفاق ثلاثية في منتجع مخيم داود جمعت كلا من الوزير الاسرائيلي الاول مناحيم بيغن والرئيس انور السادات والرئيس جيمي كارتر، وخرج الجميع بعدها باتفاقية «كامب ديفيد».

على ان الامر لا يمكن تصويره بهذه السهولة، فالضفة الغربية وقطاع غزة موضوع النزاع الفلسطيني الاسرائيلي اليوم ليست سيناء المصرية بكل المواصفات والمقاييس السياسية والاقتصادية والايدولوجية واذا كانت الاراضي الاولى تتعلق بمستقبل ارض وشعب بكامله يدعى الشعب الفلسطيني، فان سيناء المصرية تتجاوز في ظل الظروف السياسية الراهنة، حدود اطماع التوسع والابتزاز السياسي الذي يتقنه المسؤولون الاسرائيليون. ان هذا الواقع، لا شك انه يجعل من مهمة المبعوث الاميركي جيمس بيكر، مهمة محاطة بالصعوبات ومعبدة بالعراقيل ولكن من الواضح ان مهمة تعبيد الطريق الموصل الى تل ابيب هي اولا واخيرا مهمة اميركية، ارضيتها الصلبة تطبيق قرارات الشرعية الدولية ونعني القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ هذان القراران اللذان صدرا عن مجلس الامن الدولي وهو المجلس لا غيره الذي اصدر اكثر من عشرة قرارات في غضون اقل من ثمانية اشهر ضد العراق. وسقف هذه المهمة هو التلويح باستخدام اوراق الضغط الاميركية الكثيرة التي يملكها الرئيس بوش وادارته ومن بينها وقف التدخل الاميركي في اعاقة التوازن العسكري الذي يمكن ان يقوم في الشرق الاوسط بين اسرائيل والدول العربية.

واذا مضينا قدما بافتراض حسن نوايا ادارة الرئيس بوش بعزمها على ابقاء حلف الشرق الاوسط خصوصا حتى الانتهاء منه كليا، واذا سلمنا جدلا بان الرئيس بوش سوف يلوح بقليل من اوراق الضغط، الكثيرة التي يملكها في وجه اسرائيل بعد ذلك لن يكون محظورا لا عربيا ولا فلسطينيا القبول بعقد مؤتمر يجمع اطراف النزاع على طاولة واحدة وايا يكن لون السقف الذي سيعقد تحته هذا المؤتمر اكان اقليميا ام دوليا. اكان الوفد الفلسطيني مستقلا ام في اطار وفد عربي مشترك او شريكا في الوفد الاردني. فالذي يحدد شكل المؤتمر وتفريعاته هى الجدية الاميركية وليس الحماس الاميركي او التصلب الاسرائيلي هذه الجدية التي توفر في نهاية المؤتمر السلام بين اسرائيل في ارض وحدود معترف بها، مع ضمانات دولية كافية. وبين العرب بشكل عام والفلسطينيين بشكل خاص في السماح لهم بتحويل دولة الحلم التي اقاموها في العام ١٩٨٨ في الجزائر الى دولة الواقع على اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة، بما فيها القدس الشرقية لتكون عاصمة الدولة الجديدة ـ المستقلة او الداخلة في اتحاد كونفدرالي مع الاردن.

وغير ذلك، فلا يمكن النظر الى جولات الوزير بيكر الى منطقة الشرق الاوسط الا من خلال الجهود الاميركية الجارية بسرعة قطار لترسيخ افرازات حرب الخليج، ولاستكمال الترتيبات الامنية التي بدات بالفعل، ومراعاة العامل الاسرائيلي الاقوى في هذه الترتيبات. وهكذا فالحديث الاميركي عن حل القضية الفلسطينية يمكن ان يكون الطعم لتوجيه كل الجهود والانظار الى الاتجاه الخطا في حين ان الجهود الاميركية الجادة تجري في اتجاه اخر وبالذات على صعيد الخليج العربي والجزيرة والعراق.

وفي ظل هذا التوجه الاميركي ـ الاسرائيلي المشترك ايضا، فلن يصبح من الصعب على اسرائيل ان تلعب دور المنقذ للموقف الاميركي على صعيد اخفاقه في حل القضية الفلسطينية، عربيا واميركيا. وبالفعل وبعد التشدد الذي لقيه بيكر في لقاءاته مع المسؤولين في اسرائيل على صعيد السلام، لن يكون مفاجئا النهوض مبكرا في الاسابيع القادمة على نبا استقالة اسحق شامير من رئاسة الحكومة الاسرائيلية واعلان رئيس الدولة العبرية عن انتخابات جديدة في اسرائيل تجعل البلاد في فراغ سياسي قد لا ينته قبل مرور اكثر من نصف عام هذا السلام الدستوري تم اللجوء اليه في اسرائيل اكثر من مرة وتتسلح به رئيسا الحزبين اللذين ظلا يحكمان اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ وحتى الان.

هذا الخيار الاسرائيلي للخروج من مازق السلام يدركه بيكر ويعيه الرئيس بوش الذي سيجد نفسه وقبل نهاية العام الجاري مجبرا على الانكفاء الى الساحة الاميركية الداخلية حيث الازمة الاقتصادية وازمة البطالة وازمات اخرى وعد الرئيس بوش بمعالجتها امام الناخبين الاميركيين. والانتخابات الاميركية التي ستجري في العام ١٩٩٢ لا يفصلنا عنها اليوم كثيرا!!

ومع ذلك، يبقى السؤال حول جدية الحماس الاميركي في اغلاق ما تبقى من بؤر ساخنة في العالم، بيد العالم العربي بشكل عام وبيد الجماهير الفلسطينية التي ترفض وبشكل كل محاولات تهدئة روعها حتى يلد الجبل «حصانا» ـ حتى لا نقول فارا ـ فنكون من القوم المتشائلين..

بدء اجتماع وزراء خارجية المجموعة الاوروبية في لوكسمبورغ لبحث الوحدة السياسية الاوروبية وقضايا الشرق الاوسط

لوكسمبورغ ـ المجموعة الاوروبية ـ ا. ف. ب. ـ بدا وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة اعضاء المجموعة الاقتصادية امس في لوكسمبورغ اجتماعا غير رسمي مخصصا بشكل رئيسي للشرق الاوسط ولمشروع الوحدة السياسية الاوروبية.

ومن المقرر ان يناقش الوزراء جانبا اثار جدلا كبيرا من جوانب الوحدة السياسية المقبلة وهي فكرة اعتماد سياسة دفاعية مشتركة. وسيبداون ايضا في بحث مسالة مراقبة صادرات الأسلحة من دول المجموعة.

وسيناقش وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة في الفرص المتوافرة لاكراد العراق بعد الاتفاق الذي وقع (الأربعاء) الماضي في بغداد والمبادرة الفرنسية في الأمم المتحدة. وكانت فرنسا طلبت امس عقد اجتماع الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن لبحث الوضع في العراق.

الى ذلك، قررت دول عدة من المجموعة الاوروبية منها فرنسا والمانيا ارسال جنود الى شمال العراق لاقامة مخيمات للاجئين الاكراد.

واكد احد الدبلوماسيين ان المجموعة الأوروبية خصصت ١٥٠ مليون وحدة حسابية اوروبية لاقامة مناطق حماية للاكراد. وسيبت الوزراء في هذه المساعدة وربما يناقشون مبادرات جديدة.

وسيعهد الوزراء ايضا الى تقويم نتائج الجولة الأخيرة التي قام بها وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في الشرق الأوسط. والجدير بالذكر ان المجموعة الأوروبية تدعم الجهود الاميركية وتريد ان تشارك في مؤتمر للسلام.

وسيقدم وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما تقريرا عن زيارته الاخيرة الى مصر وليبيا ولقائه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

يذكر ان المجموعة الأوروبية تفرض عقوبات على ليبيا منذ العام ١٩٨٦ بعد ان اتهمتها بدعم ما يسمى بالارهاب.

انفجار استهدف القنصلية البريطانية في اليونان

باتراس ـ اليونان ـ ا. ف. ب. ـ صرح وزير الأمن العام اليوناني يانيس فاسيليديس امس ان الانفجار الذي وقع في التاسع عشر من الشهر الجاري وادى الى مقتل سبعة اشخاص كان يستهدف القنصلية البريطانية في باتراس في شمال غرب بيلوبونيز (جنوب غرب اثينا).

واكد فاسيليديس في مؤتمر صحافي عقده في باتراس ان السلطات اليونانية تجد نفسها امام (منظمة فلسطينية محددة جيدا..) كانت غايتها وضع قنابل موجهة ضد اهداف مختلفة في اليونان).

واضاف المسؤول اليوناني الذي وصل اليوم الى باتراس لمتابعة التحقيق بشان الانفجار عن قرب، ان ستة فلسطينيين اعتقلوا حتى الآن في هذه القضية سيحالون مطلع الأسبوع المقبل الى القضاء اليوناني.

ووفق فرضية فاسيليديس فان عبوة باتراس انفجرت صدفة في مبنى يضم مكتب شركة خاصة لتوزيع البريد والمحكمة الاستئنافية ومكاتب الحزب الشيوعي في الوقت الذي كان من المفترض ان يتم وضعها امام القنصلية البريطانية الواقعة على بعد حوالي ٦٠٠ متر من مكان الانفجار.

مجلس الأمن يتجاهل حسم خلافة دي كويار

نيويورك ـ ا. ف. ب. ـ لم يتخذ مجلس الأمن الدولي امس الأول اي قرار بشان احتمال ارسال مذكرة الى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة تطلب منها تعيين مرشحها لخلافة الأمين العام الحالي للمنظمة خافيير بيريز دي كويار الذي تنتهي مدة ولايته الثانية (خمس سنوات) في آخر العام.

وايد مندوبو الولايات المتحدة والنمسا وبريطانيا ارسال مثل هذه المذكرة لجعل عملية تعيين الأمين العام الجديد شفافة حسب تعبير السفير البريطاني.

واعرب زملاؤهم في المجلس عن تحفظات عديدة على هذه المذكرة واعتبرها البعض غير مجدية بل قد تعرقل عمل الأمين العام الحالي الذي رغم ذلك لن ينظر اليها بعين السوء.. وكان دي كويار انتخب في الدقيقة الأخيرة وفي ختام ٧٤ اقتراعا في مجلس الأمن.

لكن جميع الأعضاء اتفقوا على ان من الضروري اعلان اسم الأمين العام الجديد في مطلع تشرين الأول على ابعد تقدير اي قبيل بدء اعمال الدورة المقبلة للجمعية العامة.

وحتى الآن، هناك ١٥ مرشحا شبه رسمي بينهم سبعة افارقة وثلاثة اسيويين.

في ختام زيارة مهمة للرياض استغرقت يومين

ولايتي: تعاون سعودي ايراني استراتيجي «لضمان» الامن الاقليمي في المنطقة

نيقوسيا ـ رويتر ـ قال علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران امس السبت ان ايران والسعودية اتفقتا على العمل من اجل تحقيق الامن الاقليمي من خلال علاقات اوثق بينهما.

وادلى ولايتي بهذه التصريحات في طهران بعد زيارة مهمة استغرقت يومين للسعودية.

وكان البلدان قد استانفا العلاقات الدبلوماسية بينهما في الشهر الماضي.

وقال ولايتي في التصريحات التي اذاعها راديو طهران بوصفهما بلدين اساسيين في الخليج فقد قررت ايران والسعودية اقامة تعاون وثيق واستراتيجي وشامل لضمان الامن الاقليمي.

وقال ان اي امن اقليمي بدون مشاركة ايران لن يكون له معنى.

ونحن نعتبر التعاون الاقليمي اساس الامن الاقليمي وحتى الان فان دول المنطقة لم توافق فحسب على ذلك بل اننا نعتقد ايضا انها جميعا جادة في تحقيقه.

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي الست قد وعدت بمنح ايران دورا في ترتيبات الامن الاقليمي بعد انتهاء حرب الخليج.

الا ان خطة وافق عليها مجلس التعاون الخليجي وحليفاتها في حرب الخليج مصر وسوريا بدمشق في اذار الماضي لم تشر الى ايران غير العربية. وانتقدت طهران الخطة لاستبعادها ايران.

والتقى ولايتي امس الاول بالملك فهد الذي رحب بالتعاون مع ايران قائلا ان تشكيل لجنة اقتصادية مشتركة يعد خطوة ايجابية نحو علاقات افضل.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان الملك فهد اعرب عن الامل في زيارة طهران في الوقت المناسب.

ووعد الملك فهد بمساعدة ايران على مواجهة تدفق اكثر من مليون لاجيء عراقي عبر حدودها.

تتوايلر تلمح الى ان اسرائيل تضع العقبات امام السلام

بيكر وليفي اتفقا على خمس نقاط ولم يتطرقا الى النقاط الجوهرية

بوش: هناك مشكلات عالقة لكنني متفائل ولن نتراجع

شانون - ايرلندا - وكالات - اختتم وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ثالث جولة له في الشرق الاوسط منذ حرب الخليج وقد بدا انه يلقي الان على اسرائيل عبء انقاذ بعثته من اجل السلام.

وقالت مارغريت توتوايلر المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية مازلنا نحتاج الى بعض الاجابات من الحكومة الاسرائيلية.. قبل ان يمكننا المضي قدما بهذه المساعي.

وقرأت توتوايلر بيانا صيغ بعناية من بيكر للصحفيين الذين رافقوه من اسرائيل على متن طائرته التي تزودت بالوقود في شانون مساء اول امس وهي في طريقها الى قاعدة اندروز الجوية قرب واشنطن.

وقال بيكر للصحفيين بعد اجتماعه الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في وقت سابق في القدس المحتلة انه ينتظر مزيدا من الردود بشأن مسائل حيوية لكنه لا يعرف هل سيقوم برحلة رابعة من اجل السلام في المنطقة.

وغادر بيكر اسرائيل قبيل الموعد المقرر بعد ان علم ان والدته البالغة من العمر ٩٦ عاما توفيت في هيوستون بولاية تكساس.

والغى بيكر اجتماعات مزمعة مع وزير الدفاع الاسرائيلي موشى ارينز ومع زعماء فلسطينيين.

وقالت توتوايلر ان بيكر سيتوجه الى هيوستون في وقت لاحق وان الجنازة ستقام على الارجح يوم الاثنين.

واضافت قولها انه حينما يعود الى واشنطن فانه ينوي ان يقابل الرئيس جورج بوش - لتقرير الخطوات المناسبة القادمة في البحث عن السلام في الشرق الاوسط.

وفي واشنطن قال بوش اول امس انه يوجد ما يدعو الى التفاؤل بشأن احتمالات السلام في الشرق الاوسط نتيجة لجولة بيكر في المنطقة.

وقال بوش للصحفيين - اعتقد انه من الانصاف القول بانه مازالت توجد مشكلات ومع ذلك فاني اعتقد ان هناك ما يدعو الى التفاؤل.

ولم يذكر بوش تفاصيل بشأن ما انجزه بيكر خلال جولته لكنه قال ان بيكر حقق تقدما.

وقال بوش لا تزال هناك بعض المشكلات العالقة لكننا لن نتراجع سنواصل السعي لاحلال السلام في هذا الركن المضطرب من العالم.

وان بيكر يحاول اقناع اسرائيل والفلسطينيين والدول العربية المجاورة بحضور مؤتمر سلام يكون منطلقا لعقد مباحثات مباشرة بين اسرائيل والعرب.

ورفضت توتوايلر ان تقول هل قدم بيكر اي مطالب للدول العربية لاسيما سوريا او هل قبل مقترحات عرضها وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي كما زعم مسؤولون اسرائيليون.

وقالت ان الاسئلة التي لم تجب عنها اسرائيل بعد تتناول تفاصيل اجرائية بشأن مؤتمر السلام مثل مدته وهل ينبغي ان تؤدي فيها الامم المتحدة دورا.

وقال مسؤولو وزارة الخارجية الاسرائيلية ان بيكر وليفي اتفقا على خمس نقاط لكنهما لم يبحثا مسالتين تنذران بنسف مساعي بيكر هما دور الامم المتحدة وتشكيل الوفد الفلسطيني في المؤتمر.

والنقاط الخمس كما اوردها مسؤولون اسرائيليون هي:

مشاركة الاتحاد السوفياتي مع الولايات المتحدة في الاشراف على مؤتمر السلام.

دور لاوروبا في المؤتمر الذي تتحدد طبيعته حينما يجتمع ليفي بزعماء المجموعة الاوروبية في بروكسل في منتصف ايار.

المؤتمر الاقليمي لن تكون له سلطة التوصل الى قرارات او فرضها.

اسرائيل والاطراف الاخرى تتمتع بحق النقض على انعقاد المؤتمر من جديد للاستماع الى تقارير عن سير المفاوضات.

اسرائيل تريد ان يؤدي المؤتمر الى مفاوضات مباشرة وان يتناول مسائل مثل المياه والتنمية الاقتصادية وخفض الاسلحة.

وقال مسؤول اميركي ان بيكر لا يريد وصف المقترحات الاسرائيلية لا بانها جيدة ولا سيئة ولا بين بين.

وقالت توتوايلر ان بيكر الذي زار السعودية ومصر والاردن وسوريا والاتحاد السوفياتي واسرائيل لن يتحدث الى الصحفيين عن بعثته من اجل السلام ولن يسمح لمعاونية بالخوض في الحديث عنها.

وتقول فرانس برس ان بيكر غادر اسرائيل دون ان يحصل منها على جواب يرضيه رداً على الاقتراحات التي عرضها لاطلاق مؤتمر سلام في الشرق الاوسط.

وقال بيكر في ختام زيارته الثانية لاسرائيل في نطاق جولته الثالثة في الشرق الاوسط منذ نهاية حرب الخليج - لا نعرف حتى الان ما اذا كنا سنعود - فبعض الاسئلة بقيت من دون جواب -.

وعلى الطائرة التي عادت ببيكر الى واشنطن صرحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية مارغريت تاتوايلر انه ينتظر لقاء مع الرئيس الاميركي جورج بوش لتحديد ما ستكون المراحل المقبلة لجهود السلام الاميركية.

واضافت تاتوايلر ملمحة الى ان اسرائيل هي التي تضع العقبات - لاتزال تلزمنا بعض الاجوبة من جانب الحكومة الاسرائيلية وهي تتعلق في شكل اساسي بالترتيبات - للمؤتمر - قبل ان نستطيع دفع العملية قدما -.

وفي هذا السياق صرح مسؤولون اميركيون انهم يعتزمون الاستناد الى سوابق تاريخية لانجاح مساعيهم.

بيد ان بيكر الذي وصف محادثاته مع القادة العرب بانها - مفيدة للغاية - وبناءة جدا - لم يستخدم النعتين عند تحدثه عن اتصالاته في اسرائيل.

ويفسر المراقبون ذلك باقدام المستوطنين الاسرائيليين بمباركة ضمنية من الحكومة على انشاء مستوطنتين جديدتين في الضفة الغربية مباشرة قبيل جولة بيكر وخلالها مبدين هكذا عزمهم على عدم التنازل عن الاراضي العربية المحتلة سنة ١٩٦٧.

وكان تصرفهم هذا رسالة واضحة موجهة الى بوش الذي اكد على تاييد الولايات المتحدة لمبدأ الارض مقابل السلام في السادس من اذار الماضي امام الكونغرس.

د. غالي: الاطار الدولي شرط لحل ازمة الشرق الاوسط

ارينز: نرفض المؤتمر الاقليمي المؤدي الى «الدولي»

رابين: معجزة فقط ستؤدي لعقد اي مؤتمر

تل ابيب - وكالات - قال وزير الحرب الاسرائيلي موشى ارينز امس انه لم يتم التوصل الى اتفاق مع وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر بشأن عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط وذلك في تصريحات مخالفة لما اعلنه مسؤولون في وزارة الخارجية الاسرائيلية.

وقال ارينز ان اقتراحا اميركيا اسرائيليا لعقد مؤتمر سلام اقليمي اخذ في التحول باتجاه مؤتمر دولي وهي فكرة ترفضها اسرائيل.

وعكست انتقادات ارينز الخلافات داخل حزب ليكود الذي يتزعمه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير والائتلاف اليميني وهي خلافات يمكن ان تحبط الجهود التي يبذلها بيكر لبدء مفاوضات اسرائيلية عربية.

وكان المسؤولون الاسرائيليون قد قالوا ان وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي اتفق في محادثات مع بيكر جرت امس الاول على خمس نقاط خاصة بشكل مؤتمر السلام.

وقالت متحدثة اميركية ان بيكر ينتظر مزيدا من الاجابات من اسرائيل ورفضت التصريح بما اذا كان قد قبل المقترحات التي قدمها ليفي.

وقال ارينز الذي ينافس ليفي على زعامة حزب ليكود لم احضر الاجتماع مع وزير الخارجية ولكنني اعتقد ان الاتفاق النهائي يجب ان يكون مقبولا للحكومة.

وقال ارينز لراديو العدو فيما يتعلق بالتوصل الى موقف اسرائيلي فلا بد من الحصول على موافقة رئيس الوزراء في النهاية وكما تعرفون فان محادثات بيكر مع رئيس الوزراء لم تكتمل ولم تصل الى نتيجة.

وكان بيكر قد قطع محادثاته امس الاول بعد وفاة والدته في الولايات المتحدة والغى بيكر اجتماعات كان من المقرر ان يعقدها مع ارينز وفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال مسؤولون في وزارة الخارجية ان بيكر وليفي لم يناقشا موضوعين رئيسيين يهددان بنسف الجهود الاميركية وهما قيام الامم المتحدة بدور وتشكيل وفد فلسطيني في مؤتمر للسلام.

وتعارض اسرائيل دورا تطالب به الاطراف العربية للامم المتحدة وللفلسطينيين من القدس المحتلة.

وقال المسؤولون ان اسرائيل وافقت على مشاركة الاتحاد السوفياتي في الاشراف على مؤتمر للسلام اذا اعادت موسكو العلاقات معها وان اسرائيل ستبحث اسناد دور لاوروبا لم يتحدد بعد.

وقال المسؤولون ايضا انه مع افتراض ان المؤتمر لن يتمتع بسلطة فرض قرارات فان اسرائيل ستحبذ السماح بعودة المؤتمر الى الانعقاد بعد موافقة الجانبين العربي والاسرائيلي على ذلك لعرض تقارير عن التقدم الذي تحقق في المفاوضات الثنائية.

واثار ذلك انتقادات من جانب ارينز واحزاب يمينية في حكومة شامير الائتلافية التي تخشى احتمال استدراج اسرائيل الى مؤتمر دولي قد يجبرها على التخلي عن الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

وكانت اسرائيل قد ذكرت في وقت سابق انها تريد افتتاحا رسميا للمؤتمر الاقليمي وان تتبع ذلك مفاوضات مباشرة بين اسرائيل ودول عربية.

وقال ارينز ان الفكرة بدات كمؤتمر يعقد اجتماعا واحدا وتشارك فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي.

واضاف يقول واليوم يريدون ان يغيروا الاسم من اجتماع الى مؤتمر واليوم يريدون ان يشركوا ممثلين اوروبيين في هذا المؤتمر. واليوم يريدون ان يضموا مراقبا من الامم المتحدة لهذا المؤتمر ويريدون موافقتنا على ان ينعقد هذا الاجتماع مرة اخرى وبذلك لن يصبح اجتماعا واحدا.

الاستفتاء العام على الدستور اليمني بمنتصف الشهر المقبل

صنعاء - و ا ع - اعلن هنا عن تحديد يومي الاربعاء والخميس المصادف ١٥ و١٦ ايار المقبل موعدا للاستفتاء العام على دستور الجمهورية اليمنية.

واوضح بيان مجلس الرئاسة اليمني في قرار جمهوري اصدره هنا بتمديد فترة القيد والتسجيل في جداول الاستفتاء لمن فاتهم القيد والتسجيل من المواطنين اليمنيين وذلك لمدة خمسة ايام اعتبارا من يوم الثلاثاء المقبل الموافق ٣٠ نيسان.

واشنطن: السفيرة غلاسبي لا تعتزم الاستقالة

واشنطن - رويتر - نفت وزارة الخارجية الاميركية امس تقريرا بان ابريل غلاسبي السفيرة الاميركية لدى العراق تعتزم الاستقالة.

وقد ذكرت شبكة كيبل نيوز التلفزيونية الاخبارية امس الاول ان غلاسبي قررت الاستقالة.

وقال ريتشارد بوتشر المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية لن تستقيل لقد تحدثت اليها صباح امس وهي تنوي قضاء عام اخر في العمل الدبلوماسي.

وكانت غلاسبي قد تعرضت لانتقادات بعد ان كشف العراق عما دار في اجتماع عقد في ٢٥ تموز الماضي بينها وبين الرئيس العراقي صدام حسين بدت فيه غير حازمة في ردها على تهديداته بدخول الكويت.

وعادت غلاسبي الى واشنطن وبقيت سبعة اشهر صامتة بشأن ما دار في الاجتماع.

الا انها في اذار الماضي قالت في شهادة امام لجنة للكونغرس انها حذرت العراق بشكل واضح من ان الولايات المتحدة ستدافع عن مصالحها الحيوية.

كايفو يبدا جولة في ٥ دول بجنوب شرقي اسيا

طوكيو - أ.ف.ب. بدا رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو امس جولة في خمس من دول جنوب شرق اسيا ستستغرق عشرة ايام ويتوقع ان تكرس تاثير اليابان المتعاظم في هذه المنطقة.

وسيزور كايفو تباعا كلا من ماليزيا وبروناي وتايلاند وسنغفورة والفيليبين وكانت جولته هذه مقررة اصلا لشهر كانون الاول الماضي ولكنها اجلت في اللحظة الاخيرة عند تفاقم خطورة الوضع في الخليج.

وصرح مسؤول ياباني ان كايفو سيسعى الى تطمين البلدان التي سيزورها الى ان اليابان ليست بصدد التحول الى قوة عسكرية غداة القرار التاريخي الذي اتخذته حكومته بارسال كاسحات الغام للمشاركة في عمليات نزع الالغام المزروعة في الخليج وهي اول مهمة عسكرية في الخارج تقوم بها وحدات الدفاع الذاتي للجيش الياباني منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

٦ قتلى وجرحى ضحايا حريق في سويسرا

زوريخ - رويتر - قالت الشرطة ان شخصين لقيا مصرعهما كما اصيب اربعة بجروح في حريق في مبنى سكني مؤلف من اربعة طوابق في وسط زوريخ فجر امس.

وقال متحدث انه يشتبه بان يكون الحريق قد اشعل عمدا. وقد شوهد ثلاثة اشخاص يفرون من المكان قبل نشوب الحريق مباشرة. وقد شب الحريق في الثانية والنصف صباحا ودمر المبنى.

استفتاء لتغيير اسم مدينة لينينغراد

موسكو - ا.ف.ب - ذكرت وكالة انترفاكس غير الرسمية ان غالبية نواب مجلس السوفيات في لينينغراد اعلنوا تاييدهم لمبدأ اجراء استفتاء حول تغيير اسم المدينة.

وكان نائب من روسيا الديمقراطية ائتلاف الاحزاب التقدمية قدم اقتراحا بهذا المعنى واوضحت الوكالة ان القرار النهائي بهذا الخصوص لن يتخذ قبل الاثنين المقبل عندما يتم اعتماد الصيغة المحددة للسؤال الذي سيطرح في الاستفتاء.

ويذكر ان مسالة تغيير اسم مدينة لينينغراد والذي تحمله منذ عام ١٩٢٤ تاريخ وفاة لينين اثيرت في الاوساط السياسية في المدينة منذ اشهر عدة.

وتنقسم هذه الاوساط بين ثلاث تسميات وهي سان بيترسبورغ وهو الاسم الذي كانت تحمله قبل ثورة ١٩١٧ واسم بيتروغراد كما كانت عليه ما بين علم ١٩١٤ و ١٩٢٤ واخيرا بيترسبورغ.

جورجيا تصوت لصالح تقسيم اوسيتيا الجنوبية

موسكو - رويتر - قال صحفيون محليون ان جمهورية جورجيا المتمردة قررت امس ضم جزء من مقاطعة اوسيتيا الجنوبية المتنازع عليها فيما يعد تحديا للرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

وصوت برلمان جورجيا بالاجماع لصالح اقتطاع منطقتين من اوسيتيا الجنوبية تحيط احداهما بعاصمة المقاطعة تسخينفالي وضمها الى مناطق مجاورة يسكنها ابناء جورجيا.

ولم يتضح على الفور اذا كانت هذه الخطوة تشمل تسخينفالي نفسها. وتسيطر قوات وزارة الداخلية السوفياتية على المقاطعة وبالتالي فان القرار يعد رمزيا في المقام الاول.

ويعد القرار اول خطوة ملموسة من جانب جورجيا نحو فرض سيطرتها المباشرة على اوسيتيا الجنوبية منذ الغى الزعيم الوطني زفياد جامساخورديا الذي انتخب رئيسا لجورجيا هذا الشهر وضعها السابق كمقاطعة تتمتع بالحكم الذاتي في اواخر العام الماضي.

الامم المتحدة توافق على التحقيق بحوادث الحدود بين العراق وايران و المساعدة في حلها

نيويورك - الامم المتحدة - ا. ف. ب. - اعلن مكتب الخدمات الصحافية في الامم المتحدة ان الهيئة الدولية وافقت على التحقيق في الحوادث التي وقعت على الحدود بين ايران والعراق، وكذلك على المساعدة في حلها.

واوضحت نادية يونس باسم الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويار ان هذا الاخير قرر لهذه الغاية ان يفتح في بغداد وطهران مكتبين يضمان موظفين مدنيين وعددا قليلا من العراقيين العسكريين مهمتهم (التحقيق بشأن صعوبات محتملة ذات طابع عسكري يمكن ان تقع على الحدود والمساعدة على حلها).

واضافت ان هذين المكتبين سيسميان (مكتب الامين العام للامم المتحدة لايران والعراق). ويأتي تشكيلهما ردا على طلب من الحكومة العراقية القلقة ازاء تزايد الانتهاكات لحدودها التي تؤكد ان ايران تقوم بها.

وبعد وقف اطلاق النار في اب/١٩٨٨ بين البلدين الذي وضع حدا لثماني سنوات من المعارك ارسلت الامم المتحدة مراقبين في اطار (فريق العراقيين العسكريين التابعين للامم المتحدة لايران والعراق) لمراقبة الحدود.

وحل الفريق في شباط الماضي لسببين هما اولا اعادة تأكيد بغداد على صلاحية اتفاقية الجزائر للعام ١٩٧٥ المتعلقة برسم الحدود بين ايران والعراق وثانيا حرب الخليج.

ومنذ انتهاء الأعمال الحربية بين قوات التحالف والعراق تدهورت العلاقات بين بغداد وطهران مما ادى الى حصول عدة انتهاكات من جانبي الحدود. وقام الطرفان بابلاغ الأمم المتحدة بهذه الانتهاكات في شكل منتظم.

خلال اجتماع لوزراء خارجية التعاون الخليجي الثلاثاء

بحث اقتراح كويتي بمشاركة قوات غربية بقوة عربية اقليمية لحفظ السلام

الكويت - رويتر - قال مسؤول رفيع امس ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي سيجتمعون في الكويت بعد غد ليبحثوا اقتراحا كويتيا يطلب من بعض القوات الغربية الانضمام الى قوة عربية اقليمية لحفظ السلام.

وقال سليمان الشاهين وكيل وزارة الخارجية ان وزراء الاعضاء الست بالمجلس سيبحثون ترتيبات الامن في فترة ما بعد حرب الخليج والاقتراح الكويتي بشأن دعوة بعض القوات الغربية وربما الايرانية الى المشاركة في القوة العربية.

وقال الشاهين ان النظام العالمي الجديد يتطلب ترتيبات امنية موسعة تقع في اطارها المسؤولية على عاتق الدولة الاقليمية بالتعاون مع الدول الصديقة.

وكانت الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية الاعضاء في التحالف المعادي للعراق في حرب الخليج قد ذكرت انها ستسحب قواتها البرية ولن تترك سوى بعض المعدات الحربية وبعض القطع البحرية.

وقال الشاهين ان الكويت تامل بان يحترف العالم بمبدأ الترتيبات الامنية الموسعة لانه توجد دول صغيرة وضعيفة واخرى قوية وكبيرة وهناك ايضا طموحات لدى بعض الزعماء.

وكان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح قد دعا القوات الغربية والعربية في السابع من الشهر الحالي الى مواصلة مهمة حماية بلاده من اي عمل جديد قد يقوم به العراق.

وقال الشاهين انه لم يتم بعد طرح الاقتراح على الدول الغربية الكبرى واضاف قائلا ان هذه الخطوة لن تتخذ الا اذا وافقت عليها الدول الاخرى بمجلس التعاون ومصر وسوريا.

وكانت مصر وسوريا ودول المجلس قد وفقت في دمشق في اذار على تشكيل قوة عربية لحفظ السلام في المنطقة.

وقال الشاهين انه لم يتم تقديم طلب رسمي للدول الغربية.

وعندما سئل اذا كان يمكن ضم ايران الى الترتيبات الامنية في المستقبل رد قائلا ان جميع دول المنطقة ذات النوايا الحسنة يمكنها الاشتراك وانه لن يتم استبعاد اي دولة حريصة على الحفاظ على امن المنطقة.

واضاف قائلا ان دول المجلس ستبحث الاقتراح الكويتي مع مصر وسوريا في منتصف ايار اثناء اجتماع وزراء خارجية الجامعة العربية في القاهرة.

وقال الشاهين ان وزراء مجلس التعاون سيبحثون مسائل اخرى في اعلان دمشق مثل التعاون الاقتصادي بين دول المجلس وسوريا ومصر.

اعادة فتح السفارة التونسية لدى طهران

طهران - أ.ف.ب. تم امس اعادة فتح السفارة التونسية في طهران بحضور السفير التونسي في ايران نور الدين حمدان ومسؤولين ايرانيين من وزارة الخارجية الايرانية.

واكد حمدان في كلمة القاها بالمناسبة ان اعادة فتح السفارة التونسية تشكل خطوة اساسية نحو اعادة التعاون بين البلدين.

وذكرت الاذاعة ان السفارة التونسية في طهران مقفلة منذ ١٩٨٢ وكانت تونس قد قطعت علاقاتها مع ايران في اذار ١٩٨٧ بعد ان اتهمت السفارة الايرانية في تونس بانها تمارس نشاطات تخريبية.

واعادت الدولتان علاقاتهما الدبلوماسية في ايلول ١٩٩٠.

• تحليل اخباري •

قراءة في النقاط الاميركية التسعة

لفت الانتباه في الانباء هذه النقاط الاميركية التسعة التي اكدتها وكالة الانباء المصرية «و.ا.ش». وفيما يلي ملاحظات تحليلية عما تضمنته تلك النقاط:

اولا: هذه النقاط التسعة صدرت عن مصدر غير مباشر على لسان وكالة الانباء المصرية على اساس انها صادرة عن بيكر وزير الخارجية الاميركية. احيانا يصدف ان يتنصل من يعرض الافكار في مثل هذه الحالات ويتذرع انه حصل تحريف في نقل المعلومات. هذه نقطة ضعف عندما يكون المصدر غير مباشر.

ثانيا: في هذه النقاط غموض شديد احيانا مثلا اقامة نظام اقتصادي يكفل تنمية المنطقة وهذا امر في منتهى الصعوبة من جهة ومنتهى الغموض من جهة ثانية.

ثالثا: تتوخى النقاط التسعة عقد مؤتمر دولي للسلام على مرحلتين مرحلة اولى وثانية. في المرحلة الاولى تكون المفاوضات بين اسرائيل وجيرانها وفي المرحلة الثانية تكون المفاوضات اوسع بمعنى ان المؤتمر سيفصل بين دول المواجهة وغيرها حيث ان المؤتمر سيبدا بمفاوضات بين اسرائيل ودول المواجهة ثم ينتقل بعد ذلك الى الدول الاخرى. هذا شيء منطقي بحيث يبدا المؤتمر بالاصعب وينتهي بالاقل صعوبة. هذه نقطة قوة في سير المفاوضات وليست نقطة ضعف فاذا انتهى الاصعب فان من اليسير الاستمرار في اعمال المؤتمر وليس العكس.

رابعا: اعتبرت القضية الفلسطينية هي جوهر الصراع وهذه نقطة اساسية. كانت اسرائيل تعتبر ان جوهر الصراع ليس القضية الفلسطينية يقول شامير ان المنطقة فسيفسائية متصارعة وان النزاع العربي الاسرائيلي ليس كل شيء وليس هو سبب التوتر في المنطقة ويذكر ان هناك صراعا في لبنان والخليج وغير ذلك، هذا تقدم في الاعتراف بان قضية فلسطين هي جوهر الصراع.

خامسا: هناك ناحية ايجابية اخرى ترتبط بمسالة اللاجئين فهذه النقاط التسعة تعترف بان هناك مشكلة لاجئين فلسطينيين هاجروا عام ١٩٤٨م وتركوا فلسطين علينا ان نتذكر ان هذا افضل من قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي لم يحدد بان هناك لاجئين فلسطينيين اذ ان القرار ذكر «لاجئين» فقط ولم يذكر من هم! فجاء «شامير» وقال انهم اللاجئون ومنهم اليهود! وظلت مسالة اللاجئين في قرار ٢٤٢ عائمة غير واضحة.

سادسا: تبحث هذه النقاط موضوع انشاء صندوق تمويل دولي للغرض السابق وهذا شيء ايجابي رغم ان الفلسطينيين الذين هاجروا عام ١٩٤٨م قد قل عددهم وبعض منهم توفوا.

سابعا: لم تات النقاط بجديد في موضوع القدس وفصلت موضوعها عن باقي النقاط وهي في هذا افضل من قرار مجلس الامن ٢٤٢ ولكن بيان البندقية كان اكثر صراحة بشأن القدس.

ثامنا: تطرقت النقاط لموضوع هام يرتبط بتسوية الصراع في اطار وحدة فيدرالية اردنية فلسطينية «المقصود فيدرالية وليس كونفدرالية». وهذه تفصيلات تطرح لاول مرة في مبادرات السلام الاجنبية.

● الدكتور سعد ابو ديه ●

ذاكرة التاريخ

"العربية الفتاة"

٢٨ نيسان ١٩١١

تأسست جمعية العربية الفتاة، وهي الجمعية ذات الاثر في حركة النهضة القومية العربية في هذا العصر، والتي اسهمت في صنع تباشير الحركة القومية العربية منذ مطلع هذا القرن.

وكانت قد انشئت في الاساس لمقاومة الحكم العثماني للبلاد العربية، والمطالبة بالتحرر والاستقلال. كرد على العسف والاضطهاد الذي مارسه الاتحاديون الاتراك بعد توليهم الحكم ضد العرب في البلاد العربية الواقعة تحت الحكم العثماني. وسياستهم العنصرية المتطرفة ضد اهالي البلاد العربية.

ومع تشدد الحكم العثماني وتصلبه تجاه المطالب العربية المشروعة، تصاعدت هذه المطالب متجهة من مطلب الاصلاح الى مطلب اللامركزية والحكم الذاتي، لتنتقل الى مطالب التحرر والاستقلال التام، وتنادى احرار العرب الى الثورة لبلوغ هذا الهدف.

وقد تكونت الجمعيات الوطنية والقومية، لتحقيق النهضة العربية ودفع العرب الى الثورة من اجل تحقيق مطالبهم.

كانت من تلك الجمعيات:

الجمعية العلمية السورية. ولم يقتصر عملها على الناحية العلمية بل تعداها الى اثارة الوعي الوطني عن طريق بعث التراث العربي والاعتزاز به.

ثم تألفت جمعية ثانية في بيروت، عملت بشكل سري، تحت اسم جمعية بيروت السرية.

وتأسست في دمشق الجمعية الخيرية.

كما تأسست جمعية النهضة العربية في اسطنبول، وانشيء فرع لها في دمشق.

ومن الجمعيات السياسية الرائدة، باسم رابطة الوطن العربي، وكانت غايتها تحرير بلاد الشام والعراق من السيطرة العثمانية.

وانشأ بعض العرب في اسطنبول جمعية الاخاء العربي، وفي سنة ١٩٠٩ تأسس المنتدى العربي، وكان له فضل كبير في جمع شتات الطلاب العرب، وتلقينهم المبادىء الوطنية، والحقوق العربية المشروعة، واعدادهم لخدمة امتهم، ومطالبتهم بالاستقلال.

والى جانب المنتدى العربي، تأسست في ذات السنة جمعية سرية باسم القحطانية، ضمت عددا من المدنيين والعسكريين العرب.

وكانت الحركة العربية الاستقلالية، قد بدأت قبل هذه الجمعيات، الا ان هذه الجمعيات اسهمت اسهاما مؤثرا في بلورة الافكار التحررية والاستقلالية ونشرها.

وفي سنة ١٩١١، تكونت اهم جمعية سرية عربية وهي جمعية "العربية الفتاة" (جمعية الامة العربية الفتاة). من مجموعة من المفكرين وخريجي الجامعات وطلابها الذين التقوا في باريس.

ثم انشيء للجمعية مركزان رئيسيان في دمشق وبيروت، يعملان على نشر مبادئها الاستقلالية، واتسع نشاطها وتركز النضال القومي فيها، وتكاثر عدد اعضائها. حتى اصبحت قمة التطور في اتجاه الكفاح القومي العربي.

وكانت اهدافها واضحة وصريحة، تتركز في تحقيق استقلال الامة العربية وتحريرها من السيطرة العثمانية، واية سيطرة اجنبية اخرى.

وقد امتاز اعضاء الجمعية بالجرأة والصلابة والشجاعة، وظل امرها سرا لا تطاوله السلطة العثمانية بالرغم من تعرض الكثيرين من اعضائها للسجن والتعذيب والاستشهاد.

وكانت هذه الجمعية، على نقيض تام مع جمعية التركية الفتاة، رغم التشابه في التسمية، اذ كانت الجمعية التركية تعمل لابقاء الهيمنة التركية على البلاد العربية، بينما الجمعية العربية تجاهد لرفع نير الهيمنة التركية عن العرب، وانتزاع استقلالهم وحريتهم.

ولم يكن بين الجمعيتين اتصال حتى سنة ١٩١٥، حيث اتصلتا ووحدتا مواردهما وجهودهما معا، للاعداد للثورة.

فاروق الأول

٢٨ نيسان ١٩٣٦

نصب فاروق الاول ملكا على مصر. وكان في السادسة عشرة من عمره (ولد عام ١٩٢٠). وكان خارج مصر يدرس في بريطانيا، حين اعلم بوفاة والده فجأة، وان عليه ان يعود ليحل محله على عرش مصر.

وهو ثاني ملك يحكم مصر بهذا اللقب من اسرة محمد علي باشا الكبير مؤسس مصر الحديثة والذين كان يطلق عليهم لقب الخديوي. وآخر احفادها في الحكم، اذ استمر حكمه حتى عام ١٩٥٢. عندما قامت الثورة المصرية التي الغت الملكية واعلنت الجمهورية في مصر.

فكان فاروق الاول، اخر ملوكها. وقد نفي الى خارج مصر، وعاش في روما بايطاليا، حتى وفاته سنة ١٩٦٥.

بيتان

٢٨ نيسان ١٩١٧

تسلم الجنرال هنري فيليب بيتان قيادة القوات الفرنسية في الحرب العالمية الاولى.

والجنرال بيتان من الشخصيات السياسية والعسكرية التي اثارت الكثير من الجدل في التاريخ الاوروبي الحديث. بسبب مواقفه المحيرة من الالمان.

فقد اوقف الزحف الالماني عند فردان (في معركة فردان الشهيرة) في الحرب العالمية الاولى.

وكان قائد الحملة الفرنسية الاسبانية المشتركة لقمع وانهاء ثورة الامير عبدالكريم الخطابي في المغرب، وعين بعدها سفيرا لفرنسا في اسبانيا.

ثم اصبح رئيسا للوزارة خلفا لرينو، في الفترة التي كانت فيها فرنسا على حافة الانهيار. ووقع سنة ١٩٤٠ هدنة مع المانيا. اوقف على اثرها العمل بالدستور.

وحين تشكلت حكومة فيشي الفرنسية. تقلد فيها منصب رئيس الدولة، الا ان لافال امسك بزمام الحكم. فكان بيتان رئيسا شكليا.

وبسبب تعاون حكومة فيشي مع الالمان، حوكم بيتان بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية. بتهمة الخيانة العظمى، وحكم عليه بالاعدام.

الا ان الجنرال ديغول، ابدل الحكم الى السجن مدى الحياة. وظلت مواقف بيتان، ومحاكمته والحكم عليه، محل تشكك وجدل، بين من يرى عدالة ما اتهم به. وبين من يرى بعد هذه الاتهامات عن الانصاف.

موسوليني

٢٨ نيسان ١٩٤٥

تم اعدام بنيتو موسوليني. دوتشي ايطاليا بعد محاكمة صورية سريعة من قبل الثوار على الحكم الفاشستي الذي تميز به عهد موسوليني في ايطاليا.

وكان موسوليني قد تراس الحكومة الفاشستية الايطالية خلال الفترة الواقعة ما بين ١٩٢٢ و ١٩٤٣. وكان يمينيا قوميا متطرفا. واسس الحزب الفاشستي عام ١٩١٩ والتي عرفت المليشيا الخاصة به بذوي القمصان السود، والتي كانت متشددة في قمعها لاية جماعات مناقضة لها.

ثم زحف موسوليني على روما، واستولى عليها عام ١٩٢٢ وبقي حاكم ايطاليا المطلق. حتى نهاية الحرب العالمية الثانية التي شارك فيها الى جانب المانيا بقيادة هتلر. وقد تاثر هتلر بافكار موسوليني الفاشية عند تاسيس النازية.. ثم التقيا في جبهة المحور ضد الحلفاء في الحرب العالمية الثانية.

ومع نهاية الحرب انقض المواطنون الايطاليون الثائرون على الفاشستية حيث القوا القبض على زعمائها. واعدموا رميا بالرصاص، ثم اعدم موسوليني بعدهم. هو وعشيقته كلارا بيتاشي. وبعد اعدامهما نقلت جثتيهما الى مدينة ميلانو، حيث علقا من ارجلهما في احد شوارعها.

مبدأ مونرو

٢٨ نيسان ١٧٥٨

ولد جيمس مونرو. خامس رئيس للجمهورية في الولايات المتحدة الاميركية، وصاحب مبدأ مونرو الشهير. وعلى كثرة واهمية الاحداث التي مرت على الولايات المتحدة في عهده. الا ان اسمه ارتبط بهذا المبدأ.

الذي يتناول مستقبل القارة الاميركية الجنوبية، وربط مصيرها بسياسة الولايات المتحدة، عبر الادعاء بحمايتها من الاطماع الاوروبية.

وكان الرئيس مونرو قد واجه احتمال تدخل دول الحلف المقدس الاوروبي لمساعدة اسبانيا في استعادة مستعمراتها السابقة في اميركا الجنوبية. فاعلن ان القارتين الاميركيتين يجب ان تستبعدا عن احتمال التعرض للاستعمار الاوروبي من جديد.

وان محاولة اية دولة اوروبية ممارسة استعمار في اميركا الجنوبية يعتبر تهديدا لسلامة وامن الولايات المتحدة.

وعزز هذا الاعلان بمعاهدة بيونس ايريس، ثم معاهدة ريودي جانيرو.

وهكذا تكرس مبدأ مونرو. القائم على منع اي تدخل خارجي في شؤون اية دولة من اميركا الجنوبية، عدا التدخل من قبل الولايات المتحدة، الذي اعتبر مشروعا بموجب مبدأ مونرو والمعاهدات المساندة له، والتي ما زالت سارية المفعول.

● جمال ابو حمدان ●

هكذا من الأصل

تتمــــات

التوصية بانشاء

واضافت. انه يجب ان يتم ذلك في تدرج "يبدا بالمفاوضات ثم بتدخل الاقربين ثم بممارسة التحكيم واخيرا بالاحتشاد لدفع الظلم واقرار العدل".

ودعت التوصيات حكومات الدول الاعضاء الى (الاعتماد على مبدا الشورى كاسلس للحكم).

واوصى المؤتمر بضرورة تحقيق التكامل الاقتصادي واقامة سوق اسلامية مشتركة وتشجيع استثمار رؤوس الاموال الاسلامية في البلاد الاسلامية والمشروعات التي يقوم بها المسلمون في بلاد اخرى.

واوصى المؤتمر (شعوب الامة [الاسلامية] وحكوماتها بجعل القضية الفلسطينية القضية المركزية لأنّ المسجد الاقصى والقدس الشريف وفلسطين هي الامانة الكبرى في عنق سائر المسلمين).

وفي اشارة واضحة للتحالف الدولي، دعت التوصيات الدول الاسلامية لبذل اقصى طاقاتها لدى المجتمع الدولي لاعمال مبدا الشرعية الدولية الذي سار عليه المجتمع المعاصرلتنفيذ قرارات مجلس الامن والامم المتحدة الخاص بتقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة).

العدو يحاصر

اليلة قبل الماضية مواجهات مع قوات العدو في بلدة بني نعيم.

واعتقلت قوات العدو شابين من قرية ابو ديس امس الاول اما في طولكرم فقد صادرت السلطات الاسرائيلية ثلاثة دونمات قرب مخيم نور شمس في اعقاب القاء زجاجات حارقة على دورية عسكرية.

وتعرضت عدة سيارات عسكرية لدى مرورها امس الاول في الحي الشرقي بمدينة طولكرم واطلق الجنود عيارات نارية ولم تقع اصابات.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة معاريف الصهيونية ان سلطات الاحتلال واجهزة مخابرات الشين بيت اعتقلت مؤخرا العشرات من نشطاء الانتفاضة الشعبية.

واوضحت ان حملة الاعتقال نفذت في مدن نابلس وجنين وقرية عورتا وادعت ان هؤلاء متهمون بالقيام بقتل عملاء وحيازة اسلحة.

وتجدر الاشارة ان عددا من النواب العرب في الكنيست الصهيوني احتجوا لدى وزير الحرب الصهيوني من عمليات التنكيل التي تمارس ضد المواطنين الفلسطينيين في ما بين المدنيين خاصة.

وقد وجه ثلاثة نواب عرب هم محمد نفاع وعبدالوهاب دراوشة ونواف مصالحة رسالة في العشرين من الشهر الجاري الى موشيه ارنز وزير الحرب يحذروه فيها من مغبة تواصل اعمال التنكيل والقمع والاهانات التي يمارسها الجيش والعملاء ضد مواطني نابلس وجنين.

واعلن النواب الثلاثة انهم شاهدوا بام اعينهم ممارسات بشعة يرتكبها الجيش والعملاء بحق المواطنين العزل مثل وضع الحواجز وايقاف السيارات وسرقة المجوهرات من النساء وتكسير زجاج السيارات واطلاق النار عليها تارة من الجيش وتارة من العملاء تحت سمع وبصر الجيش والقيام بعمليات اعتقال تعسفية.

من جهتها طعنت المحامية اليهودية لينا تسيميل في شرعية الادعاءات القانونية التي استند عليها الجنرال ماتير فلنئي قائد ما يسمى بالمنطقة الجنوبية والذي اصدر امر ابعاد اربعة مواطنين من قطاع غزة مؤخرا.

وقالت صحيفة معاريف الصهيونية ان المحكمة العليا ستواصل اليوم نقاشا بداته واستمر طيلة احد عشر ساعة للنظر في الالتماس الذي قدمه المواطنون الاربعة.

واعتبرت المحامية اليهودية ان قائد قوات الجيش في قطاع غزة غير مخول باصدار اوامر ابعاد لان قوانين الدفاع لساعات الطوارىء والتي استصدر بموجبها قرار الابعاد لا تطبق ابدا في غزة والاهم من ذلك ان المصريين الغوها قانونيا خلال وصايتهم على قطاع غزة.

وتجاوزت المحامية تسيميل ذلك لتقول ان الابعاد غير قانوني حتى وفق قوانين الدفاع نفسها ذلك ان قوانين الدفاع تصبح معنية فقط عندما يكون الابعاد هو الخطوة الوحيدة المسموح باتخاذها ولذلك ترى المحامية اليهودية ان موكليها يجب ان يقدموا للمحاكمة العادلة اولا قبل ان يصدر بحقهم اي قرار في الابعاد والمواطنون الاربعة التي تتولى المحامية الدفاع عن ثلاثة منهم لم يقدموا للمحاكمة بل صدرت بحقهم اوامر ابعاد مباشرة.

تحديد منتصف

وقد تعهد الفريق حسين كامل حسن ببذل كل الجهود والامكانات لاعادة هذه الخدمات وجعلها افضل مما كانت عليه قبل بدء العدوان على العراق.

واشار البيان الى ان هذا الفريق المشترك المختص اعطى وعدا بعد جولته الميدانية في المنشآت بانجاز اصلاحها في منتصف شهر آب القادم.

واستطلع تحقيق صحيفة الجمهورية اراء الخبراء المتخصصون في الصناعة والنفط بشان هذا التاريخ حيث قدروا توقيت الموعد منتصف آب من هذا العام بانه مبكر ومتفائل اكثر مما ينبغي بسبب ما تعرضت له هذه المنشآت من دمار واضرار جسيمة.. كما اجمع هؤلاء الخبراء من الفريق المشترك بعد الجولة الميدانية بانهم واجهوا صعوبات حقيقية ومعقدة في الايام الاولى من العمل موضحين ان الوعد الذي اعطوه ربما يكون وعدا مبكرا، لأنّ صعوبات فنية ومعوقات برزت امامهم غير تلك التي كانوا قد شخصوها في المعاينة الاولية.

كما برز امامهم امرا آخر بشان الاصلاح وتاريخه عززوه بالقياسات والتجارب المعروضة عن اعادة تاهيل المنشآت النفطية المدمرة في المنطقة ومناطق اخرى من العالم. ومن بين هذه التجارب تجربة ايران والتي قدمها الخبراء المختصون في الفريق المشترك كنموذج حي يفترض ان يؤخذ في نظر الاعتبار لأنّ ايران تمتلك مصافي نفط كبيرة تعرضت لاضرار الحرب ومن بينها مصافي عبادان واصفهان وطهران.

وتناول تحقيق صحيفة الجمهورية الكيفية التي استخدمت لاصلاح المصافي النفطية في ايران والتي تنتظره حتى اليوم، ومن نماذجها مصفاة عبادان الكبيرة اذ تبلغ طاقتها الانتاجية ٦٠٠ الف برميل من النفط يوميا.. وطبقا لما تشير اليه المصادر المطلعة ان ايران لم تتمكن حتى النصف الثاني من عام ١٩٨٩ من البدء بعمليات اصلاح منشآت مصفاة عبادان واعادة تاهيلها على الرغم من ان عشرة اشهر كانت قد مرّت على توقف القتال.

واوضح مصدر اقتصادي مطلع انه بالرغم من اعتماد ايران على شركات بريطانية والمانية شاركت في عمليات اعادة تاهيلها، فان ايران ما زالت حتى الآن تواجه نقصا يقدر بـ٣٠٠ الف برميل من المنتجات النفطية المكررة وكانت ايران قد طلبت عشية العدوان الامريكي ـ الغربي على العراق استيراد منتجات نفطية مكررة تنقل بالصهاريج، وان اتصالات جرت حول هذا الموضوع.

وقدم المحرران السياسيان والعلمي لصحيفة الجمهورية اراء الخبراء حول التجربة الايرانية والتجربة العراقية حيث افادوا ان الاضرار التي اصابت المصافي العراقية اكبر بكثير من الاضرار التي اصابت المصافي الايرانية، ومع ذلك فقد حقق فريق العمل المشترك بقيادة الفريق حسين كامل حسن نتائج تعد باهرة ضمن ظرف العمل وحجم الدمار الذي وقع جراء العدوان.

وكان امام العراق خياران والكلام لخبير نفطي.. الأول هو الطلب من شركات اجنبية اصلاح المصافي العراقية وهو امر مرتبط بلا شك بوجود تمويل بالعملات الصعبة فضلا عن اعتبارات سياسية واقتصادية اخرى كثيرة قابلة للتعثر وربما ستخضع للمساومات.

وافاد الخبير ان مع هذا الاحتمال وهو الأول كان يمكن ان تلجا الشركات وبعد اجراء المعاينة الميدانية على المنشآت والمصافي المتضررة الى اقتراح بناء مصافي نفط جديدة منطلقة من اعتبارات الاضرار الشاملة وبحساب اجدى الكلف الاقتصادية.

والخيار الثاني.. وهو الاعتماد على القدرات والطاقات العراقية المتاحة، وذلك ما لجا اليه فريق العمل المشترك الذي باشر بالعمل فورا وعمل بصورة حثيثة على اختصار الزمن وبعد حين لم يطل، اعطى موعدا مقربا اكثر من السابق هو منتصف حزيران لانجازه.

ومع قطع اشواط اخرى في العمل حدد الفريق المشترك منتصف شهر ايار موعدا لانجاز مهامه واطلاق تجهيز المواطنين بالمنتجات النفطية.

لكن الأيام الأخيرة، كانت حبلى بالمفاجآت ايضا، اذ حدد الفريق بلوغ اهدافه في موعد اقرب هو الثامن والعشرين من نيسان وفي الشكل الذي جعل انجاز العمل في مدة اقل من شهرين على بدء توقف العمليات العسكرية ضد العراق.

فريق العمل المشترك عمل وفق مبدا المنافسة بين وحدات العمل والتفاعل بين الأعلى والادنــى واتسعت قيادته بقابلية عالية على تشخيص الهدف المحدد له وبلوغه وكان العاملون يعملون بحماسة عالية على الرغم من انهم قد باشروا في عملهم في فترة عصيبة اتسعت بالتوتر النفسي واجواء مخلفه العدوان ووقوع احداث الشغب والتخريب، وما كان يعتصر نفوس العراقيين من الم بالغ.

وبعد النجاح الكبير لهذه التجربة كلّف الرئيس صدام حسين الفريق حسين كامل حسن وزير الدفاع باعادة اصلاح شبكات الخدمة الهاتفية والاتصالات في انحاء العراق.

وقدمت الجمهوريه في تحقيقها الموسع تعقيبا لمصدر قريب من وزارتي الصناعة والتصنيع العسكري والنقل والمواصلات حيث قال هذا المصدر.. ان الفريق الذي سيشكل لهذه المهمة سعتمد ايضا اسلوب المنافسة بين العاملين وبين وحدات العمل مثلما جرى بالنسبة للقطاع النفطي.

اما المحرر العلمي لجريدة (الجمهورية) فقد عقّب على خبر تكليف الفريق حسين كامل حسن بخوض التجربة الجديدة في ميدان الاتصالات قائلا: (ان الصناعة النفطية صناعة معقدة ولا يقل العمل فيها صعوبة عن العمل في مجال الاتصالات، ولذلك فمن المرجح بلوغ نتائج جيدة في وقت قياسي في ضوء تجربة العمل في مصافي النفط.

وقال المحرر العلمي في جريدة الجمهورية انه علم بأنّ مهندسين وفنيين اكفاء من عدة قطاعات في الدولة وفي مقدمتها وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ستلتحق بقطاع الاتصالات بمستوى مقارب من حشد العمال والفنيين الذين حشدوا من المصانع والمعامل الفنية المدنية مع القطاع النفطي في عملية اعادة اصلاح منشآته وتاهيلها.

وكانت وكالة الانباء العراقية قد ذكرت ان السيد الرئيس صدام حسين قد كلف الفريق حسين كامل حسن وزير الدفاع بالاشراف على حملة شاملة لاعادة الخدمات الهاتفية في انحاء العراق وتحسينها بشكل افضل مما كانت عليه سابقا.

الحسين يدعو

واكد جلالته بان الاردن سوف يقوم بواجبه كاملا ضمن ثوابته المستقرة في العمل لاستعادة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة على ارضه وبالصورة التي يرتضيها وفي سبيل ذلك سوف يستمر الاردن بالقيام بالاتصالات العربية والاسلامية والدولية لدفع مسيرة السلام العادل والشامل على قاعدة من الشرعية الدولية والالتزام بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني.

وختم جلالته حديثه لمجلس الوزراء بمباركة الجهود الخيرة التي تبذل في معالجة القضايا الرئيسة التي تواجه المواطن والوطن.

المصري: جولة

السوفياتي ان يلعب دورا هاما، لأنّ هناك اتفاقا علما بان الاتحاد السوفياتي سيكون احدى الدول الداعية الى مؤتمر السلام، وكذلك هناك اوراق كثيرة بيد الاتحاد السوفياتي يمكن ان يلعب بها.

واشار في هذا الصدد الى ان الاتحاد السوفياتي ما زال ينادي بتطبيق الشرعية الدولية ويعترف بأنّ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ هو بمعناه وفلسفته يعني الانسحاب الاسرائيلي ومبادلته الأرض بالسلام، كما يعارض بشدة سياسة الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة.

وقال السيد المصري ان القضية العربية الاسرائيلية قضية معقدة وتتفاعل منذ سنوات طويلة ولم يبذل خلال العقود الماضية اي جهد حقيقي لحلها، اذ ان هذه هي المرة الأولى التي تبذل فيها محاولات جدية في هذا المجال.

واكد السيد وزير الخارجية ان امورا كثيرة تتوقف على تعامل اسرائيل مع الجهود الدولية الجارية حاليا وخاصة الجهود الاميركية ومدى تجاوبها معها.

عزيز: حل

فقط هبطت في الاراضي الايرانية.

من جهة ثانية اعرب المسؤول العراقي عن امله في ان تؤيد دول المغرب العربي ـ بوضوح وحزم ـ العراق وقال ان الحرب ضد بلاده على الرغم من انها انتهت مستمرة في شكل اخر.

وبالنسبة للاتحاد السوفياتي راى طارق عزيز ان هذا البلد هو صديق للعرب ومع ذلك اشار الى ان الاستراتيجية السوفياتية لم تتفق دائما مع استراتيجيتنا ومصالحنا علينا ان نعتمد على انفسنا.

وحول الاصلاحات السياسية المحتملة في العراق اعتبر عزيز ان نظرية الحزب الوحيد والزعيم الواحد لم تعد تتناسب مع الشروط الدولية الحالية واضاف ستنتقل هيئاتنا وبنانا من منطق الشرعية الثورية الى منطق الشرعية الدستورية.

وقال بوش عن القوات التي توفر الامن في مخيمات النازحين التي يجري بناؤها في شمال العراق (سيبقون هناك ما دامت هناك حاجة لذلك لضمان تقديم الرعاية لهؤلاء الاكراد.. ولن تبقى دقيقة بعد ذلك).

ويوجد الآن نحو ٣٠٠ر٢ جندي امريكي وبريطاني وفرنسي وهولندي في شمال العراق يحاولون ضمان وجود ملاجىء امنة لما يصل الى ٠٠٠ر٨٥٠ شخص معظمهم من النازحين الاكراد المتجمعين في مخيمات جبلية.

ويعتمد بوش على الامم المتحدة في القيام بالدور الذي تتولاه الآن القوات الامريكية والقوات المتحالفة.

وقال هابير بيريس دي كويار الامين العام للامم المتحدة في نيويورك اول امس انه يعتقد ان هذا يمكن ان يتم في غضون ايام.

وقال بوش (لن تكون هناك علاقات طبيعية مع الرئيس العراقي ما دمت رئيسا للولايات المتحدة).

بيكر وليفي

وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر بشان عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط وذلك في تصريحات مخالفة لما اعلنه مسؤولون في وزارة الخارجية الاسرائيلية.

وقال وزير الحرب الاسرائيلي ان اقتراحا اميركا اسرائيليا لعقد مؤتمر سلام اقليمي اخذ في التحول باتجاه مؤتمر دولي وهي فكرة ترفضها.

وقال انهم يريدون ان يغيروا الاسم من اجتماع الى مؤتمر ويريدون ايضا ان يشركوا ممثلين اوروبيين في هذا المؤتمر كما يريدون ان يضموا مراقبا من الامم المتحدة لهذا المؤتمر ويريدون موافقتنا على ان ينعقد هذا الاجتماع مرة اخرى وبذلك لن يصبح اجتماعا واحدا.

وزير الحرب الاسرائيلي السابق اسحق رابين قال ان معجزة فقط ستؤدي الى عقد اي مؤتمر للسلام في المنطقة.

وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس بطرس غالي قال ان الاطار الدولي شرط لحل ازمة الشرق الاوسط.

الاسد يؤكد

وقد اجرى الرئيس الايراني بعد وصوله الى دمشق مباحثات مع الرئيس الاسد تناولت الاوضاع الراهنة في المنطقة والمستجدات الاقليمية والدولية بعد حرب الخليج اضافة الى امور ذات اهتمام مشترك والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وفي تصريح الى الصحافيين اكد الرئيس الاسد ان محادثاته مع رفسنجاني تتعلق بعدد من الاحداث الهامة التي تمر بها المنطقة.

من جهته اكد الرئيس الايراني انه سيبحث مع نظيره السوري قضايا كثيرة في المنطقة ومسائل تتعلق بجيراننا اضافة الى العديد من المسائل والقضايا بين البلدين وتوسيع مجالات التعاون بينهما.

واضاف المصدر ذاته ان الرئيسين السوري والايراني باشرا محادثاتهما في قصر تشرين بحضور وفدي البلدين.

وقالت صحيفة تشرين الحكومية ان زيارة الرئيس الايراني تاتي في ظروف عربية واقليمية ودولية تسبغ عليها اهمية استثنائية لما بين البلدين من علاقات متميزة ومتطورة.

وقد وقفت سوريا الى جانب الثورة الاسلامية الايرانية منذ قيامها ووقفت بقوة الى جانب ايران في الحرب العراقية الايرانية.

وقال راديو دمشق الحكومي ان الزيارة في غاية الاهمية لكونها تاتي في ظروف ما بعد انتهاء حرب الخليج والنشاط الاقليمي والدولي الذي تشهده الساحة باتجاه التوصل الى سلام عادل وشامل لازمة الشرق الاوسط وجوهرها قضية فلسطين.

ونقلت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء عن رفسنجاني قبل مغادرته طهران الى دمشق قوله ان زيارته الى سوريا تاتي في اطار التشاور المستمر بين القيادتين الايرانية والسورية ولبحث قضايا المنطقة

لا جرائم

وعلى المستوى الدولي اتضح ان مضامين الشرعية الدولية التقليدية المرتبطة بالقبول الارادي لقواعد القانون الدولي وانظمة المؤسسات الدولية قد سقطت لمصلحة مضامين شرعية الحكومة العالمية التي يجري تمريرها من خلال المؤسسات العالمية اياها.

اما على مستوى «النظام الاقليمي العربي» فقد تاكد على المستوى الاستراتيجي بانه في الوقت الذي سقطت به نظرية الامن القطري العربي بشكل لا مجال للشك فيه، وان قضايا الامن لا يمكن ان تحل الا بجهد الامة مهما عظم الجهد الفردي، انفصم عقد النظام جوهريا واصبح جزء منه تابعا للنظام الدولي الجديد، والجزء الاخر خارج على القانون، كما اجهضت الشرعية القومية التي كان شكل النظام (الجامعة العربية) يستظل بها لمصلحة مضامين الشرعية الجديدة التي تستمد مضامين شرعية الحكومة العالمية.

وفي المنطقة الاقليمية العربية نفسها تكرست مجموعة الاختراقات الاستراتيجية التي كان النظام الاقليمي العربي يقاومها، التجزئة، اسرائيل، الاسكندرون، جنوب السودان، اريتريا، ويبدو ان هناك اضافات الى هذه الاختراقات. وهناك الكثير من النتائج في هذا المجال الاستراتيجي الدولي.

اما على صعيد السياسات الخارجية للدول، فقد اتضح ان السياسة تحكم ما عداها بشكل كامل تقريبا، وحسم التردد في المواقف بين السياسة والمبادىء، واصبحت المبادىء والموارد والجيوش والمواقف والاعلام، مجرد ادوات يمكن تكييفها وفقا للاهداف السياسية بغض النظر عن مضمون شرعية هذه الاهداف، ونتيجة لذلك فقدت الدول اهدافها السياسية العليا، واصبحت اصغر من ان يضحى لاجلها، وربما اصبح حجم الدول بحجم حكامها وصغر كثير من الحكام الى درجة التلاشي.

وفي مجال الالية السياسية، اصبحت العلاقات الدولية تعتمد في الاصل على فن اتقان اللعبة السياسية بغض النظر عن اي ارتباط او قيمة، وتتراوح المشاركة في اللعبة بين استباحة مصير الوطن حتى استباحة الرشوة.

اما التحالفات الدولية والاقليمية فقد تميعت لدرجة التسيب مع غياب التنافس بين التحالفات الكبيرة، وبدلا من ان يتوازن العالم بتحالفات دولية ذات مسؤولية تضامنية، اصبح هناك هيكلا هرميا لتحالف واحد مسيطر.

اما على الصعيد الاقتصادي، فقد تاكدت نتيجتان هامتان والعديد من النتائج الفرعية، والنتيجتان هما:

١ـ سيطرة شروط النظام الراسمالي ورؤيته لتقسيم العمل الدولي، فهناك، دولة صناعية كبيرة قائدة ومركز الراسمالية وللقانون الاقتصادي وللعملة الدولية، ويليها دول صناعية اخرى كبيرة وذات مهام محددة، اما دول بنوك تمويل (اليابان والمانيا)، ودول شركاء بنسب دون الـ ٥٠٪ (فرنسا، بريطانيا، كندا) ودول موارد اولية (طاقة، ومعادن، ومحاصيل) دول النفط وبعض دول امريكا اللاتينية، واخيرا هناك دول العمالة الرخيصة. وهناك دول ذات وزن سياسي نسبي تجري تطويعها بالمساعدات، الاتحاد السوفياتي، والصين وبعض شركائهما القدماء. وتشرف على هذه العملية مؤسسات دولية موجهة من الولايات المتحدة، وتهيمن عليه بصفة يومية اجرائيا الشركات الاميركية متعددة الجنسيات.

٢ـ مقايضة المصلحة الاقتصادية للدول بالسيادة الوطنية، بمعنى ان الدول، اما ان تتحول الى شركات او مشروعات استثمارية وذلك يضعف الى درجة كبيرة المضمون الاجتماعي للدول كما يقيد استقلالها الى درجة كبيرة جدا.

بالاضافة الى هاتين النتيجتين الهامتين، ستترتب نتائج فرعية اخرى:

١ـ تعميق وتوسيع التبعية الدولية للمركز الراسمالي، بمعنى شل قدرة الدول على تبني خطط تنموية مستقلة وفرض شروط تبادل تجاري خاصة.

٢ـ ارتفاع المديونية العالمية لمصلحة المركز الراسمالي، ليس فقط نتيجة لظروف الدول المدينة ولكن ايضا بتجيير مديونية المركز نفسه لحساب الدول الاخرى، بابتداع وسائل تحكم وتوجيه في النظام الاقتصادي الدولي بما يؤدي الى هذه النتيجة.

٣ـ تحويل المواد الاستراتيجية الى مجرد سلع اقتصادية (كالنفط مثلا).

اما النتائج على الصعيد الاجتماعي الانساني، فقد كشفت ازمة الخليج عن اوضاع ايجابية عبر عنها العراق، كإرادة الصمود الانساني في مواجهة الشر، والتعبير عن ان الرفض ليس فقط حالة سياسية وانما حالة حضارية وانسانية وسيبقى ممكنا في حالة الشعوب الحية والحضارات العريقة.

وهناك نتائج ذات طبيعة سلبية، تولد نوعا من الاحباط، وتثير التساؤل حول طبيعة الانسان المعاصر ومدى رفضه او قدرته على الرفض للهمجية والوحشية والعدوان، كما تطرح تساؤلا حول درجة تحرر الانسان المتحضر من عقد السادية والشماتة، وهل يتمتع هذا الانسان بالقدر الكافي من الايمان بالقيم الانسانية، وهل مازال يعشق الحرية كحالة طبيعية.

واخيرا وليس اخرا، الا تحمل هذه السلبية والسوداوية التي يتسم بها عالم اليوم بذور التغيير نحو الافضل؟؟

امتحان الثانوية

وممن ارسلت قوائم باسمائهم الى وزارة التربية والتعليم قبل الرابع عشر من اذار هذا العام سيبدأ في الثامن من شهر تموز القادم ويستمر حتى الثامن عشر من الشهر ذاته.

وقال ان هؤلاء الطلبة سيتقدمون للامتحان بكامل منهاج الثانوية العامة للعلم الدراسي الحالي مشيرا الى ان امتحانات الثانوية العامة للفصل الدراسي الثاني ستبدأ في الحادي عشر من شهر حزيران القادم وتنتهي في العشرين من الشهر ذاته.

حرب الخليج

واضاف المصدر رداً على سؤال لـ "الشعب" حول سرقة القاصات في ضاحية الرشيد إنه من خلال التحقيقات التي اجريت في هذه السرقات وكما يعلم الجميع فقد القي القبض على الجناه في زمن قياسي عدا سرقة واحدة لا تزال التحقيقات جارية فيها وبشكل مكثف.

واشار المصدر ان لكل قضية من هذه القضايا ظروفها الخاصة وجناتها الخاصين بها.

واهاب المصدر بكافة المواطنين التعاون التام مع اجهزة الامن العام وإتخاذ الاحتياطات اللازمة من خلال عدم ترك الاشياء الثمينة في متناول ضعفاء النفوس الذين يخططون لمثل هذه السرقات.

من جهة اخرى فقد تمكن افراد مركز امن الشميساني وفي زمن قياسي لم يتعد الساعات من إلقاء القبض على الخادمة ـ ع.ج.ع ـ التي تعمل في منزل أحد الرعايا العرب في الشميساني بعد ان تمكنت من سرقة "٥٥" الف دولار من منزل مخدومها ـ م.ف.ع. ـ وعمره "٤٠" عاماً.

وتتلخص هذه القضية كما رواها مصدر مسؤول في مديرية شرطة محافظة العاصمة ان ـ م.ف ـ قدم شكوى لدى مركز امن الشميساني وادعى ان فاعلاً مجهولاً تمكن من سرقة "٥٥" الف دولار من اصل "٩٥" الف دولار كانت موجودة داخل المنزل.

وعلى إثر تلقي هذه المعلومات قامت اجهزة الشرطة والبحث الجنائي بجمع كافة المعلومات عن الذين لهم صلة بالمذكور.

واضاف المصدر ان اجهزة الشرطة وقع اشتباهها على ـ ع.ج ـ من سكان الجبيهة وتعمل خادمة لدى صاحب المنزل حيث القت الشرطة القبض عليها.

وفي التحقيق معها اعترفت بسرقة المبلغ وقامت باعطائه الى زوجها ـ أ.م.ص ـ وتم القبض عليهما.

كما تبين انهما تصرفا بجزء من المبلغ وقاما بتسديد بعض الديون المترتبة عليهما.

وتم تسليم باقي المبلغ الى صاحبة الذي قدم الشكر الى كافة منتسبي جهاز الأمن العام الأردني مشيداً بيقظتهم وتفانيهم في خدمة الناس سواء اكانوا اردنيين ام عرب.

١٥ الف سجين

واضافت ان اللجنة تستهدف تحقيق توفير مالي كبير في الميزان لان التقليص سيمس كافة السجناء والمعتقلين في الكيان الصهيوني.

وتشير الصحيفة ان جهات قيادية في السجون اخذت على محمل الجد تهديدات السجناء والمعتقلين الفلسطينيين الداعية لاشعال المظاهرات اذا لم يلغ القرار.

ورغم الايحاء بتراجع سلطات السجون عن تنفيذ قرارها غير ان الصحيفة لم تذكر اذا ما كان القرار قد الغي ام ان المقصود عملية تأجيل التنفيذ.

في هذه الاثناء اصدر اسرى الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل والبالغ عددهم ما يزيد على ١٥ الف سجين ومعتقل بيانا وجه الى وسائل الاعلام المحلية وجميع الصحف والدوريات الوطنية الفلسطينية في الوطن المحتل ووكالات الانباء العربية والعالمية لاطلاعهم على آخر ما وصلت اليه اوضاعهم المأساوية جراء البطش والتنكيل والتعذيب المتواصل بانتظام مضطرد ومتصاعد.

واكد البيان ان نسبة التقليص التي قررتها سلطات السجون تصل في بعض الحاجيات والمواد الى ٨٠ بالمائة الامر الذي بات يعني قتلا بطيئا بدعوى ان الكيان الصهيوني يمر بضائقة مالية.

كما عدد البيان مجددا ممارسات القهر المسلطة على السجناء والمعتقلين في مختلف المجالات الانسانية و الدينية والطبية والاخلاقية بصورة باتت تهدد بالتصفية الجسدية والنفسية.

كما اشار البيان الى محاولات الضغط القاهرة عليهم مثل هدم منازل عائلاتهم وممارسة البطش ضدهم ومساومتهم على كرامتهم الوطنية وفرض حالة نفسية حادة جدا عليهم.

وناشدت الحركة الاسلامية كافة المؤسسات والجمعيات والاتحادات المعنية نقل عمق ماساتهم الى الراي العام المحلي والعالمي والى كل ذي شعور انساني وضمير حي في العالم لوقف هذه المجازر النفسية ومحاولات التصفية الجسدية التي تمارس ضدها.

مدارات

الحكومة في ٩١/٧/٥ بخطة تفرض استعمال السيارات الخاصة الزوجي والفردي. ومع ان الناس تضايقت منه اول الامر، الا ان الحكومة اقدمت على الغائه، بعد حوالي شهر من تطبيقه. ولكن حدث ذلك، بعد ان اخبرتنا الحكومة ان هذا النظام وفّر للبلد في شهر واحد مليونين واربعة وستين الفا من الدنانير، وكان ذلك في شهر شباط.. لذلك، يمكن ان نقدر ان نظام التوفير هنا يمكن ان يوفر للبلد قريبا من ثلاثين مليون من الدنانير. وهذه الملايين يذهب اكثرها لاستيراد النفط بالعملة الصعبة. ونظام التوفير المشار اليه كان له فوائد اخرى، من اهمها.. تقليل عدد الحوادث، وتخفيف الضغط على الطرق، ونشر التعاون والتراحم بين الناس، وتقليل المناظر المؤذية من شباب اللامبالاة في سياراتهم يصولون ويجولون، وغير ذلك.

واذا كان علينا ان نصدق الحكومة عندما تقول.. انها تدعم اسعار مشتقات النفط. فانّ ثلاثين مليونا من الدنانير وفرا هو عين الحكمة، وفقدانها هو من الضلال. فبلدنا لا ينعم بالنفط والأموال المتيسرة لديه. وتوفير ثلاثين مليونا، يمكن ان يذهب نصفها للجامعات. ونصفها لوزارة الصحة (مثلا) ولوزارة التنمية الاجتماعية، وسيكون لها نتائج ايجابية واضحة.

هل لنا ان نامل من حكومتنا مرة اخرى ان تعيد النظر في قرارها ذلك، وان تعود الى نظام الزوجي والفردي، وان تتعالى على الشهوات والاهواء. وان تقود البلاد للتقشف وحسن التصرف بالاستعمال المناسب للمال العام.. ان هذا واجب الحكومات... واملنا في وزرائنا كبير، فهل يتحقق ذلك الأمل؟

الجهات الأربع

على حدة وللنظام القومي كل. فورمة النوايا التي وقّعتها مصر مع البنك الدولي والتي تنتظر اتفاقا مفترضا مع صندوق النقد الدولي، هذه الاتفاقية ستخلق واقعا جديدا داخل مصر ليس اقل مظاهر ارتفاع معدلات التضخم والأسعار مع ما يترتب على ذلك. كذلك فان صندوق التنمية الخليجي الذي تم إقراره للمشاركة في بناء اقتصاديات مصر وسوريا، يمثل هو الآخر تطورا فائق الأهمية تبني عليه ومن حوله انسجة سياسية وامنية فائقة الأهمية.

إن المتابعة الاعلامية الكثيفة لقضيتي الأكراد وجولات بيكر لها بالتأكيد ما يبررها كونها تتصل بالخريطة السياسية للمنطقة. لكن غياب المتابعة للتغييرات والتوجهات الجديدة الأخرى، في المجالات الاقتصادية والامنية والسيكلوجية، قد يجعلنا نكتشف ان عملية إعادة تأثيث المنطقة قد حصلت فعلاً في العتمة. حتى إذا اضيئت الانوار وجدنا النظام القومي مجرحا وفاقداً للتنسيق والفاعلية.

صوت الشعب

المستقرة لم يال الاردن جهدا لاستعادة الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وبالصورة التي يرتضيها... وفي سبيل ذلك سيواصل الاردن دوره الفاعل والمؤثر عربيا واسلامية ودوليا وعلى كل صعيد لدفع مسيرة السلام العادل والشامل على قاعدة الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن ومن ضمنها القراران ٢٤٢ و٣٣٨...

وفي ظل هذه المسيرة الديمقراطية النموذج اضطلع الاردن بدور مهم ومتعاظم لرأب الصدع في الوضع العربي وتعزيز العمل العربي المشترك...

وعلى الرغم من ان هذا البلد الصامد والصابر قد عوقب اقتصاديا وسياسيا واعلاميا على يد اشقائه بسبب تمسكه بمواقفه المبدئية، واصراره على ضرورة حل المشاكل والخلافات العربية داخل البيت العربي وبعيدا عن اي شكل من اشكال التدخل الاجنبي السياسي او العسكري او غيره، الا انه ظل ثابتا على مواقفه ولم يتراجع ولم يهن ولم ينحن. امام كل التحديات والتهديدات.. ولم تجد القوى المؤثرة في العالم بدا من الاعتراف بدور الاردن البارز والمهم..

وليس هناك ثمة شك ان قوة هذا البلد الصغير نابعة من تلاحم الشعب مع قيادته الحكيمة، ومن وحدة موقفهما معا.. ومن المكاشفة المستمرة بالصراحة والوضوح المطلوبين...

وايمانا من جلالة الحسين بهذه المسيرة الديمقراطية الناجحة والتي كان لها الفضل الاكبر في تحقيق كل هذه الانجازات المحلية والعربية والدولية، حرص على الدعوة الخالصة لدعمها وصونها، باعتبارها خيارنا قيادة وشعبا ونمط حياتنا السياسية والاجتماعية والفكرية وعلى كل صعيد.. مؤكدا على ضرورة احترام الراي والراي الاخر والى مزيد من الحوار البناء والمسؤول بين مختلف التيارات والاتجاهات الفكرية والسياسية والاجتماعية بنفس الروح التي سادت مداولات لجنة الميثاق الوطني التي اعطت اكلها واثمرت تقاربا وتفاهما ووحدة موقف..

الباز يدعو اسرائيل لازالة العقبات من طريق المفاوضات

القاهرة ـ بترا ـ دعا الدكتور اسامه الباز وكيل اول وزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية اسرائيل الى ازالة العقبات من طريق المفاوضات.

وقال في تصريحات نقلتها وكالة انباء الشرق اوسط امس انه اذا وجدت المفاوضات فعلى اسرائيل ان تبدى مرونة وان تحزم امرها وان تتجاوب مع الامال الموجودة في منطقة الشرق الاوسط لبدء مفاوضات سلام.

وطالب اسرائيل بان توقف كافة صور النشاط الاستيطاني لانه عندما تقوم بتغيير الوضع الجغرافي والديمغرافي فانها تجعل التوصل الى حل قيما بعد صعبا.

واضاف اننا لا نريد ان نقيم حواجز بل نريد ان يكون المجال مفتوحا للانسحاب الاسرائيلي وقيام كيان فلسطيني عن طريق الاتحاد مع الاردن او عن طريق اتحاد كونفدرالي بينهما او بالصيغة التي يرتضيها الطرفان.

واوضح ان امام اسرائيل اختيارا محددا هو اتخاذ السياسات والمواقف التي تقرب من مؤتمر السلام.

وقال ان هذه مرحلة جديدة تقوم بها الولايات المتحدة الاميركية كما ان للاتحاد السوفياتي دورا ايجابيا فيها الى جانب الدول الاوروبية مؤهلة ايضا ليكون لها دور وكذلك تستطيع دول العالم الثالث ان تساهم في هذه الجهود.

فــي ذمـــة اللــــه

نعي وجيه فاضل

آل الشواقفة في داخل المملكة وخارجها ينعون بمزيد من الحزن والاسى عميدهم المرحوم

سهو نهار شواقفة
(ابو ناصر)

الذي توفاه الله يوم امس السبت عن عمر يناهز ٧٥ عاما وسيوارى جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مسقط راسه في قرية كتم ـ اربد بعد صلاة الظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩١/٤/٢٨ تقبل التعازي في منزله الكائن في مدينة المفرق الشارع الهاشمي ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الاحد.

● **عمان ـ المهندس نعيم نايف عبدالنبي علي.**
ـ التعازي للنساء في منزل عمه عارف عبدالنبي علي وللرجال في منزل ابن عمه سعيد صالح ابو نضال في ماركا الشمالية خلف البريد الآلي.

● **موسى شحاده الموسى الخضر.**
ـ التعازي في منزل شقيق الفقيد يوسف شحادة الكائن في ماركا الشمالية حي الوثنات مقابل مدرسة الشريف حسين الثانوية.

● **الزرقاء ـ نادرة محمد اسعد دلال ام بسام.**
ـ التعازي للرجال في جمعية محافظة نابلس الخيرية في الزرقاء شارع شامل بعد صلاة العصر وللنساء في منزل زوجها ابو بسام الكائن في الزرقاء ـ قريــــبي ـ سرـ خلف جامع الشيشان.

● **الكرك ـ عي ـ فواز محيميد الرواشده.**
ـ التعازي في منزل ولده ناصر في بلدة عي.

● **عجلون ـ كفرنجة ـ الحاج حسن احمد السعد بني نصر.**
ـ التعازي في منزل شقيقه محمود في اول البلد قرب العين وللنساء في منزل الفقيد.

● **الضفة الغربية ـ قرية ابو فلاح ـ قضاء رام الله:**
الحاج صبري محمود عبدالقادر شومان.
/التعازي للرجال في فندق رام الله الواقع في شارع الامير محمد/جبل عمان بعد صلاة العصر ولمدة ثلاثة ايام. وللنساء في منزل صهره الحاج محمد عبدالعزيز ابو العبد الكائن قرب حدائق الملك عبدالله

● **الكويت ـ يوسف حسين سليمان ابو دبسة ـ ابو عصام.**
ـ التعازي للرجال في بيت زوج ابنته غازي احمد حسين الكائن في صويلح خلف المؤسسة العسكرية اول شارع بعد المؤسسة على اليسار وللنساء في بيت ولده عصام الكائن في صويلح قرب مسجد الهداية.

انا لله وانا اليه راجعون

شؤون اسرائيلية

٣٠٠ الف اسرائيلي سيكونون دون ماوى حتى العام ١٩٩٢

ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان ٣٠٠ الف اسرائيل سيكونون دون ماوى حتى نهاية ١٩٩٢ من بينهم ٢٨ الفا من الازواج الشباب الذين لم يستطيعوا استخدام قرض الاسكان بعد الارتفاع الشديد على اسعار الشقق.

ومن المتوقع ان يصل مجموع عدد الشقق الناقصة خلال عام ونصف ٩٠ الف شقة.

وقالت الصحيفة بان سياسة وزارة الاسكان فشلت في مجال الاراضي حيث ارتفعت اسعارها ما بين ٨٠-١٠٠ بالمئة خلال العام الاخير.

ورقة نقد اسرائيلية جديدة من فئة ٢٠٠ شيكل

ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية ان «بنك اسرائيل» بدأ الاستعدادات لاصدار ورقة نقد جديدة من فئة ٢٠٠ شيكل، وسيبدأ انزالها الى سوق التداول في نهاية العام الحالي وستحمل هذه الورقة النقدية صورة «زلمان شازار» احد الرؤساء الاسرائيليين.

هجرة مضادة

صرح مصدر رفيع في وزارة الهجرة والاستيعاب ان عدد المهاجرين الجدد الذين تركوا اسرائيل يقدر بالف مهاجر وان المئات من هؤلاء ما زالوا يحصلون على مخصصات الاستيعاب والبالغة ٤٠٠ دولار شهريا.

واضاف المصدر ان هؤلاء المهاجرين توجهوا الى المانيا واخرين عادوا الى الاتحاد السوفياتي.

وطالب العمل على كشف هؤلاء بسرعة وحرمانهم من هذه المخصصات.

الحكومة تجبر المهاجرين على الاستيطان في الاراضي المحتلة

نقلت صحيفة «هارتس» عن عضو الكنيست «ران كوهين» قوله خلال مواجهة بينه وبين عضو الكنيست تسحي هنغبي.. قوله ان حكومة الليكود وظفت ١٫٣ مليار شيكل في عمليات البناء الخفيف في المناطق المحلية بهدف تحطيم كل امكانية مفاوضات سلام وبهذا فانها تفرض على المهاجرين الجدد الانتقال للسكن في المستوطنات او الهجرة من اسرائيل وهذا لان هذه الاستثمارات تاتي على حساب تطوير الاسكان ومصادر الاعالة في نطلق اسرائيل.

رابين متشائم ازاء فرص نجاح عملية السلام

اعرب وزير الدفاع السابق «اسحق رابين» عن اعتقاده بان احتمالات نجاح عملية السلام في المرحلة الراهنة ضيئلة جدا.

واشار رابين ان عملية السلام تسير حاليا في اطار مبادرة اميركية وليس اسرائيلية.

واضاف ان هذه المبادرة تحاول معالجة عدد كبير من الموضوعات الامر الذي يعقد الامور ويصعبها.

وقال ان تجربة الماضي اثبتت ان اي تفاوض يمكن ان يكون ناجحا عندما يدور بين اسرائيل وجهة عربية واحدة.

رفض تحديد مكان احتجاز الشيخ عبيد

تلقى عضو الكنيست «محمد نفاع» رد وزير الدفاع موشي ارنس رافضا فيه تحديد مكان اعتقال الشيخ عبدالكريم عبيد من سكان جنوب لبنان لانه يعتقد بان ذلك يضر بامن الدولة.

وذكر ان النائب نفاع توجه مرارا بطلب تصريح لزيارة الشيخ عبيد في مكان احتجازه الا ان وزارة الدفاع رفضت الطلب.

المحكمة العسكرية تكتفي بتخفيض رتبة الكولونيل «يهودامئير»

ذكر راديو اسرائيل ان محكمة عسكرية اكتفت بخفض رتبة الكولونيل «يهودامئير» الى رتبة عريف والذي ادين باصدار اوامر بتكسير عظام مواطنين فلسطينيين بعد اعتقالهم في قريتي بيتا وحواره خلال الاشهر الاولى للانتفاضة.

وجاء في قرار الحكم ان عقوبة السجن الفعلي لن تكون رادعة وان خفض رتبة مئير الى عريف هو رسالة شخصية واضحة للمتهم يبرك عنها انه لن يستطيع ان يكون ضابطا في الجيش الاسرائيلي او ان يقود جنودا على حد تعبير المحكمة.

الانتفاضة الحقت اضرارا جسيمة باسرائيل وزعزعت امن المجتمع الاسرائيلي وقدراته

عوزي لنداو
هارتس

كتب عوزي لنداو عضو الكنيست من الليكود مقالا في صحيفة هارتس قال فيه ان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة ادت الى الحاق اضرار جسيمة باسرائيل على اكثر من صعيد وانه يتعين على الحكومة الاسرائيلية اتخاذ اجراءات حاسمة لقمعها حتى لو ادى ذلك الى اغضاب الاميركيين.

وفيما يلي نص المقال:

لقد اجرى مجلس الوزراء المصغر للشؤون الامنية قبل عدة اسابيع نقاشا خاصا بشان الانتفاضة والنية في الانقضاض عليها وقمعها، وكانت الخيبة بحجم التوقعات، ففي نظر المحرضين اوصلت الاجراءات الجديدة قوة الردع الاسرائيلية الى الدرك الاسفل.

ويتوهم اليهود ان اجراءات الحكومة مجدية ولكن الواقع يشكك في الاعتقاد انه بالامكان التغلب على الاضطرابات. لقد انتهى النقاش باضافة اجراءات للسياسة الحالية دون ان تتم مراجعة السياسة القائمة، ودون فهم فحوى الانتفاضة وتحديد عواملها الاساسية، وتجنيد كل القدرات لانهائها، فسنظل نتخبط.

الانتفاضة هي وسيلة بايدي العالم العربي من اجل اتعاب اسرائيل، وسيقوم بكل ما في وسعه لاستمرارها، وحتى الان احدثت الانتفاضة اضرارا سياسية واقتصادية كثيرة والحقت الضرر بالجيش وزعزعت امن المجتمع الاسرائيلي وقدراته ومصداقيته واذا ما فشلنا بقمعها فانها ستمتد الى عرب الجليل والمثلث والى داخل المدن الكبيرة والمشبعة بالغضب الاسلامي والقومي العربي الامر الذي سيؤدي الى حمامات من الدم.

ومن يرد قمع الانتفاضة يجب ان يعلن الحرب عليها وان يحاربها في جبهاتها الاربع:

النضال السياسي والتنظيمي في الضفة الغربية وقطاع غزة والعنف الملموس والاعلام والجبهة السياسية «والعنف الجسدي والقتل» هما احد الوسائل المستخدمة لانجاز اهداف الانتفاضة والقليل من المال استثمر في تطويرها. والمبالغ التي تقارب ١٠٠-٣٠٠ مليون دولار التي تدخلها منظمة التحرير الفلسطينية في كل سنة من السنوات الثلاث الاخيرة استثمرت في بناء بنية سياسية وتنظيمية واسعة، وهي تشمل منظمات طلابية وجامعات ومراكز اعلامية دولية وصحفا ونقابات مهنية وروابط نسائية وحركات شبيبة وغيرها، وكلها تتبع لامر المنظمة وتفرض تعليماتها على باقي الجمهور العربي دون تدخل الجيش الاسرائيلي وسياسة الحكومة الليبرالية ادت الى تطوير بنية سياسية توازي الجهاز الاسرائيلي وهي تتلقى الاموال والتعليمات من تونس ولها قيادة تملك مراكز اعلامية كبيرة في شرق القدس وتعمل لصالحها منظمات سياسية وخلايا مسلحة.

ولا قيمة لتصريحات الحكومة بشان محاربة ارهاب المنظمة. فالبنية التنظيمية الواسعة التي تتطور على مرأى من الحكومة وتتدفق الاموال الطائلة من الخارج عبر البنوك الاسرائيلية. وتعقد لقاءات بين شخصيات من وزارات مختلفة ولا سيما وزارة الدفاع وبين شخصيات تعرف بعملها لصالح منظمة التحرير الفلسطينية، ورغم ذلك ترى الحكومة بتلك الشخصيات اطرافا شرعية للتفاوض.

وتدور الانتفاضة عمليا حول تحديد من هو صاحب البيت والسكاكين والحجارة والزجاجات هي تعبير عنيف عن تلك اللعبة من اجل جذب الاعلام ومن خلاله ابطال التاثير الميداني لاسرائيل، والتعبير الخطير عن ذلك هو حصر السيطرة الاسرائيلية في الضفة الغربية بادارة مدنية، فمع ان اسرائيل هي التي تدفع الرواتب لموظفي الادارة فان القيادة الوطنية الموحدة هي التي تعطيهم التعليمات.

ومن يطلب قمع الانتفاضة يجب ان يركز جهوده لضرب اسسها السياسية والتنظيمية وطرد كل مؤشر ميداني لمنظمة التحرير الفلسطينية. وفي المقابل توفير اماكن العمل وتحسين مستوى المعيشة وتوفير الحماية لكل من ينفصل عن الانتفاضة، ويجب تحييد القيادة السياسية عن طريق ابعاد غالبيتها وتقديم الباقي للمحاكمة والاعلان عن باقي المنظمات السياسية خارج القانون وعلى راسها مراكز الاعلام وصحفها في شرقي القدس وان يتم اغلاقها جميعها بمكاتبها ومصادرة اموالها وان يتم حظر نشاطها بتشريع قانوني وان يمنح حق العمل في اسرائيل لمن هو منفصل عن كل الروابط التابعة للمنظمة وان تكون يداه وابناء عائلته نظيفة من اي رشق للحجارة او قذف للقنابل الحارقة، وان تستثمر الاموال في تطوير المشاريع الاقتصادية وفي خطط لتوفير اماكن العمل بموافقة قادة الادارة المدنية في حين يكون واضحا للسكان من هو صاحب البيت الحقيقي، ويمنع نشطاء المنظمات السياسية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية تلقائيا من الدخول الى اسرائيل او ادخال تجارتهم اليها.

لقد ركز المجلس الوزاري المصغر على الاجراءات الميدانية لمحاربة الانتفاضة وتهرب من التعامل مع الجبهة الحقيقية، والكثيرون منا يخشون القيام بالاجراءات المطلوبة حتى لا يغضب الاميركان.

ويجب اتخاذ الاجراءات المطلوبة على الرغم من غضب الاميركان فغضبهم سيزول مع زوال الانتفاضة وقد اسدى كيسنجر تلك النصيحة في بداية الانتفاضة حيث قال انه يجب على اسرائيل ان تمنع وسائل الاعلام من دخول المناطق المحتلة التي تحدث فيها اضطرابات ببشاعة وصرامة في الحال وان تتحمل الانتقادات القصيرة بسبب ذلك.

وهكذا بصراحة وبسرعة يجب على الحكومة الاسرائيلية ان تتعامل مع الانتفاضة في كل جبهاتها واهمها البنية السياسية للمنظمات.



معاريف تستعرض نقاط الخلاف والاتفاق في جولة بيكر

استعرضت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية في عددها الصادر يوم الاثنين ٤/٢٢ المواقف العربية والاسرائيلية والاميركية حيال القضايا المركزية التي عرضت على بساط البحث خلال الجولة التي قام بها جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي للشرق الاوسط.

وفيما يلي مواقف كل من اسرائيل والولايات المتحدة والدول العربية من كل قضية من هذه القضايا.

طابع المؤتمر

اسرائيل - تبدي اسرائيل استعدادا لعقد لقاء اقليمي احتفالي تحت اشراف الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بشرط استئناف الاتحاد السوفياتي للعلاقات الدبلوماسية مع تل ابيب، وتعارض اجراء هذه المباحثات في القاهرة وتفضل اجراءها في واشنطن.

وتطالب اسرائيل بحل المؤتمر بعد جلسته الافتتاحية على ان تنتقل المداولات الى مجموعة ثنائية وبامكان الفلسطينيين حضور المؤتمر في اطار مستقل او مشترك مع الاردن.

وتطالب اسرائيل بان يكون لها حق النقض - الفيتو - على اعادة عقد المؤتمر وتبدي استعدادا لدراسة امكانية مشاركة ممثلين عن الدول الاوروبية كمراقبين فقط وترفض مشاركة ممثلين عن الامم المتحدة.

الولايات المتحدة - لا تعارض واشنطن ومن الناحية الجوهرية عقد مؤتمر دولي وعلى استعداد للموافقة على اي صيغة تتفق عليها الاطراف.

وتقترح على اسرائيل عقد «مؤتمر سلام» مستمر لاجراء مداولات حول قضايا اقليمية، ويستطيع المؤتمر استئناف انعقاده مجددا وذلك بناء على قرار اميركي - سوفياتي مشترك وذلك ايضا بهدف اجراء مداولات حول موضوعات سياسية في حال حدوث ازمة.

وترفض الولايات المتحدة مطلب اسرائيل الخاص بحصولها على حق النقض «الفيتو» ضد اعادة عقد المؤتمر. وتدعو الى مشاركة الدول الاوروبية وتواجد ممثل عن الامين العام للامم المتحدة على اسس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨.

ويؤيد واشنطن من الناحية المبدئية صيغة «اراض مقابل سلام».

العرب - يتطلع العرب الى عقد مؤتمر دولي مستمر يمتلك صلاحيات التدخل واعادة الانعقاد حال الضرورة وذلك من اجل فرض تسوية او على الاقل من اجل تقديم اقتراحات لحل الخلافات بين الاطراف ويطالبون بعقد المؤتمر في القاهرة.

ويبدي العرب استعدادا للتوصل الى حل حول مفهوم «مؤتمر السلام» تحت اشراف الولايات المتحدة، الاتحاد السوفياتي والدول الاوروبية.

ويطالب العرب بمشاركة الامم المتحدة في المؤتمر وذلك على اسس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ وتبني صيغة «اراض مقابل سلام».

شرقي القدس

اسرائيل - تعلن تل ابيب بان السيادة الاسرائيلية مطبقة على شرقي القدس ولهذا فانها غير خاضعة للتفاوض.

وتعارض اسرائيل مشاركة اي ممثل عن شرقي القدس لا في المباحثات ولا حتى الاجتماع الافتتاحي للمؤتمر ولا ابان المداولات بين الاطراف.

وتبدي استعدادا لدراسة امكانية مشاركة شخصية ذات عنوان مزدوج بشرط الا يتحدث باسم شرقي القدس، يوافق على المبادرة الاسرائيلية ويعلن بانه لا يمثل منظمة التحرير الفلسطينية - الولايات المتحدة - تبدي استعدادا لتاجيل المداولات لمرحلة التسوية الدائمة مع الفلسطينيين وتطالب بمشاركة ممثل عن شرقي القدس على الاقل في الاجتماع الافتتاحي لمؤتمر السلام.

ووفقا للصيغة المقترحة فانه لن يشارك في المداولات حول التسوية المرحلية واقترحت ممثلا لديه عنوان مزدوج.

- العرب - يؤكد العرب بان شرقي القدس يجب ان تعرض على طاولة المباحثات منذ بداية المداولات وحتى نهايتها، ويعتبر هذا جزءا من التسويات المرحلية ولهذا من حق السكان الفلسطينيين ان يكونوا ممثلين في المداولات.

ويبدو ان الدول العربية مستعدة للموافقة على وجهات نظر الولايات المتحدة الخاصة بمشاركة اشخاص لديهم عنوان مزدوج وذلك بشرط الا تنضم لذلك الشروط التي تعرضها اسرائيل.

العلاقة بالمنظمة

اسرائيل - تعارض اسرائيل اي ربط كان مع منظمة التحرير الفلسطينية وتطالب بامتناع الفلسطينيين عن الاعلان عن وجود اي علاقة بينهم وبين منظمة التحرير.

وتطالب اسرائيل ايضا بانه في حال رفع علم فلسطيني او القول بان المشاركين في المفاوضات يمثلون الشتات الفلسطيني او شرقي القدس بحل المؤتمر.

وبناء على اقتراح تقدم به جيمس بيكر فقد شكل طاقم اميركي - اسرائيلي لصياغة مخاوف اسرائيل بهذا الخصوص.

واكد وزير الخارجية الاميركي بانه اذا عرضت المخاوف كشروط فانه سيرى بذلك ردا سلبيا.

- الولايات المتحدة - تعارض تحويل منظمة التحرير الفلسطينية الى مصدر صلاحيات للوفد الفلسطيني وتطالب باعطاء حرية التعبير عن الرأي في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر للاطراف الممثلة كافة.

وتطالب واشنطن بان يستطيع الوفد الفلسطيني الاعلان بانه امر من قبل منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

وتعارض اعطاء التزامات مسبقة لاسرائيل بانه في حال اعلان الوفد الفلسطيني عن تاييده لمنظمة التحرير الفلسطينية ووضع علم فلسطيني على طاولة المفاوضات او اعلان اعضاء هذا الوفد بانهم يمثلون شرقي القدس والشتات الفلسطيني تنسحب الولايات المتحدة مع اسرائيل من المؤتمر.

- العرب - يطالب العرب باعطاء حرية التعبير لاعضاء الوفود كافة بخصوص موقفها من منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها للوفد الفلسطيني او اي مطلب اخر.

جولات بيكر.. ومسألة الانتخابات بالاراضي المحتلة

زئيف شيف
هآرتس

برزت عدة نقاط خلال زيارة جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي للمنطقة وذلك من خلال المسيرة الكبيرة التي يحاول الاميركيون القيام بها من اجل حل الصراع العربي - الاسرائيلي. واحدى هذه النقاط متعلقة بفكرة اجراء انتخابات في المناطق المحتلة. هذه الفكرة التي اعجبت الجميع وشكلت محور المبادرة السياسية التي اقرتها الحكومة الاسرائيلية في شهر ايار عام ١٩٨٩ ومن الواضح ان جميع الاطراف تحاول تاجيل الانتخابات في هذه المرحلة واعطائها اهمية اقل مما كانت عليه في الفترات السابقة.

عندما توجه اسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية في حينه الى واشنطن يحمل المبادرة الاسرائيلية التي شارك باعدادها اسحق رابين ايضا اعتقد الجانب الاسرائيلي بان الاميركيين لن يستطيعوا رفض مشروع يقف في مركزه اقتراح بالتوجه لسكان المناطق المحتلة من اجل اختيار ممثلين عنهم لاجراء حوار مع اسرائيل، ولم تعد هذه التقديرات الى رغبة الولايات المتحدة باجراء مباحثات بين اسرائيل والفلسطينيين فقط بل وتدعم كل توجه يقود الى بدء المسيرة السلمية وعلى العود

ويتضح من اقوال مرافقي بيكر بانهم توصلوا لنتيجة مفادها ان فكرة الانتخابات التي بدت رائعة للوهلة الاولى ليست بسيطة بل وتحمل في طياتها اخطارا اذا ما جربت بصورة غير ملائمة، ويبدي الاميركيون استعدادا لتاجيلها الان.

ويبدو ان التغيرات نجمت بصورة رئيسية عن تقديرات الاوضاع في صفوف الفلسطينيين في المناطق المحتلة خصوصا التطرف الواضح في مواقفهم وازدياد قوة «حماس».

وهذا يعني بانه قد توجد اوضاع تؤدي فيها الانتخابات الى بروز توجهات متطرفة اكثر من التوجهات السائدة حاليا وذلك نتيجة للانتخابات عوضا عن ان تؤدي هذه الانتخابات الى دعم المسيرة السياسية، فقد يعمل المنتخبون المتطرفون على رفض اية توجهات سياسية، ومن الواضح الان بان حركة «حماس» لا ترفض فكرة اجراء انتخابات في المناطق المحتلة.

وذلك بهدف الحصول على شرعية وايضا من اجل التاثير على القيادة الفلسطينية من داخلها، وحتى اذا حصلت هذه الحركة على ٣٠ بالمئة فقط من الاصوات فان ذلك كاف لخلق مشاكل خطيرة.





وبكلمات اخرى اذا لم يسد الحذر في الخطوة الديموقراطية ستسود المناطق المحتلة فوضى، ولا يعني هذا بان فكرة اجراء انتخابات قد انتهت وتلاشت بصورة تامة. بل يجب الاستعداد لهذه الخطوة بصورة جذرية اكثر والتوجه للانتخابات بعقلانية وفي الوقت الملائم.

وقد برزت الشكوك لدى الجانب الاسرائيلي قبل ذلك اذ عارض عيزر وايزمن فكرة اجراء انتخابات وذلك في عهد حكومة الائتلاف الوطني السابقة وقال بانه عوضا عن ذلك يجب التوصل الى اتفاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية، وقد رفض موشي ارنس وزير الدفاع ومنذ البداية اجراء انتخابات عامة وعوضا عنها يجب اجراء انتخابات بلدية، ويعارض اعضاء مركزيون اخرون في الليكود فكرة الانتخابات حتى وان ادت الى صعود اتجاهات معتدلة من منظمة التحرير الفلسطينية وهناك تساؤلات ايضا بخصوص الانتخابات في منظمة التحرير الفلسطينية، وتفضل قيادة المنظمة التوصل لاتفاقات معها بخصوص الترتيبات الخاصة باختيار الفلسطينيين الذين سيجسرون المفاوضات مع اسرائيل وستقوم المنظمة بتوزيع الاماكن على المنظمات المختلفة وتسيطر على التوازن الداخلي المرغوب فيه.

ووفقا لوجهات نظرها فانه اذا كان لا بد من اجراء انتخابات فمن الافضل استغلال الاوضاع من اجل احضار مراقبين دوليين للاشراف على الانتخابات ووضع اسرائيل وسلطتها في المناطق المحتلة جانبا كما حدث في ناميبيا وذلك قبل حصولها على الاستقلال.

ولا ريب في ان منظمة التحرير هي التي تحدد الوفد الفلسطيني الذي التقى بيكر وكما حددت المنظمة في فترة سابقة عدم عقد لقاء بين شخصيات فلسطينية وجورج شولتس وزير الخارجية الاميركي السابق، فانها هي التي تؤكد الان ضرورة العودة للعناوين الرئيسية للصحف وذلك بعد تعليق الحوار بين المنظمة والولايات المتحدة وذلك من خلال اعطاء موافقة لزعماء فلسطينيين من المناطق المحتلة باجراء مباحثات مع جيمس بيكر.

وعلى الرغم من التحفظ الذي يبديه الاميركيون من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية فان واشنطن توافق على هذا الترتيب الذي ينص على قيام المنظمة من وراء الكواليس بتحديد اعضاء الوفد الفلسطيني من المناطق المحتلة كما تنوي رفع شأن البعض من هؤلاء الاشخاص، وهكذا على سبيل المثال قررت واشنطن عقد لقاء مع رضوان ابو عياش في العاصمة الاميركية بعد ان اطلق سراحه مؤخرا من الاعتقال الاداري.

أخبار الأهل

محاميد يطالب بحل مشكلة دخول قرى منطقة القدس للمدينة

توجه عضو الكنيست هاشم محاميد الى وزير الدفاع الاسرائيلي باستجواب طالبه فيه بايجاد الحل الذي يضمن لاهالي قرى منطقة القدس المحاذية للمدينة والتي لا مخرج لها الا من داخل شوارع القدس. وهي: ابو ديس وحزمه وبيت حنينا والشيخ سعد وعدد اخر من القرى والاحياء المحاذية للقدس العربية للخروج الى اعمالهم وممارسة نشاطهم في الايام التي يفرض على سكان المناطق عدم دخول القدس العربية المحتلة.

اقرار مبدأ خصم مدة الاعتقال الاداري من مدة الاحكام العسكرية

اقرت المحكمة العسكرية في رام الله يوم الثلاثاء الماضي مبدأ خصم مدة الاعتقال الاداري التي تصدرها المحاكم العسكرية.

فقد حكمت المحكمة العسكرية على المعتقل يوسف ابراهيم الحسان من بيت لحم بالسجن الفعلي لمدة خمسة عشر شهرا بعد ادانته بتهمة العضوية في مجلس الشورى الاسلامي التابع لحركة الجهاد الاسلامي والاشتراك في اعداد بيانات. وقبلت المحكمة الطعن الذي تقدم به المحامي موسى علقم من المركز الفلسطيني لحقوق الانسان - الحرية - حول خصم مدة اعتقال اداري قدرها ستة اشهر وحكمت عليه بالمدة المتبقية وقدرها ستة اشهر.

ويذكر انه كان الامر يجيز للمحاكم في الاخذ بمدة الاعتقال الاداري او تركها.

دراوشة يطالب ارنس بوقف قطع الاشجار في الضفة

قدم عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة استجوابا عاجلا لوزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارنس طالبه فيه بوقف اعمال قطع الاشجار في الضفة الغربية والتي تؤدي الى الاضرار باصحاب الاشجار والمس بالاقتصاد الوطني في المنطقة المحتلة.

واورد مثالا على ذلك حادث قطع ٢٠٠ شجرة زيتون على طريق يعبد / باقة الشرقية حيث قامت قوات الجيش الاسرائيلي والمستوطنون مساء يومي ١١ و ٤/١٢ بقطع الاشجار المعمرة والتابعة لاحد المواطنين.

وطالب دراوشة بوقف هذه الاعمال والتعويض على صاحب الارض ومعاقبة المسؤولين عن هذه الجرائم والامتناع عن تنفيذ اوامر قطع الاشجار مستقبلا واعتبر ان هذه السياسة تتعارض مع مبادىء حقوق الانسان وجميع المواثيق الدولية التي تتعلق بحقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

استمرار حملة المصادرات واقتلاع الاشجار في الضفة

ذكرت صحيفة داڤار انه جرت في الايام الماضية السيطرة على اراض في مناطق مختلفة من الضفة الغربية حيث نقلت عن مواطن من قرية الساوية قوله ان مستوطني عيلي سيطروا على اراضيهم واقتلعوا المئات من اشجار الزيتون القديمة.

وقالت الصحيفة ان المواطن محمد صباح - ٦٠ عاما - من قرية الساوية روى بان المستوطنين اقتلعوا حوالي ٥٠ شجرة زيتون يمتلكها وبان المواطن يوسف تحدث عن اقتلاع ٨٠ شجرة.

واضافت الصحيفة بان المستوطنين قاموا ولغرض شق طريق يصل ما بين مستوطنتي عيلي وشيلو باقتلاع العشرات من اشجار الزيتون في قرية قريوت قضاء نابلس.

وفي قرية دير بلوط سيطر الجيش الاسرائيلي مؤخرا على منطقة واسعة تمتد من حدود القرية حتى الخط الاخضر وروى اهالي القرية بان حوالي الف شجرة زيتون اقتلعت في بداية الاسبوع.

اعتقالات ادارية

حولت السلطات الاسرائيلية الى الاعتقال الاداري لمدة اربعة اشهر سامر غانم، اياد عبد العزيز، عاهد فضة وهم من نابلس.

وحولت كذلك محمد جميل زيتون من مخيم رفح للاعتقال الاداري لمدة تسعة اشهر.

وخالد ابو خيران - ٢٨ عاما - من مخيم العروب للاعتقال الاداري لمدة خمسة اشهر.

نواة لاقامة مستوطنة جديدة في منطقة طولكرم

اقامت السلطات الاسرائيلية نحو ٤٠ منزلا على تلة مصادرة سابقا تعود لمواطني قرية كفر قدوم قضاء طولكرم.

ويعتقد المواطنون ان هذه المنازل هي نواة مستوطنة جديدة تنوي السلطات الاسرائيلية اقامتها في المنطقة.

توسيع مستوطنة تلموند في منطقة رام الله

واصلت السلطات الاسرائيلية خلال الايام الماضية نقل البيوت الجاهزة الى مستوطنة «تلموند» المجاورة لقرية الجانية من الشرق ١٥ كيلومترا غرب رام الله وذلك في الجزء الجنوبي من المستوطنة التي انشئت قبل عام ونصف تقريبا ويهدف من ذلك توسيع المستوطنة المذكورة.

احكام وافراجات

حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في جنين على الشاب فوزي محمود رفيق ابو الرب ٢٠ عاما من سكان بلدة قباطية بالسجن الفعلي لمدة ٣٠ شهرا وذلك بتهم امنية.

وحكمت على خالد عبد الرحمن محمود ابو الرب ١٨ عاما بالسجن الفعلي عشرة اشهر ودفع غرامة مالية مقدارها ١٥٠٠ شيكل.

كما حكمت المحكمة العسكرية في الخليل على الشاب نضال خلف ابو حديد ١٩ عاما من الخليل بالسجن الفعلي لمدة عشرة اشهر و ٢٦ شهرا مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية مقدارها الفا شيكل.

افراجات

من جهة اخرى، افرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب نواف رجا خميس ٢٧ عاما من مخيم طولكرم بعد اعتقال امني دام اربعة اشهر في معتقل مجدو.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب نعيم راغب الصغير ١٧ عاما من سكان مدينة جنين وذلك بعد قضاء مدة محكوميته البالغة سبعة اشهر في معتقل انصار ٣ في النقب.

الوفيات

القدس - الحاجة جميلة عبد الغني الحزينة .... ٩٠ عاما.
القدس - بيت صفافا - الحاجة شمسه عبدالله مصطفى ... —
الخليل - سليم خلف المحتسب .... ٦٠ عاما.
بيت جالا - نعيم الياس قبسية - ابو جوني .... ٥٥ عاما.
بيت لحم - اولقا الياس منصور .... ٨٥ عاما.
نابلس - فاطمة محمد النابلسي .... —
مخيم طولكرم - الحاج صالح سليمان ابو طلحون ... ٩٠ عاما.
الخليل - جبران عمر الشرباتي - ابو عمران .... ٦٠ عاما.
جنين - الحاجة لطيفة توفيق محمد عبيدي .... ٥٠ عاما.
جنين - كفر راعي - توفيق يوسف خليل الشيخ ابراهيم ٧٥ عاما.

الرأي الآخر

ان احتلال الصهيونية للضفة الغربية، وفي مقدمتها القدس، بعد ان تحققت مؤامرة تقسيم فلسطين.. واحتلال الجولان السوري العربي، وكذلك اجتياح لبنان. بعد ان تحققت مؤامرة تقسيم بيروت الى غربية وشرقية، وتغيير صور الاقتتال في لبنان، (والاتفاق الطائفي) كل هذه المآسي تدفع الانسان القلق، والانسان المتوازن الهادىء، الى التامل، في سبيل اكتشاف الذات، وعناصر القوة، ونقاط الضعف، وانماط الخلل في بنية الواقع العربي، وتقرع ناقوس الخطر، ليسمع كل المؤمنين بالوجود القومي المتحرر، وليعوا حاضرهم، وما يراد لهم.

لقد نجح العراق في ادراك كل التفاصيل، وحجم المؤامرة الموجهة ضد العرب، واهدافهم، وطموحهم.

ونجح العراق في توليد ارادة الحرية، وارادة الوحدة، وارادة التحرر، وارادة القتال، وارادة الحياة.

لقد نجح العراق في مباشرة مسيرة تنطلق من حرية القرار، واستقلاليته، وتخلصه من كل انماط الهيمنة، وخلص المرحلة، فاعطاها المعنى الشمولي باعتبارها مرحلة التعبير عن النمو، والنهضة.

ولذلك تجمع تحالف الاعداء، لتدبير المؤامرة وتوجيه الضربة لهذا العراق، لانهم يرون الخطر على مخططاتهم، وهيمنتهم، واستثماراتهم، قادما من مصدرين:

أ - الثورة العربية الفلسطينية.
ب - الثورة العربية العراقية.

ان مخططات الاعداء واضحة منذ اجل طويل فهي متجهة لاخماد الانتفاضة، من خلال تقسيم الفلسطينيين الى فلسطيني الداخل، وفلسطيني الانظمة، وفلسطيني البندقية، وبذلك يؤججون الصراع، بين هذه المجموعات الثلاثة، لكي يتحول النضال الفلسطيني عن اهدافه وتتم التلهية بالتصفيات الجسدية، وزيادة حجم، وعدد المبادرات.

والمخططات العدوانية متجهة كذلك لاطفاء مشعل العراق، الذي يشكل الحليف الاستراتيجي للثورة الفلسطينية.

لقد اخذت المخططات قديما اشكال الرشوة والفساد، والافساد. فكانت بعض الانظمة تدفع لهذا التنظيم او ذاك دفعات رمزية، لتوهمه بانها تدعمه، وتؤيد خطاه، وتلك الدفعات ما كانت تسمن ولا تغني من جوع، اذ كان الهدف منها افساد الضمائر. وفجاة وبمجرد ان باشر الاعداء غزو العراق، ووقفت الثورة الفلسطينية موقفها الطبيعي، في مواجهة الغزو، توقفت المساعدات. واخذ الحكام يكيلون التهم للقيادة الفلسطينية، متهمين، اياها بالخطا في الموقف. فالمطلوب - وفق منطق هؤلاء - هو ان تقف الحركة الفلسطينية في صفوف الصهيونية، والامبريالية.

وعندما يسترد المواطن العربي انفاسه، وهدوءه، تنشط في الذاكرة لوحات قاسية، ماساوية كثيرة: العهد الذي تسلط فيه العثمانيون على مقدرات الامة.. وعهد الاستعمار القديم، الانجليزي، والفرنسي، الذي لم ينهزم من المنطقة، لكنه ادخل - بالتفاهم والتراضي - الاستعمار الجديد، الذي جاء ليدعم الوجود الصهيوني العدواني العنصري. ثم عهد العدوان الفارسي على العراق. كل هذه الحلقات تشكل مسلسل المؤامرة، التي تستهدف وجود الامة العربية، وتعمل لتمزيق الهوية العربية، وتكريس التجزئة. ان كل هذه الحلقات ترمي للقضاء على مصادر التقدم، والقوة، والمنعة، لدى العراق، ولدى ثوار فلسطين.

مصيبتنا في هذا الوطن العربي، انه وطن غني، يقع في موقع جغرافي خطير. فلدينا خزان الطاقة الكبير، ولدينا الثروة، وفي صفوفنا فئة كبيرة جدا، واسعة جدا، يطير افرادها في طائرة خاصة، لتناول كاس، في عاصمة اوروبية، او للحصول على حبة دواء في كندا، ولدينا، وفي صفوفنا، جائعون، يبحثون عن لقمة العيش (كيف ما قالو شالو). ولذلك فان هذا الوطن مستهدف بثروته، وثورته، وموقعه، وتاريخه، ولغته، ودينه، وتقاليده.

مصيبتنا ان يسجل علينا، اننا انهزمنا في الاربعينات، والخمسينات، والستينات، والسبعينات، والتسعينات.. مع ان الواقع ليس كذلك، لان الشعب العربي - في كل الهزائم التي سجلها المؤرخون عليه - لم يشارك بالحرب، حتى يعتبره المؤرخون منهزما. كانت كل الحروب مسلسلات مسرحية، لتمرير مؤامرات جديدة.

وهذا يعني ان الفشل الذي تمنى به الامة العربية لم يكن من جراء قوة العدو، وتفوقه، لكنه فشل يشكل المحصلة المنطقية، لسيطرة السلبيات الكثيرة، والعميقة، على الايجابيات القليلة التي تواجه بالاحباط.

الواقع العربي والمستقبل «٢»

● المحامي جلال عباسي ●

ان ابشع ما يعاني منه شعبنا، في هذه المرحلة، هو هذا السيل العرمرم من المفتين، في الميادين السياسية. فنسمع شخصا مريضا يتناسى كتاباته، وخطبه اللوذعية، طوال الازمة الاخيرة لينبري بالقول، انه وجد سبب النكبة. فيعتم على الانظمة التي اصطفت مع الغزاة، ويعتم على الشوارع، التي كان من المتوقع ان تثور، ويعتم على دور الغزاة الذين جيشوا كل اشرار الدنيا، واحاطوا بالعراق احاطة الحصار، ودمروا بنيته المدنية، وخربوا مصادر المياه، والطاقة، وهدموا المنازل والمدارس، والمصانع، واقنية الري. يعتم على كل هؤلاء، ويزعم انه يفهم، ويخاطب جمهورا مختارا، ليقول: ان سبب كل الذي وقع هو عيب في سلوك القيادة.

العراق لم يزعم، في اي يوم، انه يخطط لاحتلال واشنطن، او لندن، او باريس، او امستردام او طوكيو او طهران، لكنه اعد نفسه ليتمكن من اقامة نواة الوطن العربي، نواة الوحدة العربية وبناء وطن ومواطنين يزرعون ويصنعون وينتجون ويتدربون، ليس للاعتداء على احد، ولكن لردع المعتدين.

ان الليالي والايام القادمة حبلى بالمفاجات. وسيعلم الناس، ان الغزاة قد نجحوا في احتلال الكويت، وقد وزعوا قواتهم في مواقع مختلفة من المنطقة، وشددوا من هيمنتهم وحولوا جيوشهم الى موظفين، في وكالة الغوث، لتوزيع الخيم، والمؤن، لكن الحقيقة - في الجانب الاخر - تتمثل في التساؤل الذي تطرحه شعوب اميركا وانجلترا: اين ابناؤنا..؟ ولماذا لا يعودون.. وقد انتهى الغزو؟

ان الامة العربية ليست ملكا لاحد، وان الوطن العربي ليس حكرا على احد، ولذلك، فانه مطلوب من كل محبي وطنهم، ومن كل المؤمنين بانتمائهم الى امتهم، وتراثها، وافاق تطلعاتها، ان يتجهوا بنشاطهم، وندواتهم، ومحاضراتهم، لكل ما يساهم في البناء، وان يكفوا عن البكاء على الاطلال، وان يكفوا عن الشتم، لانهم يعلمون ان السحابة النظيفة، المحملة بالعطاء، لا يعيق مسيرتها «الرداحون».

رفقا باطفالكم واسركم، وحناجركم، فان قافلة المناضلين تسير، ولن يؤخرها الراجفون.

أشياء أخرى

القرارات الخاطئة والاجراءات المرتجلة

● جــواد ●

تحت هذا العنوان كنت قد (دبجت) مقالة من (قاع الدست) حول الخطا في قرار اطفاء طريق المطار واوتوستراد الزرقاء اشرت فيها الى الاثر النفسي والجسمي للسائق على هذين الطريقين الذي يرغب في ان يصل الى غايته سالما، وقبل ان ابعث بالمقالة الى الجريدة، شاءت الصدف ان اسلك طريق المطار ليلا فوجدته مضاء، فقلت في نفسي ما دام الخطا قد تم اصلاحه، وعدنا الى الصواب فلا ضرورة للمقالة، وعدت اقراها متحسرا على وادها فوجدت بها افكارا تستحق اعادة الصياغة لانها تتعلق بلب اتخاذ القرار.

في البدء اشكر متخذ القرار الذي اعاد جزءا من الاضاءة الى طريق المطار فاعدة اختبار القرار للتاكد من سلامته من اهم قواعد النجاح، وتصويب القرار الخاطىء خطوة مهمة جدا على طريق اجتياز عقبة (العزة بالاثم) التي تصيبنا احيانا فتعمينا عن الحقائق وتصم سلوكنا بالانانية التي تمزق النسيج الاجتماعي وتعطل الاداء الجماعي المتناغم النابع من تفكير وتمحيص والقادر على العيش طويلا بدل ان يذوي في اوائل ايامه.

شكرا للتصويب، ولكن لماذا الخطا اصلا؟ بدات الحكاية حين توقف استيرادنا من نفط العراق بفعل العمليات العسكرية ضد خط سير شاحنات النفط وكان لا بد من ترشيد استهلاك الطاقة التي اصبحت كمياتها محدودة واسعارها مرتفعة وامكانات البلد المالية لا تسمح باستمرار الخدمة كما كانت قبل قطع المد النفطي، فجاء قرار تخفيض الجهد الكهربائي المصروف، وقطعت الكهرباء على الطرق خارج المدن، مهما كانت مهمة، وخففت في شوارع المدن. لقد كان الامر يقتضي اجـــراء سريعا لا متسرعا، وتم اتخاذه، وهنا لا اطالب بالدراسة والاختبار المسبق للقرار او الاجراء، بل بمتابعته للتاكد من سلامة وصحة توجهاته وتحقيقه للغاية المرجوة من اتخاذه. وهذا لم يتم وتعالت صرخات المعذبين به، وخاصة اوتوستراد الزرقاء، وحمل برنامج الاذاعة في خدمتك العديد من توسلات المواطنين بتصويب القرار، وكان الامر سهلا جدا لو ان متخذ القرار او مستشاره قد غادر مكتبه وسلك احد الطريقين في ليلة ظلماء. وهذا مثل حي على اسلوب اتخاذ القرار من وراء المكتب او خلف ابواب مغلقة، والابواب المغلقة لوحدها مسالة قائمة بذاتها، وما اقصده بالابواب المغلقة هو فقط سدها في وجه الراي الاخر!

يقول مثل عربي قديـم (بضدها تعرف الاشياء) ولا اريد ان ادخل في جدل هيجل فمن الراي والراي الاخر تتولد الاشياء، وهي قاعدة ليست بحاجة الى مدارس وجامعات انها مسالة غريزية جدا، يعيشها النبات والحيوان والانسان، والانسان طورها وخلق منها نظريات فلسفية وفكرية واجتماعية وقامت عليها ادارات وحضارات.

القرار قبل ان يكتمل يكون مشروعا، والمشروع لا ياتي دون دراسة وبحث. وفي مرحلة المشروع يتم اختبار القرار: مدى مصداقيته ودرجة تحقيقه للهدف وقوة احتماله فاذا ما تحققنا من ذلك تحول المشروع الى قرار وتحدد موعد نفاذه. ومع التطبيق تستمر عملية المتابعة والمراجعة حتى تتاكد من سلامة الاجراء وديمومته.

هذا هو المبدا الذي يوفر الجهد والوقت والمال ويرفع من مستوى الاداء، اما مخالفته فهي التي تجلب الكارثة وتجعل الناس يعيشون خاملين على هامش الاحداث لا وسطها فاعلين متفاعلين.

ولو حسبنا الخسائر المادية والمعنوية الناجمة عن القرارات غير الناضجة لوجدناها هائلة الى درجة يمكن معها تفعيل كثير من القطاعات المعطلة، والامثلة كثيرة من الطرق الرئيسية التي يجري تعديلها فتقام التحويلات المكلفة بالاضافة الى زيادة استهلاك البترول والمطاط وقطع الغيار للسيارات كما حدث خلال عملية الجسور والانفاق داخل عمان ويا ليتها حققت هدفها او ادت غرضها! او عملية اصلاح طريق العارضة، او طريق اربد حتى انك لتظن احيانا انه كان اوفر واسلم واسرع ان تبقى الطريق القديمة على حالها وتنشيء طريقا جديدا، او تقوم باعمال الصيانة الدائمة على الطرق القديمة والتي ما تزال افضل من الجديدة واكثر امانا وسلامة لان الحرص فيها واجب والسرعة محددة، وماذا جاءنا من الطرق الحديثة غير زيادة عدد ضحايا حوادث السير بفعل السرعة التي تهيؤها تلك الطرق؟ اليست هذه وجهة نظر تستحق الاهتمام والتطوير برغم ما فيها من سذاجة وتخلف؟!

ومثل ذلك ينطبق على مشاريع اخرى استثمارية تم انشاؤها على اسس خاطئة، وما زالت تعرج وتعاني وتكلف، اليس من سبيل لوضع حد علمي عملي لوقف النزيف؟ والمقصود هنا من جانب مؤسسات الاستثمار الرسمية، الا يمكن ان تنشا مجموعة عمل تدرس الامور بروية وجدية وعلمية مسقطة من اهتمامها الاعتبارات الشخصية والشخصانية فتصل الى نتيجة حاسمة واجبة التطبيق بغض النظر عن النتائج واثرها السلبي طالما كانت مصلحة البلد فوق كل اعتبار؟

ولا تقل مسؤولية الذي يؤجل التصويب او يجمده عن مسؤولية الذي تسبب في الخطا الاصلي فالمسالة ليست مصلحة فرد او سمعته وكرامته بل مسالة وطن وكرامة امة. ولا يكفي مسؤولا ما ان يعرف الخطا بل ان واجبه ان ينفذ التصويب ولا يؤجله لمن سيقدم بعده، وهذا بدوره لا يرغب في ان يتحمل نتائج مسؤولية وهكذا.. يا ناس الرجوع الى الحق فضيلة والافضل ان لا نقع في الخطا اصلا. سال بدوي امه ان تعلمه الادب فقالت له: لا تعتذر فسالها هل من حسن الادب ان لا اعتذر، فقالت: لا ولكن من حسن الادب ان لا تخطيء فتعتذر.

ونتجاوز مقولة البدوية البسيطة لاننا نعلم اننا قد نقع في الاخطاء فنقول ومن حسن الادب تصويب الخطا.

العالم الثالث

●سليمان قبيلات●

تسنى للنظام الرأسمالي، بقيادة الولايات المتحدة، تحويل الاتحاد السوفياتي الى مواقع «المعارضة البرلمانية» المدجنة، وتشكيل فريق عالمي، لتسيير الامور وترجيح «الاعتدال»، الذي لا يعدو كونه ضربا من التبعية. للمراكز الامبريالية اقتصاديا، وسياسيا، والترويج لافكار، ومفاهيم جديدة، عن نظام عالمي جديد، يخرج من الانقلابات العميقة، التي تشهدها الساحة الدولية، وذلك في محاولة لاسباغ صفتي الانسانية والعدالة، على التغييرات التي تجريها على النظام الدولي، بغية تحقيق مكاسب استراتيجية، تريد ان جعل منها حدودا راسخة للقانون الدولي، حدودا لا يمكن لاي قوة فتية، نامية، ان تتجاوزها، بل ان الامبريالية تضفي على هذه الحدود سمة القدسية، التي تعكس تسلط الدول القوية.

وازاء هذه التحولات الجذرية، على الساحة الدولية، والتي لا تحمل اي بارقة امل لاحلال نظام عالمي اكثر عدلا من سابقه، فان العالم الثالث اخذ يتقدم - تدريجيا - الى واجهة الصراع الثوري ضد القواعد التي يستند اليها هذا القانون الدولي، الذي يوفر الرافعة القانونية، والاخلاقية، لانقضاض الامبريالية على اي محاولة استقلالية، في هذا الجزء من العالم او ذاك، ففي ظل هكذا نظام تلعب واشنطن دورا متزايد العدوانية، فتتخذ القرارات «بفكفكة» هذا البلد النامي او ذاك، على اسس اثنية متخلفة، وتحيك المؤامرات للاجهاز على حرية الشعوب، مما يبرز الحاجة الموضوعية، لالتقاء ممثلي البلدان النامية، من قادة الاحزاب، والمنظمات السياسية، وقادة الرأي العام، للتشاور في كيفية المواجهة الجماعية، لمخططات واشنطن العدوانية، وبخاصة نحو العالم الثالث، الذي سينكب على يديها اكثر من اي وقت مضى.

ولنا في العراق الشقيق، اكبر دليل على ما يدعونه بالنظام الدولي الجديد. فهل يستجيب العالم الثالث لهذا، ويوحد مواقفه، تجاه اخطر القضايا الدولية. اذا حدث هذا، فان عالمنا الثالث، سيكون قد خطى اولى خطواته نحو المستقبل، فلينهض هذا العالم، وشعوبه، للدفاع عن حقه في الحرية، والكرامة.

الاحتلال الأطلسي لضواحي "زاخو" يستهدف الاستيلاء على المنابع النفطية العراقية

● خليل خوري ●

فيما نحن نتابع المناورة الاطلسية، في الجزء الجنوبي من العراق، وتحين الفرص لتقديم الشكر لراعي النظام الدولي الجديد، الذي اصدر اوامره لجنوده الاطلسيين بالجلاء عن هذا الجنوب، سرعان ما نشاهد ان الجنود - الذين خرجوا من ابواب الجنوب - يتسللون من جديد من ثغرات زاخو! في هذه المرة برروا لنا المناورة، فقالوا: ان الحفاة، والجياع، الاكراد، يستحقون رعاية اطلسية والعراقيون في بغداد اعجز عن تقديم هذه الرعاية. بعد ان سهل الاطالسة، في الجنوب والشمال، ولجماعة باقر الفارسية، نهب الاهراءات الغذائية، والدوائية.. امكن لجماعة بوش، ان تستدعي الصحافة، والكاميرات، وجميع الديماغوجيين، لتصوير الحالة الانسانية المزرية، التي يعاني منها الشعب الكردي، من ابناء العراق. فهي حالة لا تطاق، وتستحق من زعيم "حقوق الانسان" درجة اكبر من الاهتمام، ومقدارا اكبر من المساعدات.

فتهرع على الفور قوات مكثفة من المارينز الاميركي.. وتعقبها فرق فرنسية، وهي تمهد لهجمتها الانسانية بعزف نشيد المارسيليز.. وتمطر من السماء باحذية، وملابس قديمة، كانت ترتديها - في سنين خلت - الشعوب الارية، والساكسونية الاكثر تحضرا. ويتخاطفها اللاجئون الاكراد. بعد هذا التدافع الانساني يترسخ اليقين، لدى المتابعين للنبل الاطلسي، الموثق بالصور، بان المارينز لم يتسللوا الى الشمال العراقي - كما توهموا - بل لاحلال السلام والوئام بين العرب والاكراد. ولا يحتاج "بوش" عندئذ لتكريس هذه الواقعة الانسانية، في الشمال العراقي، سوى تنسيق الجهد مع مشايخ طهران، وسمسار انقرة، ليبادر هؤلاء الى تقديم المساعدة على نحو افضل، انطلاقا من حرصهم على التعاطي مع الحركة الكردية، من زوايا ومواقع اكثر ديمقراطية!! ويستحسن ان يتم هذا الجهد تحت جنح الظلام، بهدف مزج المساعدات الغذائية، والدوائية، وخلافه بالعتاد والسلاح، اللازم ايضا لتنشيط الاحقاد الشوفينية، في الشمال العراقي بحيث تتهيا الظروف، وتكون الفرص سانحة، وناضجة تماما، امام هؤلاء المارينز، للتوغل في اتجاه كركوك والسليمانية.. ومن ثم وضع اليد على الحقول النفطية العراقية الموجودة هناك، واستخراج النفط منها، وبيعه لحساب الاخوات النفطية السبع للتعويض عن النفط الكويتي المحترق.

وعندما يتصرف الاطلسيون على هذا النحو، فان استيلاءهم على النفط العراقي يحقق ايضا منفعة "انسانية"، تتمثل في استيفاء التعويضات المطلوبة من العراق، تعويضا عن خسائر الحرب، والاصول الكويتية التي صادرها، واستولى عليها العراقيون، والمقدرة وفق اجتهادات الثلاثي: بوش، ميتران، ميجور، بـ ٥٠٠ مليار دولار!!

كان الافتراض، لدى اكثر المخدوعين باكذوبة التضامن العربي، بان يجلجل صوت "التضامن"، فيطالب هؤلاء الاطلسيين بان يخرج بوش من العراق.. والا سيضربوك عرب الجامعة العربية.

تلاشي "صوت التضامن العربي" يثير الريبة والحيرة حقا. فهل سكت المتضامنون، لاعتقادهم بأن الوجود الاطلسي في الشمال العراقي، سوف يزول بمجرد ان ينجزوا مهمتهم، في تقديم المساعدات الانسانية للاكراد العراقيين، ام ان هذا السكوت اشبه بالصمت الذي يسبق العاصفة؟!

ان الرد العربي يستدعي التريث، وعدم الاندفاع خلف مقامرات عسكرية غير محسوبة. فاذا - لا سمح الله - نجح هؤلاء الاطلسيون في الاستيلاء على منابع النفط في كركوك والسليمانية، فان الرد الرسمي، من جانب الذين ناضلوا دفاعا عن الشرعية الكويتية، سوف يكون حتى اعنف مما يتوقعه بوش. فنهب النفط العراقي يستحق ردا رادعا لا يجوز في اسوأ الحال ان يكون اقل من اصدار برقية ادانة واستنكار!!

المعلومة.. والاعلام..

● ابراهيم السمان ●

ارجو ان لا اكون قد اثقلت على القارىء بتركيز حديثي معظم الاحيان على الاعلام. وعذري في ذلك انه عملة السوق الرئيسة في العالم هذه الايام من ناحية، وتخصصي الذي عشت فيه اكثر من ثلث قرن من ناحية اخرى، ذلك اني من الحريصين دائما على التخصص. وابادر على الفور فاضيف: التخصص بمعناه الواسع الكبير وليس الضيق الصغير الذي يسجن صاحبه في زاوية حرجة محدودة الابعاد. فالتخصص عند معظم الناس في المجتمعات النامية يعني في واقعه التقلص بينما هو في المجتمعات المتقدمة التعمق واتقان العمل وسعة الافق الثقافي الشامل.

وقبل ان تقودنا هذه المقدمة الى تغيير مسار الحديث على الاعلام اعود الى النغم الرئيس في هذا المقال وهو المعلومة في الاعلام. فمن المسلم به دون ادنى شك ان هذا العصر هو عصر المعلومات. فالمعلومة هي عصب الفكر والكلمة. او - بالتعبير الهندسي الانشائي - هي اسمنت البناء الفكري ومنه الاعلامي لان الاعلام فكر يقوم على المعلومة.

وعلة الاعلام العربي منذ حوالي نصف القرن الحالي تكمن في عدم اعتماده على المعلومة باعتبارها نواة الحقيقة.. فمعظم المعالجات في مختلف القضايا العربية كانت تعتمد على الاجتهاد الشخصي في التحليل والتعليق تارة واثارة عواطف الناس تارة او تخديرها بالكلام الاستهلاكي تارة اخرى. وسبب ذلك، في تقديري، ضعف او حتى انعدام روح البحث العلمي في الاعلام العربي، ذلك البحث المعتمد على الرقم والاحصاء والمختبر والمعادلة لا المعجزة والاستعارة والتشبيه في بلاغة التعبير والكلمة.

ولا اود ان اسيء الظن فافترض اسبابا خلقية وضميرية اخرى في التعامل مع الحقيقة في عصر صار فيه، مع الاسف، لكل (شخص) ولا اقول (انسان) ثمنه! ومصلحته الشخصية!

وهنا لا بد من توجيه العتب الى المؤسسات الاعلامية لتهاونها في اداء الرسالة الاعلامية عند قبولها بث او نشر او عرض اي مادة بغض النظر عن قدر او مستوى جرعة المعلومة فيها. ففي هذا التصرف اساءة الى امانة الرسالة وشرف الحقيقة. ومن هنا تاتي صدمة القارىء وفجيعته في تعامله مع الاحداث عندما يكتشف ان ما وصل كان زبدا فذهب جفاء!

ولعل اقرب مثل حي حول اثر المعلومة في مصداقية الاعلام العلمي ما نشرته الصحافة العربية والاجنبية من احاديث الدكتور عبدالله طوقان الامين العام للمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا عن الكوارث البيئية المتوقعة نتيجة حرب الخليج فكانت مضامين تلك الاحاديث من التنبؤات القليلة الصادقة ان لم تكن اصدقها لان تلك الاحاديث الاعلامية كانت مبنية على (المعلومة).. واكبر دليل على ذلك النار المشتعلة في آبار نفط الكويت والامطار السوداء التي تسببت عنها على الاراضي الايرانية..

فمتى تصبح (المعلومة) هي (نواة) الكلمة في الاعلام العربي؟!

الحقبة النووية الى اين؟!

● د. محمد رجب سلامه ●

هل حقيقة ان الحقبة النووية في طريقها الى زوال؟! هل خوف البشرية من الوحش النووي الرهيب على وشك الانتهاء؟ وهل ستكون حرب الخليج اخر الحروب ومن ثم انتهاء الحلم المرعب من بدء حرب عالمية ثالثة مدمرة؟ اذا كان هذا الامر حقيقيا فعلى العالم البدء بتنفس الصعداء، وعليه ايضا التصفيق بحرارة للمستر بوش ملاك الحرية والسلام على الارض!

الشبح النووي صنعه العرق الابيض في اميركا وليس اي عرق اخر هناك، ذلك العرق الذي ما زالت تجري فيه دماء اوروبية تحمل فيروس الحروب المقدسة رغم طلائها باهداف اخرى، والشبح النووي الذي لطم اليابان في الحرب العالمية الثانية على خدها في هيروشيما وناغازاكي افقدها صوابها فاستسلمت، كان شبحااميركي القالب، والقلب والشبح المخيف ذو الترسانة العالمية الضخمة والشبكات المعقدة التي تحاصر العالم هو اميركي وليس اطلسي، اي هما واحد، والترسانة النووية السوفياتية لم تخلق الا خوفا من الشبح الاميركي وليس لمنافسته، وعندما قررت اميركا كف يد صانع الترسانة النووية الشرقية قالت: على السوفيات ان لا يخافوا من الشبح الاميركي، سنبدأ بهدم الشبح النووي على مراحل وعلى السوفيات ان يهدموا ترسانتهم النووية، وصفق العالم وبدأ يحلم بالسلم من جديد، واميركا لم تقل انها بدأت او انها انهت صنع شبح اخر قد يطل براسه علينا مع اطلالة القرن القادم، آه منك ايها الملاك الاميركي الوديع.

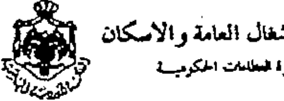
الشرق دائما هو عقدة الغرب، والغرب ليس باقل من عقدة للشرق، وهناك رؤية ورؤية معاكسة، لكن الغرب مازال حتى الساعة يدين باديان الشرق رغم التقدم والتطور التقني، وما زال الشرق مبهورا بتطور الغرب وتضخمه، والغرب حتى الساعة لا يهمه كل قيم الشرق ولا حتى اديانه التي استقاها منه، بل هو كما الخفاش الذي لا يهمه من كل شبكة علاقاته غير الدم الذي به يتغذى ويتضخم ولا يتطور، نعم.. الغرب لا يهمه من الشرق غير الدم الذي به يحيا واقصد المال والنفط معا هذه المرة وكل مرة، اي (الثروة).

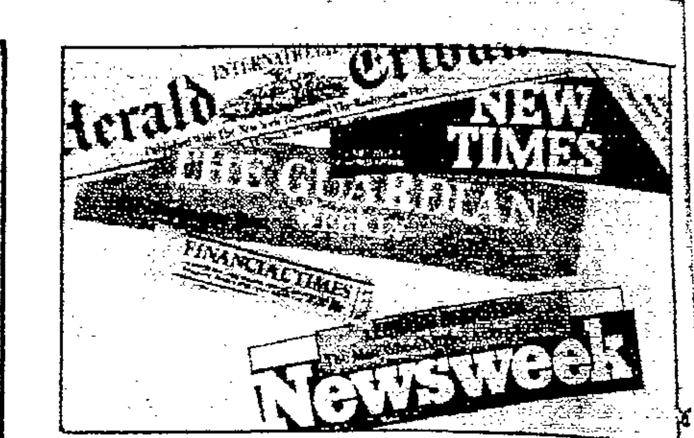
كل الحملات العسكرية من الغرب للشرق قبل الاسلام وبعده كانت تقصد الثروات الشرقية بانواعها، والشرق رغم كل الفتوحات لم يقصد غير اضاءة ظلام بصيرة الغرب، والحقبة النووية جاءت من روح السيطرة على كل شرق حتى في كوكب الزهرة ان لم يكن ابعد، وكان الغرب سيحيا اكثر، ولكن الى اي مدى؟ وهل فلسفة التشبث بالحياة هي التي تحرك السلوك هناك ام هي الحياة ذاتها؟ اقولها بوضوح الانسان الشرقي البسيط: انه خوف الغرب من اللامعلوم، من اللامدرك الذي يعيه الشرقي جيدا، ويجعله اساس حياته، انه الخوف من الذي يسمونه بلغتهم (المجهول)!

الشرقي يرضع معنى الحياة والموت قبل الولادة، من خلال حبل التغذية السري وهو جنين، لذا فالخوف ينشا بسيطا من القادم، ومع التقدم في السن يصبح طبيعيا، ويتعلم الشرقي ان هناك حياة اخرى ويبدأ من الصغر الاعداد لها، وهذا الاعداد يستوجب حب الفناء في الاخر، والغربي قاصر عن فهم معنى الذوبان (الزفانا) لذلك فقد فقد شغل نفسه في فهم واقعة وميكانيكية الذوبان ومن ثم الحكم عليها، وفلسفة الغربي اصبحت بناء على ذلك نفعية فقط وفلسفة الشرقي لا نفعية.

الحقبة النووية مثلا لا تشغل اهتمام الصوفي المؤمن اكثر من ورد يردده، يسبح فيه ربا لا يدرك بحواس المخلوق، لكن الحقبة النووية تشغل اصغر طفل في الغرب فلا يفكر الا على اساسها، انها فلسفة فهم للموت والحياة، الغربي يؤمن بايمان الشرقي لكنه يؤمن بعدم نفعيته للحياة اكثر، وهناك من الشرقيين من يحاولون التقليد، لكنهم سيظلون شرقيين في نظر الغرب حتى لو ابيضت جلودهم وازرقت عيونهم واعوجت السنتهم، المهم ان دماءهم ليست غربية وماهية عقولهم ايضا، ذلك لان فهمهم لفلسفة الاشياء ستظل شرقية رغم التهام الهامبرغر بشراهة، وكذلك احتساء الويسكي والجعة!

هم صنعوا الوحش النووي والحقبة النووية، وهم ينهونها ولم تهتز رغم ذلك شعرة لاشعث اغبر في الشرق، لقد احترق الشرقي بكل نيران الغربي واختنق بسمومه في حروب كثيرة وكذلك في السلام، لكن الشرقي يظل اكثر فهما لانه يختلف في فلسفته للامور، انه منبع الحكمة ومنبع السلام والسكينة والاخلاق والدين الذي يحتاجه الغربي ليهضم المال والنفط، لذا فالحقبة النووية الى زوال وكذلك غيرها ايضا، فلنصفق ايضا مرة اخرى وبحرارة للمستر بوش رمز الغرب وشعاره الذي سيطفىء كل الحروب على الارض، حتى ينام بهدوء ثم ليحلم بنظام جديد اخر للعالم وهو في قرارة نفسه يضحك علينا او منا.





آفـــاق

الديموقراطية..
منهج حياة اجتماعية متكامل!

● محمد سعيد مضيه ●

من الطبيعي والمشروع ، ان ينشا الخلاف حول شكل الديموقراطية في هذا المجتمع او ذاك. فاذا لم يمس الخلاف جوهرها المتمثل في صراع الاراء من خلال الحوار وعبر تشكيلات حزبية، فانه يولد نقاشا يدور بشكل صحي ومفيد. ولكن ان يبلغ الحرص على الديموقراطية حد ابتكار قوالب خاصة تفرض لقدمها او راسها او اطرافها دون تركها لتخوض تجربة الحياة الاجتماعية والتكيف وفق مقتضياتها وبما يتوافق وقضية التقدم والبناء الاجتماعي، فذلك نوع من التملك والمصادرة للديموقراطية.

البعض يسوغ لنفسه الحجر على احزاب معينة بذريعة الحجم او عمر التجربة، والبعض يطرح مواصفات بعيدة عن جوهر الحياة المحلية وتشابكاتها الاقليمية والدولية بحكم حتمية تاثير العوامل الخارجية. والبعض يفرض اشكالا تجميلية للديموقراطية وكانه يعد سفرة او وليمة او يرتب ديكورا لمكتبه.

هل كثرة الاحزاب التي تستعد لخوض الحياة السياسية مبعث للقلق؟ هل نعالج كثرة الاحزاب ام نعالج الواقع الاجتماعي الذي افرز هذه الكثرة من التشكيلات السياسية التي تبلغ اضعاف الالوان المعروفة داخل كل مجتمع للطيف السياسي؟

كل من يسعى لتطويع الواقع الاجتماعي لفكر معين او تشكيلة محددة لا بد وان يعاقبه الواقع. فلكل واقع فكره الذي تبلوره الدراسة العلنية التي تنفذ الى جوهر عملياته وظواهره.

ولعل من اخطر الطروحات المقترحة على الديموقراطية اعتبار الانتماء الحزبي نقيصة تفسد مؤهلات صاحبه للوظيفة العامة، كما ورد في مشروع قانون الخدمة المدنية وطبيعي ان (يعدي) هذا الموقف من جانب الاجهزة الرسمية بقية الاجهزة داخل المجتمع ويمتد مسلسل الحظر والتقييد الى ان تفقد الديموقراطية حيويتها وقدرتها على النماء.

فالديموقراطية اولا وقبل كل شيء تنظيم للحياة الاجتماعية وشكل لعلاقاتها واداة تقدم اجتماعي وبيئة مجربة لتعزيز الوحدة الوطنية ويتحسن الاداء الديموقراطي بفعل الممارسة حيث تغتني خبرة الجماهير ويرتفع منسوب وعيها الاجتماعي وتتقن الحكم على الطروحات السياسية، كما تغتني وينضبط ايقاعها باغتناء خبرة الديموقراطية. والديموقراطية احوج ما تكون الى ديموقراطيين في الفكر والممارسة. وقد يلحق التلاعب والمنادرة من جانب الديموقراطيين افدح الاضرار بالديموقراطية ويوجه لها الضربة القاتلة ففي الديموقراطية الية دينامية الحركة للتطهر والتطهير هذا اذا توافرت الثقة بوطنية الجماهير ونزاهتها وبمصلحتها الجوهرية في تطور الديموقراطية وتصلب عودها.

صحيح ان الجماهير ليست استاذا يختبر الاحزاب ويحكم على مقدرتها من الوهلة الاولى. واذا كانت الديموقراطية علاجا لامراض التخلف في شتى نواحي الحياة الاجتماعية فان مفعولها لا يشفي بلمسة سلحر من الاسقام الاجتماعية ذلك ان الحياة الاجتماعية تركيب معقد من الاليات والفعاليات التي تتداخل فيها وتتفاعل العوامل الداخلية والخارجية، المادية والروحية لتشكل وعي الناس واراداتهم وتصوغ بذلك سلوكياتهم من خلال صياغة قيمهم ومثلهم ومعاييرهم الاجتماعية.

والاحزاب، اذ تحترف السياسة، فانما تبحث بداب وبتعمق في جوانب الحياة الاجتماعية المادية والروحية، تحلل الواقع الاقتصادي - الاجتماعي وهياكله وعملياته وعناصره المتكاملة، وتطرح رؤيتها لحل مشاكل الاقتصاد والثقافة والتربية والادارة وقضايا العلاقات الخارجية وتامين السيادة الوطنية وتضمن كل ذلك برنامجها السياسي. واسوأ الممارسات السياسية الاكتفاء بطرح المبادىء العامة والافكار المجردة والشعارات الجذابة. فالمطلوب ان تكون الحياة الحزبية مدرسة سياسية تعلم الجماهير وتتعلم منها، والمطلوب من كل حزب تجاوز المزاجية والافكار الجاهزة ومحاورة الواقع وقراءته قراءة نقدية فالديموقراطية تظل ثرثرة فارغة ان لم تحرك الجماهير الى ممارسة عملية البناء الاجتماعي وتشركها في تقرير مصير الوطن.

اذا لم تلتحم الديموقراطية بقضية التنمية الاجتماعية، بشقيها الاقتصادي والثقافي، واذا لم تحول الانسان السلبي المهمش الى عنصر فاعل بوعي وبتنظيم فانها بذلك تكون ديموقراطية مسلوبة المضمون. واذا كانت الديموقراطية اختيارا بين عدة احتمالات فينبغي ان يسترشد الاختيار بالوعي والا جاء قفزة بالظلام.

وتتحول الديموقراطية بالممارسة الى تقاليد يرسخها الديموقراطيون بالتسامح والاستعداد الدائم للحوار وتبادل الاراء وانتظار اختبار الاجتهادات في الممارسة العملية وحكم الحياة فالحياة اقدر معلم واصدق حكم على الافكار والنظريات فلا حق لاحد او حزب بادعاء العصمة او احتكار الحكمة.

ما بين الديموقراطية والوعي حبل سري يمد كلا منهما بنسق الحياة وقدرة التطور والنماء. والوعي الذي توفره السياسه الديموقراطية، وعي بجوهر الواقع الاجتماعي يدرك خصوصيته المتميزة. فالقوانين الاجتماعية والمبادىء لا تنقل الى الواقع كما ينقل الرسم المعماري هيكلا مطابقا في الشكل والمضمون الواقع اغنى من كل المبادىء والافكار وايا كانت مقدرة الحزب وخبرته وحنكته فانه يعجز عن الالمام بثنايا الواقع وخصوصياته بدون الاستناد الى جدل الفكر والممارسة.

الى اي قدر يدرك الديموقراطيون تفصيلات التشكيلة الاقتصادية-الاجتماعية التي يعملون داخلها؟ والى اي مدى يتحسسون النفسية الاجتماعية لشعبهم والتي تطورت معه على امتداد التاريخ وعبر التحولات؟ بذلك القدر يستطيعون الاطمئنان الى انسجامهم مع ايقاع حركة التطور داخل المجتمع وينجحون في تطبيق الافكار والمبادىء العامة بخصوصية مميزة للمجتمع.

الى اي قدر يمسكون بالعوامل الخارجية المؤثرة، ويلتقطون البعد القومي والانساني لحياة مجتمعهم؟ فتدويل الحياة الاقتصادية والثقافية وامتداد المصالح الاستراتيجية للقوى الاقتصادية الدولية الى ما وراء حدودها الاقليمية يترك تاثيرات سلبية ومدمرة على حياة المجتمعات الاخرى ومنها المجتمع الاردني، فالتخلف الاجتماعي للبلدان النامية نتيجة لترابط شبكة العلاقات الدولية للمراكز الراسمالية العالمية، وموقعها داخل هذه الشبكة.

وقد تنشب فيروسات التخلف واسقامه في جسد الديموقراطية فتصيبها بفقر الدم او حتى بفقر المناعة.

الديموقراطية بامس الحاجة الى ديموقراطيين والى منهجية ديموقراطية في العمل السياسي، منهجية علمية تلم بكل العوامل المتغيرة والعلاقات الفاعلة وبذا يختصر بسرعة عدد التشكيلات الحزبية اذ تستبدل الذاتية بالموضوعية.

اما اذا اعتمد الزعيق والتزاحم مع الاخرين باسلوب التزاحم في اسواق الدلالة.

واذا غطي العجز عن مقاربة الجوهر بالتلاعب والمناورة وباسلوب المخادعة وتكميم الافواه فقد يبرهن الديموقراطيون بذلك انهم الد اعداء الديموقراطية واشدهم خطرا عليها.

دير شبيغل

كبرى الصحف الالمانية تنتقد

السياسة الاميركية نحو العراق وتحمـــل بوش مسؤولية ما حصل للاكراد

عرض الدكتور
فاروق الشناق

● لا تزال مسالة اللاجئين من الاكراد العراقيين تستاثر باهتمام خاص ومتميز من وسائل الاعلام الغربية على اختلاف اشكالها واتجاهاتها وتحتل مركز الصدارة في الصحافة والنشرات الاخبارية والتعليقات الصحفية والسياسية المسموعة والمرئية على حد سواء. ولا تشذ عن هذا السياق اية صحيفة غربية. لا بل ان اسلوب ومضامين تناول الصحافة الغربية لهذه المسالة من جوانبها المختلفة وابعادها المحلية والاقليمية والدولية توحي بخضوع الصحافة الغربية لهيئة اركان اعلامية موحدة، لدرجة اشتراك العديد من الصحف في اختيار نفس العناوين لمقالاتها وتحليلاتها حول المسالة الكردية في العراق بخاصة وفي الدول الاخرى التي يوجد فيها الاكراد بعامة. وهذه مجلة «دير شبيغل» الالمانية الصادرة يوم الاثنين ١٩٩١/٤/١٥ والتي اطنبت في تفخيمها وتمجيدها للنصر العسكري الاميركي، كغيرها من زميلاتها الغربيات، تركز جل اهتمامها على معالجة المسالة الكردية في ضوء النتائج التي تمخضت عنها حرب الحلفاء بزعامة الولايات المتحدة ضد العراق مبرزة بشكل خاص الجوانب الانسانية او الماساوية للمسالة الكردية في اعقاب التمرد الكردي في شمال العراق والذي انتهى بسحقه وفرار الاكراد الى تركيا وايران. ومن ثم تنتقل تدريجيا الى الجوانب السياسية والعسكرية لهذه المسالة محملة الادارة الاميركية كغيرها ايضا من الزميلات الغربيات، مسؤولية الماساة الكردية. ويبلغ بها نقدها للادارة الاميركية لدرجة اتهامها بالتواطؤ وهدر النصر بعد ان دابت في الاسبوعين الاولين بعد نهاية الحرب على كيل المديح والثناء للرئيس الاميركي بوش ولوزير دفاعه ديك تشيني ووزيره جيمس بيكر وقائد قواته نورمان تشوارزكوف ومستشاره للامن القومي سكوكروفت.

وبمطالعة المقالات التي تضمنتها «دير شبيغل» المشار اليها آنفا وهي:

- ثغرة في حقل الالغام.
- النصر المهدور - بقلم الناشر للمجلة العجوز رودلف اوغستين.
- سنموت هنا جميعا.
- حماية من انتقام صدام
- مقابلة صحفية مع رئيس لجنة العلاقات الخارجية السيناتور الاميركي الديموقراطي كليربورن بيل بعنوان: كان الرئيس جيدا لحد بعيد.

يمكننا ان نستبين بسهولة هذا التوجه لدى دير شبيغل.

ففي المقال الاول الذي يتناول المساعي الدبلوماسية لوزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر الهادفة الى تحقيق السلام في الشرق الاوسط يربط كاتب المقال ربطا وثيقا بين هذه المساعي وبين الماساة الكردية. لا بل ان المقال يمهد

شامير يحاول توظيف المسألة الكردية لدعم موقفه: عدم مقايضة الارض بالسلام
اهم اهداف الدبلوماسية الاميركية الجديدة اقناع العرب والاسرائيليين ببدء الحوار

للحديث عن هذه المساعي بزيارة بيكر لمنطقة الحدود العراقية - التركية وتحليقه بالمروحية فوقها، ويشير الى ان بيكر وعد بتقديم العون والمساعدة للاكراد لما وصفه بـ «التهجير اللانساني». ويختتم الكاتب مقاله بالاستشهاد بقول لشامير في معرض مقارنة له بين الاكراد والاسرائيليين: «لقد اعتمد الاكراد على وعود الدول الاخرى، لذا فهم مهددون بالاندثار... وفي النهاية سنبقى وحيدين في الساحة. وكانما يريد الكاتب ان يقول ان ماساة الاكراد المتكررة هي مسؤولية القوى العظمى والمحلية التي جعلت من المسالة الكردية ورقة سياسية توظفها حيثما واينما تقتضي مصالحها ذلك على حساب الاكراد.

اما المقالات الاخرى فتدل عناوينها على طبيعة مضامينها والتي تؤكد جميعها على ما اشير اليه انفا.

وتبدو «دير شبيغل» اشد وطأة في نقدها لسياسة الادارة الاميركية نحو العراق وتحميلها بوش مسؤولية ما حصل للاكراد من خلال بعض الاسئلة التي وجهتها لرئيس لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الاميركي السيناتور الديموقراطي بيل حينما ابتدات مقابلتها معه بالسؤال التالي:

السيناتور بيل. بينما كانت القوات الاميركية تنسحب من العراق كان صدام مستمرا في القتل. هل تشعر الولايات المتحدة بانها في حل من المسؤولية؟

السيناتور بيل:

اعتقد بان الرئيس في وضع محرج. فهو لا يريد ابدا توريط الولايات المتحدة الاميركية في حرب برية. كما انه ليس معروفا عما اذا كان حمام الدم ما زال مستمرا بنفس الحجم. الا انه ما زال يحصل الكثير من هذا القبيل هناك. المهم حاليا هو تقديم المساعدة الانسانية. وستكون الولايات المتحدة الاميركية في مركز الصدارة في هذا المجال.

دير شبيغل:

في البداية طالب الرئيس بوش العراقيين باسقاط الطاغية، غير انه رفض بعدها تقديم اية مساعدة. اليس ذلك خديعة؟

السينارتو بيل:

لا. لم يكن هناك ابدا وعد واضح (قاطع) بالمساعدة. صحيح ان الولايات المتحدة الاميركية دعت الى اسقاط صدام حسين. ولكن الامور بقيت عند هذه الدعوة. ان رغبة الكثير منا بزوال صدام لا يعني اننا سنساعد على تحقيق ذلك

دير شبيغل:

الا يتوجب الان على الولايات المتحدة الاميركية ان تحول دون استخدام صدام للاسلحة والقوات التي نجت بارادة اميركية من قبضة القوات الاميركية في جنوب العراق كالمروحيات مثلا؟

السيناتور بيل:

كان علينا ان نقول بوضوح بانه لا يجوز استخدام المروحيات العراقية. لقد زعمت الحكومة العراقية بانها بحاجة الى هذه المروحيات كوسائط للنقل. كان علينا ان لا نصغي لذلك. كان علينا اسقاطها.

دير شبيغل

لماذا جاء تقدير البيت الابيض للوضع خاطئا؟

السيناتور بيل:

يذكرني كل هذا بعام ١٩٥٦ حيث كنت على الحدود الهنغارية عندما قامت الانتفاضة الشعبية هناك. في ذلك الوقت راى البعض كوزير الخارجية انذاك المستر دالاس بان علينا مساعدة الهنغاريين وكسر الطوق الحديدي. وحينها لم يتم اعطاء وعد قاطع بهذا الشان. وبرايي ان الرئيس ايزنهاور كان مقتنعا بان تدخل القوات الاميركية كان لا بد وان يكون خطا فيما لو تم ذلك.

دير شبيغل:

يعني هذا ان الولايات المتحدة الاميركية لم تلزم نفسها بمساعدة المتمردين ولم تكن مهياة للفوضى في العراق؟

السيناتور بيل.

فيما بعد يمكن للمرء ان ينتقد الكثير في هذا المجال. كان لا بد لنا من معالجة الامور بشكل اخر. بيد انه لا يجوز لنا في هذا السياق ان ننسى بان الرئيس قد تصرف عموما بشكل جيد. اقول هذا كواحد صوت ضد قرار الحرب.

دير شبيغل:

تمترست واشنطن خلف مبدا القانون الدولي بشان سيادة اراضي الدول الاجنبية وفي المقابل هناك حق الشعوب في الحياة وتقرير المصير.

السيناتور بيل:

نحن انتقائيون بشان تطبيق حق تقرير المصير، فتطبيق ذلك الحق مرتبط بالوضع القائم تماما. وكما يقال: المقاتلون من اجل الحرية هم ارهابيون بالنسبة للاخرين.

دير شبيغل

الحكومة الاميركية تقوم باسقاط المواد الغذائية بالمظلات. هل هذه الطريقة الوحيدة للتاثير على الوضع في العراق؟

السيناتور بيل:

كان علينا ان نقوم بشيء ما في اطار هيئة الامم المتحدة لاتخاذ قرار يندد بالعراق على حملته العسكرية الحالية.

دير شبيغل:

وكيف يمكن الزام العراق بمثل هذا القرار؟

السيناتور بيل:

استمرار المقاطعة كاجراء لتحقيق التزام العراق بالرد

دير شبيغل:

لقد اقترح الاوروبيون انشاء منطقة امنية للاجئين في شمال العراق.

السيناتور بيل:

فكرة ممتازة جدا منطقة امنية في الشمال واخرى في الجنوب. وحتى اذا لم يقم مجلس الامن باستصدار مثل هذا القرار، بسبب التعقيدات المتعلقة بمسالة السيادة الوطنية

وغياب الاصوات اللازمة في مجلس الامن لاستصدار مثل هذا القرار. الا انه عمليا سيكون هناك منطقتان امنيتان.

دير شبيغل:

هل ترى هناك فرصة للتخلص من صدام حسين بوسائل سياسية بعد ان فشل التدخل الاميركي في انجاز تلك المهمة.

السيناتور بيل:

ان ذلك متروك للزمن انها مسالة وقت. لا احد دائم. وحتى صدام سيموت، وكلما كان ذلك ابكر كلما كان افضل.

ليس هناك من حل على المدى القريب، اما كيف سيبدو الوضع بعد عام: قد يكون مختلفا تماما عما يتوقع الكثير اليوم.

اما فيما يتعلق بالمساعي الاميركية لاحلال السلام في الشرق الاوسط فقد تناولت المجلة هذه المساعي في مقال لها بعنوان.

ثغرة في حقل الالغام

مبتدئة اياه بالتساؤل عن جدية النوايا الاميركية - الاسرائيلية بشان اقتراحهم المشترك: عقد مؤتمر سلام شرق اوسطي. وتشير دير شبيغل في هذا الصدد الى ان مهمة بيكر لحل ازمة الشرق الاوسط قد قوبلت بانعاش الامل من جهة والريبة والشك من جهة اخرى مشددة على ان وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر مهتم بالدرجة الاسلس في نسج خيوط او صياغة السياسات الكبيرة من خلال «اقامة نظام دولي جديد» بالطرق الدبلوماسية بيد ان اقناع العرب والاسرائيليين بضرورة بدء الحوار بينهما تبقى اهم اهداف جولته الدبلوماسية الجديدة.

وتشير المجلة الى ان نجاحا ما قد تحقق بسرعة فاقت تقديرات العرب وبيكر نفسه فقد تجاوبت الحكومة الاسرائيلية التي يقودها المتزمت شامير مع مساعي بيكر عندما اعلنت عن نيتها في اطلاق سراح (١٠٠٠) معتقل فلسطيني قبل الاوان. لا بل ان وزير خارجية اسرائيل ديفيد ليفي قد تحدث في هذا السياق من تنظيف كلي لحقل الالغام بين اسرائيل واميركا. الا ان بيكر سرعان ما حذر من مغبة الحكم السريع: باننا قد اتفقنا كليا على شيء ما. فهذا امر غير صحيح.

وتشير المجلة الى ان الاسرائيليين قد وافقوا على عقد مؤتمر اقليمي افتتاحي ومن ثم الانتقال الى لقاء يضم الاسرائيليين وممثلين عربا برعاية اميركية - سوفياتية بهدف تبديد عدم الثقة بين الطرفين المتنازعين. الا ان اسرائيل ترفض بشدة فكرة المؤتمر الدولي خشية ان يتحول المؤتمر الى محكمة لمحاكمة الدولة اليهودية.

وبخصوص المؤتمر الاقليمي برعاية اميركية - سوفياتية تشير المجلة الى التساؤلات التي يثيرها جيمس بيكر حول هذا المؤتمر

- الى متى سيستمر هذا المؤتمر او الى اي وقت سيطول انعقاده؟
- شكل التفاوض حول نزع التسلح التقليدي والنووي؟
- من الذي سيمثل الفلسطينيين في هذا المؤتمر او من سيتحدث باسمهم؟

غير ان المجلة تؤكد على ان بيكر ميال للموقف الاسرائيلي بشان العديد من النقاط المهمة، الامر الذي يعرفه اصدقاؤه العرب مثل

- دبلوماسيته «الثنائية» لحل القضية الفلسطينية وتنظيم السلام بين اسرائيل وجاراتها العربية تبقى مطلبا اسرائيليا قديما.

استثناء انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة من المفاوضات اولا. ريثما يتم بناء اجراءات الثقة على طريق تنقية المحيط السياسي من السموم العالقة به.

- اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين.
- اعادة فتح الجامعات في الاراضي العربية المحتلة.
- تحسين الاوضاع الاقتصادية الماساوية للفلسطينيين، وذلك من خلال اعفاءات ضرائبية وفتح بنك في قطاع غزة لخلق فرص عمل جديدة، اذ ينتظر المستثمرون السعوديون هذه الفرصة.

الا ان المجلة ذكرت بان الفلسطينيين المعنيين بالامر، مثل السيد فيصل الحسيني كانوا غير ماخوذين بهذه اللفتة الاميركية. وكان الوفد الفلسطيني الذي التقى بيكر يبدو عليه الاحباط واضحا. ونقلت عن الحسيني المتحدث باسم القيادة الفلسطينية المحلية في تعليق له على اللقاء قوله «لا جديد» في الافكار الاميركية

ومن ثم تنتقل المجلة الى لقاءات بيكر مع مبارك وزيارة الاخير للرئيس الليبي معمر القذافي ولقائه لوزير خارجية السعودية سعود الفيصل، والتقاء فيصل بـ «بيكر» لساعتين في القاهرة. ونقلت المجلة في هذا الصدد عن دبلوماسي سعودي قوله:

«مهم ان نتحدث ولكن الشيء الاهم ان لا نعتقد بكل ما نسمع كما تشير المجلة الى ان بيكر سعى الى كسب تاييد الرئيس السوري حافظ الاسد لمساعيه السلمية. الا ان دمشق ابدت شكوكها هي الاخرى نحو جدية العرض الاسرائيلي لتحقيق السلام فالاسرائيليون سعوا لاكثر من مرة من وراء طروحاتهم السلمية اما الى كسب الوقت او لصرف الانتباه عن مشاكلهم الداخلية وبخاصة الى تحويل الانظار والراي العام العالمي عن الانتفاضة وتنقل المجلة عن مستشار الرئيس الاسد قوله

«لا سلام الا عن طريق هيئة الامم المتحدة. ما سرى على العراق يجب ان يسري على اسرائيل».

وتنقل المجلة عن موظف حكومي اسرائيلي كبير بخصوص موقف شامير من مقايضة الارض بالسلام قوله «، اما اذا كان الامر يتعلق بالارض، فان شامير يفضل ان تقطع يداه على ان يقايض الارض بالسلام» مشيرة الى ان شامير يحاول توظيف «الماساة الكردية» لدعم موقفه عدم مقايضة الارض بالسلام عندما تنقل عنه قوله.

«لقد اعتمد الاكراد على الدول الاخرى، لذا فهم مهددون بالاندثار في النهاية سنبقى لوحدنا».

السلاح الكردي... على خلفية اميركية

هارتس

المؤتمر الاقليمي... حفلة شامير الخاصة جدا

■ ياخذ الانطباع الذي يدعي بان الضجيج السياسي ليس الا مرحلة تحضيرية لحفلة خاصة جدا، بالترسخ في مكتب رئيس الحكومة والمحيطين به.

شامير يقوم بجولاته في العالم ويقرر توزيع بطاقات الدعوة او عدم توزيعها بحس لمنظم احتفالات اجير عند صاحب احتفال متعجرف. فهو يقرر قائمة المدعوين ويضع الشروط ويحدد مكان جلوس كل واحد ويقرر الوقت الذي يشارك فيه ويحدد بعض التفاصيل التي تزعج كل من ينظم احتفالات الصدقة.

قبل كل شيء، لا للاوروبيين لانهم غير ملائمين ويسمح لهم طبعا دفع ثمن بطاقات الدعوة، لكن شامير يفضل ان لا يشاركوه الاحتفال. فهو وفقا لتجربته يؤمن بان الاوروبيين يعكرون الاجواء ويخلقون التوتر.

كذلك الامر بالنسبة للروس الذين طلبوا المشاركة، الا ان شامير متحفظ فهو يدعي بان عليهم ان يجددوا العلاقات مع اسرائيل وعندها فقط يحتمل مشاركتهم (في الماضي قال شامير بانهم اذا ما سمحوا لليهود بالهجرة فانه سيدعوهم لحفلته .. وبعد ان اعطوا موافقتهم وسمحوا بهجرة اليهود. لم يرسل اليهم بطاقات الدعوة.. فشامير يعرف الروس، ويخاف ان يسكروا في حفلته ويصرخوا ويوسخوا سجادته وهو في غنى عن ذلك.

وكذلك بالنسبة للدول العربية التي اقيمت الحفلة من اجلها بشكل او باخر، فبعد التفافات كثيرة فهو مستعد بمشاركتها جميعها في حفل الاستقبال الذي سيسبق الحفلة الصميمية، وذلك لان صديقا مشتركا لشامير والدول العربية قد ضغط من اجل السماح لها ان تشارك. ولكن يمنع مشاركتها في الحفلة الرئيسية الا دولا متفرقة وبشكل سري بعيد عن الانظار.

(فكرة: اذا رفضت فكرة المؤتمر الاقليمي فيمكن تحويلها لفكرة حفل استقبال محلي).

اما الفلسطينيون فانهم يطيرون النوم من عيون المضيف الذي اعلن موافقته على مشاركتهم ولكن شريطة ان يحضروا برفقة مسؤول واع يمسك بيدهم ويمنعهم من تنفيذ الفضائح. كما صدر عن مكتب مدير الاحتفال - شامير بان على الفلسطينيين الذين يطلبون المشاركة في احتفاله تسليم سجلهم لمنظمي الاحتفال وان يذكروا مكان اقامتهم ومدة سكنهم في هذا الموقع والى متى سيسكنون هناك. وهل يوجد لديهم جهاز فاكسميل ومتى سافروا اخر مرة للخارج وهل يصعدون للاسطح وهل يتقنون الرقص ومتى رقصوا اخر مرة، بالاضافة لاسئلة اخرى يريد شامير من خلالها ان يؤمن مسبقا اندماجهم في اجوائه الخاصة.

اما السوريون فليس هناك حاجة في مشاركتهم. فليس هناك ما يمكن الحديث معهم حوله. فهم سيجلسون في الجانب دونما اي حاجة لهم، دون ان يتحدثوا لاحد وسيتركوا الاجتماع في نصفه ويؤثروا في الاجواء السائدة في نفوس الجميع.

باختصار فان مهمة وضع قائمة المدعوين ليست سهلة علما بانه لم يتم الاتفاق للان حول المكان وجنيف ليست واردة بالحسبان، فشامير لا زال يتذكر - بالم - الحفلة السابقة التي اقيمت هناك وانتهت بشكل اثار المشاركين وترك في نفوسهم كابة محبطة، انه يكره جنيف والقاهرة؟؟ غير واردة بالحسبان لانه يوجد فيها عرب اكثر من اللزوم والحديث سيدور مستقبلا حول نيويورك او واشنطن... نعيش ونرى.

كل ذلك قبل حل مشكلة ترتيب الزهور وترتيب الجلوس والزينة في القاعة والفرقة الموسيقية التي ستحيي "الاحتفال"؟

كذلك الامر فان القضية المركزية في الاحتفال لا زالت سرا حتى الان. ويقولون بان «الحفلة» هذه المرة ستكون تحت شعار «السلام» وسيطلب من اصحاب الحظ الذين سيحضرون الاحتفال بالتخفي بزي الحمائم واغصان الزيتون والملائكة (شريطة ان لا يكون هناك غبي وعديم احساس يتخفى بزي الامم المتحدة) وهناك من يقول بانه قد يطلب من الحضور تحضير قطعة من الشعر او القصة او التمثيل الصامت حول موضوع السلام

ولكن من اجل الحقيقة فان المنظمين ليسوا منزعجين بالنسبة لموضوع الحفلة اللامعة. فهم واثقون بالنسبة لهذه الحفلة تماما كما بالحفلات السابقة بصدق القانون الذي يقول بانه اذا كان جمهور الحاضرين متجانسا ومتشابها والاكل جيد والموسيقى ناجحة فان نجاح الحفلة مضمونا.

وفقط في لحظات الراحة القليلة التي يسمح المضيف لنفسه فيها يمكن سماع شفتي المضيف تتململ «اف... اتمنى ان تكون الان بعد نهاية كل هذا...»

ب. ميخال



● وزير الخارجية الاميركي يصغي لرئيس وزراء اسرائيل..

اخي المواطن

منتجات الالبان لا تترك في الثلاجة مكشوفة بل مغطاة وذلك لسرعة تعرضها للتلوث.

وزارة الصحة/التثقيف الصحي





الجهات الأربع

● مصطفى ابو لبده ●

إعادة تأثيث المنطقة.. في العتمة

كثافة التغطية الاخبارية اليومية لقضيتي الاكراد وجولات بيكر في الشرق الأوسط، لم تترك مجالاً للرأي العام في المنطقة ان يتابع مجموعة التغييرات الأخرى العديدة التي حصلت في اكثر من دولة واكثر من مجال، واخذت مدى يستوجب الملاحظة.

فخلال الاسابيع الماضية التي أعقبت حرب الخليج، اعطى الاعلام الدولي اهتماماً وتغطية غير عادية لقضية الأكراد، الى الدرجة التي لم يعد معها من شك في انها تغطية اعلامية مفتعلة بغرضية سياسية مسبقة. كذلك فقد تحكمت جولات وزير الخارجية الأميركي بالمناخ الاعلامي العام، الى الحد الذي سمح بأن تمر قضايا وترتيبات عديدة، دون أن تحظى بالمتابعة الاستيعابية.

● فعملية إعادة البناء الداخلي في العراق والتي تتكرس لها جهود وزارة الدكتور سعدون حمادي، وما صاحبها من إعطاء الحكومة العراقية صلاحياتها التي كانت مناطة برئاسة الجمهورية... وكذلك تفاصيل الجهود الداخلية لارساء الديمقراطية والتعددية ولاعادة التشغيل الكهربائي والهاتفي وخدمات المياه... هي جميعها تفاصيل غائبة عن الاعلام العربي رغم ما يبذل فيها من جهد ورؤية سياسية واقتصادية ذات انعكاسات مستقبلية مؤكدة على مستوى المنطقة كلها.

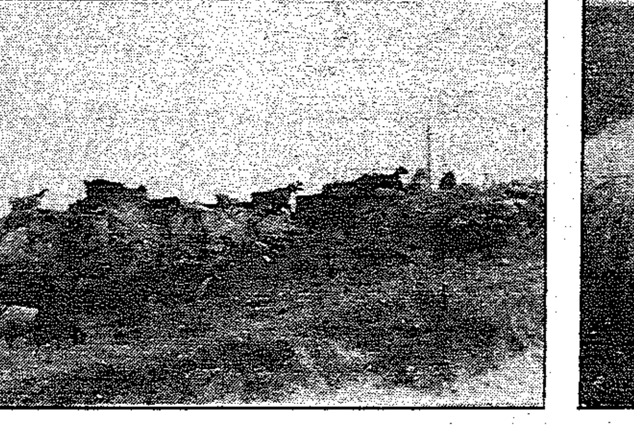
● كذلك فان هناك توجهات إقليمية عامة لاعادة بناء النظم العسكرية والتسليحية، برويه وتفاصيل سياسية لم تحظ بالاهتمام الكافي. ينطبق ذلك على العراق الذي قام بعملية تسريح واسعة آخرها يوم امس الأول حل الجيش الشعبي. كما ينطبق ذلك على المملكة العربية السعودية التي تعاقدت مع البريغادير جنرال دنيس كولي (الولايات المتحدة) من أجل إعادة بناء وتنظيم قواتها المسلحة لتصل الى ربع مليون جندي بانماط تسليح جديدة. وصاحب ذلك حل تشكيل درع الجزيرة في نطاق ترتيبات أمنية - عسكرية واسعة تشمل منطقة الخليج والجزيرة برمتها.

● وعلى الشاطىء المقابل للخليج، حصل بكثير من التكتم والسرعة تغيير في موازين السلطة الداخلية بايران وصفته بعض التقارير بأنه أقرب للانقلاب السلمي لصالح رفسنجاني. فقد جرى حل مجموعة من التنظيمات الأمنية الداخلية إحداها الجندرمة التي أسسها في اوائل الخمسينات والد نورمان شوارزكوف عندما كان يعمل مستشاراً أمنياً للشاه. ثم جرى ربط ودمج هذه التنظيمات بتشكيل أمني جديد موحد برئاسة محمد زوهرابي الذي يمثل الذراع القوية لرفسنجاني في مواجهة التشكيلات السابقة التي اشتغلت بالرهائن وبلبنان وبتصدير الثورة.

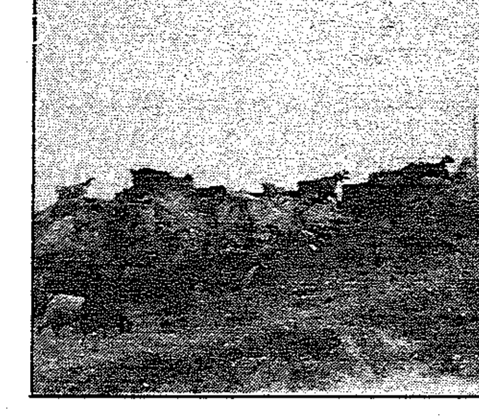
● ويرتبط بهذا التطور الايراني الداخلي الذي يكاد يلغي الكثير من ظواهر الخمينية، موضوع الرهائن في لبنان. وهو الموضوع الذي جرت وتجري فيه مياه كثيرة، ترتبط في النهاية بموازين القوى في المنطقة، كما ترتبط باسرائيل التي تجعل من موضوع الرهائن واحدة من ضواحي وفرعيات التسوية السياسية الشاملة.

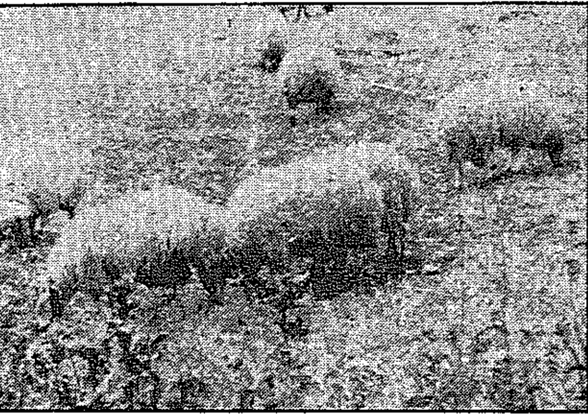
● ومن بين التطورات الاقليمية التي لم تأخذ حقها في المتابعة تحت ضغط الاهتمام المكرس بقضيتي الأكراد وجولات بيكر، المسائل الاقتصادية التي تتحكم بانماط الحياة العامة وحدود الاستقرار الداخلي لكل دولة

البقية ص ١٤









● كاميرا ماجد جابر ●

ضواحي عمان تتمتع بالموسم الربيعي والرعي بدون ضوابط

كان والحمد لله موسما من الخير العميم.. تحولت فيه ضواحي عمان واراضي المملكة الى بساط اخضر تترعرع فيه الثروة الحيوانية التي نحن بأمسّ الحاجة اليها.

لقطات مصورة للموسم الربيعي وللرعي الذي يمكن ان يكون اكثر انضباطا بحيث لا يؤثر على الجماليات العامة، ولا يقلل من فرص مربي المواشي بان يستثمروا العشب ويوفروا الاعلاف للصيف..

محامية اسرائيلية تطعن بقانونية إبعاد المناضلين الفلسطينيين

العدو يحاصر الخليل ورفح وإصابة ٥٠ مواطناً بجراح

مهاجمة دوريتين في غزة وتحطيم ٦ حافلات في قباطيا

القدس المحتلة - وكالات - وقعت صدامات متفرقة امس بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في العديد من مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وذلك بعد قيام دوريات الجيش الاسرائيلي باطلاق النار وقنابل الغاز عشوائيا او بالاعتداء على المواطنين حيث سجل امس اصابة اكثر من خمسين مواطنا نقل بعضهم الى المستشفيات وتلقى البعض الاخر علاجا ميدانيا.

اضافة الى ذلك فقد اعتقلت القوات الاسرائيلية العديد من المواطنين في منطقتي جنين وقلقيلية اللتين تعرضتا لعمليات مداهمة واسعة الليلة قبل الماضية.

وذكرت التقارير ان مدينة رفح ومخيمها والخليل ودورا ما زالت تعيش تحت الحصار العسكري المشدد وحظر التجول.

والقيت امس الاول زجاجتان حارقتان على دوريتين عسكريتين اسرائيليتين في حي الشجاعية في مدينة غزة.. وقال شهود عيان ان سيارة دورية واحدة اصيبت في الهجوم وان النيران اشتعلت في مقدمتها.

وافادت التقارير ان حوالي ٣٨ مواطنا اصيبوا بجروح مختلفة اثناء المواجهات مع الجنود الاسرائيليين في قطاع غزة المحتل.. وخاصة في مدينة غزة ومخيمات المغازي والشاطىء وجباليا وخانيونس.

واضافت التقارير ان القوات الاسرائيلية اقتحمت امس مدينة رفح ومخيمها واجرت عمليات تفتيش واسعة في محاولة لاعتقال من اسمتهم شبانا مطلوبين.

كما داهمت قوات الاحتلال واد عزالدين بمدينة جنين واعتقلت شابين، اما في القرى المجاورة فقد جرت صدامات واشتبكات مع دوريات العدو.

وقد حاولت دوريتان عسكريتان اقتحام قرية المغير امس الاول فتصدى لها الشبان وحطموا زجاج احداهما وعلم ان ثلاثة شبان اعتقلوا خلال هذه المواجهة.

كما اعتقل شاب من بلدة يعبد اثناء تواجده في مدينة جنين اما في بلدة قباطية فقد حطم الشبان زجاج ست سيارات عسكرية امس الاول اثر قيام الجنود باطلاق النار وقنابل الغاز في البلدة وجرت مواجهات ايضا في قريتي ام التوت وجلقموس.

واصيب مساء امس الاول شابان بالرصاص في البلدة القديمة في نابلس في اشتباكات مع قوات الاحتلال. ووقعت ايضا صدامات في مخيم عسكر اصيبت خلاله طفلة في العاشرة من عمرها بعيار ناري.

واقتحم جنود الاحتلال عشرين منزلا في مخيم العين واقتادوا خمسين مواطنا وارغموهم على الجلوس على الارض لساعات عدة وذلك بدعوى رشق صهريج اسرائيلي بالحجارة كما اطلقوا قنابل الغاز وادى ذلك الى اصابة العديد من المواطنين بالاختناق.

وداهم جنود الاحتلال منازل في عدة مناطق في مدينة الخليل في حين جرت

البقية ص ١٤

مداراتُ

ميزانية الجامعات

● الدكتور عبدالمجيد نصير ●

تعاني جامعاتنا الحكومية الأربع من ضائقة مالية شديدة، فمن المعل[وم] ان اموال الجامعات تاتي من مصادر ثلاثة: اقساط الطلبة، والرسو[م] والعوائد الجمركية، ومنحة الحكومة. ومن الواضح ان اقساط الطلبه يتناسب مجموعها مع عدد الطلبة. الا ان هذا لا يعني في الواقع ان اي جامعة يمكن ان تفتح صفوفها لاضعاف من هم فيها. فللجامعة حدود لا تستطيع ان تتجاوزها. منها غرف التدريس، وقاعات المختبرات، وعدد المدرسين، وسعة المكتبة، والتسهيلات الأخرى الموجودة مثل الملاعب، والمطاعم.. وغير ذلك. وربما من اهم العوائق امام قبول اعداد اضافية من الطلبة هو ما يسمى نظام الساعات المعتمدة. وهو نظام مشوه ممسوخ من نظام التدريس الجامعي الاميركي، يطبق بطرق سيئة جدا، ليس له حضور الا في مضايقة الطلبة والمدرسين.

ومع ان اكثر المدرسين والعمداء (وربما رؤساء الجامعات) يعترفون بسوء هذا النظام، الا ان ادارات الجامعات تتمسك به لانه في نظرها تقدم وحضارة.. أليس اصله أجنبيا!؟

اما الرسوم والعوائد الجمركية، فهي تجبي حسب القانون . ويعتمد مجموعها على النشاط التجاري والاستيراد. وفي الأشهر الماضية، عندما كادت ان تتوقف حركة الاستيراد، فان مقدار حصة الجامعات كادت.. ان تكون صفرا. لذلك، يجب ان لا يعتمد على هذا المصدر في جميع الظروف. اما منحة الحكومة، فهي منحة تتناقص سنة بعد اخرى لأسباب مالية معروفة.

ومما يزيد في الضائقة المالية للجامعات، هو ان عليها ان تتوسع في البناء، وتزيد أعداد المدرسين، وتحسن ظروف عملهم، وتجدد المختبرات، وتشترك في المجلات والمؤتمرات، وتشترى الكتب والأجهزة واللوازم. وليست حال جامعاتنا الحكومية الأربع متساوية. فالأردنية واليرموك وصلتا في المباني والتجهيزات واعضاء هيئة التدريس الى حالة استقرار او قريب من ذلك. الا ان جامعتي مؤتة والعلوم والتكنولوجيا ليستا في مثل هذا المستوى، وبخاصة الأجهزة منهما. فالبنية التحتية، ومبنى كلية الهندسة وغير ذلك في جامعة العلوم والتكنولوجيا قد كلف الملايين حقيقة، وهي ذات هندسة رائعة، الا انها صُممت لتكون جزءا من كل. اضافة الى انه عندما تقرر اخراج جامعة العلوم والتكنولوجيا من جامعة اليرموك، لم تحظ هذه الجامعة بالسخاء الحكومي الذي حظيت به الجامعات الأخرى. وبما انّ العلوم والتكنولوجيا تركز على التخصصات الهندسية والطبية، فانّ تكاليفها الجارية نسبيا (لكل طالب) تكاد تكون ضعف ما هي الحال في جامعة اليرموك. ولجعل الأمور المالية في حال اسوأ، فانّ الجامعات الأخرى حصلت على تجهيزاتها ايام كانت هذه التجهيزات معفاة من الرسوم الجمركية، على عكس حال تجهيزات الجامعة الجديدة.

اننا نحتاج للجامعات الأربع مصدرا آخر لرفدها، ولا بد ان يكون المصدر حكوميا. لانّ زيادة الاقساط في ظروف الناس المالية الصعبة امر لا يُطاق. وليس للحكومة سلطة على حجم الاستيراد، مع انها تشجع تخفيضه.

ولقد خطر لي باب آخر لدعم ميزانية الجامعات. فقد طلعت علينا

البقية ص ١٤

ستكون أفضل مما كانت عليه قبل العدوان

تحديد منتصف آب القادم لإصلاح الخدمات الهاتفية في العراق

بغداد - و.أ.ع. - نشرت صحيفة الجمهورية في عددها الصادر امس (تحقيقا واسعا تناولت فيه اسباب تكليف الرئيس العراقي صدام حسين الفريق حسين كامل وزير الدفاع بالاشراف على حملة شاملة لاصلاح الخدمات الهاتفية في انحاء العراق كافة وتحسينها.

وقد جاء تكليف الفريق حسين كامل حسن بعد يوم واحد من الاعلان عن اطلاق تجهيز البثرين والنجاح الباهر الذي حققته تجربة اعادة اصلاح المنشآت النفطية المدمرة واعادة تاهيل مصفاتي نفط بيجي (٢١٥) كم شمال بغداد، والدورة في بغداد.

واوضح التحقيق الذي اعده المحرران السياسي والعلمي في صحيفة الجمهورية ان الفريق كامل كان قد شكل في اعقاب التكليف فريقا مختصا من مهندسين وفنيين من وزارتي النفط والتصنيع العسكري لدراسة واقع هذه المنشآت ومعاينتها على الطبيعة تمهيدا للمباشرة بعمليات اعادة تأهيلها.

البقية ص ١٤

اختتام مؤتمر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في القاهرة

التوصية بانشاء قوة إسلامية لفض المنازعات الدولية

الدعوة لتطبيق الشرعية الدولية بشأن القضية الفلسطينية

القاهرة - رويتر - اوصى المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية في المؤتمر الرابع الذي انهى اعماله امس بانشاء قوة عسكرية اسلامية تنفذ احكام محكمة العدل الاسلامية والذي اكد المؤتمر على ضرورة الاسراع بتنفيذ القرار الخاص بها.

وكان قرار انشاء محكمة العدل الاسلامية قد وافق عليه في العام الماضي مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية التاسع عشر للنظر في منازعات وخلافات الدول الأعضاء خاصة في مشاكل الحدود بما تقضي به احكام الشريعة الاسلامية والاتفاقات والمواثيق الدولية.

وقالت التوصيات التي وافق عليها المجلس الأعلى للشؤون الاسلامية في الجلسة الختامية التي حضرها ممثلون عن ٤٠ دولة اسلامية "يوصي المؤتمر باعادة النظر في الترتيبات الأمنة القائمة حاليا في منظمة المؤتمر الاسلامي والدول الأعضاء في جامعة الدول العربية بما يؤدي الى انشاء قوة عسكرية اسلامية تكون مهمتها تنفيذ احكام محكمة العدل الاسلامية".

وقد بدأ المؤتمر اعماله يوم الخميس الماضي تحت شعار (مستقبل الأمة العربية والاسلامية بعد حرب الخليج) ليبحث طرق علاج الأزمة وصيغ التعاون في المستقبل بما يخدم مصالح الأمة الاسلامية.

وقالت التوصيات انه ريثما يتم انشاء محكمة العدل الاسلامية يوصي المؤتمر بالعمل على تسوية المنازعات بالطرق السلمية تطبيقا للأعراف والمواثيق الدولية.

بيكر مستاء من لقاء دوما وعرفات

شانون - ايرلندا - أ.ف.ب - ذكر مسؤول اميركي في شانون ايرلندا حيث حطت طائرة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في طريقه الى واشنطن ان بيكر لم يعلم مسبقا باللقاء الذي جرى الثلاثاء الماضي في طرابلس بين نظيره الفرنسي رولان دوما ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

واوضح المسؤول ان دوما لم يخطر بيكر بانه سيلتقي عرفات في طرابلس عندما التقى الوزيران في لوكسمبورغ في ١٧ نيسان الجاري.

والمح المصدر نفسه الى ان الوزير الاميركي كان مستاء من اللقاء بين دوما وعرفات.

باريس تدعو الدول الكبرى لمناقشة الوضع في العراق

باريس - وكالات - دعت فرنسا امس الى عقد اجتماع للدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي لمناقشة الوضع في العراق بعد ابرام اتفاق بين بغداد والاكراد الذين يسعون الى الحكم الذاتي.

وقال بيان لوزارة الخارجية الفرنسية انه يجب على المجلس ان يناقش التطورات في العراق في ضوء المناقشات الجارية بين السلطات العراقية وممثلي الحركة الكردية.

وقالت مصادر دبلوماسية فرنسية ان اتفاقا تم التوصل اليه في مفاوضات بين الحكومة العراقية يوم الاربعاء الماضي يمثل عنصرا جديدا يجب على الدول الخمس دراسته.

واضافت قولها ان فرنسا تعتزم الاحتفاظ بوجودها في شمال العراق الى جانب الوحدات العسكرية البريطانية والاميركية التي تدعم آلاف اللاجئين الاكراد.

وقالت المصادر ان الاتفاقيات بين السلطات العراقية والاكراد والتي تعطي الاكراد حكما ذاتيا في العراق تعني انه يتعين على قوات التحالف في حرب الخليج مناقشة الشروط التي سينسحبون او يبقون بموجبها هناك.

بحث مع رفسنجاني المستجدات الإقليمية والدولية بعد الحرب

الأسد يؤكد تطور الموقف الأميركي إزاء الصراع العربي الإسرائيلي

دمشق - أ.ف.ب. اكد الرئيس السوري حافظ الاسد امس في خطاب القاه في حفل عشاء على شرف الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني تطور موقف الولايات المتحدة ازاء الصراع العربي الاسرائيلي.

وقال الرئيس الاسد ان الولايات المتحدة اعلنت بلسان رئيسها انها مع انتهاء حرب الخليج عازمة على القيام بمسعى جاد لتحقيق سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط على اساس قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي.

واضاف لقد رحبنا بهذا التطور في الموقف الاميركي لاننا اولا نريد السلام العادل والشامل ولاننا ثانيا نرى في هذا التطور موقفا ايجابيا اذا ما ادت هذه المبادرة الاميركية الى الهدف المنشود.

وقال الاسد بالتاكيد لن تكون سوريا ولا العرب عامة سببا لفشل المبادرة السلمية الجارية بل ستكون اسرائيل هي مسببة الفشل باصرارها على مواقفها المتعنته ويبدو ذلك واضحا ففي التصريحات التي تصدر عن المسؤولين الاسرائيليين والتي تتحدى المجتمع الدولي بما فيه الولايات المتحدة وترفض قرارات الامم المتحدة التي تجسد الشرعية الدوية وهي بذلك تتحدى العالم كله بشكل لا سابقة له في هذا العصر.

وكان الرئيس الايراني رفسنجاني وصل الى دمشق امس في زيارة رسمية تستمر ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

وهذه اول زيارة يقوم بها رفسنجاني خارج بلاده منذ ان اصبح رئيسا لايران.

البقية ص ١٤

٥٠ مليون عامل سوفياتي شاركوا بالإضرابات احتجاجاً على الأوضاع المعيشية

موسكو - وكالات - قام ملايين العمال في جمهورية روسيا الاتحادية الضخمة باضرابات امس للاحتجاج على الأوضاع المعيشية المتردية والزيادات الحادة في الاسعار.

وقالت وكالة تاس السوفياتية للأنباء ان ٥٠ مليون عامل قاموا باضراب او عقدوا اجتماعات للاحتجاج.

وقام اتحاد نقابات العمال الروس المستقلة الذي يزعم انه يضم ٦٠ مليون عضو بتنظيم الاضرابات متحديا بذلك حظرا حكوميا على الاضرابات ونداءات رئيس الجمهورية بوريس يلتسين لوقف الاضطرابات العمالية.

واقترح العمال في احد اكبر المصانع السوفياتية لانتاج الآلات لصالح انهاء سيطرة الحزب الشيوعي في المصنع.

وكتبت صحيفة (ترود) الناطقة بلسان النقابات السوفياتية امس ان حوالي ١٦مليون شخص شاركو في (حركة الاحتجاج) التي دعا اليها اتحاد النقابات المستقلة في روسيا اول امس.

وأشارت وكالة انترفاكس غير الرسمية الى ان (حركة الاحتجاج) هذه تمثلت بشكل اساسي بتجمعات جرت في اماكن العمل.

وكان اتحاد النقابات المستقلة المنبثق عن النقابات السوفياتية الرسمية دعا الى هذا التحرك احتجاجا على تدهور ظروف الحياة في الاتحاد السوفياتي.

ومن المقرر ان يتخذ هذا العمل شكل اضراب عن العمل لمدة ساعة في بعض القطاعات الاقتصادية غير الأساسية فقط. ويرى المراقبون انه من الصعب احصاء العدد الحقيقي للمشاركين.

واشارت وكالتا تاس وانترفاكس الى ان هذا التحرك تمثل بتجمعات ومهرجانات في اماكن العمل.

واعطيت أرقام مختلفة بشان هذا (التحرك الاحتجاجي). ونقلت وكالة انترفاكس عن اتحاد النقابات المستقلة ان ٣٩ مليون شخص شاركوا فيه.

فوج سياحي فرنسي يزور الأردن

العقبة - بترا - تشهد الحركة السياحية في الاردن نشاطا ملحوظا هذه الايام بعد فترة الركود السياحي التي شهدتها المنطقة خلال ازمة الخليج حيث يزور العقبة حاليا فوج سياحي فرنسي.

وذكرت الانسة ميه وهي مغتربه لبنانية في فرنسا ان الفوج سيقضي في الاردن عشرة ايام للاطلاع على معالمها الحضارية والتاريخية.

وقالت ان زيارة الاردن والوصول الى البتراء حلم يراود كل المثقفين في العالم مشيرا الى انها وجدت في الاردن كل الترحيب والهدوء والاستقرار والامن اضافة الى جمال الطبيعة حيث يوجد البحر والجبال والغابات والسهول والصحراء فلكل منطقة جمالها الخاص.

كما وصلت الى مدينة العقبة امس مجموعة سياح فنلنديين وهي المجموعة الاولى التي وصلت من الدول الاسكندنافية في هذا الموسم السياحي.

في اطار مبادرة جديدة للحد من الأسلحة

بوش يتعهد بتدمير جميع الأسلحة الكيماوية الأميركية بحلول عام ٢٠٠٣

اقتراح حظر الصواريخ بمدى ٨٠ كيلومتراً في الشرق الأوسط

واشنطن - رويتر - تقول مصادر بحكومة واشنطن ان الرئيس جورج بوش قرر ان تتعهد الولايات المتحدة من جانب واحد بتدمير جميع اسلحتها الكيماوية بحلول عام (٢٠٠٣) وذلك في اطار مبادرة جديدة للحد من الأسلحة.

واضافت المصادر قولها ان بوش سيعلن تلك المبادرة خلال الأسابيع القليلة القادمة في كلمة يتحدث فيها عن سياسات الولايات المتحدة في الشرق الأوسط.

ولكن المصادر قالت، ان العناصر الأخرى للمبادرة وتتعلق باقتراحات للحد من الأسلحة في الشرق الأوسط لا تزال قيد المناقشة داخل الحكومة.

واصر جميع المسؤولين الذين تحدثوا الى رويتر في هذا الموضوع على عدم نشر اسمائهم. وقال احدهم (الشيء الذي يبدو ان الجميع فرغوا منه هو التعهد بالتخلص من الأسلحة الكيماوية).

وقد وقع بوش والرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف على مشروع اتفاق خلال الاجتماع الذي عقد بينهما في واشنطن في حزيران الماضي يقتضي بتدمير جميع مخزونات الأسلحة الكيماوية للبلدين عدا ٥٠٠٠ طن لكل منهما بحلول عام ٢٠٠٢.

وبالنسبة للولايات المتحدة، فان هذا الاحتفاظ بنحو اثنين في المئة من اجمالي اسلحتها الكيماوية. وقد قال بوش ان واشنطن ستتخلص من الأسلحة الباقية اذا اثمرت محادثات تجريها ٤٠ دولة في جنيف عن اتفاق على حظر عالمي شامل على انتاج وتخزين الأسلحة الكيماوية.

وقالت المصادر ان من بين المقترحات التي تناقشها حكومة بوش حظر الصواريخ ذاتية الدفع التي يبلغ مداها ٨٠ كيلو مترا او اكثر في الشرق الأوسط.

ولكن المصادر قالت ان عدة وزارات بالحكومة تعارض هذا الاقتراح على اعتبار انه هدف مفرط في الطموح ويتعذر تحقيقه فعليا. ومن شان مثل هذا الاقتراح ان يضع الولايات المتحدة على طريق صدام مع "اسرائيل" التي انتجت الصاروخ "اريحا/٢" الذي يبلغ مداه ١٫٥٠٠ كيلو متر ويمكنه حمل رأس حربي شديد التفجير زنته ١٫٠٠٠ كيلو غرام.

ولكن من المرجح ان يقترح بوش تشديد القيود على تدفق تكنولوجيا الصواريخ الى الشرق الأوسط.

ومن بين المشكلات التي تواجه ذلك ان تكنولوجيا الصواريخ تماثل التكنولوجيا اللازمة لاطلاق الاقمار الصناعية للاتصالات المدنية.

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

رئيس مجلس الادارة
سامي قموه

رئيس التحرير المسؤول
هاشم خريسات

هكذا من الأصل